



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروك
أوابك



تقرير الأمين العام السنوي
الأربعون
40 2013



جميع حقوق الطبع محفوظة ولا يجوز إعادة النشر أو الاقتباس دون إذن خطي مسبق من المنظمة ، 2013.

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

ص.ب. 20501 الصفاة، 13066 الكويت

دولة الكويت

هاتف : (00965) 24959000 فاكس : (00965) 24959755

البريد الإلكتروني : oapec@oapecorg.org

الموقع الإلكتروني : www.oapecorg.org





منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

مجلس وزراء المنظمة «لعام 2013»

دولة الامارات العربية المتحدة	معالي المهندس	سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى ⁽¹⁾
مملكة البحرين	معالي الشيخ	أحمد بن محمد آل خليفة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	معالي الدكتور	يوسف يوسفى
المملكة العربية السعودية	معالي المهندس	علي بن ابراهيم النعيمي
الجمهورية العربية السورية	معالي المهندس	سليمان العباس ⁽²⁾
جمهورية العراق	معالي الأستاذ	عبدالكريم لعيبي باهض
دولة قطر	معالي الدكتور	محمد بن صالح السادة
دولة الكويت	معالي الدكتور	علي صالح العمير ⁽³⁾
دولة ليبيا	معالي الأستاذ	عمر علي الشكماك ⁽⁴⁾
جمهورية مصر العربية	معالي المهندس	شريف اسماعيل ⁽⁵⁾

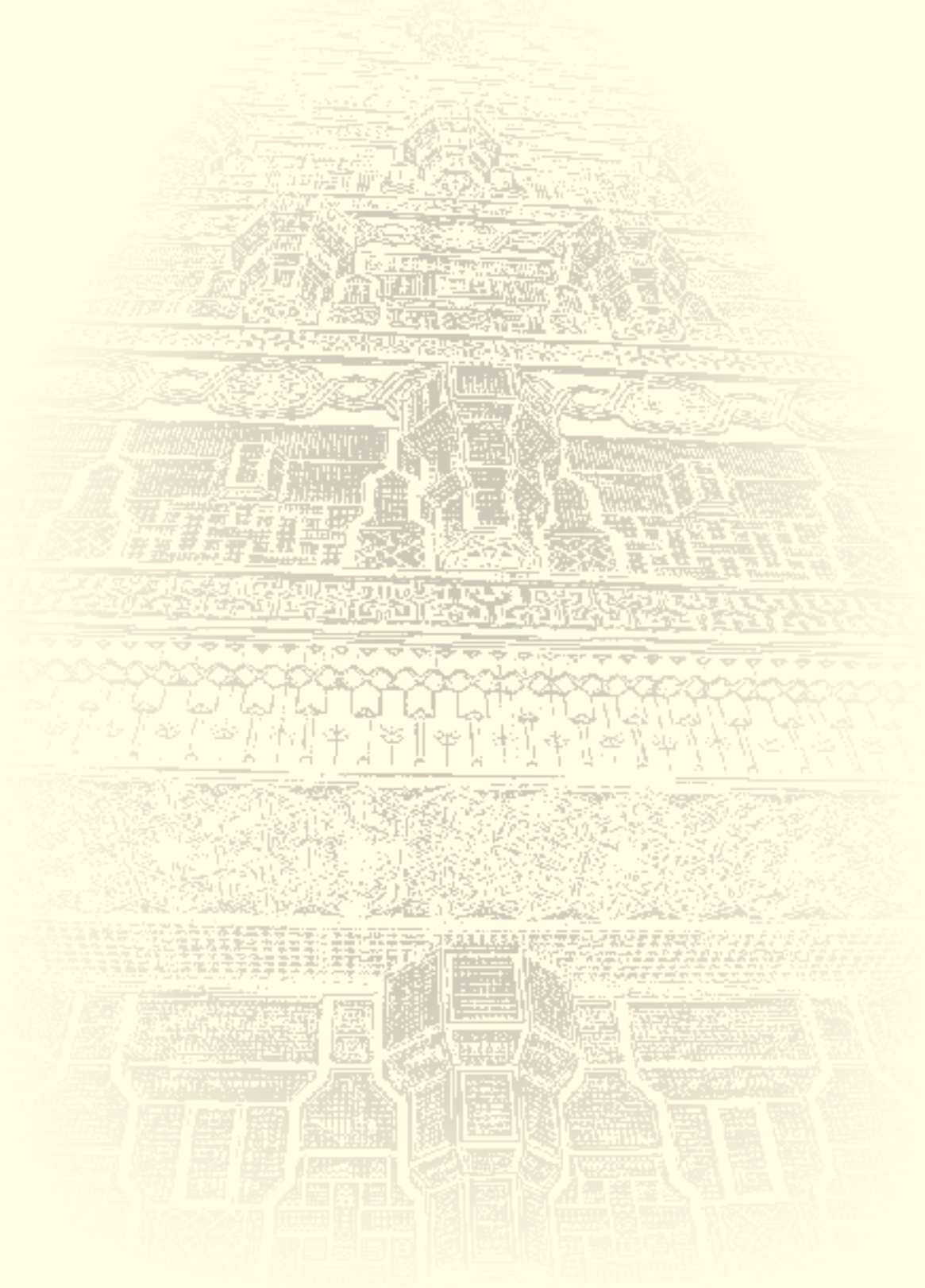
(1) خلفا لمعالي الأستاذ محمد بن ظاغن الهاملي اعتباراً من مارس 2013.

(2) خلفا لمعالي المهندس سعيد معدي هنيدي اعتباراً من فبراير 2013.

(3) خلفاً لمعالي الأستاذ مصطفى الشمالي من شهر يناير 2014.
كما تقلد معالي الأستاذ هاني حسين وزارة النفط خلال الفترة من فبراير 2012 إلى يوليو 2013.

(4) خلفاً لمعالي المهندس عبد الباري علي الهادي العروسي اعتباراً من فبراير 2014.

(5) خلفاً لمعالي المهندس أسامة محمد كمال اعتباراً من يوليو 2013.





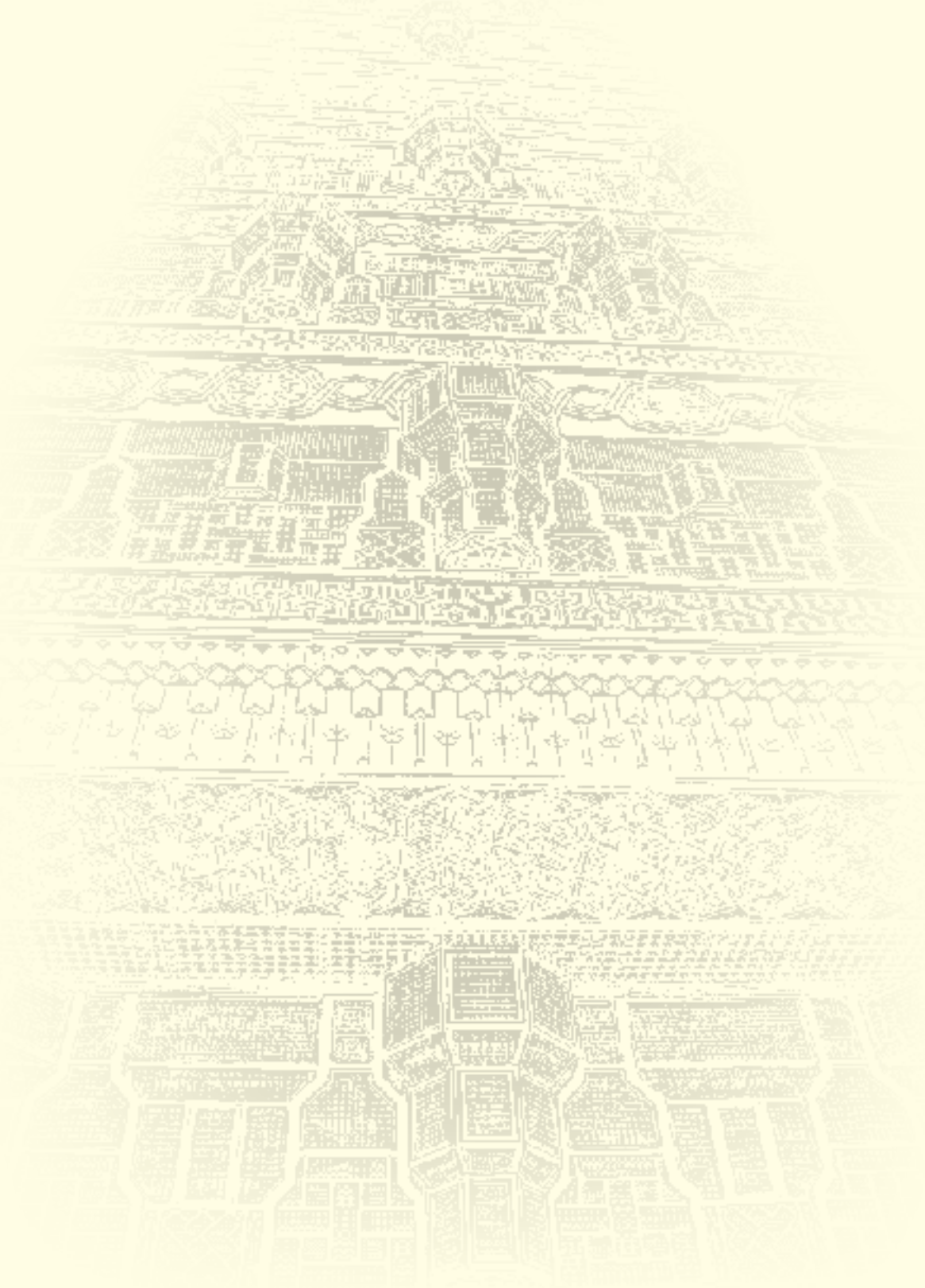
منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

المكتب التنفيذي «لعام 2013»

دولة الامارات العربية المتحدة	سعادة الدكتور	مطر حامد النيايدي
مملكة البحرين	سعادة السيد	علي عبد الجبار السواد
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	سعادة السيد	عبد القادر لعلام
المملكة العربية السعودية	سعادة المهندس	ناصر بن إبراهيم الفوزان
الجمهورية العربية السورية	سعادة الدكتور المهندس	حسن زينب
جمهورية العراق	سعادة السيد	حسن محمد الرفيعي ⁽¹⁾
دولة قطر	سعادة الشيخ	مشعل بن جبر آل ثاني
دولة الكويت	سعادة الشيخ	طلال ناصر العذبي الصباح ⁽²⁾
دولة ليبيا	سعادة المهندس	محمد كامل الزنداح
جمهورية مصر العربية	سعادة المهندس	عمرو عبد الحليم

(1) خلفاً لسعادة السيد حميد عبد الرزاق الساعدي، المنتهية عضويته بتاريخ 2012/12/31.

(2) خلفاً لسعادة المهندس عادل عبد العزيز الجاسم، اعتباراً 2013/9/24.

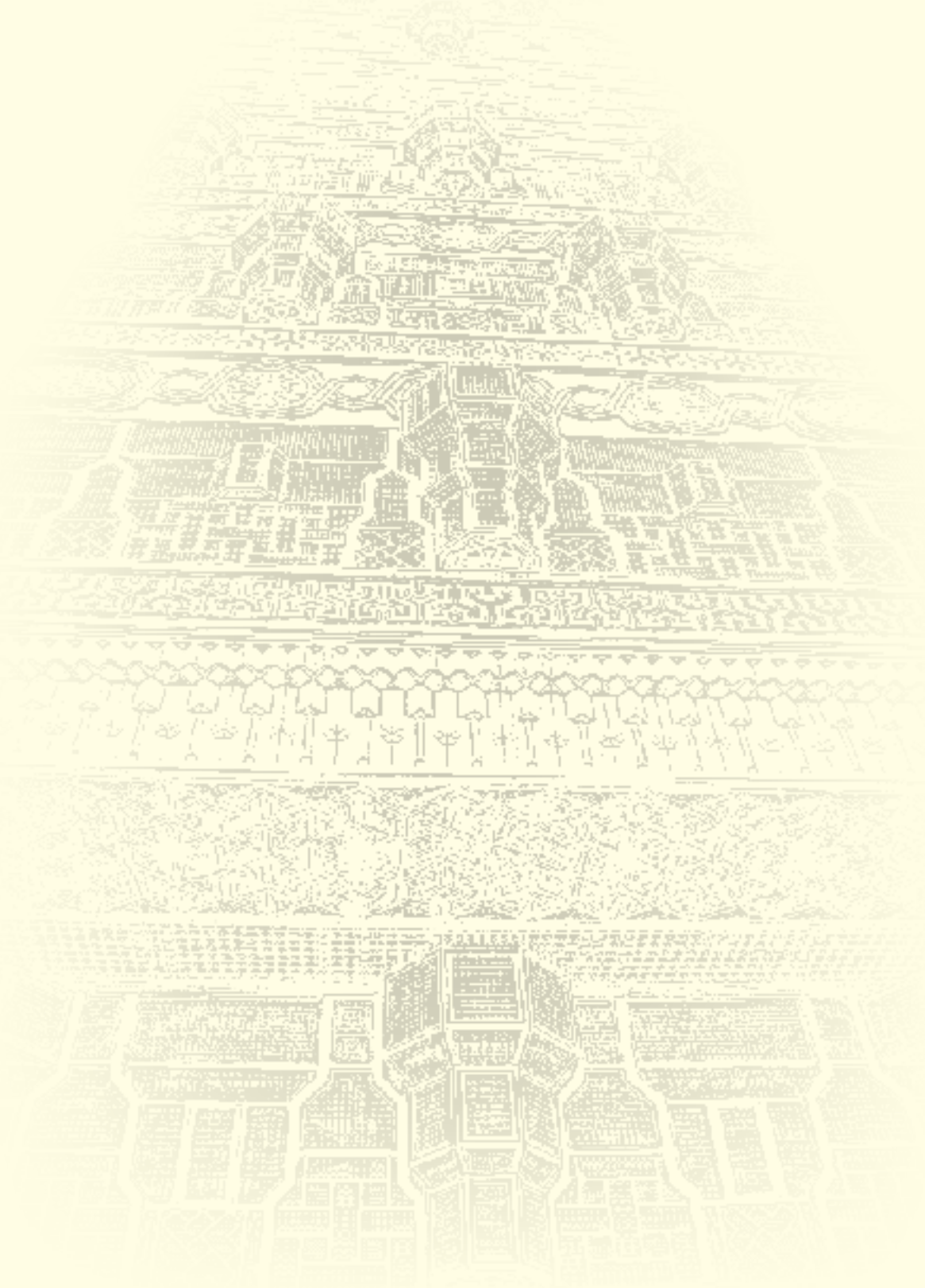




منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

الهيئة القضائية

مصطفى عبد الحي السيد	سعادة الدكتور	رئيس الهيئة
عبد الرحمن بن جابر آل خليفة	سعادة الشيخ	عضو الهيئة
جواد عمر السقا	سعادة الأستاذ	عضو الهيئة
نبيل عبد الله العربي	سعادة الدكتور	عضو الهيئة
خليفة دعلوج الكبيسي	سعادة الأستاذ	عضو الهيئة





منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

الأمانة العامة

الأمين العام سعادة الأمين العام عباس علي النقي

المركز العربي لدراسات الطاقة:

مدير إدارة الشؤون الفنية الدكتور سمير القرعيش
مدير الإدارة الاقتصادية السيد عبد الفتاح دندي

مدير إدارة الاعلام والمكتبة السيد عبد الكريم عايد
إدارة الشؤون المالية والادارية يشرف عليها الأمين العام





المحتويات



المحتويات		
المقدمة		
الجزء الأول		
التطورات الدولية في مجال النفط والطاقة		
الفصل الأول		
تطورات السوق العالمية وانعكاساتها على الأقطار الأعضاء		
31	تمهيد	
32	أولاً: التطورات الرئيسية في سوق النفط العالمية لعام 2012 والعوامل المؤثرة عليها	
32	1. الإمدادات	
35	2. الطلب العالمي على النفط	
44	3. اتجاهات الأسعار	
54	4. المخزونات النفطية العالمية	
55	ثانياً: قيمة صادرات النفط الخام في الأقطار الأعضاء	
56	ثالثاً: تطورات استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية	
56	1. إجمالي الدول العربية	
86	2. إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء	
76	3. الأسعار المحلية	
الفصل الثاني		
التطورات العالمية والعربية في استكشاف واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة		
105	أولاً: النفط والغاز	
105	1. الوضع العام للاستكشاف والإنتاج في الدول العربية والعالم	
152	2. احتياطيات النفط والغاز الطبيعي	
156	3. إنتاج السوائل الهيدروكربونية والغاز الطبيعي	
161	ثانياً: الفحم الحجري	
162	ثالثاً: الطاقة النووية	

165	رابعاً: مصادر الطاقات المتجددة
165	1- الطاقة الكهرومائية
166	2- طاقة الرياح
167	3- الطاقة الشمسية
169	4- طاقة الحرارة الجوفية
171	5- طاقة الكتلة الحيوية الصلبة
172	6- طاقة المد والجزر والمحيطات
الفصل الثالث التطورات العالمية والعربية في الصناعات النفطية اللاحقة	
197	أولاً: صناعة التكرير
197	1. التطورات العالمية
210	2. التطورات العربية
220	ثانياً: الصناعة البتروكيمياوية
220	1. التطورات العالمية
226	2. التطورات العربية
233	ثالثاً: استهلاك وتجارة وتصنيع الغاز الطبيعي
233	1. التطورات العالمية
250	2. التطورات العربية

الجزء الثاني	
أنشطة المنظمة خلال عام 2013	
الفصل الأول	
مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي	
291	أولاً: مجلس الوزراء
291	ثانياً: المكتب التنفيذي
الفصل الثاني	
الأمانة العامة	
293	أولاً: الدراسات والأوراق والتقارير
305	ثانياً: المؤتمرات والندوات التي نظمتها الأمانة العامة
314	ثالثاً: المؤتمرات والندوات اللقاءات التي شاركت بها الأمانة العامة
332	رابعاً: التعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية
338	خامساً: الأنشطة المساندة
341	سادساً: تشجيع البحث العلمي
343	سابعاً: النشاط الاعلامي
344	ثامناً: النشاط الاداري والمالي
الفصل الثالث	
المشروعات العربية المشتركة المنبثقة عن المنظمة	
346	أ: الشركة العربية البحرية لنقل البترول
348	ب: الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)
350	ج: الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب)
353	د: الشركة العربية للخدمات البترولية
355	هـ: الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (أدووك)
357	و: الشركة العربية لجس الآبار (أولكو)
358	ز: الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي
360	ح: الشركة العربية لكيماويات المنظفات (أرادت)
الملاحق	
365	البيانات الصحفية الصادرة عن اجتماعات مجلس وزراء المنظمة

جداول الجزء الأول		
الفصل الأول		
78	إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، الإجمالي والتغير السنوي 2009-2013	1-1
79	النمو الاقتصادي والنمو في الطلب على النفط وفق المجموعات الدولية، 2009-2013	2-1
80	النمو الاقتصادي في العالم، 2009-2013	3-1
81	الطلب العالمي على النفط، الإجمالي والتغير السنوي 2004-2008.	4-1
82	الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2009-2013.	5-1
83	الإجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في الدول الصناعية، 2009-2013	6-1
84	الإجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في دول العالم الأخرى، 2009-2013	7-1
85	السعر الفوري لسلة خامات أوبك، 2009-2013	8-1
86	متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك وخام برنت وغرب تكساس وبعض الخامات العربية، 2009-2013	9-1
87	أسعار النفط الخام الاسمية والحقيقية، 2000-2013	10-1
88	المتوسط الشهري للأسعار الفورية للمنتجات النفطية في الأسواق المختلفة، 2013-2013	11-1
89	نسبة الضريبة من أسعار الغازولين في بعض الدول الصناعية، 2012-2013	12-1
90	تطور اتجاهات أسعار شحن النفط الخام، 2012-2013	13-1
91	مستويات المخزون النفطي في الدول الصناعية في نهاية الفصل، 2012-2013	14-1
92	قيمة صادرات النفط الخام في الدول الأعضاء ، 2012-2013	15-1
93	قيمة الصادرات النفطية للأقطار الأعضاء بالأسعار الجارية والحقيقية 2000-2013	16-1
94	استهلاك الطاقة في الدول العربية، 2010-2013	17-1
95	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية لعامي 2010-2013	18-1
96	استهلاك الطاقة في الأقطار الأعضاء، 2010-2013	19-1
97	استهلاك الطاقة في الأقطار الأعضاء، وفق المصدر، 2010-2013	20-1
98	استهلاك المنتجات البترولية في الأقطار الأعضاء 2010-2013	21-1
99	استهلاك الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء، 2010-2013	22-1
100	استهلاك الطاقة الكهربائية في الأقطار الأعضاء، 2010-2013	23-1
101	استهلاك الفحم في الأقطار الأعضاء، 2010-2013	24-1
102	الأسعار المحلية للمنتجات البترولية للمستهلك في الأقطار الأعضاء في عام 2013	25-1

الفصل الثاني		
174	نشاط المسح الزلزالي في مختلف مناطق العالم، 2009-2013	1-2
175	معدل عدد الحفارات العاملة في مختلف مناطق العالم، 2009-2013	2-2
176	الاكتشافات البترولية في الأقطار الأعضاء وبعض الدول العربية الأخرى، 2009-2013	3-2
177	احتياطي النفط عربيا وعالميا، 2009-2013	4-2
179	احتياطي الغاز الطبيعي عربيا وعالميا، 2009-2013	5-2
181	انتاج السوائل الهيدروكربونية عربيا وعالميا، 2009-2013	6-2
183	انتاج سوائل الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء والدول العربية الأخرى، 2008-2012	7-2
184	الغاز الطبيعي المسوق عربيا وعالميا، 2008-2012	8-2
186	احتياطي الفحم الحجري في العالم، 2008-2012	9-2
187	انتاج الفحم الحجري في العالم، 2008-2012	10-2
188	المفاعلات النووية العاملة و قيد الانشاء في العالم (نهاية عام 2012)	11-2
190	إجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة في بعض دول العالم لعام 2011	12-2
191	إجمالي طاقات الرياح المركبة في بعض دول العالم، 2009-2012	13-2
192	إجمالي الطاقات الفوتولولتية التراكمية المركبة في بعض دول العالم، 2009-2012	14-2
193	إجمالي طاقة الحرارة الجوفية المركبة في بعض دول العالم 2011-2012	15-2
194	إجمالي طاقة الكتلة الحيوية المركبة في بعض دول العالم لعامي 2010-2011	16-2
الفصل الثالث		
266	مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي تبعا للمناطق العالمية في نهاية عامي 2012-2013	1-3
267	مقارنة بين إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعوامل الحفازة موزعة على المناطق العالمية في نهاية عامي 2012-2013	2-3
268	مقارنة بين إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعوامل الحفازة تبعا لنوع العملية موزعة على المناطق العالمية في نهاية عامي 2012-2013	3-3
269	مقارنة بين إجمالي طاقات انتاج فحم الكوك من العمليات التحويلية الحرارية موزعة على المناطق العالمية في نهاية عامي 2012-2013	4-3
270	مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات المعالجة بالهيدروجين موزعة على المناطق العالمية في نهاية عامي 2012-2013	5-3
271	تصنيف أكبر شركات تكرير النفط في العالم (2013-2014)	6-3
272	تصنيف أكبر مصافي النفط في العالم، يناير 2014	7-3

273	تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في الدول العربية، 2009-2013	3-8
274	حالة مشاريع إنشاء المصافي الجديدة في الدول الأعضاء	3-9
275	حالة مشاريع وإنشاء المصافي الجديدة في الدول العربية غير الأعضاء في أوابك	3-10
276	قائمة أكبر عشر مجمعات لانتاج الايثيلين في العام عام 2013	3-11
277	مقارنة بين طاقات انتاج الايثيلين القائمة في العالم حسب المناطق لعامي 2011-2012	3-12
278	توزع طاقة انتاج الايثيلين على مستوى العالم حسب الدول المختلفة لعامي 2011-2012	3-13
280	قائمة أكبر عشر منتجين للايثيلين على مستوى العالم مطلع عام 2013	3-14
281	تطور طاقات انتاج الايثيلين في الدول العربية، خلال الفترة 2008-2012	3-15
282	استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عامي 2011-2012	3-16
283	تطور حصة الغاز الطبيعي من اجمالي استهلاك الطاقة التجارية في مختلف مناطق العالم خلال الفترة 2009-2012	3-17
284	صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2011-2012	3-18
285	صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2011-2012	3-19
286	تطور معدل الأسعار العالمية للغاز الطبيعي 2008-2012	3-20
287	توزع الطاقة الانتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في العام (نهاية عام 2012)	3-21
288	توزع الطاقة الانتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في الدول العربية نهاية عام 2012	3-22

أشكال الجزء الأول		
الفصل الأول		
32	إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، 2009 - 2013	1-1
33	التغير السنوي في إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي 2009-2013	2-1
36	النمو الاقتصادي العالمي والنمو في الطلب على النفط، 2009-2013	3-1
38	النمو الاقتصادي العالمي خلال عامي 2012-2013	4-1
39	إجمالي الطلب العالمي على النفط، 2009-2013	5-1
40	توزع الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية 2009-2013	6-1
41	إجمالي الطلب على النفط في الدول الصناعية 2009-2013	7-1
45	المعدل الأسبوعي لأسعار سلة أوبك، 2013	8-1
48	المعدلات السنوية لسعر سلة خامات أوبك والخام الأمريكي وخام برنت وخام دبي للفترة 2009-2013	9-1
50	أسعار الغازولين الممتاز، 2012-2013	10-1
51	نسبة الضريبة من أسعار الغازولين في بعض الدول الصناعية أكتوبر 2013	11-1
55	مقارنة مستويات أسعار النفط بقيمة صادراته للدول الأعضاء، 2013	12-1
58	النتائج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية 2010-2012	13-1
59	متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية، 2010 - 2012	14-1
62	هيكل استهلاك الطاقة في الدول العربية، عامي 2010-2013	15-1
63	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية عامي 2010-2013	16-1
64	استهلاك الطاقة في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2012	17-1
65	استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2010	18-1
67	التوزع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية	19-1
67	استهلاك النفط في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2012	20-1
70	استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عامي 2010-2013	21-1
70	معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2013	22-1
72	استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء حسب المصدر في عام 2013	23-1
73	استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عامي 2010-2013	24-1
74	الأهمية النسبية لاستهلاك الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الأقطار الأعضاء في عام 2013	25-1

الفصل الثاني		
130	نشاط المسح الزلزالي في مختلف مناطق العالم، 2009-2013	1-2
131	عدد الحفارات العاملة في العالم، 2009-2013	2-2
131	توزع الحفارات العاملة في العالم، 2013	3-2
151	عدد الاكتشافات النفطية في الدول العربية والدول الأعضاء	4-2
151	عدد الاكتشافات الغازية في الدول العربية والدول الأعضاء	5-2
153	احتياطي النفط في العالم نهاية عام 2013	6-2
153	تطور احتياطي النفط في الأقطار الأعضاء ودول أوبك، 2009-2013	7-2
154	احتياطي الغاز الطبيعي في العالم في نهاية عام 2013	8-2
156	تطور احتياطي الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء ودول أوبك، 2009-2013	9-2
157	توزع إنتاج النفط في العالم خلال عام 2013	10-2
158	معدلات إنتاج النفط في الأقطار الأعضاء ودول أوبك، 2009-2013	11-2
159	توزع الغاز الطبيعي المسوق في العالم، خلال عام 2012	12-2
160	تطور كميات الغاز الطبيعي المسوق في الأقطار الأعضاء ودول أوبك، 2009-2012	13-2
161	إحتياطي الفحم الحجري في العالم نهاية عام 2012	14-2
162	توزع إنتاج الفحم الحجري في العالم عام 2012	15-2
الفصل الثالث		
197	تطور الطاقة التكريرية وعدد المصافي في العالم، 2005-2013	1-3
198	توزع إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعوامل الحفازة في مناطق العالم المختلفة، في نهاية عام 2013	2-3
199	توزع إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعامل الحفاز في مناطق العالم نهاية عام 2013	3-3
200	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز على المناطق العالمية المختلفة، في نهاية عامي 2012-2013	4-3
201	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني على مناطق العالم ، نهاية عامي 2012 و 2013	5-3
202	مقارنة بين توزع إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني على مناطق العالم نهاية عامي 2012-2013	6-3
203	توزع إجمالي طاقات إنتاج فحم الكوك من العمليات التحويلية الحرارية على مناطق العالم نهاية عام 2013	7-3
204	توزع إجمالي طاقات عملية المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2013	8-3

211	تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط القائمة في الدول العربية، 2009-2013	3-9
220	الزيادات في طاقة إنتاج الإيثيلين عالمياً	3-10
221	توزع إجمالي طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة نهاية عام 2012	3-11
226	توزع نسب طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة في الدول العربية نهاية عام 2012	3-12
233	تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة 2008-2012	3-13
235	توزع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم خلال عام 2012	3-14
237	توزع إنتاج الغاز الطبيعي في العالم خلال عام 2012	3-15
238	تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية في العالم، 2009-2012	3-16
239	توزع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم خلال عام 2012	3-17
240	صادرات الغاز الطبيعي في العالم خلال عامي 2012	3-18
241	تطور صادرات الغاز الطبيعي عالمياً خلال الفترة 2008-2013	3-19
242	توزع صادرات الغاز الطبيعي عالمياً خلال عامي 2011-2012	3-20
242	توزع صادرات الغاز الطبيعي عالمياً عام 2012	3-21
243	صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي عام 2012	3-22
244	تطور معدل الأسعار العالمية للغاز الطبيعي خلال الفترة 2008-2012	3-23
245	توزع الطاقة الانتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة	3-24
246	توزع الطاقة الانتاجية الاسمية للغاز المسيل في الدول العربية نهاية عام 2012	3-25
248	توزع الطاقة التصميمية لمرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2012	3-26





المقدمة



يطيب لي أن أقدم تقرير الأمين العام السنوي الأربعون، لعام 2013، والذي يتناول بالتحليل الموضوعي المتعمق أهم التطورات العربية والدولية في صناعة النفط والغاز الطبيعي والطاقة خلال عام 2013، والتي تعكس بجلاء المكانة الاستراتيجية الهامة للصناعة البترولية على صعيد الاقتصاد العالمي من جهة، والدور المحوري للدول العربية المصدرة للبترول على صعيد هذه الصناعة من جهة أخرى.

لقد شهدت أسواق النفط العالمية تحسناً ملحوظاً خلال عام 2013 وذلك انعكاساً لحالة التعافي الاقتصادي العالمي الذي استمر بالنمو بمعدلات متواضعة وثابتة، وهو ما ساهم في ارساء مزيد من أجواء الاستقرار والطمأنينة في سوق الطاقة العالمية، أما على صعيد الدول الأعضاء في المنظمة، فقد كان عام 2013 إيجابياً في الكثير من المجالات ذات الصلة بالصناعة البترولية بداية من الاستكشاف والإنتاج وانتهاء بالصناعات البترولية اللاحقة (التكرير والبتروكيماويات)، والتي تظهر بالتفصيل من خلال هذا التقرير. كما تميز عام 2013 بتواصل الجهود الحثيثة للدول الأعضاء في تنفيذ المشاريع البترولية الرامية لتوسيع الطاقة الانتاجية للنفط الخام والغاز الطبيعي، وتطوير البنى التحتية، والاهتمام بمشاريع الصحة والسلامة والبيئة.

يتزامن صدور هذا التقرير والأمانة العامة للمنظمة تحشد كافة طاقاتها واستعداداتها لتنظيم مؤتمر الطاقة العربي العاشر وشعاره «الطاقة والتعاون العربي» الذي سيعقد بمشيئة الله تعالى في مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 21 - 23 ديسمبر 2014، برعاية مشتركة بين المنظمة والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وبمشاركة وفود رسمية من مختلف الدول العربية ومن المنظمات الدولية المتخصصة بالطاقة ومن خبراء عرب وأجانب، وسيبحث المؤتمر تطورات صناعة وأسواق النفط والغاز الطبيعي والطاقة والبيئة والتنمية المستدامة، كما سيستعرض مجالات التعاون بين الدول العربية في مجال الطاقة

كما يصدر هذا التقرير وقد أكملت المنظمة أعوامها الـ 45 من انشائها في التاسع من كانون الثاني/ يناير 1968، والذي كان بداية مرحلة مهمة في مسيرة التعاون العربي المشترك في مجال الطاقة، حرصت خلالها المنظمة ممثلة في الأمانة العامة على الدفاع عن مصالح دولها الأعضاء في مختلف المحافل الدولية والحفاظ على مكتسباتها، إلى جانب تشجيع التعاون بين الدول الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول كما حرصت على المساهمة الفاعلة في جميع فعاليات وأنشطة

المنظمات العربية المتخصصة، وفي مقدمتها تلك الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية في المجال الاقتصادي.

يتكون التقرير الذي بين أيديكم من جزئين:

الجزء الأول: يستعرض المعالم الأساسية للسوق النفطية والعوامل الرئيسية المؤثرة فيها وانعكاساتها على قيمة الصادرات النفطية للدول الأعضاء، كما يستعرض تطورات استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية بشكل عام، وفي الدول الأعضاء بشكل خاص. كما يتضمن هذا الجزء استعراضاً شاملاً للتطورات العربية والعالمية في مجال استكشاف وإنتاج واحتياطيات مصادر الطاقة، والصناعات النفطية اللاحقة (تكرير- نقل - بتروكيماويات)، واستهلاك وتجارة وتصنيع الغاز الطبيعي.

الجزء الثاني: يتناول المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي نظمتها أو شاركت فيها الأمانة العامة للمنظمة خلال عام 2013، ومن أهمها اجتماعات المجلس الوزاري والمكتب التنفيذي، والملتقى الثاني والعشرين لأساسيات صناعة النفط والغاز، والاجتماعات التي نظمتها الأمانة العامة على صعيد خبراء صناعة الغاز، وخبراء البيئة والتغير المناخي، وغيرها، بالإضافة للدراسات والتقارير الاقتصادية والفنية التي أعدتها المنظمة أو شاركت في اعدادها.

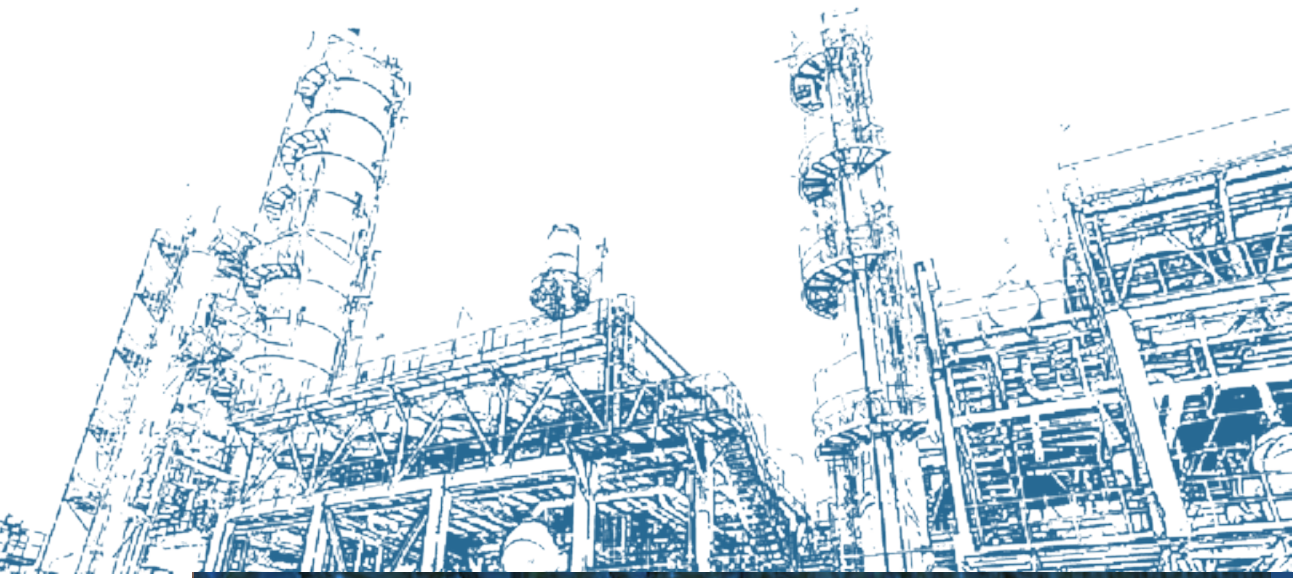
كما يتناول التقرير وبصورة مفصلة النتائج المالية والإدارية للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة وهي (الشركة العربية البحرية لنقل البترول، الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب)، الشركة العربية للخدمات البترولية (أبسكو).

ختاماً نأمل أن تكون الأمانة العامة قد تمكنت من خلال إصدارها للنسخة الجديدة من تقرير الأمين العام السنوي، من تحقيق هدفها بتزويد الباحثين والمهتمين بالصناعة النفطية، بكتاب يحتوي على نظرة شمولية موضوعية على التطورات النفطية خلال عام كامل.

والله ولي التوفيق ،،،

الأمين العام

عباس علي النقي



الجزء الأول

التطورات الدولية في مجال النفط والطاقة





الفصل الأول

تطورات السوق النفطية العالمية وانعكاساتها على الدول الأعضاء

الفصل الأول

تطورات السوق النفطية العالمية وانعكاساتها على الدول الأعضاء

تمهيد

شهدت سوق النفط العالمية خلال عام 2013 استقراراً متزايداً انعكاساً لحالة التعافي الاقتصادي العالمي الذي استمر بمعدلات لاتزال تعتبر متواضعة ولكن ثابتة خلال العام. وكان الاقتصاد الأمريكي الدافع الرئيسي للتعافي العالمي في الوقت الذي تشهد فيه الاقتصادات الناشئة الرئيسية تباطؤاً في النمو.

وتم خلال العام تسجيل أرقام قياسية في جانب الطلب العالمي على النفط الذي وصل إلى 89.9 مليون ب/ي والإمدادات التي بلغت 90.1 مليون برميل/ يوم. إلا أنه وبرغم الزيادة في الطلب التي فاقت قليلاً ما كانت عليه خلال العام السابق، فقد شهدت أسعار النفط العالمية، ولأول مرة منذ عام 2009، انخفاضاً متواضعاً ليصل المعدل السنوي لسعر سلة خامات أوبك إلى 105.9 دولار/ برميل، وذلك في ظل الوفرة في الإمدادات التي نتجت بصورة رئيسية عن الزيادة الكبيرة في امدادات دول خارج أوبك، وبخاصة من أمريكا الشمالية، وبتحذود 1.3 مليون ب/ي، في الوقت الذي شهدت فيه امدادات دول أوبك، ولأول مرة منذ عام 2009، انخفاضاً لتصل إلى 36 مليون ب/ي خلال العام.

ويتطرق الفصل الأول من التقرير للمعالم الأساسية للسوق النفطية والعوامل الرئيسية المؤثرة فيها وانعكاساتها على قيمة الصادرات النفطية للدول الأعضاء، كما يستعرض التطورات في استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية بشكل عام، وفي الدول الأعضاء بشكل خاص.

أولاً: التطورات الرئيسية في سوق النفط العالمية لعام 2013 والعوامل المؤثرة عليها.

وتسليط المزيد من الضوء وإلقاء نظرة شاملة على كافة التطورات الرئيسية التي شهدتها سوق النفط العالمية في عام 2013، تستعرض الفقرات التالية بشيء من التفصيل بعض الجوانب المتعلقة بسوق النفط، وعلى وجه الخصوص الإمدادات النفطية، والطلب العالمي على النفط، واتجاهات الأسعار، وحركة المخزونات النفطية العالمية، وانعكاس ذلك على قيمة الصادرات النفطية للدول الأعضاء.

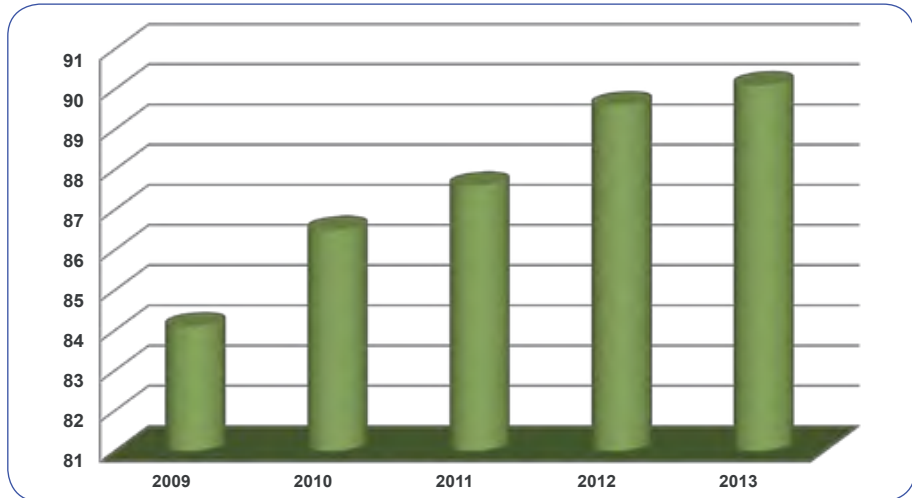
1- الإمدادات

شهد إجمالي الإمدادات النفطية العالمية (نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي) خلال عام 2013، ارتفاعاً متواضعاً بحدود 500 ألف ب/ي، أي بنسبة 0.6% مقارنة بالعام السابق ليصل 90.1 مليون ب/ي. كما يوضح الجدول (1-1)* والشكل (1-1).

الشكل (1-1)

إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، 2009 – 2013

(مليون برميل/يوم)



* الجداول في الملحق

وفيما يتعلق بتطور الإمدادات خلال أرباع السنة، شهد الربع الأول من عام 2013 انخفاضاً في الإمدادات العالمية بحوالي 200 ألف ب/ي مقارنة بالربع الأخير من عام 2012 لتصل إلى حوالي 89.8 مليون ب/ي أعقبته زيادة بواقع 200 ألف ب/ي خلال الربع الثاني بالمقارنة مع الربع الأول تبع ذلك زيادة أخرى بحدود 300 ألف ب/ي خلال الربع الثالث بالمقارنة مع الربع الثاني. ثم استقرت امدادات النفط العالمية عند نفس المستوى لتصل إلى حوالي 90.3 مليون ب/ي خلال الربع الرابع من العام.

1-1 إمدادات دول أوبك

بلغ معدل الإمدادات النفطية (نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي) لدول أوبك حوالي 36 مليون ب/ي خلال عام 2013، مشكلة انخفاضاً بنحو 700 ألف ب/ي أي بنسبة 1.9% مقارنة بعام 2012، لتتخف بذلك حصة دول أوبك من إجمالي الإمدادات النفطية العالمية من 41% عام 2012 إلى حوالي 40% عام 2013 كما يوضح الجدول (1-1).

وقد انخفضت إمدادات أوبك من النفط بحدود 200 ألف ب/ي خلال الربع الأول من العام بالمقارنة مع الربع الرابع من العام السابق لترتفع بكمية 400 ألف ب/ي خلال الربع الثاني بالمقارنة مع الربع الأول تلى ذلك انخفاض بكمية 200 ألف ب/ي خلال الربع الثالث بالمقارنة مع الربع الثاني ثم انخفاض أكبر (بواقع 700 ألف ب/ي) لتصل إلى 35.5 مليون ب/ي خلال الربع الرابع من العام.

وفي الوقت الذي انخفضت فيه امدادات اوبك من النفط الخام من حوالي 30.2 مليون ب/ي خلال الربع الأول من عام 2013 لتصل إلى حوالي 29.6 مليون ب/ي خلال الربع الرابع منه، فقد ارتفعت إمدادات دول أوبك من سوائل الغاز الطبيعي والنفوط غير التقليدية من 5.8 مليون ب/ي خلال الربع الأول إلى 5.9 مليون ب/ي خلال الربع الرابع من العام.

وفي ظل وفرة إمدادات النفط العالمية فقد استمرت منظمة أوبك بالعمل جاهدة على مراقبة سوق النفط العالمية عن كثب وإنتاج ما تحتاج إليه السوق من إمدادات، وذلك لشعورها بالمسؤولية تجاه السوق البترولية، ما كان له أثر هام في استقرار السوق والأسعار خلال العام.

وقد عقدت منظمة أوبك اجتماعين عاديين على المستوى الوزاري خلال عام 2013 واتخذت الاجراءات التي من شأنها أن تساعد على استقرار السوق بدرجة أكبر، وفي أدناه بعض التفاصيل حولهما:-

- عقد الاجتماع العادي الأول في الواحد والثلاثين من شهر أيار/مايو 2013 في مقر المنظمة في فيينا، وتدارس الاجتماع أوضاع السوق النفطية وآفاق اساسيات السوق من عرض وطلب وقد لوحظ الثبات النسبي للأسعار خلال النصف الأول من العام والذي يعتبر مؤشراً على كفاية الامدادات النفطية، أما بالنسبة للتقلبات الدورية للأسعار فهي انعكاس للتوترات الجيوسياسية. وبناء على ذلك، قرر المؤتمر بأنه على الدول الأعضاء الإبقاء على سقف انتاج المنظمة الحالي والبالغ 30 مليون ب/ي.
- عقد الاجتماع العادي الثاني في الرابع من شهر كانون الأول/ ديسمبر 2013 في مقر المنظمة في فيينا، استعرض الاجتماع آفاق سوق النفط العالمية، وبخاصة استشراف العرض والطلب لعام 2014. كما تدارس آفاق الاقتصاد العالمي ولاحظ مجدداً المستوى العالي للديون السيادية في منطقة اليورو والبطالة المرتفعة في الدول المتقدمة، وبخاصة في منطقة اليورو وتباطؤ النمو بالتزامن مع مخاطر التضخم في الاقتصادات الناشئة. لكنه وعلى الرغم من الوفرة في الامدادات فقد قرر المؤتمر الإبقاء على مستوى الإنتاج البالغ 30 مليون ب/ي لمدة ستة أشهر حتى الاجتماع المقبل في يونيو 2014 وذلك بهدف الحفاظ على توازن السوق.

1-2 إمدادات دول خارج أوبك

بلغ إجمالي الإمدادات النفطية لمجموعة الدول المنتجة من خارج منظمة أوبك خلال عام 2013 نحو 54.1 مليون ب/ي، بزيادة حوالي 1.2 مليون ب/ي أي بنسبة 2.3% مقارنة بعام 2012، كما يتضح من الجدول (1-1).

وعلى الرغم من الانخفاض التقليدي في الإنتاج الذي تعاني منه دول عديدة من خارج أوبك، فقد استطاعت دول هذه المجموعة تحقيق زيادة صافية كبيرة في الإنتاج بخلاف التوقعات التي تشير إلى وصول الإنتاج النفطي فيها إلى ذروته. وقد

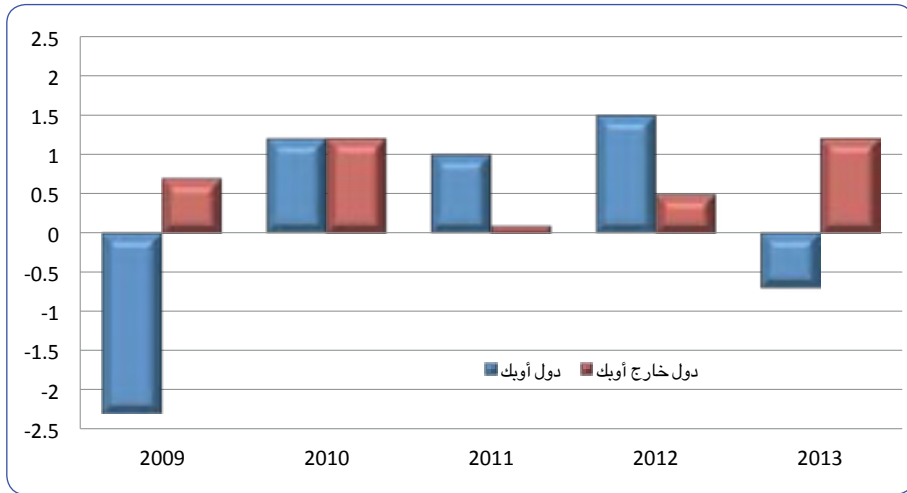
كان مصدر الجزء الأعظم من تلك الزيادة في الإمدادات الولايات المتحدة، التي تزايد إنتاجها بنحو 1.1 مليون ب/ي خلال عام 2013، بالمقارنة مع عام 2012. هذا بالإضافة إلى دول أخرى وإن كانت بدرجة أقل، وبخاصة كندا (200 ألف ب/ي) ودول الاتحاد السوفيتي السابق (حوالي 140 ألف ب/ي). وبالنتيجة تمكنت دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) من زيادة مستويات إمداداتها بشكل كبير ليزيد عن 22 مليون ب/ي خلال العام. أما بالنسبة لإمدادات الدول النامية فقد شهدت انخفاضاً في إنتاجها بحدود 30 ألف ب/ي خلال العام.

ويوضح الشكل (2-1) معدلات التغير السنوي في الإمدادات النفطية من دول أوبك، والدول المنتجة من خارجها خلال الفترة 2009-2013.

الشكل (2-1)

التغير السنوي في إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي ، 2009-2013

(مليون برميل / يوم)



2- الطلب العالمي على النفط

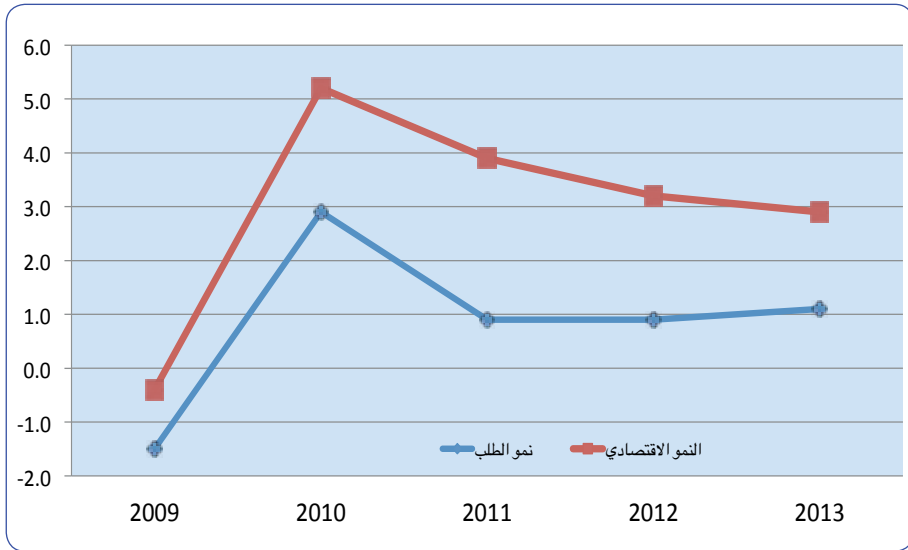
ارتفع الطلب العالمي على النفط بشكله المطلق خلال عام 2013، بواقع مليون ب/ي وبمعدلات نمو تفوق قليلاً العام السابق، متأثرة باستمرار تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، حيث تعتبر حالة الاقتصاد العالمي معياراً مهماً لمعرفة مقدار

الطلب العالمي على النفط. وتمثلت العلاقة ما بين النمو الاقتصادي ونمو الطلب العالمي على النفط من خلال تأثير استمرار تباطؤ النمو الاقتصادي على معدلات النمو في الطلب خلال السنوات الأخيرة. ويوضح الشكل (1-3) والجدول (1-2) معدلات النمو السنوية في الطلب العالمي على النفط مقابل معدلات النمو في الاقتصاد العالمي للفترة الممتدة ما بين عامي 2009 و 2013.

الشكل (1-3)

النمو الاقتصادي العالمي والنمو في الطلب على النفط ، 2009 - 2013

(%)



شهد عام 2013 استمرار التباطؤ في معدلات النمو الاقتصادي العالمي وتواضع التعافي الاقتصادي، لأسباب تعود بدرجة رئيسية إلى المستوى العالي للديون السيادية في منطقة اليورو ومستوى البطالة العالي في الدول المتقدمة ومخاطر التضخم في الاقتصادات الناشئة. وفي ظل ذلك تم إعادة النظر بالنمو الاقتصادي العالمي لعام 2013 باتجاه التخفيض خلال العام من قبل المؤسسات الدولية المتخصصة وبخاصة صندوق النقد الدولي.

وعلى مستوى المجموعات الدولية المختلفة، انخفض معدل النمو الاقتصادي للدول الصناعية، التي تستحوذ على نحو 51 % من الاستهلاك العالمي للنفط، من 1.5% عام 2012 إلى 1.2% عام 2013.

ومن بين الدول الصناعية، شهد الاقتصاد الأمريكي انخفاضا في معدل النمو السنوي من 2.8% عام 2012 إلى 1.6% عام 2013. وحافظت اليابان على معدل النمو الاقتصادي المسجل خلال العام السابق بواقع 2%. بالمقابل، حصل تحسن نسبي في معدل نمو اقتصادات منطقة اليورو من سالب (0.6%) عام 2012 إلى سالب (0.4%) عام 2013.

كما انخفضت قليلاً معدلات النمو في اقتصادات بقية دول العالم الأخرى لتصل إلى 4.5%. بالمقارنة مع معدلات النمو المسجلة خلال العام الماضي التي بلغت 4.9%. حيث انخفض معدل نمو مجموعة كومنولث الدول المستقلة من 3.4% عام 2012 إلى 2.1% عام 2013.

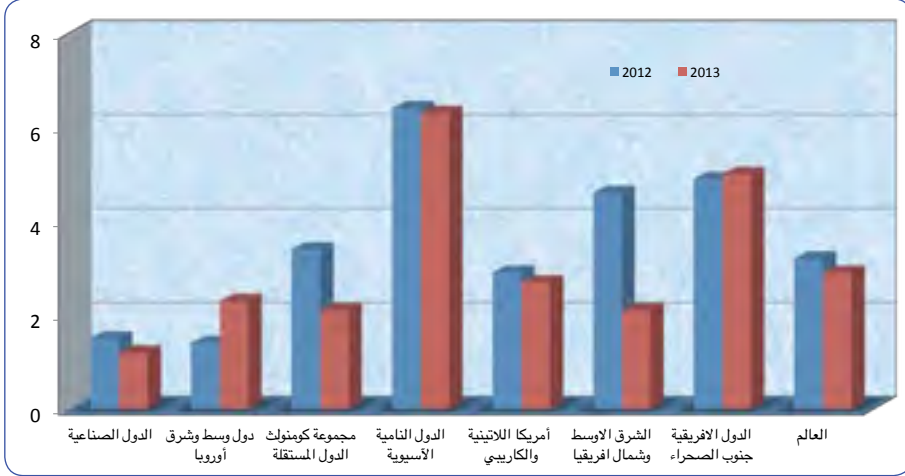
وبالنسبة لمجموعة الدول النامية في آسيا فقد شهدت معدلات نموها خلال العام انخفاضاً متواضعاً لتصل إلى 6.3% بالمقارنة مع 6.4% في العام السابق من ضمنها الصين التي شهدت تباطؤاً نسبي في نموها الاقتصادي ليصل إلى 7.6% عام 2013 بالمقارنة مع 7.7% لعام 2012.

كما انخفض معدل النمو الاقتصادي لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من 2.9% عام 2012 إلى 2.7% عام 2013، وانخفض معدل النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 4.6% عام 2012 إلى 2.1% عام 2013. بالمقابل، سجلت الدول الأفريقية جنوب الصحراء ارتفاعاً ضئيلاً في نموها الاقتصادي ليصل إلى 5% خلال العام مقارنة بمعدل 4.9% عام 2012، كما يوضح الشكل (1-4) والجدول (1-3).

الشكل (4-1)

النمو الاقتصادي العالمي خلال عامي 2012 و 2013

(%)



وبتتبع معدلات النمو في الطلب العالمي على النفط خلال عام 2013، بالإمكان ملاحظة تأثير التباطؤ الاقتصادي العالمي على معدلات النمو في الطلب على النفط. وبينما تحسنت نسبياً آفاق الاقتصاد العالمي في أواخر عام 2013، وصل إجمالي الطلب العالمي على النفط خلال الربع الرابع من العام إلى 90.9 مليون ب/ي مرتفعاً بحدود 1.0 مليون ب/ي بالمقارنة مع الربع الأول من العام و800 ألف ب/ي بالمقارنة مع الربع المناظر من العام السابق.

وقد انعكس ذلك على حالة التوقعات للطلب العالمي على النفط لعام 2013 التي تصدر شهرياً عن المؤسسات العالمية الرئيسية المختصة باستشراف مستقبل الطلب، ومنها منظمة أوبك التي أشارت بياناتها الصادرة في شهر كانون الثاني/يناير من عام 2013 إلى توقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط خلال العام بحدود 0.8 مليون ب/ي. إلا أنه عادت ورفعت توقعاتها إلى 0.9 مليون ب/ي خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام.

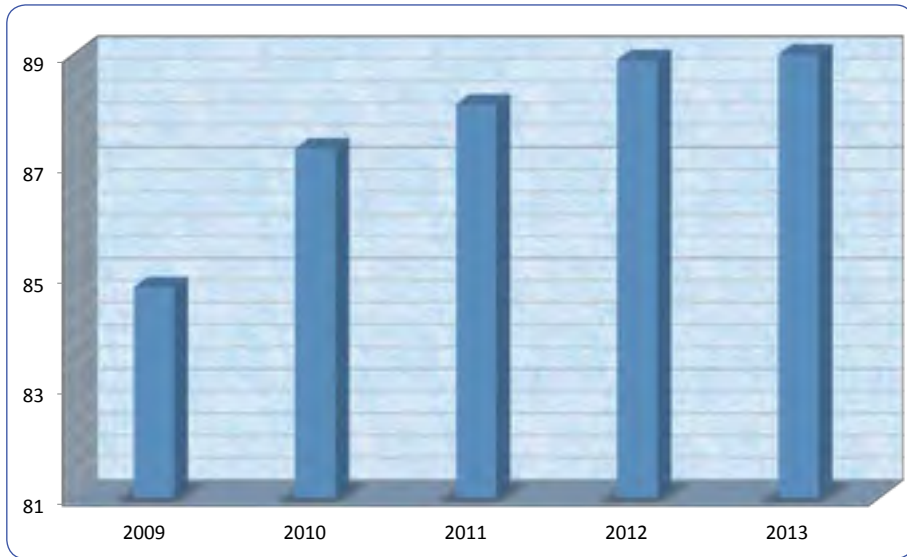
وبشكل عام، أثرت معدلات النمو الاقتصادي، التي لاتزال منخفضة نسبياً، على مستوى الطلب العالمي على النفط الذي ارتفع بمقدار مليون برميل يوميا خلال

العام، أي بمعدل 1.1% مقارنة بمستواه خلال العام الماضي، حيث وصل إجمالي الطلب العالمي لعام 2013 إلى 89.9 مليون ب/ي، كما يوضح الشكل (5-1) والجدول (4-1).

الشكل (5-1)

إجمالي الطلب العالمي على النفط، 2009-2013

(مليون برميل / يوم)



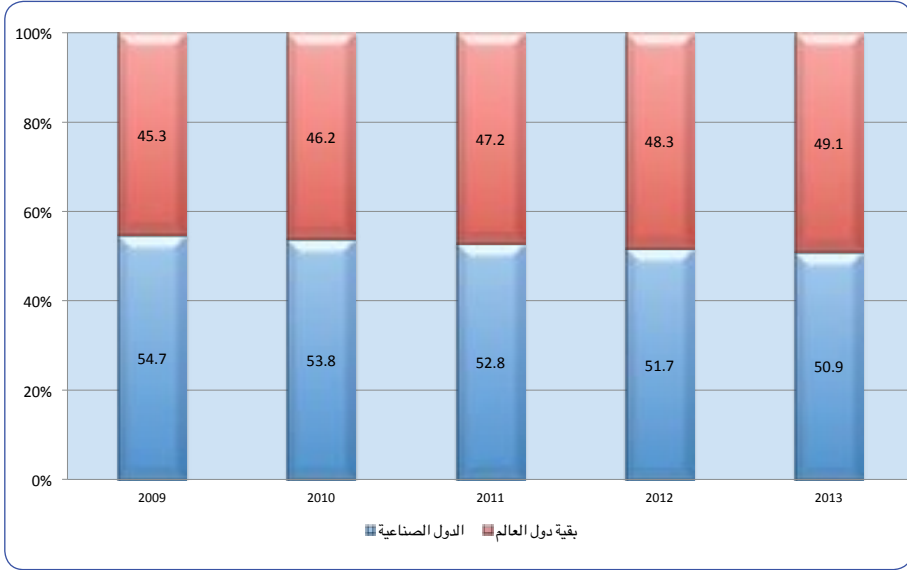
وقد تباينت مستويات الطلب على النفط وفق المجموعات الدولية من مجموعة إلى أخرى، فبينما انخفض مستوى الطلب في الدول الصناعية خلال عام 2013 بنحو 200 ألف ب/ي ليصل إلى 45.8 مليون برميل/يوم، ارتفع مستواه في بقية دول العالم الأخرى بواقع 1.2 مليون برميل/يوم، مقارنة بمستويات عام 2012 .

وقد أدى تغير مستويات الطلب لكل مجموعة إلى اختلاف حصتها من إجمالي الطلب العالمي خلال عام 2013، إذ انخفضت حصة الدول الصناعية من 51.7% في عام 2012 إلى 50.9% في عام 2013 بينما ارتفعت حصة بقية دول العالم من 48.3% إلى 49.1%، كما يتضح من الشكل (6-1) والجدول (5-1) :

الشكل (6-1)

توزع الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، 2009-2013

(%)



وفيما يلي بيان للتطورات التي شهدتها مستويات الطلب على النفط لكل مجموعة من المجموعات الدولية على حدة :

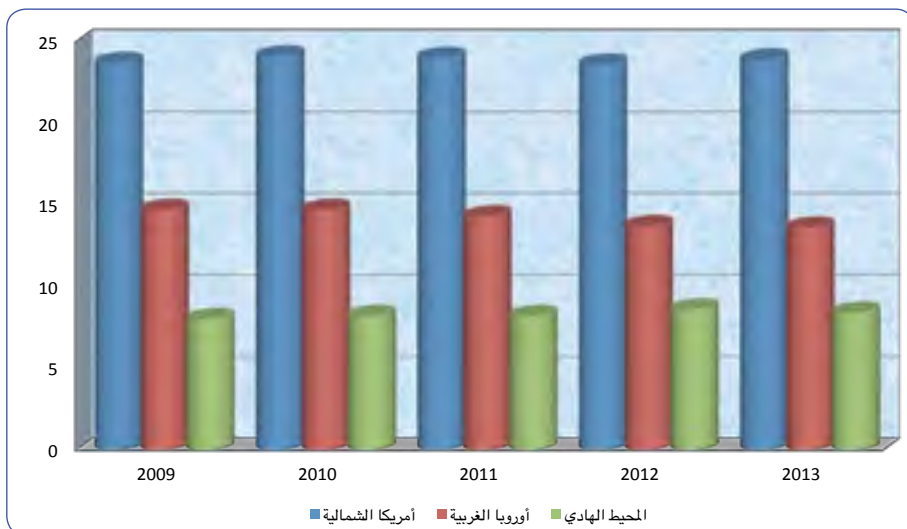
1-2 الدول الصناعية

تراجع طلب الدول الصناعية بحوالي 200 ألف برميل يوميا خلال العام أي بنسبة حوالي 0.4% مقارنة بالعام الماضي ليبلغ 45.8 مليون ب/ي. وضمن المجموعة المذكورة انخفض طلب دول أوروبا الغربية بـ 100 ألف ب/ي ليصل إلى 13.6 مليون ب/ي خلال العام. وانخفض طلب الدول الآسيوية الصناعية بكمية 200 ألف ب/ي ليصل إلى 8.4 مليون برميل/يوم. بالمقابل، ارتفع طلب دول أمريكا الشمالية على النفط بواقع 300 ألف ب/ي ليصل إلى 23.9 مليون ب/ي، كما يوضح الشكل (7-1) والجدول (6-1) :

الشكل (1-7)

إجمالي الطلب على النفط في الدول الصناعية، 2009 - 2013

(مليون برميل / يوم)



تعتبر التطورات في الاقتصاد الأمريكي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لاستهلاك النفط العالمي، وأصبح استهلاك النفط في الولايات المتحدة، والذي يشكل حوالي 21% من إجمالي استهلاك النفط في العالم، هو العامل الهام والذي يصعب توقعه فيما يخص الاستهلاك العالمي للنفط للسنوات العديدة السابقة. فقد تميز الطلب الأمريكي على النفط باتجاه تصاعدي منذ أوائل عام 2013، وبخاصة بالنسبة للقطاع الصناعي وقطاع النقل. وبعد الارتفاع المتواضع في الطلب الأمريكي على النفط خلال الربع الثاني، تزايد الطلب بشكل ملحوظ خلال الربعين الثالث والرابع من العام في ظل تسارع وتيرة النمو الاقتصادي الأمريكي والتحسين الذي طرأ على سوق العمل وارتفاع مستوى ثقة المستهلك في الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من العام.

وفيما يخص دول أوروبا الصناعية، استمر نمط الاستهلاك الضعيف للنفط الذي شهدته دول المنطقة للسنوات السابقة. وذلك نتيجة لأزمة الديون السيادية في منطقة اليورو التي سبق وأن بدأت في نهاية عام 2009 وتفاقت في بداية عام 2011،

وأثرت بشكل كبير على اقتصادات أوروبا الصناعية. وشهدت أوروبا خلال الربع الثاني من العام، ولأول مرة منذ نهاية عام 2010، نمواً موجباً في الطلب على النفط، ما أدى إلى تقليص تراجع الطلب على النفط واستقرار في قطاعي الصناعة والنقل في دول المنطقة خلال العام.

أما بالنسبة لليابان، فقد استمر تأثير كارثة انفجار مجمع فوكوشيما النووي في عام 2011 وغلقت محطاتها النووية على الطلب على النفط وعلى مجمل نواحي الاقتصاد الياباني، لكن حاجة اليابان للنفط الخام في توليد الكهرباء والحرق المباشر انخفضت قليلاً خلال العام في ظل تزايد حصة الغاز الطبيعي والفحم.

وفيما يتعلق بتطور طلب الدول الصناعية على النفط على أساس فصلي خلال عام 2013، تشير تقديرات منظمة أوبك، بأنه بعد الانخفاض بحدود 400 ألف ب/ي في طلب دول المجموعة خلال الربع الأول من عام 2013 مقارنة بالربع الرابع من العام السابق، شهد الربع الثاني انخفاضاً بواقع 600 ألف ب/ي بالمقارنة مع الربع الأول، تبعثها زيادة بحدود 700 ألف ب/ي خلال الربع الثالث مقارنة بالربع الثاني، واستقرار في مستوى الطلب خلال الربع الرابع من العام.

2-2 الدول النامية

تزايد طلب الدول النامية (بضمنها الصين) بأكثر من 1 مليون ب/ي خلال عام 2013 مقارنة بالعام السابق ليصل إلى 39 مليون ب/ي وهو مستوى لم يصله من قبل، بمعدل نمو 2.9% بالمقارنة مع العام السابق. والجدير بالذكر أن طلب الدول النامية يعد المحرك الرئيسي للطلب العالمي على النفط، فقد شهد الطلب في هذه الدول زيادة 5.2 مليون ب/ي في عام 2013 بالمقارنة مع مستواه المسجل في عام 2009.

وضمن هذه المجموعة ارتفع الطلب في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بنحو 300 ألف ب/ي ليصل إلى 11.3 مليون ب/ي واستأثر طلب الدول العربية الذي بلغ 6.5 مليون ب/ي بحصة 67% من الزيادة في طلب المنطقة، وبحوالي 18% من إجمالي الزيادة في طلب الدول النامية. ويعود الارتفاع بشكل كبير إلى زيادة استهلاك الدول الأعضاء في أوبك. أما بالنسبة لطلب الدول الأخرى

في الشرق الأوسط وأفريقيا فقد ارتفع بحدود 100 ألف ب/ي ليصل إلى 4.8 مليون ب/ي خلال العام.

وارتفع طلب الدول الأعضاء في أوابك إلى 5.6 مليون ب/ي خلال العام، أي بنسبة ارتفاع بلغت 3.7% بالمقارنة مع العام السابق وكان الديزل المنتج الأكثر استخداماً في تلك الدول نتيجة تزايد استخدامه في قطاعي النقل والصناعة، بينما حافظت باقي الدول العربية على نفس معدلات العام السابق بواقع 0.9 مليون ب/ي.

كما ارتفع طلب الدول الآسيوية النامية بـ 600 ألف ب/ي ليصل إلى 21.2 مليون ب/ي عام 2013، وبرغم تباطؤ النمو الاقتصادي الصيني فقد استحوذ الطلب الصيني، الذي يعد المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي الآسيوي وقاطرة التعافي في السوق المذكورة، والذي يشكل أكثر من 47% من طلب المجموعة، على حوالي 67% من الزيادة في طلب الدول الآسيوية وعلى 36% من الزيادة في طلب الدول النامية مجتمعة، حيث ارتفع بمقدار 400 ألف ب/ي ليصل إلى 10.1 مليون ب/ي عام 2013. ومما يذكر، بعد انخفاضه خلال الربع الأول من عام 2013، بالمقارنة مع الربع الرابع من العام السابق، تزايد الطلب الصيني على النفط خلال الربع الثاني ليعود للانخفاض خلال الربع الثالث وليرتفع خلال الربع الرابع. وتأثر الطلب الصيني على النفط بعدة عوامل منها زيادة استخدام غاز البترول المسال في صناعة البتروكيماويات والغازولين في قطاع النقل مدعوماً بالزيادة الكبيرة في مبيعات السيارات. من جهة أخرى، انعكست الزيادة في الطلب على الغاز الطبيعي والفحم على شكل طلب ضعيف نسبياً على الديزل وزيت الوقود في الصين خلال العام.

أما بالنسبة لاقتصاد الهند، المحرك الآخر لنمو الاقتصاد الآسيوي، فقد ارتفع الطلب على النفط بنحو 100 ألف ب/ي ليصل إلى 3.4 مليون ب/ي خلال العام.

من جهة أخرى، حققت دول أمريكا اللاتينية ارتفاعاً في طلبها بواقع 200 ألف ب/ي ليصل إلى 6.5 مليون برميل/يوم، ويعزى ذلك للزيادة في الطلب على النفط في البرازيل، بواقع 100 ألف ب/ي ثم دول المنطقة الأخرى بزيادة 100 ب/ي كما يوضح الجدول (1-7).

2-3 الدول المتحوّلة* *

حافظ طلب الدول المتحوّلة على النفط خلال العام على ذات المعدلات المسجلة خلال العام السابق بواقع 5.1 مليون ب/ي، كما يوضح الجدول (1-7).

3- اتجاهات الأسعار

3-1 أسعار النفط الخام

تميزت أسعار النفط العالمية خلال عام 2013 بحالة من الاستقرار النسبي، برغم انخفاضها، ولأول مرة منذ عام 2009. وإن كان بدرجة متواضعة، حيث تراوحت المعدلات الشهرية لسعر سلة خامات أوبك ضمن نطاق محدد ما بين حوالي 101 و109 دولار/ برميل خلال معظم أشهر السنة، وبلغ المتوسط السنوي للسلة 105.9 دولار/ برميل خلال العام منخفضاً بحدود 3.6 دولار/برميل، ما يعادل انخفاض نسبته 3% بالمقارنة مع عام 2012.

وشهد النصف الأول من العام درجة أعلى نسبياً من التقلبات السعرية لتتراوح خلاله المعدلات الشهرية لسعر سلة أوبك ما بين حوالي 101 و113 دولار / برميل بالمقارنة مع النصف الثاني من العام الذي تراوحت خلاله الأسعار ما بين حوالي 105 و109 دولار/ برميل. أما بالنسبة لحركة المعدلات الفصلية لأسعار النفط، فقد بلغ معدل سعر سلة أوبك 109.5 دولار/برميل خلال الربع الأول من العام مرتفعاً بواقع 2.2 دولار/ برميل، ما يعادل حوالي 2% بالمقارنة مع الربع الرابع من العام السابق، لينخفض خلال الربع الثاني إلى 100.9 دولار/ برميل، ما يعادل 7.9% بالمقارنة مع الربع الأول من العام. ثم ارتفع السعر خلال الربع الثالث ليصل إلى 106.9 دولار/ برميل، لينخفض قليلاً ليصل إلى 106.5 دولار/برميل خلال الربع الرابع من العام. وفيما يتعلق بالمعدلات الشهرية لسعر سلة أوبك، فقد حققت مستويات تفوق 100 دولار/ برميل لكامل فترة أشهر السنة.

يذكر أن المعدلات الشهرية للسلة قد استهلكت العام بالارتفاع لحين وصولها الحد الأعلى البالغ حوالي 113 دولار/ برميل خلال شهر شباط/فبراير، لتبدأ

* تشمل دول الاتحاد السوفيتي السابق ودول أوروبا الشرقية التي لم تنضم إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

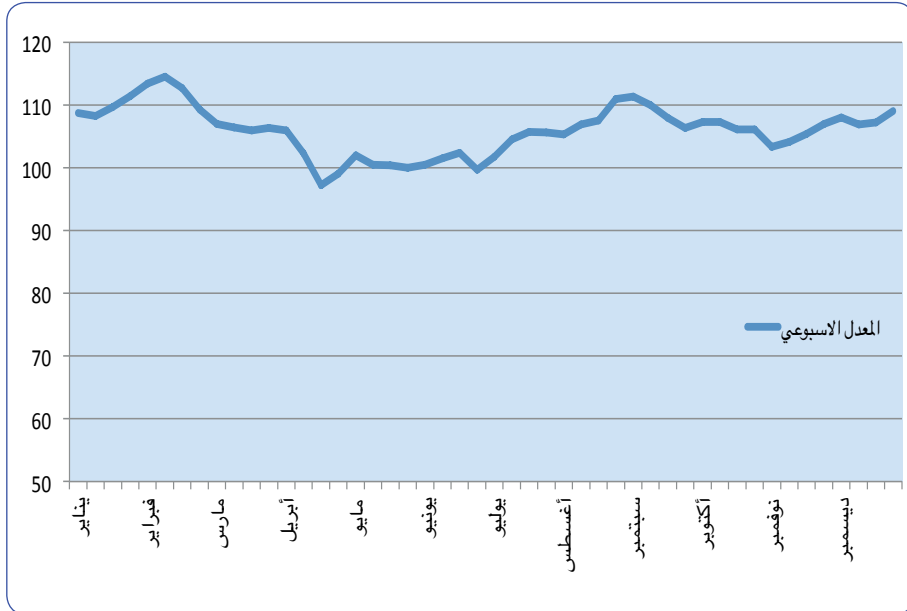
بعدها بالانخفاض لحين استقرارها عند الحد الأدنى البالغ حوالي 101 دولار/ برميل خلال أشهر الربع الثاني. بعد ذلك بدأت الأسعار بالارتفاع لغاية شهر أيلول/سبتمبر لتتخفض بعد ذلك قليلاً خلال شهري تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر ثم ترتفع قليلاً لتصل إلى 107.7 دولار/ برميل خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر.

وبالنتيجة شهد عام 2013 تقلصاً في الفروقات ما بين الحد الأقصى والأدنى لأسعار سلة أوبك خلال العام لتصل إلى حوالي 12 دولار/ برميل، بالمقارنة مع 29 دولار/ برميل، كفارق ما بين أعلى وأدنى معدل شهري لأسعار السلة خلال عام 2012. ويوضح الشكل (1-8) الحركة الأسبوعية لسعر سلة أوبك خلال العام.

الشكل (1-8)

المعدل الأسبوعي لأسعار سلة أوبك، 2013

(دولار / برميل)



وتحدد مستويات أسعار النفط العالمية، عادة، نتيجة لتأثير جملة من العوامل المتنوعة والمتداخلة وباتجاهات متفاوتة، فمنها ما دفع بالأسعار نحو الصعود وأخرى نحو الانخفاض. وقد اكتسبت عوامل أساسيات السوق من عرض وطلب دوراً أكثر أهمية عام 2013 بالمقارنة مع السنوات القليلة السابقة. وبالإمكان إدراج العوامل الرئيسية التي أثرت في حركة أسعار النفط خلال العام كما يلي: -

- يعتبر نجاح استغلال مصادر النفط والغاز غير التقليدية في الولايات المتحدة وما أدت إليه من زيادة كبيرة في إجمالي إنتاجها النفطي وتحقيق زيادة صافية في الإمدادات النفطية لمجموعة دول خارج أوبك تفوق مليون ب/ي خلال عام 2013، أحد أهم العوامل التي نتجت عن وفرة في امدادات النفط العالمية وتوسيع في الطاقة الإنتاجية العالمية، وما يعني ذلك من الحد من ارتفاع مستويات الأسعار خلال العام.
- كان لجهود منظمة أوبك وقراراتها الخاصة بالمحافظة على إنتاجها من دون تغيير دوراً هاماً في توازن سوق النفط واستقرارها. كما عملت بعض دول المنظمة فرادى جاهدة للتعويض عن التخفيض الذي حصل في إنتاج بعض الدول المنتجة الأخرى لتفادي نقص الإمدادات في السوق. وبالنتيجة ساهمت دول أوبك في تلبية الطلب العالمي على النفط وإبقاء السوق العالمية مزودة بإمدادات وفيرة خلال العام، ويعد ذلك عاملاً حاسماً وراء حالة الاستقرار النسبي التي اتسمت بها السوق خلال العام.
- التطورات الجيوسياسية التي نتجت عن تخفيض كبير في إنتاج بعض الدول العربية في المنطقة، وبعض الدول المصدرة للبترول الأخرى، إلا أن قيام بعض دول المنتجة الأخرى التي لديها طاقة إنتاجية إضافية قد ساهمت في استقرار السوق البترولية العالمية وبقاء الأسعار في معداتها المقبولة.
- التعافي الاقتصادي العالمي، وإن كان بمعدلات لاتزال متواضعة خلال العام، إلا أنه ذو تأثير ايجابي في الطلب العالمي على النفط ويعتبر عاملاً داعماً للأسعار.

- حركة أسعار صرف الدولار (عملة تسعير النفط في الأسواق العالمية) مقابل العملات الرئيسية. وكمثال، اعتبر الضعف النسبي لسعر صرف الدولار مقابل اليورو أحد العوامل وراء ارتفاع أسعار النفط أوائل العام.
- كان للمضاربات دور محدود نسبياً، وبخاصة خلال النصف الثاني من العام، في ظل طبيعة العوامل الجيوسياسية السائدة وكفاية الإمدادات النفطية العالمية خلال العام.
- (عوامل موسمية) لها علاقة بالطقس، خاصة وأن العام قد بدأ بطقس بارد نسبياً في معظم الدول في نصف الكرة الشمالي مما كان له تأثير على الأسعار. وهناك إجماع بأن النصف الثاني من العام قد شهد تعافياً في الطلب على النفط على أسس موسمية أيضاً.

كما شهد عام 2013 تطورات في نمط فروقات الأسعار، تمثلت بتوسع الفروقات، وبدرجة متواضعة نسبياً، بين أسعار النفوط الخفيفة منخفضة المحتوى الكبريتي والثقيلة عالية المحتوى الكبريتي خلال العام بالمقارنة مع العام السابق. فمثلاً، وصل الفرق بين سعر نفط برنت (الأعلى جودة ممثلاً للنفوط الخفيفة) وسعر نفط دبي (ممثلاً للنفوط الثقيلة) إلى 3.1 دولار/برميل خلال عام 2013 بالمقارنة مع 2.5 دولار/برميل خلال العام السابق. وكذلك الحال بالنسبة لسعر سلة أوبك الذي يقل عن سعر نفط برنت بواقع 2.7 دولار/برميل خلال العام مقابل 2.1 دولار/برميل خلال العام السابق.

ويمكن أن تعزى تلك التطورات في مشهد فروقات الأسعار وبدرجة كبيرة إلى انخفاض المعروض من النفوط الخفيفة في السوق العالمية وبخاصة من دولة ليبيا خلال العام وتأثير ذلك بشكل مباشر على أسعار نفط برنت. وعلى العكس من الانخفاض الذي شهدته أسعار النفوط الخام الرئيسية في العالم، حقق سعر نفط خام غرب تكساس ارتفاعاً بحدود 4 دولار/برميل خلال العام وذلك لأسباب تعود بالدرجة الأساس إلى ربط مزيد من الأنابيب لمصافي منطقة خليج المكسيك وتخفيف تراكم امدادات النفط المحلية الأمريكية.

يذكر، أن خام غرب تكساس، الذي يعتبر أحد نفوط الإشارة الرئيسية العالمية ذات النوعية الخفيفة والمحتوى الكبريتي المنخفض، أخذ يعاني ومنذ عام 2007

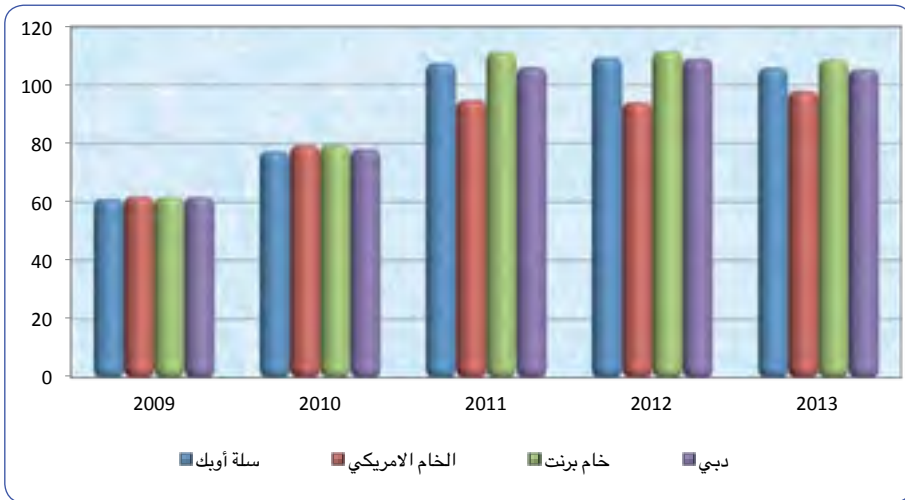
من محددات لوجستية، خاصة وأنه نطف مغلق منعزل عن الأسواق العالمية الأخرى، وتحركت أسعاره بشكل ليس له علاقة بأساسيات السوق العالمية. تقليدياً، كانت الفروقات بين أسعار نطف غرب تكساس ونطف برنت المتشابهان في النوعية تميل لصالح نطف غرب تكساس، إلا أن تلك الفروقات في عام 2013 بلغت 10.6 دولار/برميل بالمقارنة مع 17.5 دولار/ برميل خلال العام السابق لصالح نطف برنت. بالإضافة إلى ذلك فقد كانت أسعار نطف غرب تكساس العالي الجودة تقل عن أسعار بعض النفوط الأقل جودة منه وبحدود 7.5 دولار/ برميل بالمقارنة مع أسعار نطف دبي و 7.9 دولار/ برميل بالمقارنة مع معدل سعر سلة خامات أوبك خلال العام.

ويتضح تطور فروقات الأسعار من الجدول (9-1) والشكل (9-1) الذي يبين المعدلات السنوية لسعر سلة خامات أوبك و نفوط الإشارة الرئيسية في العالم (الخام الأمريكي الخفيف، وخام برنت، وخام دبي) للفترة 2009-2013.

الشكل (9-1)

المعدلات السنوية لسعر سلة خامات أوبك والخام الأمريكي
وخام برنت وخام دبي للفترة 2009-2013،

(دولار / برميل)



وانعكس التطور في الأسعار ونمط حركة فروقاتها خلال العام على مستويات الأسعار الفورية لمختلف الخامات العربية بشكل عام التي سلكت ذات المسلك، حيث شهدت انخفاضاً خلال العام بالمقارنة مع العام السابق وبدرجات متفاوتة.

فقد انخفض الخام الجزائري بواقع 2.1 دولار/برميل ليصل إلى 109.4 دولار/برميل خلال العام، أي بنسبة انخفاض 1.9% بالمقارنة مع العام السابق. وانخفض خام التصدير الكويتي بواقع 3.9 دولار/برميل ليصل إلى 105 دولار/برميل أي بنسبة انخفاض 3.6% بالمقارنة مع عام 2012، ما أدى إلى توسع الفروقات بين الخام الجزائري والكويتي ليصبح 4.4 دولار/برميل خلال العام بالمقارنة مع 2.6 دولار/برميل خلال العام السابق.

وفيما يخص الخامات العربية الأخرى، فقد تراجع الخام العربي الخفيف السعودي بنسبة (3.4%) ليبليغ 106.5 دولار/برميل، وخام موربان الإماراتي بنسبة (3.2%) ليصل 108.2 دولار/برميل، وخام السدرة الليبي بنسبة (3.3%) ليصل إلى 108.5 دولار/برميل، و الخام البحري القطري و البصرة العراقي بنسبة (3.7%) و(4.1%) ليصلا إلى 105.3 و103.6 دولار/برميل تباعا خلال العام. كما يوضح الجدول (1-9).

ويتضح أن الإنخفاض الذي شهدته أسعار النفط الخام بقيمتها الاسمية والذي بلغ حوالي 3.6 دولار للبرميل يقل قليلاً عن الانخفاض في أسعارها الحقيقية المقاسة بأسعار عام 2000 بعد تعديلها وفق الرقم القياسي الذي يمثل مخفض الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية حيث انخفض بـ 4 دولار/برميل أي بنسبة أقل من 4.4% ليصل متوسطها إلى حوالي 86 دولار/برميل في عام 2013، كما يوضح الجدول (1-10).

3-2 الأسعار الفورية للمنتجات النفطية

طراً انخفاض على المتوسط السنوي لأسعار المنتجات النفطية المختلفة خلال عام 2013 في كافة الأسواق الرئيسية في العالم وبنسب متفاوتة حسب السوق ونوع المنتج.

3-2-1 أسعار الغازولين الممتاز

بلغ معدل سعر الغازولين في الخليج الأمريكي 129.7 دولار/برميل في عام 2013، أي بانخفاض 3.9 دولار/برميل، وتمثل 2.9% مقارنة بمعدلات السعر

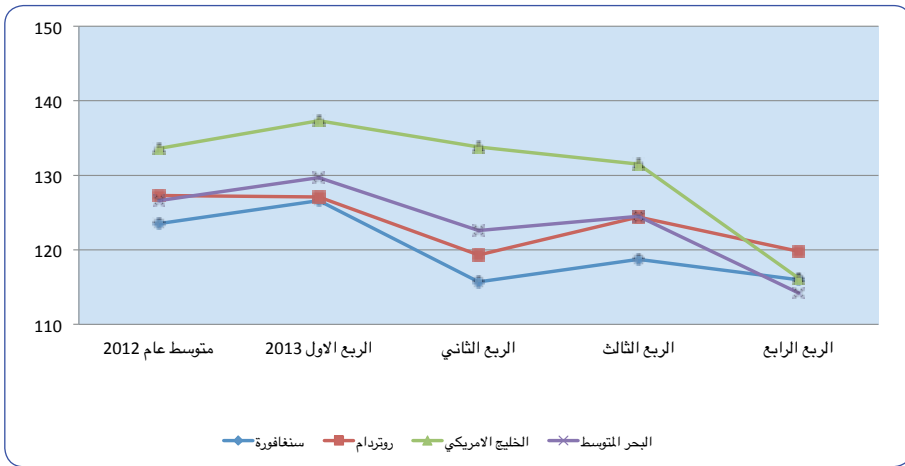
لعام 2012 وفي سوق البحر المتوسط وصل معدل السعر خلال العام 122.8 دولار/برميل، بانخفاض 3.8 دولار/برميل، تمثل 3% بالمقارنة مع العام السابق. وفي سوق روتردام وصل معدل السعر خلال العام إلى 122.7 دولار/برميل، بانخفاض 4.6 دولار/ برميل، تمثل 3.6% بالمقارنة مع عام 2012. أما بالنسبة لسوق سنغافورة، فقد وصل معدل السعر إلى 119.3 دولار/ برميل خلال عام 2013، بانخفاض 4.2 دولار/ برميل، والتي تمثل حوالي 3.4% مقارنة بأسعار عام 2012.

وقد حققت السوق الأمريكية أعلى الأسعار من بين الأسواق الأربعة خلال عام 2013، تلتها سوق البحر المتوسط ثم سوق روتردام وأخيراً سنغافورة التي حققت أدنى الأسعار، كما يوضح الجدول (1-11) والشكل (1-10).

الشكل (1-10)

أسعار الغازولين الممتاز، 2013-2012،

(دولار/ برميل)



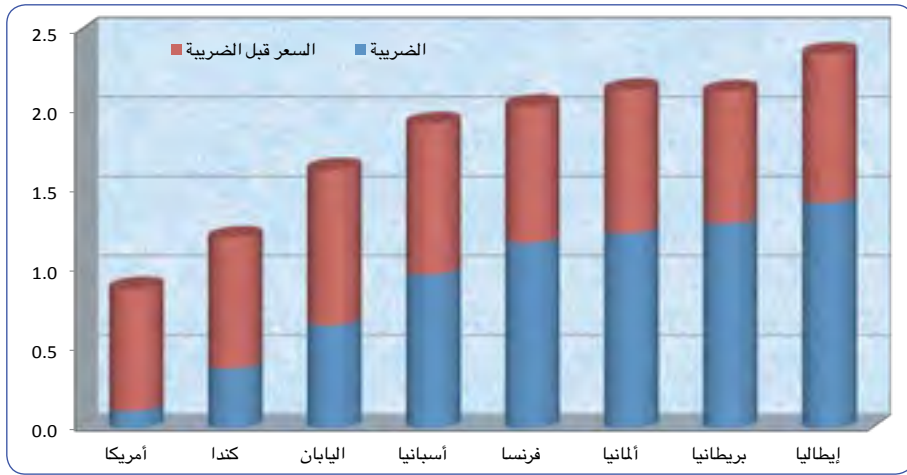
وعند مقارنة السعر النهائي في بعض الدول الصناعية الرئيسية يتضح بأنه الأقل في السوق الأمريكية بسبب الضرائب المنخفضة في تلك السوق، إذ شكلت هذه الضرائب في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2013 حوالي 12.5% من السعر النهائي للغازولين مقارنة بنسبة 31.8% في كندا، و39.7% في اليابان، و50.3%

في أسبانيا، وأكثر من 57% في بعض الدول الأوروبية الأخرى (فرنسا 57.6%، ألمانيا 57.8%، وإيطاليا 60.2% و60.7% في بريطانيا) خلال الفترة نفسها، كما يوضح الجدول (12-1) والشكل (11-1).

الشكل (11-1)

نسبة الضريبة من أسعار الغازولين في بعض الدول الصناعية،
تشرين الأول / أكتوبر 2013

(دولار/ لتر)



3-2-2 أسعار زيت الغاز/ الديزل

كانت مستويات أسعار زيت الغاز بشكلها المطلق خلال عام 2013 في كل من سوق روتردام وسنغافورة تفوق أسعار كل من الغازولين وزيت الوقود، ويعود ذلك إلى الطلب المستمر على المنتج صيفا وشتاءً، وخصوصاً في قطاع المواصلات وقطاع التدفئة والتبريد وتوليد الكهرباء في بعض الدول كالصين. وقد استأثرت سوق سنغافورة بأعلى الأسعار لتصل إلى 124.8 دولار/برميل خلال عام 2013 بنسبة انخفاض 3.2% مقارنة بمعدل عام 2012، تلتها سوق روتردام بمعدل سعر 124 دولار/برميل بنسبة انخفاض 5.1% ثم سوق الخليج الأمريكي بمعدل سعر 121.8 دولار/برميل بنسبة انخفاض 3.3%. وأخيراً سوق البحر المتوسط بأدنى الأسعار بواقع 113.1 دولار/برميل خلال عام 2013 وبنسبة انخفاض 0.1% مقارنة بالعام السابق.

3-2-3. أسعار زيت الوقود

انخفضت أسعار زيت الوقود خلال عام 2013 في جميع الأسواق، حيث وصل معدلها في سوق سنغافورة إلى 97.6 دولار/برميل، بانخفاض 7.4% بالمقارنة مع عام 2012، وفي السوق الأمريكية وصل إلى 99.7 دولار/برميل، بانخفاض 5.3% بالمقارنة مع العام السابق، ووصل إلى 95.9 دولار/برميل في سوق روتردام، بانخفاض 8.7% بالمقارنة مع عام 2012. أما في سوق البحر المتوسط، فقد وصل السعر إلى 97.2 دولار/برميل خلال العام، بانخفاض 6.4% بالمقارنة مع العام السابق.

3-3 أسعار شحن النفط الخام

استمرت أسعار شحن النفط الخام وللاتجاهات المختلفة خلال عام 2013 بالانخفاض مقارنة بالمستويات التي وصلتها خلال عام 2012 لأسباب أهمها استمرار تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، بالإضافة إلى ما شهدته بعض دول خارج أوبك وبخاصة الولايات المتحدة، وإلى حد أقل كندا، من زيادة في إنتاجها المحلي من النفط وما يعني ذلك من انخفاض للواردات النفطية الأمريكية وبالتالي انخفاض في الطلب على الناقلات بالتزامن مع زيادة في طاقة أسطول الناقلات في العالم بحدود 25% ما بين عامي 2008 و 2012، ما نتج عن اختلال الموازنة ما بين العرض والطلب على الناقلات والذي أدى بدوره إلى ضغوطات انخفضية على أسعار الشحن.

وصل معدل سعر الشحن خلال عام 2013 لشحنات النفط المتجهة من موانئ الخليج العربي إلى الشرق (لناقلات الكبيرة VLCC بحمولة 230-280 ألف طن ساكن) إلى 41 نقطة على المقياس العالمي (World Scale-WS)¹، بانخفاض 7 نقاط، والتي تمثل حوالي 15% مقارنة بمعدل سعر الشحن لعام 2012.

أما بالنسبة لمعدل أسعار الشحن للشحنات المتجهة من الخليج العربي إلى الغرب (270-285 ألف طن ساكن) فقد وصل خلال عام 2013 إلى 26 نقطة على المقياس العالمي، وبانخفاض مقداره 7 نقاط، والتي تمثل 21% مقارنة بمعدل عام 2012، كما يوضح الجدول (13-1).

1- المقياس العالمي (World Scale) هو طريقة مستخدمة لاحتساب أسعار الشحن، حيث أن نقطة واحدة على المقياس العالمي تعني 1% من سعر النقل القياسي لذلك الاتجاه في كتاب (World Scale) الذي ينشر سنويا من قبل (World Scale Association) ويتضمن قائمة من الأسعار بصيغة دولار/ طن تمثل (World Scale 100) لكل الاتجاهات الرئيسية في العالم.

كما طرأ تراجع أيضاً بالنسبة لأسعار الشحن ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط وبالناقلات الصغيرة أو متوسطة الحجم (80-85 ألف طن ساكن) حيث وصل معدلها خلال عام 2013 إلى 80 نقطة على المقياس العالمي، وبانخفاض 8 نقاط، والتي تمثل حوالي 9% مقارنة بمعدل عام 2012.

يذكر أن أسعار الشحن من الشرق الأوسط ولكافة الاتجاهات استهلت عام 2013 بالانخفاض بالمقارنة مع نهاية عام 2012 لأسباب من أهمها الزيادة التي طرأت على معدلات المقياس العالمي المرجعية لأسعار الشحن والنافذة لعام 2013 نتيجة لارتفاع أسعار وقود الناقلات. بالإضافة إلى وفرة المعروض من الناقلات وتحسن ظروف الطقس وضعف الطلب على النقل.

وقد سجلت أسعار شحن النفط الخام من الخليج العربي بالناقلات الكبيرة باتجاه الشرق والغرب أدنى مستوياتها في شهر شباط/ فبراير وبواقع 33 نقطة و 20 نقطة على التوالي. أعقبته فترات من الصعود والنزول خلال بقية أشهر السنة. وبالنسبة لوجهة الشرق، ارتفعت أسعار الشحن قليلاً لتصل إلى 35 نقطة خلال شهر آذار/ مارس ثم عادت وانخفضت إلى مستواها الأدنى المذكور خلال شهر نيسان/ أبريل. كما تكررت الحالة خلال النصف الثاني من العام حيث وصلت أسعار الشحن خلال شهر آب/ أغسطس إلى ذات المستوى الأدنى البالغ 33 نقطة نتيجة لضعف الطلب على الناقلات، بعد الارتفاع في أسعار الشحن خلال الثلاثة أشهر السابقة لذلك. أعقب ذلك ارتفاع في أسعار الشحن للوجهة المذكورة لتصل إلى حدها الأعلى البالغ 63 نقطة خلال شهر كانون أول/ ديسمبر وذلك نتيجة لارتفاع الطلب خلال موسم الشتاء وزيادة الطلب من الدول الآسيوية.

وفيما يتعلق بوجهة الغرب، فقد استقرت أسعار الشحن عند مستواها الأدنى لفترة ثلاثة أشهر لغاية شهر نيسان/ أبريل في ظل الانخفاض في الطلب على النفط الذي يعود لعوامل منها موسم الصيانة السنوي للمصافي في أوروبا والولايات المتحدة قبل أن تعود للصعود والنزول لتصل في نهاية العام إلى حدها الأعلى البالغ 39 نقطة.

أما بالنسبة لوجهة البحر المتوسط فقد استهلت عام 2013 بانخفاض بالمقارنة مع نهاية عام 2012 لكنها ارتفعت بعد ذلك لتصل إلى 88 نقطة خلال شهر آذار/مارس

لتستمر بعد ذلك بالتذبذب خلال بقية أشهر السنة لتصل إلى أدنى مستوياتها البالغة 70 نقطة خلال شهر تشرين أول/أكتوبر من العام وإلى حدها الأعلى بواقع 107 نقطة خلال شهر كانون الثاني / ديسمبر.

4- المخزونات النفطية العالمية

شهد عام 2013 ارتفاعاً في إجمالي المخزونات النفطية العالمية (التجارية والإستراتيجية) لتبلغ 7822 مليون برميل مع نهاية الربع الرابع من العام ويمثل ذلك ارتفاعاً بنحو 796 مليون برميل، أي بنسبة 11% بالمقارنة بالربع الرابع من العام السابق. ويذكر أن مخزون النفط الخام على متن الناقلات قد بلغ 990 مليون برميل في نهاية عام 2013 بزيادة 28 مليون برميل بالمقارنة مع نهاية عام 2012.

4-1 المخزون التجاري في الدول الصناعية

بعد وصول المخزون التجاري في الدول الصناعية إلى 2663 مليون برميل في نهاية الربع الأول 2013، انخفض بواقع 13 مليون برميل ليصل إلى 2650 مليون برميل في نهاية الربع الثاني من العام، ثم انخفض المخزون ثانية بنحو 6 مليون برميل خلال الربع الثالث تلاه انخفاض أكبر بواقع 41 مليون برميل ليصل إلى 2603 مليون برميل في نهاية الربع الرابع من العام.

والجدير بالاهتمام أن كفاية المخزون التجاري في الدول الصناعية في نهاية عام 2013 قد بلغت مستوياتها حوالي 55 يوم من الاستهلاك، وهو مستوى أقل قليلاً من المسجل في العام السابق لكنه لا يزال يعد مرتفعاً عن المتوسط الاعتيادي.

4-2 المخزون الاستراتيجي الأمريكي

تجاوز المخزون الاستراتيجي الأمريكي مستوى 700 مليون برميل لأول مرة في عام 2008 ثم انخفض عن المستوى المذكور منذ الربع الثالث من عام 2011 ليستقر عند مستوى 696 مليون برميل منذ ذلك الوقت ولغاية الربع الرابع من عام 2013. ويعود الانخفاض في المخزون الاستراتيجي الأمريكي إلى السحب من المخزونات الأمريكية الإستراتيجية وفقاً لقرار وكالة الطاقة الدولية الذي اتخذته في شهر حزيران / يونيو 2011 والقاضي بسحب 60 مليون برميل من المخزونات الإستراتيجية للدول الأعضاء.

يذكر أنه منذ عام 2004 قامت الإدارة الأمريكية باتخاذ مواقف أكثر مرونة لإطلاق كميات من المخزون الاستراتيجي للتعويض عن النقص في الإمدادات، مما أدى إلى إضفاء صبغة تجارية على المخزون الاستراتيجي بالمقارنة بالسياسات السابقة التي كانت تعتبره بمثابة خط الدفاع الأخير يمكن استخدامه في حالة الأزمات الرئيسية فقط.

ثانياً: قيمة صادرات النفط في الدول الأعضاء

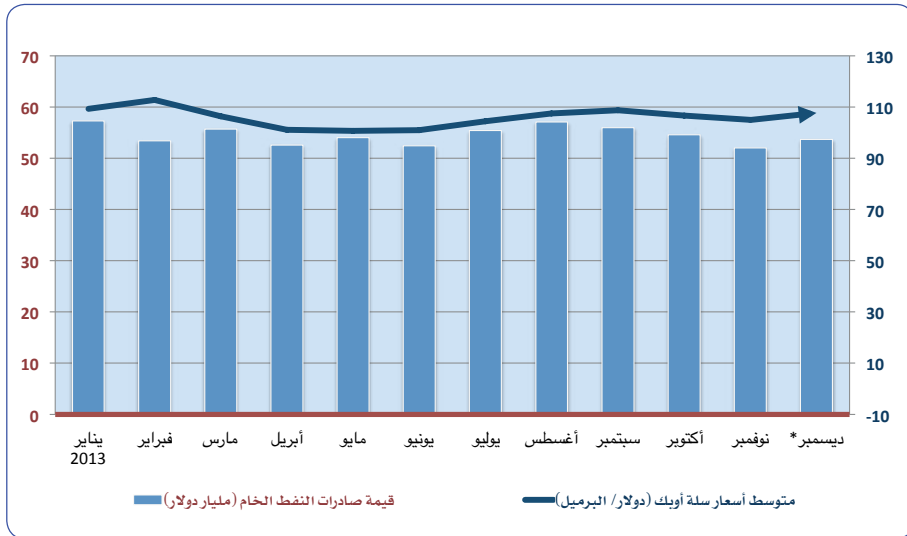
انعكست معدلات أسعار النفط خلال عام 2013 على قيمة صادرات النفط التي تعد المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية المنتجة للنفط، والداعم الرئيسي لاحتياطات بنوكها المركزية من العملة الأجنبية، والمعزز الأساسي للفوائض في ميزانياتها.

ولعل البيانات الشهرية المتعلقة بحركة أسعار النفط و قيمة صادراته الشهرية المقدره للدول الأعضاء في منظمة أوبك تعطي صورة أوضح للآثار الايجابية التي نجمت عن حركة الأسعار خلال العام، كما يوضح الشكل (1-12):

الشكل (1-12)

مقارنة مستويات أسعار النفط بقيمة صادراته للدول الأعضاء،

كانون الثاني / يناير - كانون الأول / ديسمبر 2013



وعند المقارنة السنوية يلاحظ انخفاض قيمة صادرات النفط للدول الأعضاء من 702.6 مليار دولار في عام 2012 إلى 654.3 مليار دولار عام 2013 وذلك نتيجة للانخفاض في مستويات الأسعار والإنتاج خلال العام، ويمثل ذلك انخفاضاً بمقدار 48.3 مليار دولار أي بنسبة 6.9%. وعلى مستوى الدول الأعضاء فرادى، فإنه باستثناء دولة الامارات العربية المتحدة التي ارتفعت عوائدها بشكل متواضع وبتحديود 1%، انخفضت قيمة العوائد في الدول الأخرى خلال العام. وقد تباينت نسبة الانخفاض من بلد لآخر. وتتصدر دولة ليبيا الدول التي شهدت انخفاضاً في عوائدها بسبب الانخفاض الكبير في إنتاجها وبتحديود 34% خلال العام بالمقارنة مع العام السابق بسبب ظروفها الأمنية الخاصة. تلتها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ودولة قطر بنسبة انخفاض حوالي 14% لكل منهما والمملكة العربية السعودية (7.2%) وجمهورية مصر العربية (3.8%) ودولة الكويت (2.7%) وجمهورية العراق (2.4%) ثم مملكة البحرين بنسبة انخفاض أقل من (1%).

يذكر أن قيمة صادرات النفط الخام للدول الأعضاء بالأسعار الحقيقية لعام 2000 بعد تعديلها وفق مخفض الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية، قد انخفضت من 579.5 مليار دولار عام 2012 إلى 533.2 مليار دولار في عام 2013 ما يمثل انخفاض بنسبة 8%. كما يوضح الجدول (1-16).

ثالثاً: تطورات استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية

يتابع هذا الجزء تطورات استهلاك الطاقة في الدول العربية خلال الفترة 2010-2013 حيث تستعرض الفقرات التالية استهلاك الدول العربية بصورة عامة، وفي الدول الأعضاء بصورة خاصة، وذلك حسب المصادر الرئيسية المتاحة لكل منها.

1- إجمالي الدول العربية

1-1 إجمالي استهلاك الطاقة ومتوسط نصيب الفرد

1-2 استهلاك الطاقة وفق المصدر

لقد شهدت الدول العربية خلال السنتين الماضيتين معدلات مرتفعة نسبياً في النمو في استهلاك الطاقة حيث بلغ هذا المعدل 4.3% في عام 2012 و 4.9% في عام 2013، وذلك بالمقارنة مع 0.4% في عام 2011. وسجل استهلاك الطاقة في الدول العربية ارتفاعاً بلغ معدله 3.2% سنوياً خلال الفترة 2010-2013 حيث ازداد من 12.8 مليون برميل مكافئ نفط يومياً (ب ن م ي) في عام 2010 إلى 14.1 مليون ب ن م ي في عام 2013.

وتتأثر التغيرات في استهلاك الطاقة في الدول العربية عادة بثلاثة متغيرات رئيسية، وهي: الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان، وأسعار الطاقة. إلا أن العامل الأساسي، إن لم يكن العامل الوحيد، الذي كان وراء زيادة استهلاك الطاقة خلال السنوات الثلاث الماضية هو التصاعد الملموس في الناتج المحلي الإجمالي. وتأتي الزيادة في عدد السكان في المرتبة الثانية من ناحية تأثيرها على استهلاك الطاقة في الدول العربية. أما من ناحية أسعار الطاقة في السوق المحلية فلم يعتمد معظم الدول العربية إلى اللجوء إلى زيادة الأسعار خلال السنوات الماضية. وتلقي الفقرات التالية الضوء على تطورات هذه العوامل الثلاثة.

1- الناتج المحلي الإجمالي: يلاحظ من بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2013 أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول العربية قد تصاعد بصورة ملموسة خلال الفترة 2010-2012 حيث ازداد بمعدل 17.1% في عام 2010 ثم بمعدل 18% في عام 2011 لكنه عاد إلى الهبوط ليبلغ 9.4% في عام 2012. وتتباين الدول العربية تباينا كبيرا فيما يتعلق بمعدلات النمو في الناتج المحلي إذ ارتفع هذا الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول الأعضاء ككل بمعدل 18.4% في عام 2010 وبمعدل 20.1% في عام 2011، وهبط هذا المعدل ليبلغ 10.1% في عام 2012. أما في الدول العربية الأخرى فقد ارتفع الناتج فيها بمعدل 10.2% في عام 2010 وهبط هذا المعدل إلى 6.2% في عام 2011 ثم إلى 5.3% في عام 2012.

وارتفع حجم الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول العربية ككل من 2.1 تريليون دولار أمريكي في عام 2010 إلى ما يقارب 2.7 تريليون دولار أمريكي في عام 2012. وتساعد حجم الناتج المحلي الإجمالي في الدول الأعضاء من 1765 مليار دولار أمريكي في عام 2010 إلى ما يقارب 2334 مليار دولار أمريكي في عام 2012. بينما ارتفع حجم هذا الناتج في بقية الدول العربية من حوالي 320 مليار دولار أمريكي إلى حوالي 358 مليار دولار أمريكي خلال الفترة ذاتها. وترتبط هذه التباينات في معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي وحجمه ارتباطا مباشرا بالتطورات في معدلات النمو في العائدات البترولية وأحجامها، التي تتأثر بدورها بالتغيرات الجارية في السوق البترولية الدولية نتيجة للتطورات الاقتصادية والجيوسياسية الدولية.

ويتضح من بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2013 أن الاقتصاد في دولة ليبيا بدأ باستعادة عافيته حيث تضاعف الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في دولة ليبيا في عام 2012، وسجل كل من جمهورية العراق ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة قطر معدلات معتدلة في نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في عام 2012 حيث بلغت هذه المعدلات 8.3% في جمهورية العراق، و7.9% في دولة الكويت، و6.8% في المملكة العربية السعودية، و6.2% في دولة قطر. أما في بقية الدول الأعضاء فقد بلغ معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في عام 2012 حوالي 2.2% في جمهورية مصر العربية، و2.4% في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و3.4% في دولة الإمارات العربية المتحدة. أما في الجمهورية العربية السورية فقد تدهور الناتج المحلي الإجمالي بصورة كبيرة حيث تقلص بمعدل 18.8% في عام 2012.

ويوضح الشكل (1-13). تطور الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول العربية خلال الفترة 2010-2012.

الشكل (1-13)

الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية، 2010-2012

(مليار دولار أمريكي)



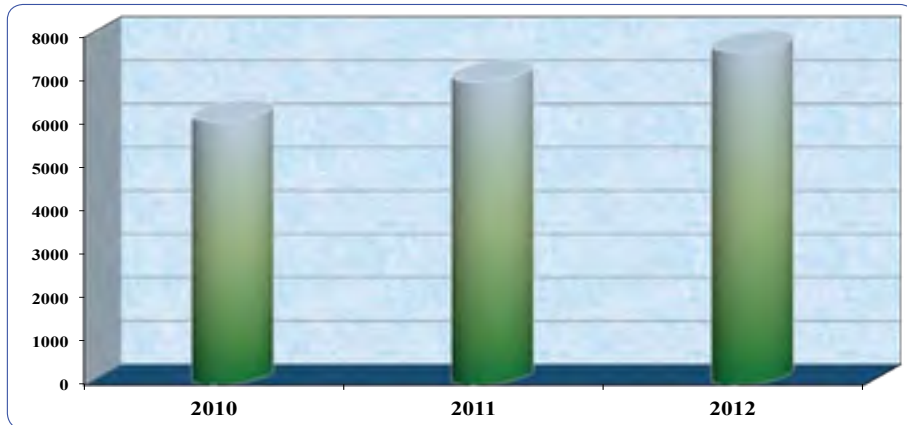
أما بالنسبة إلى متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الجارية فقد ارتفع هذا المتوسط بمعدل 9.8% في عام 2012 ليصل إلى 7682 دولار أمريكي بالمقارنة مع 6996 دولار أمريكي في عام 2011. وتوجد ثمان دول تجاوز

فيها حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المتوسط العام للدول العربية، وهذه الدول هي: دولة قطر (107427 دولار أمريكي)، دولة الكويت (47930 دولار أمريكي)، دولة الامارات العربية المتحدة (45461 دولار أمريكي)، المملكة العربية السعودية (24912 دولار أمريكي)، مملكة البحرين (24705 دولار أمريكي)، عُمان (21560 دولار أمريكي)، لبنان (10541 دولار أمريكي)، ودولة ليبيا (10041 دولار أمريكي).

ويمكن توزيع الدول العربية التي لم يتجاوز فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المتوسط العام للدول العربية إلى فئتين، وتتضمن الفئة الأولى الدول التي يتجاوز فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 3000 دولار أمريكي ولكن يبقى دون المتوسط العام للدول العربية، وتتضمن هذه الفئة ست دول، وهي: جمهورية العراق (5545 دولار أمريكي)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (5509 دولار أمريكي)، المملكة الأردنية الهاشمية (4850 دولار أمريكي)، الجمهورية التونسية (4238 دولار أمريكي)، جمهورية مصر العربية (3119 دولار أمريكي)، والمملكة المغربية (3030 دولار أمريكي). أما الفئة الثانية فهي الدول التي يقل فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي عن 3000 دولار أمريكي، وتشتمل على ست دول، وهي: الجمهورية العربية السورية (2390 دولار أمريكي)، السودان (1943 دولار أمريكي)، جيبوتي (1382 دولار أمريكي)، اليمن (1342 دولار أمريكي)، موريتانيا (1189 دولار أمريكي)، وجزر القمر (788 دولار أمريكي). **الشكل (1-14).**

الشكل (1-14)

متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية، 2010-2012
(دولار أمريكي)



2- السكان: ازداد عدد السكان في الدول العربية بمعدل 1.5% سنويا خلال الفترة 2010-2013 حيث ارتفع من 352.1 مليون نسمة في عام 2010 إلى 360.5 مليون نسمة في عام 2013.

3- الأسعار: تشير البيانات المتاحة عن أسعار المنتجات البترولية في السوق المحلية في الدول الأعضاء في عام 2013 إلى أن هذه الأسعار ظلت عند مستوياتها التي كانت عليها في عام 2012 باستثناء جمهورية مصر العربية التي رفعت أسعار الغازولين والكيروسين وزيت الغاز/ الديزل وغاز البترول المسال. أما في الدول العربية الأخرى فقد أعلنت وزارة الطاقة والثروة المعدنية في المملكة الأردنية الهاشمية مؤخرا عن قائمة بالأسعار الجديدة للمنتجات البترولية التي سيتم تطبيقها في السوق المحلية اعتبارا من بداية شهر شباط/فبراير 2014، كما يوضح الجدول التالي:

قائمة أسعار المنتجات البترولية في السوق المحلية الأردنية اعتباراً من 2014/2/1.

السعر	الوحدة	المنتج
820	فلس/لتر	البنزين الخالي من الرصاص اوكتان 90
1000	فلس/لتر	البنزين الخالي من الرصاص اوكتان 95
670	فلس/لتر	زيت الغاز (السولار)
670	فلس/لتر	الكاز
10	دينار/اسطوانة	الغاز البترولي المسال (اسطوانة 12.5 كغ) (الاستخدام المنزلي والمطاعم الشعبية)
52.36	دينار/اسطوانة	الغاز البترولي المسال (اسطوانة 50 كغ)
1006.29		الغاز البترولي المسال بالجملة (bulk) للتوزيع المركزي
1047.29	دينار/طن	الغاز البترولي المسال بالجملة (bulk) والذي يحمل بالصهاريج
475.24	دينار/طن	زيت الوقود للصناعة
608	فلس/لتر	وقود الطائرات للشركات المحلية
613	فلس/لتر	وقود الطائرات للشركات الأجنبية
628	فلس/لتر	وقود الطائرات للرحلات العارضة
475.24	دينار/طن	زيت الوقود للبواخر
670	فلس/لتر	زيت الغاز (السولار) للبواخر
509.1	دينار/طن	الإسفلت

وتعتمد الدول العربية اعتمادا كاملا تقريبا على ما تمتلكه من المصادر البترولية (الغاز الطبيعي والنفط) لسد احتياجاتها من الطاقة إذ تساهم هذه المصادر بما يعادل 98.5% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2013، وهي الحصة ذاتها التي كانت سائدة في عام 2010، لكن مع بعض التغير إذ ارتفعت حصة الغاز الطبيعي من 50.7% في عام 2010 إلى 52.2% في عام 2013، بينما تراجعت حصة النفط من 47.8% إلى 46.3% ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى سياسة الإحلال في محطات توليد الطاقة الكهربائية. وتساهم الطاقة الكهرومائية والفحم معا بحصة لا تتجاوز 1.5% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2013.

ويلاحظ أن استهلاك الطاقة في الدول العربية قد عاد إلى التصاعد بمعدلات ملموسة اعتبارا من عام 2012 حيث ازداد هذا الاستهلاك بمعدل 4.3% ليبلغ حوالي 13.4 مليون ب م ن ي. وتشير التقديرات الأولية إلى أن استهلاك الطاقة في الدول العربية تصاعد مرة أخرى في عام 2013 بمعدل بلغ 4.9% حيث وصل إجمالي استهلاك الطاقة إلى ما يقارب 14.1 مليون ب م ن ي.

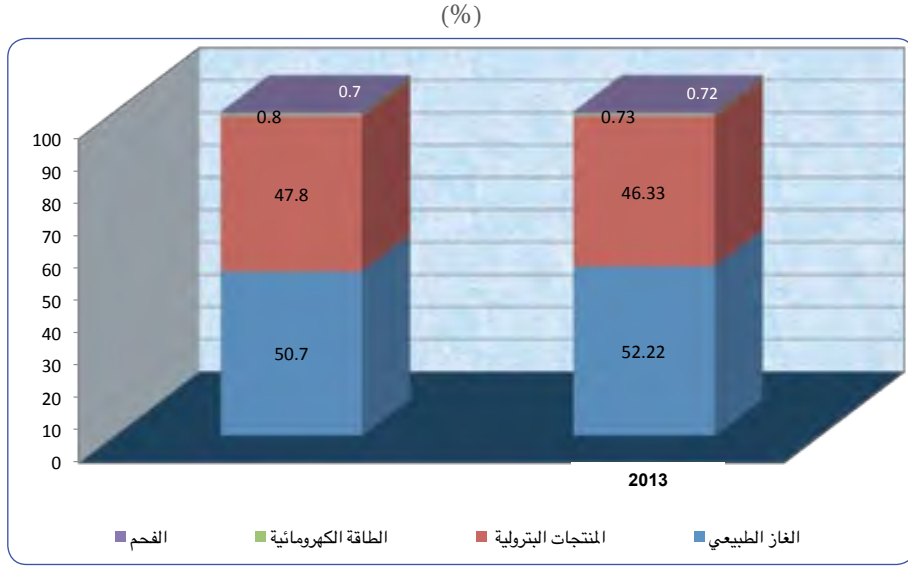
وتقاربت معدلات النمو في استهلاك الطاقة في عام 2013 فيما بين الدول الأعضاء من ناحية، والدول العربية الأخرى من ناحية أخرى، فقد ازداد استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء بمعدل 5% بينما ارتفع بمعدل 4.9% في بقية الدول العربية. ووصل حجم إجمالي استهلاك الطاقة إلى ما يقارب 12.7 مليون ب م ن ي في الدول الأعضاء مقابل 1.4 مليون ب م ن ي في بقية الدول العربية.

ويوجد هناك اختلاف بين الدول العربية فيما يتصل بمساهمة مصادر الطاقة المختلفة في تلبية متطلبات الطاقة، فقد لعب الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء دورا ملموسا حيث بلغت حصته 55.2% في إجمالي استهلاك الطاقة في عام 2013، بينما بلغت هذه الحصة 25.6% في بقية الدول العربية. وتبدو الصورة مختلفة عند النظر إلى مساهمة النفط إذا لعب النفط الدور الأكبر في تلبية متطلبات الطاقة في الدول العربية غير الأعضاء حيث وصلت مساهمته إلى ما يقارب ثلثي (66.2%) إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول مقابل 44.1% في الدول الأعضاء في عام 2013. وتلعب الطاقة الكهرومائية والفحم معا دورا ثانويا في الدول العربية غير

الأعضاء حيث قام هذان المصدران معا بسد حوالي 8.1% من إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول، بينما يؤدي هذان المصدران دورا بسيطا في الدول الأعضاء إذ لا تتعد حصتهما معا 0.7% في عام 2013. الشكل (1-15) والجدول (1-17).

الشكل (1-15)

هيكل استهلاك الطاقة في الدول العربية، عامي 2010 و 2013



وبلغت حصة الدول الأعضاء 90% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية مقابل 10% للدول العربية الأخرى في عام 2013. ويعود التباين بين الدول العربية فيما يتعلق بحجم استهلاك الطاقة إلى ثلاثة متغيرات رئيسية، وهي: التفاوت في حجم الاحتياطيات البترولية المتوفرة، وتباين حجم وتركيبه الناتج المحلي الإجمالي، وعدد السكان.

- احتياطيات النفط والغاز الطبيعي: استأثرت الدول الأعضاء في نهاية عام 2013 بحوالي 98.6% من إجمالي الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام وحوالي 97.2% من الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الطبيعي .
- الناتج المحلي الإجمالي: يشكل الناتج المحلي الإجمالي في الدول الأعضاء 86.7% من إجمالي هذا الناتج في الدول العربية في عام 2012.

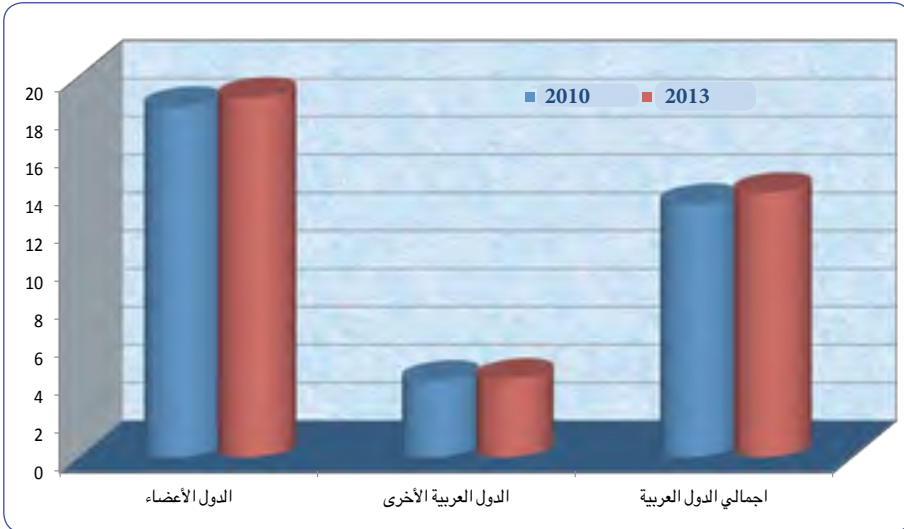
- **عدد السكان:** تضم الدول الأعضاء حوالي ثلثي (66.3%) عدد السكان في العالم العربي، وتضم الدول العربية الأخرى الثلث الآخر (33.7%) في عام 2013.

وانعكس الاختلاف في هذه العوامل الثلاثة في تباين المتوسط العام لمعدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية سواء عند المقارنة ما بين الدول الأعضاء من جهة، والدول العربية الأخرى من جهة ثانية، أو عند النظر إليه ضمن الدول الأعضاء نفسها. وازداد هذا المتوسط في الدول العربية ككل بمعدل 1.5% سنويا خلال الفترة 2010-2013 إذ ارتفع من 13.3 برميل مكافئ نפט (ب م ن) في عام 2010 إلى 13.9 ب م ن في عام 2013. وارتفع المتوسط العام لمعدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء من 18.4 ب م ن في عام 2010 إلى 18.9 ب م ن في عام 2013، بينما ارتفع هذا المتوسط في بقية الدول العربية خلال الفترة ذاتها من 4 ب م ن إلى 4.1 ب م ن. ويبين الشكل (1-16) والجدول (1-18) معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية في عام 2013.

الشكل (1-16)

معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية، عامي 2010 و 2013

(برميل مكافئ نפט)

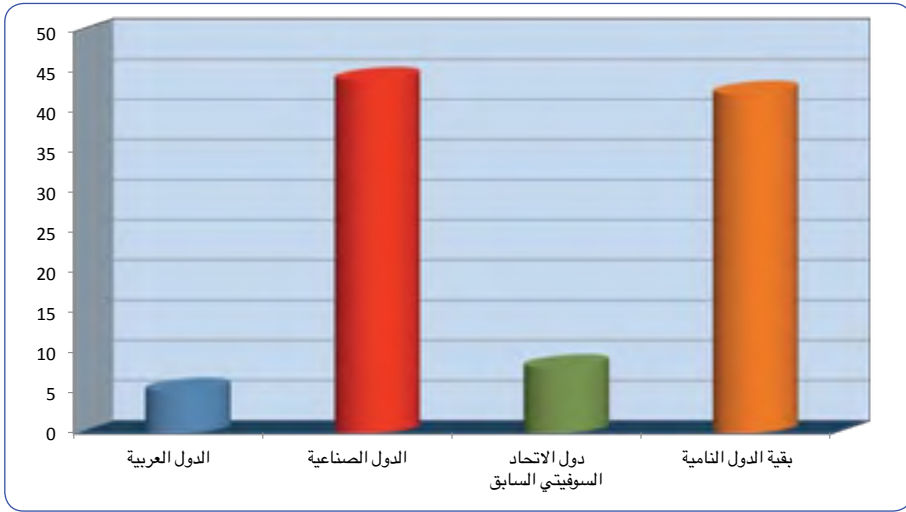


وبلغت حصة الدول العربية 5.4% من إجمالي استهلاك الطاقة في العالم في عام 2012، وبلغت حصة الدول الصناعية 44% مقابل 42.3% للدول النامية، و 8.3% لدول الاتحاد السوفيتي السابق. الشكل (1-17).

الشكل (1-17)

استهلاك الطاقة في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2012

(%)



1-2-1: الغاز الطبيعي

أدى إتباع العديد من الدول العربية ذات الاستهلاك الملموس من الطاقة سياسة زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي لسد احتياجاتها المتنامية من الطاقة إلى زيادة الأهمية النسبية لهذا المصدر في ميزان الطاقة في الدول العربية خلال الفترة 2010-2013. وازداد استهلاك الغاز الطبيعي بمعدل 4.2% سنويا خلال الفترة 2010-2013 ليرتفع من 6.5 مليون ب م ن ي في عام 2010 إلى ما يقارب 7.4 مليون ب م ن ي في عام 2013. ونظرا لارتفاع استهلاك الغاز الطبيعي بمعدلات تفوق معدل الزيادة في استهلاك الطاقة خلال الفترة ذاتها فقد ازدادت الأهمية النسبية للغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية من 50.7% في عام 2010 إلى 52.2% في عام 2013.

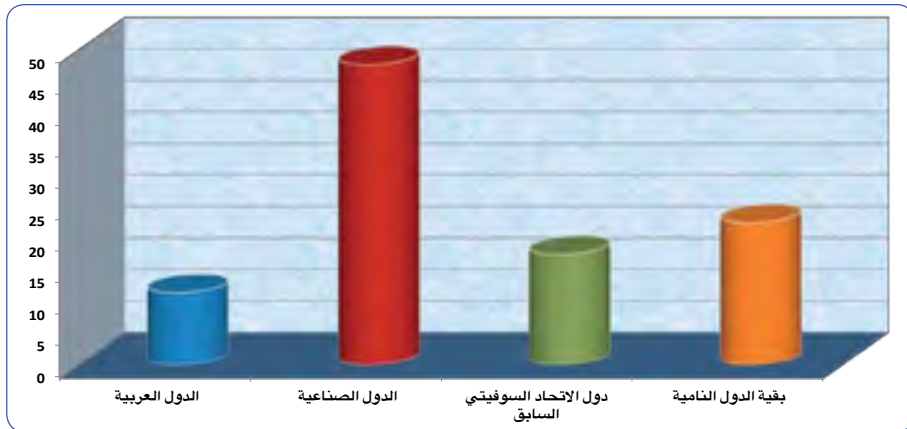
ويشكل استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء معظم استهلاك الدول العربية من الغاز الطبيعي إذ بلغت حصة الدول الأعضاء 95.1% من إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية في عام 2013. وفيما يتعلق بدرجة اعتماد الدول الأعضاء على الغاز الطبيعي في تلبية متطلباتها من الطاقة فإنه يمكن التمييز بين فئتين من الدول وهما الدول التي يسد الغاز الطبيعي أكثر من نصف إجمالي حجم استهلاكها من الطاقة في عام 2013، وهي: دولة قطر، مملكة البحرين، دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية مصر العربية، ودولة ليبيا. أما الفئة الثانية فهي فئة الدول التي تقل فيها حصة الغاز الطبيعي عن نصف حجم استهلاكها من الطاقة، وهي: دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق.

وبلغت حصة الدول العربية 11.4% من إجمالي استهلاك العالم من الغاز الطبيعي في عام 2012، وبلغت حصة الدول الصناعية 47.6%، ووصلت حصة الدول النامية إلى 22.5%، وإلى 17.5% في دول الاتحاد السوفيتي السابق. **الشكل (1-18).**

الشكل (1-18)

استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2012

(%)



1-2-2 المنتجات البترولية

بعد هبوط معدل نمو استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية إلى 0.8% في عام 2011 عاد الاستهلاك مرة أخرى إلى الارتفاع بوتيرة عالية اعتباراً من

عام 2012. ووصل هذا المعدل إلى 2.5% في عام 2012 كما سجل معدل 3.1% في عام 2013. وبلغ معدل النمو السنوي في استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية 2.1% خلال الفترة 2010-2013، وبذلك ارتفع حجم استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية من 6.1 مليون ب م ن ي في عام 2010 إلى 6.5 مليون ب م ن ي في عام 2013.

واستمر تراجع الأهمية النسبية للمنتجات البترولية في ميزان الطاقة في الدول العربية بصورة تدريجية خلال الفترة 2010-2013 حيث تقلصت حصتها من 47.8% في عام 2010 إلى 46.3% في عام 2013. واستهلكت الدول الأعضاء 85.8% من إجمالي استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2013 مقابل 14.2% في الدول العربية الأخرى التي ارتفع استهلاكها بمعدل سنوي لم يتجاوز 1.2% حيث بلغ 930 ألف ب م ن ي في عام 2013 بالمقارنة مع 898 ألف ب م ن ي في عام 2010.

ويتوزع استهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2013 على النحو التالي:

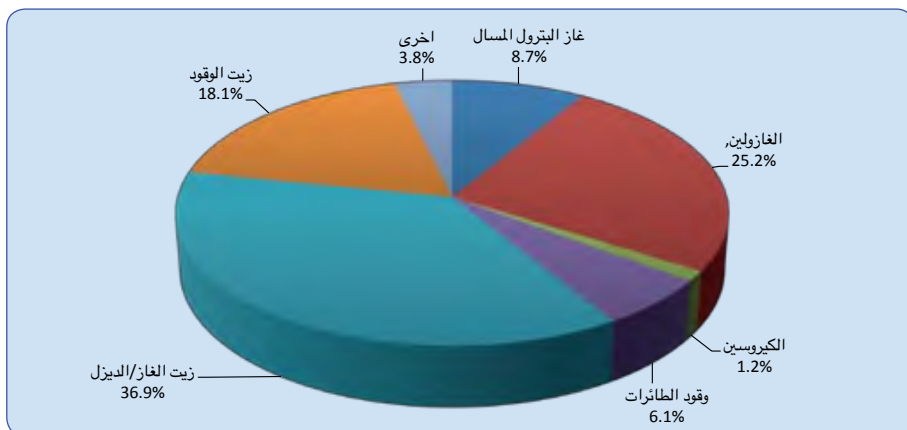
- زيت الغاز/الديزل: 36.9%.
- الغازولين: 25.2%.
- زيت الوقود: 18.1%.
- غاز البترول المسال: 8.7%.
- وقود الطائرات: 6.1%.
- الكيروسين: 1.2%.
- منتجات أخرى: 3.8%.

ويوضح الشكل (1- 19) التوزيع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية.

الشكل (1-19)

التوزيع النسبي لاستهلاك المنتجات البترولية في الدول العربية في عام 2013

(%)

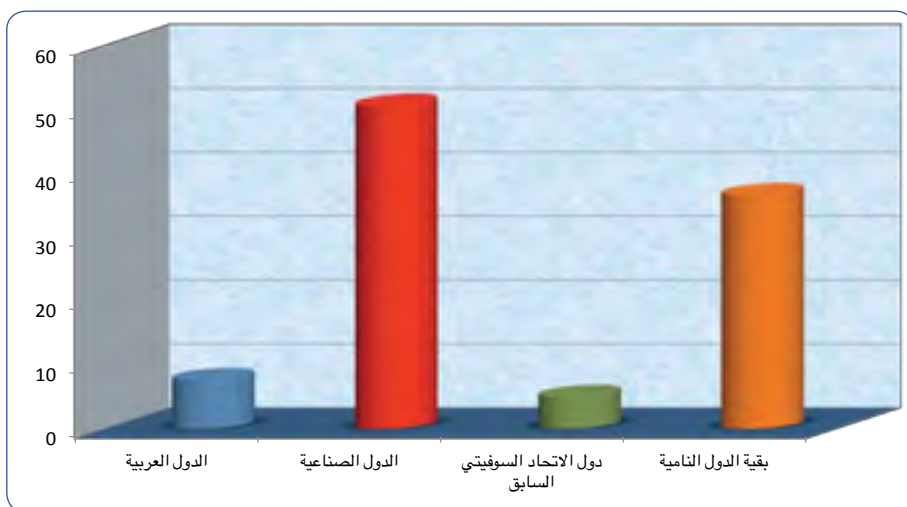


وبلغت حصة الدول العربية 7.7% من إجمالي استهلاك النفط في العالم في عام 2012، وبلغت حصة الدول الصناعية 50.6% مقابل 36.6% للدول النامية، و5% لدول الاتحاد السوفيتي السابق. الشكل (1-20).

الشكل (1-20)

استهلاك النفط في الدول العربية والمجموعات الدولية الأخرى في عام 2012

(%)



1-2-3 الطاقة الكهرومائية

نظرا لما تعانيه الدول العربية من ندرة المساقط المائية فإن الطاقة الكهرومائية لا تشكل سوى 0.7% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2013. وتوجد دولة عربية واحدة ذات استهلاك بسيط من الطاقة الكهرومائية، وهي جمهورية مصر العربية. ويقدر أن يصل حجم استهلاك الطاقة الكهرومائية في جمهورية مصر العربية إلى حوالي 60 ألف ب ن م ي في عام 2013، ويمثل ذلك 87.5% من إجمالي استهلاك الدول العربية الذي يتوقع أن يبلغ 68.6 ألف ب ن م ي في عام 2013. ويجري استهلاك كميات ضئيلة لا تذكر في كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

واستهلكت الدول العربية 0.6% من إجمالي استهلاك العالم من الطاقة الكهرومائية في عام 2012، بينما بلغت هذه الحصة 54.8% في الدول النامية، و 38% في الدول الصناعية و 6.6% في دول الاتحاد السوفيتي السابق.

1-2-4 الفحم

توجد دولتان ذات استهلاك ضئيل من الفحم ضمن الدول العربية، وهاتان الدولتان هما جمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. كما تستهلك الجمهورية العربية السورية كميات لا تذكر من الفحم. ويقدر أن يصل إجمالي استهلاك الفحم في عام 2013 إلى 15 ألف ب ن م ي في جمهورية مصر العربية، وإلى 7 آلاف ب ن م ي في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. واستهلكت الدول العربية أقل من 0.2% من إجمالي استهلاك العالم من الفحم في عام 2012، وبلغت هذه الحصة 66.8% في الدول النامية، و 28.2% في الدول الصناعية و 4.8% في دول الاتحاد السوفيتي السابق.

2- إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء

1-2-1 إجمالي استهلاك الطاقة ومتوسط نصيب الفرد

من المتوقع أن يرتفع استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2013 بمعدل يقارب 5% بالمقارنة مع 0.3% في عام 2011 و 5.3% في عام 2012. ويتوقع

أن يصل حجم هذا الاستهلاك إلى 12.7 مليون ب م ن ي بالمقارنة مع حوالي 11.5 مليون ب م ن ي خلال عامي 2010 و 2011 و 12.1 مليون ب م ن ي في عام 2012. ومن ناحية معدلات تزايد استهلاك الطاقة في مجموعة الدول الأعضاء خلال الفترة 2010-2013 يمكن التمييز بين ثلاث فئات من الدول، وهي على النحو التالي:

1. الدول التي تجاوز فيها معدل النمو السنوي 5%: وتتضمن هذه الفئة دولتين

وهما: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (8.8%)، والمملكة العربية السعودية (5.7%).

2. الدول التي لم يتجاوز فيها معدل النمو 5%: وتشتمل هذه الفئة على ست

دول، وهي: جمهورية العراق ودولة الامارات العربية المتحدة (5%)، جمهورية مصر العربية (3.4%)، دولة قطر (2.7%)، الجمهورية التونسية (2.6%)، ومملكة البحرين (2.5%).

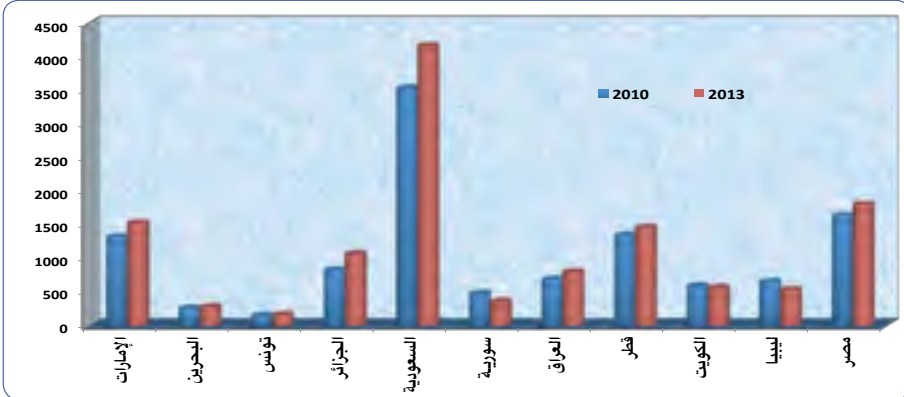
3. الدول التي تقلص فيها حجم استهلاك الطاقة بمعدل يتجاوز 6%: شهدت

الفترة 2010-2013 تراجعاً في مستوى استهلاك الطاقة في دولتين، وهما: الجمهورية العربية السورية (8.7% -)، و دولة ليبيا (6.7% -).

ويتوقع أن يصل حجم الزيادة في استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2013 إلى 601 ألف ب م ن ي منها 226 ألف ب م ن ي من المملكة العربية السعودية، و 111 ألف ب م ن ي من دولة الامارات العربية المتحدة، و 74 ألف ب م ن ي من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و 70 ألف ب م ن ي من دولة ليبيا، و 65 ألف ب م ن ي من دولة قطر. ويتراوح حجم الزيادة في الدول الأعضاء الأخرى ما بين ألفي ب م ن ي في الجمهورية التونسية و 22 ألف ب م ن ي في دولة الكويت. وتقلص حجم استهلاك الطاقة في الجمهورية العربية السورية بحوالي 31 ألف ب م ن ي. ويوضح الشكل (1- 21) والجدول (1- 19) استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2010 وعام 2013.

الشكل (1-21)

استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عامي 2010 و 2013
(ألف برميل مكافئ نفط / يوم)

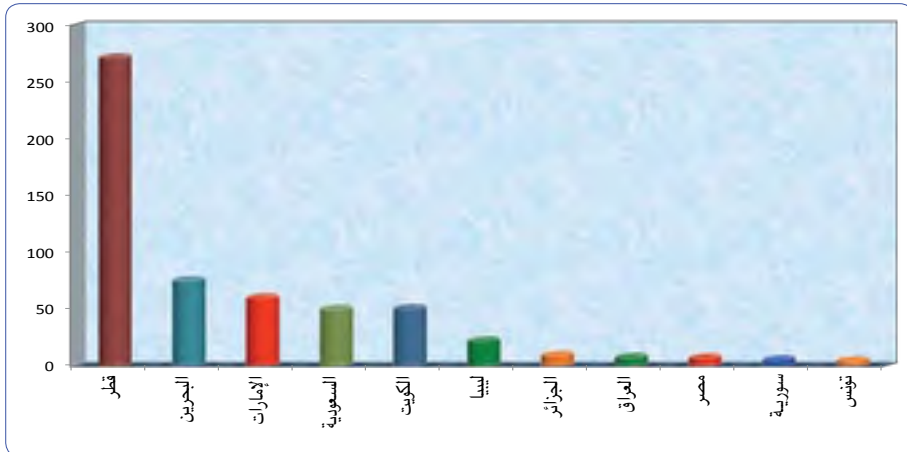


وإزداد المتوسط العام لاستهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء بمعدل 0.9% سنويا خلال الفترة 2010-2013 ليرتفع من 18.4 ب م ن في عام 2010 إلى 18.9 ب م ن في عام 2013. ويتراوح هذا المتوسط ما بين 5.4 ب م ن في الجمهورية التونسية و271.4 ب م ن في دولة قطر. ويوضح الشكل (1-22) متوسط استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء.

الشكل (1-22)

معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2013

(برميل مكافئ نفط)



2-2 استهلاك الطاقة وفق المصدر

كما ورد سابقا يتوقع أن يسجل استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2013 زيادة ملموسة حيث من المتوقع أن يرتفع هذا الاستهلاك بمعدل 5% ليصل إلى ما يقارب 12.7 مليون ب م ن ي بالمقارنة مع 12 مليون ب م ن ي في عام 2012. ويلاحظ أن أعلى معدلات الزيادة حصلت في دولة ليبيا نظرا لبدء العودة إلى التعافي الاقتصادي بعد الأزمة التي مرت بها البلاد في السنوات القليلة الماضية، ويقدر أن استهلاك الطاقة في دولة ليبيا قد ازداد بمعدل 15.2% ليصل إلى 530 ألف ب م ن ي في عام 2013 بالمقارنة مع 460 ألف ب م ن ي في عام 2012. وتوجد ثلاث دول عربية أخرى تجاوز فيها معدل النمو في استهلاكها من الطاقة المتوسط العام لنمو الاستهلاك في الدول الأعضاء في عام 2013، وهذه الدول هي دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية. ويقدر أن معدل النمو في استهلاك هذه الدول قد بلغ 7.9% في دولة الامارات العربية المتحدة، و 7.5% في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و 5.7% في المملكة العربية السعودية. أما في بقية الدول الأعضاء فقد تراوح معدل الزيادة في استهلاك الطاقة في عام 2013 ما بين 1.3% في الجمهورية التونسية و 4.7% في دولة قطر، بينما تقلص استهلاك الطاقة في الجمهورية العربية السورية بمعدل 7.9%.

ويقارب استهلاك الطاقة في أربع دول من الدول الأعضاء 70.5% من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2013. وهذه الدول هي المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر. ويقدر أن استهلاك الطاقة في هذه الدول قد بلغ كما يلي: المملكة العربية السعودية (4.2 مليون ب م ن ي)، جمهورية مصر العربية (1.8 مليون ب م ن ي)، دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر (1.5 مليون ب م ن ي).

وتعتمد الدول الأعضاء على الغاز الطبيعي لسد متطلبات الطاقة فيها حيث يقدر أن تكون حصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2013 قد بلغت 55.2% مقابل 44.1% للنفط. أما الطاقة الكهرومائية فتلبي 0.5% فقط من إجمالي هذا الاستهلاك، ولا تتجاوز حصة الفحم نسبة 0.2%. ويوضح الشكل (1- 23) والجدول (1- 20) استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء حسب المصدر في عام 2013.

الشكل (1-23)

استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء حسب المصدر في عام 2013

(ألف برميل مكافئ نفط / اليوم)



2-2-1 الغاز الطبيعي

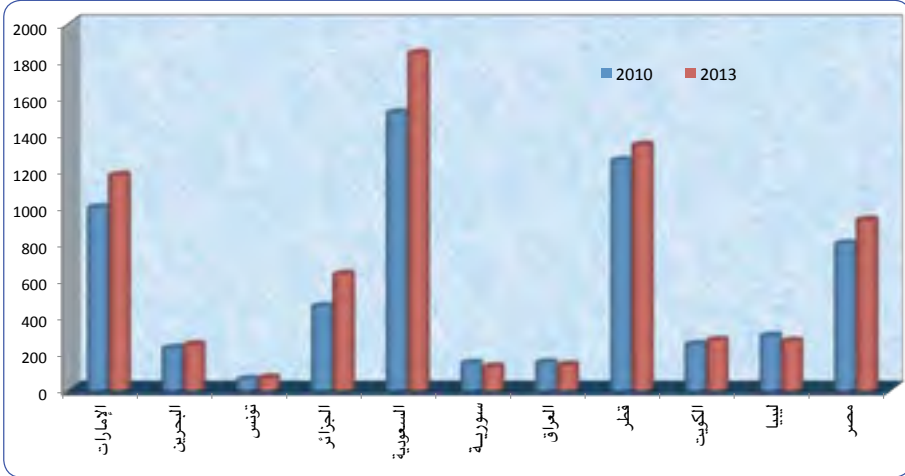
ازداد استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء بصورة مضطربة خلال الفترة 2010-2013 حيث ارتفع بمعدل بلغ 4.5% سنويا مقابل ارتفاع إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول بمعدل سنوي بلغ 3.5% الأمر الذي أدى إلى زيادة الأهمية النسبية للغاز الطبيعي في ميزان الطاقة من 53.5% في عام 2010 إلى 55.2% في عام 2013. ويتوقع أن يصل إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء إلى 7 ملايين ب م ن ي في عام 2013 مقابل 6.1 مليون ب م ن ي في عام 2010.

وتوجد خمس دول ذات استهلاك ملموس من الغاز الطبيعي، وهذه الدول هي: المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الامارات العربية المتحدة، جمهورية مصر العربية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وتستهلك هذه الدول الأربع 84.2% من إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء. وتعتبر المملكة العربية المملكة العربية السعودية أكبر دولة مستهلكة للغاز الطبيعي في الدول الأعضاء حيث تجاوز حجم استهلاكها منه ربع (26.2%) إجمالي استهلاك الدول الأعضاء، وتليها دولة قطر بحصة قاربت خمس (19.1%) استهلاك الدول الأعضاء، ثم دولة الامارات العربية المتحدة بحصة وصلت إلى 16.7%، وجمهورية مصر العربية بحصة 13.2%، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بحصة 9%. الشكل (1-24) والجدول (1-21).

الشكل (1-24)

استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في عامي 2010 و 2013

(ألف برميل مكافئ نفط / يوم)



وتتباين الدول الأعضاء تباينا ملحوظا من ناحية درجة اعتمادها على الغاز الطبيعي لتلبية متطلباتها من الطاقة، ويمكن تصنيف هذه الدول ضمن ثلاث فئات حسب الأهمية النسبية للغاز الطبيعي في إجمالي استهلاكها من الطاقة، وهذه الفئات هي:

- الدول التي تعتمد اعتمادا أساسيا على الغاز الطبيعي لتغطية متطلبات الطاقة فيها، وهي الدول التي تزيد فيها حصة الغاز الطبيعي عن 50% من استخدام الطاقة. وتتألف هذه الفئة من ست دول، وهي: دولة قطر، مملكة البحرين، دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية مصر العربية، ودولة ليبيا. ووصلت حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول في عام 2013 إلى 91.7% في دولة قطر، و 89.9% في مملكة البحرين، و 76.7% في دولة الامارات العربية المتحدة، و 59.3% في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و 51.4% في جمهورية مصر العربية، و 50% في دولة ليبيا. ويلاحظ ارتفاع عدد الدول الأعضاء التي أصبحت تعتمد اعتمادا متزايدا على الغاز الطبيعي خلال الفترة 2010-2013 فبينما كان عدد الدول التي تدخل ضمن الفئة الأولى في عام 2010 أربع دول أصبح عددها ست دول في عام 2013.

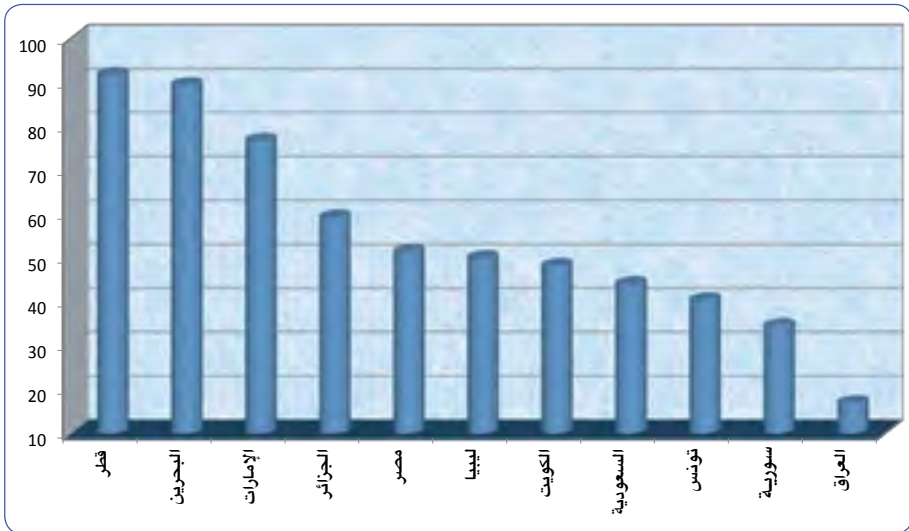
- الدول التي تعتمد اعتماداً رئيسياً على الغاز الطبيعي لتغطية متطلبات الطاقة فيها، وهي الدول التي تتراوح فيها حصة الغاز الطبيعي ما بين 33% - 50% من استخدام الطاقة. وتتضمن هذه الفئة أربع دول، وهي: دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، الجمهورية التونسية، والجمهورية العربية السورية. ووصلت حصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول في عام 2013 إلى 48.2% في دولة الكويت، و 44.1% في المملكة العربية السعودية، و 40.4% في الجمهورية التونسية، و 34.5% في الجمهورية العربية السورية.

- الدول التي تعتمد اعتماداً بسيطاً على الغاز الطبيعي لتغطية متطلبات الطاقة فيها. وتتضمن هذه الفئة دولة واحدة فقط، وهي جمهورية العراق الذي بلغت حصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاكه من الطاقة 17%.

ويبين الشكل (1-25) مدى اعتماد الدول الأعضاء على الغاز الطبيعي لتلبية استخداماتها من الطاقة.

الشكل (1-25)

الأهمية النسبية لاستهلاك الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء في عام 2013 (%)



2-2-2 المنتجات البترولية

ارتفع استهلاك المنتجات البترولية في الدول الأعضاء بمعدل لا يتجاوز 2.3% سنويا خلال الفترة 2010-2013. وازداد حجم هذا الاستهلاك من 5.2 مليون ب م ن ي في عام 2010 إلى 5.6 مليون ب م ن ي في عام 2013. ونظرا لأن هذا المعدل يقل عن معدل الزيادة في إجمالي استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء خلال الفترة ذاتها، وهو 3.5%، فقد تراجمت حصة المنتجات البترولية في إجمالي استهلاك الطاقة من 45.7% في عام 2010 إلى 44.1% في عام 2013.

وعند النظر إلى معدلات ارتفاع استهلاك المنتجات البترولية في الدول الأعضاء كل على حدة فإنه يلاحظ أن هناك فئة من الدول التي تصاعد بها الاستهلاك بمعدلات عالية، وهي: دولة قطر (9.6%)، جمهورية العراق (7%)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (5.3%)، والمملكة العربية السعودية (4.9%).

ويتوقع أن يبلغ حجم الزيادة في استهلاك المنتجات البترولية في الدول الأعضاء في عام 2013 حوالي 164 ألف ب م ن ي. منها 103 ألف ب م ن ي من المملكة العربية السعودية، و 21 من جمهورية العراق، و 16 ألف ب م ن ي من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و 14 ألف ب م ن ي من دولة الامارات العربية المتحدة، و 11 ألف ب م ن ي من كل من دولة الكويت ودولة ليبيا. ويتوقع أن يتراوح حجم الزيادة في بقية الدول الأعضاء ما بين 1 ألف ب م ن ي في مملكة البحرين و 8 آلاف ب م ن ي في كل من دولة قطر وجمهورية مصر العربية، بينما تقلص حجم استهلاك المنتجات النفطية في سورية بما يقدر بحوالي 32 ألف ب م ن ي. (الجدول (1-22)).

وما تزال المنتجات البترولية تلعب دورا هاما في تلبية متطلبات استهلاك الطاقة في العديد من الدول الأعضاء، ويقدر أن تكون حصة هذه المنتجات البترولية في إجمالي استهلاك الطاقة قد وصلت في هذه الدول في عام 2013 إلى النسب التالية: جمهورية العراق (83%)، سورية (63.5%)، تونس (59%)، المملكة العربية السعودية (55.9%)، دولة الكويت (51.8%)، ودولة ليبيا (50%).

أما من ناحية بقية الدول الأعضاء فيقدر أن حصة المنتجات البترولية قد وصلت في عام 2013 إلى النسب التالية: جمهورية مصر العربية (44.4%)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (40%)، دولة الامارات العربية المتحدة (23.3%)، مملكة البحرين (10.6%)، ودولة قطر (8.3%).

2-3 الطاقة الكهرومائية والفحم

تؤدي مصادر كل من الطاقة الكهرومائية والفحم دورا هامشيا ومتناقصا في تلبية احتياجات الطاقة في الدول الأعضاء حيث لم تتجاوز حصة هذان المصدران معا 0.7% من إجمالي استهلاك الطاقة في عام 2013 مقابل 0.8% في عام 2010.

ومن ناحية الطاقة الكهرومائية فقد ارتفع استهلاكها في الدول الأعضاء من 68 ألف ب م ن ي في عام 2010 إلى 69 ألف ب م ن ي في عام 2013. **الجدول (1-23)**. ويجري استهلاك كمية ضئيلة من الفحم لا تتجاوز 22 ألف ب م ن ي. **الجدول (1-24)**.

3- الأسعار المحلية

كما ورد سابقا فإن البيانات المتوفرة تفيد بأن الدول الأعضاء قد حافظت في عام 2013 على الأسعار نفسها التي كانت سائدة لأسعار المنتجات البترولية في أسواقها المحلية في عام 2012، باستثناء جمهورية مصر العربية التي رفعت أسعار بعض المنتجات البترولية وهي: الغازولين، زيت الغاز/الديزل، وغاز البترول المسال. ويبين **الجدول (1-25)** الأسعار المحلية الحالية المطبقة في الدول الأعضاء في عام 2013.



جداول

الفصل الأول

الجدول 1-1

إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، الإجمالي والتغير السنوي
2013-2009
(مليون برميل / يوم)

*2013	2012	2011	2010	2009	
إجمالي الامدادات					
36.0	36.7	35.2	34.2	33.0	دول أوبك
54.1	52.9	52.4	52.3	51.1	دول خارج أوبك
90.1	89.6	87.6	86.5	84.1	العالم
التغير السنوي					
(0.7)	1.5	1.0	1.2	(2.3)	دول أوبك
1.2	0.5	0.1	1.2	0.7	دول خارج أوبك
0.5	2.0	1.1	2.4	(1.6)	العالم
نسبة التغير (%)					
(1.9)	4.3	2.9	3.6	(6.5)	دول أوبك
2.3	1.0	0.2	2.3	1.4	دول خارج أوبك
0.6	2.3	1.3	2.9	(1.9)	العالم

* بيانات تقديرية

ملاحظات:

- الأرقام بين قوسين تعني سالبا .

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول - الادارة الاقتصادية .
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 2-1

النمو الاقتصادي والنمو في الطلب على النفط وفق المجموعات الدولية،
2013-2009
(%)

*2013	2012	2011	2010	2009	
الدول الصناعية**					
1.2	1.5	1.7	3.0	(3.4)	الناتج المحلي الاجمالي
(0.4)	(1.1)	(1.1)	1.3	(4.1)	الطلب على النفط
دول العالم الاخرى***					
4.5	4.9	6.2	7.5	3.1	الناتج المحلي الاجمالي
2.8	3.1	3.2	4.9	1.9	الطلب على النفط
إجمالي العالم					
2.9	3.2	3.9	5.2	(0.4)	الناتج المحلي الاجمالي
1.1	0.9	0.9	2.9	(1.5)	الطلب على النفط

* بيانات تقديرية

** تتضمن الدول الآسيوية حديثة التصنيع وهي هونج كونج، كوريا الجنوبية، سنغافورة و تايوان فيما يخص الناتج المحلي الاجمالي

*** تتضمن دول العالم الأخرى الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية فيما يخص الناتج المحلي الاجمالي

ملاحظة:

- الأرقام بين قوسين تعني سالبا .

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول - الادارة الاقتصادية .

- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية وصندوق النقد الدولي.

الجدول 3-1

النمو الاقتصادي في العالم
2013-2009
(%)

*2013	2012	2011	2010	2009	
1.2	1.5	1.7	3.0	(3.4)	الدول الصناعية
1.6	2.8	1.8	2.5	(2.8)	منها: الولايات المتحدة
2.0	2.0	(0.6)	4.7	(5.5)	اليابان
(0.4)	(0.6)	1.5	2.0	(4.4)	منطقة اليورو
4.5	4.9	6.2	7.5	3.1	دول العالم الأخرى:
2.3	1.4	5.4	4.6	(3.6)	دول وسط وشرق أوروبا
2.1	3.4	4.8	4.9	(6.4)	مجموعة كومنولث الدول المستقلة
1.5	3.4	4.3	4.5	(7.8)	منها: روسيا
6.3	6.4	7.8	9.8	7.7	الدول النامية الآسيوية**
7.6	7.7	9.3	10.4	9.2	منها: الصين
3.8	3.2	6.3	10.5	8.5	الهند
2.7	2.9	4.6	6.0	(1.2)	دول أمريكا اللاتينية والكاريبي
1.2	3.6	4.0	5.1	(4.5)	منها: المكسيك
2.5	0.9	2.7	7.5	(0.3)	البرازيل
2.1	4.6	3.9	5.5	3.0	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
5.0	4.9	5.5	5.6	2.6	الدول الأفريقية جنوب الصحراء
2.9	3.2	3.9	5.2	(0.4)	العالم

* بيانات تقديرية.

** لا تتضمن باكستان وأفغانستان.

ملاحظة:

- الأرقام بين قوسين تعني سالبا.

المصدر:

IMF-World Economic Outlook, October 2013.

الجدول 4-1

الطلب العالمي على النفط، الاجمالي والتغير السنوي
2013-2009

(مليون برميل / يوم)

*2013	2012	2011	2010	2009	
89.9	88.9	88.1	87.3	84.8	إجمالي الطلب العالمي
1.0	0.8	0.8	2.5	1.3-	التغير في الطلب (م ب/ ي)
1.1	0.9	0.9	2.9	1.5-	نسبة التغير(%)

* بيانات تقديرية.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول - الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، و التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 5-1

الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية،
2013-2009
(مليون برميل / يوم)

*2013	2012	2011	2010	2009	
45.8	46.0	46.5	47.0	46.4	الدول الصناعية
44.1	42.9	41.6	40.3	38.4	دول العالم الاخرى* *
89.9	88.9	88.1	87.3	84.8	إجمالي العالم

* بيانات تقديرية.
* * تضم كل من الدول النامية و الدول المتحولة.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 6-1

الاجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في الدول الصناعية،
2013-2009

(مليون برميل / يوم)

*2013	2012	2011	2010	2009	
23.9	23.6	24.0	24.1	23.7	أمريكا الشمالية
13.6	13.7	14.3	14.7	14.7	أوروبا الغربية
8.4	8.6	8.2	8.2	8.0	المحيط الهادي
45.8	46.0	46.5	47.0	46.4	إجمالي الدول الصناعية
(0.2)	(0.5)	(0.5)	0.6	(2.0)	التغير السنوي في الطلب
(0.4)	(1.1)	(1.1)	1.3	(4.1)	نسبة التغير (%)

* بيانات تقديرية.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول - الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من : التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 7-1

الاجمالي والتغير السنوي في الطلب على النفط في دول العالم الأخرى (الاقتصادات النامية والمتحوّلة)،
2013-2009
(مليون برميل / يوم)

*2013	2012	2011	2010	2009	
39.0	37.9	36.7	35.5	33.8	الدول النامية
6.5	6.3	6.2	6.1	6.2	منها الدول العربية :
5.6	5.4	5.2	5.2	5.4	الدول الأعضاء
0.9	0.9	0.9	0.9	0.8	باقي الدول العربية
4.8	4.7	4.5	4.5	4.1	دول أخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا
11.3	11.0	10.7	10.6	10.3	إجمالي الشرق الأوسط وأفريقيا
21.2	20.6	19.8	19.0	17.9	الدول الآسيوية النامية
10.1	9.7	9.4	8.8	8.2	منها: الصين
3.4	3.3	3.2	3.4	3.2	الهند
7.7	7.5	7.2	6.8	6.6	الدول الأخرى
6.5	6.3	6.3	6.0	5.7	دول أمريكا اللاتينية
3.1	3.0	2.9	2.8	2.5	منها: البرازيل
3.4	3.3	3.4	3.2	3.2	الدول الأخرى
5.1	5.1	4.9	4.8	4.7	الدول المتحوّلة
4.5	4.4	4.3	4.2	4.0	منها: الاتحاد السوفيتي السابق
44.1	42.9	41.6	40.3	38.4	إجمالي طلب الدول النامية والمتحوّلة
1.2	1.3	1.3	1.9	0.7	مقدار التغير السنوي
2.8	3.1	3.2	4.9	1.9	نسبة التغير (%)

* بيانات تقديرية

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول - الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من: التقرير الشهري لمنظمة أوبك، والتقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية .

الجدول 8-1

السعر الفوري لسلة خامات أوبك،
2013-2009

(مليون برميل / يوم)

2013	2012	2011	2010	2009	
109.3	111.8	92.8	76.0	41.5	كانون الثاني/يناير
112.8	117.5	100.3	73.0	41.4	شباط/فبراير
106.4	123.0	109.8	77.2	45.8	آذار/مارس
101.1	118.2	118.1	82.3	50.2	نيسان/أبريل
100.7	108.1	109.9	74.5	57.0	أيار/مايو
101.0	94.0	109.0	73.0	68.4	حزيران/يونيو
104.5	99.6	111.6	72.5	64.6	تموز/يوليو
107.5	109.5	106.3	74.2	71.4	آب/أغسطس
108.7	110.7	107.6	74.6	67.2	أيلول/سبتمبر
106.7	108.4	106.3	79.9	72.7	تشرين الأول/أكتوبر
105.0	106.9	110.1	82.8	76.3	تشرين الثاني/نوفمبر
107.7	106.6	107.3	88.6	74.0	كانون الأول/ديسمبر
109.5	117.4	101.0	75.4	42.9	الربع الأول
100.9	106.8	112.3	76.6	58.5	الربع الثاني
106.9	106.6	108.5	73.8	67.7	الربع الثالث
106.5	107.3	107.9	83.8	74.3	الربع الرابع
105.9	109.5	107.4	77.4	61.0	المعدل السنوي

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الادارة الاقتصادية .
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك .

الجدول 1-9

متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك وخام برنت وغرب تكساس وبعض الخامات العربية،
2013-2009

(مليون برميل / يوم)

الارتفاع في عام 2013	2013	2012	2011	2010	2009	الخامات
3.6-	105.9	109.5	107.5	77.4	61.0	سلة أوبك منها :
2.1-	109.4	111.5	112.9	80.4	62.4	خليط صحراء الجزائر
3.7-	106.5	110.2	107.8	77.8	61.4	العربي الخفيف
3.6-	108.2	111.8	109.8	79.9	63.8	موربان الاماراتي
3.9-	105.0	108.9	105.6	76.3	60.7	خام الكويت
3.7-	108.5	112.2	111.9	79.1	61.5	السدرة الليبي
4.0-	105.3	109.3	106.5	78.2	62.4	البحري القطري
4.4-	103.6	108.0	106.2	76.8	60.5	البصرة العراقي
						خامات اخرى :
3.6-	105.5	109.1	106.2	78.1	61.8	دبي
3.0-	108.6	111.6	111.3	79.6	61.7	برنت
3.9	98.0	94.1	94.9	79.4	61.9	خام غرب تكساس

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول - الادارة الاقتصادية.
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك .

أسعار النفط الخام الإسمية والحقيقية،
2013-2000

(مليون برميل / يوم)

السنة	السعر الإسمي	الرقم القياسي * 100 = 2000	السعر الحقيقي بأسعار 2000
2000	27.6	100.0	27.6
2001	23.1	101.8	22.7
2002	24.3	103.4	23.5
2003	28.2	105.1	26.8
2004	36.0	107.3	33.6
2005	50.6	109.5	46.2
2006	61.0	111.8	54.6
2007	69.1	114.3	60.5
2008	94.4	116.5	81.0
2009	61.0	117.0	52.1
2010	77.4	118.2	65.5
2011	107.5	119.8	89.7
2012	109.5	121.2	90.3
** 2013	105.9	122.7	86.3

* الرقم القياسي يمثل مخفض الناتج المحلي الاجمالي في الدول الصناعية ، كما ينشرها صندوق النقد الدولي.
** بيانات تقديرية.

المصدر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول - الادارة الاقتصادية .
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك ، وتقرير الاحصائيات المالية الدولية، أكتوبر 2013 لصندوق النقد الدولي (IMF).

الجدول 11-1

المتوسط الشهري للأسعار الفورية للمنتجات النفطية في الأسواق المختلفة،
2013-2012
(دولار/ برميل)

زيت الوقود* (1.0% كبريت)	زيت الغاز* (50 جزء بالمليون كبريت)	الغازولين الممتاز	السوق	
105.4	128.9	123.5	سنغافورة	متوسط عام 2012
105.0	130.6	127.3	روتردام	
103.8	113.2	126.6	البحر المتوسط	
105.3	126.0	133.6	الخليج الامريكي	
97.6	124.8	119.3	سنغافورة	متوسط عام 2013
95.9	124.0	122.7	روتردام	
97.2	113.1	122.8	البحر المتوسط	
99.7	121.8	129.7	الخليج الامريكي	
100.4	129.0	126.6	سنغافورة	الربع الأول 2013
100.2	128.6	127.1	روتردام	
100.3	112.3	129.7	البحر المتوسط	
103.6	127.2	137.3	الخليج الامريكي	
96.7	118.7	115.7	سنغافورة	الربع الثاني
94.1	117.7	119.3	روتردام	
93.4	101.1	122.6	البحر المتوسط	
97.5	115.7	133.8	الخليج الامريكي	
96.4	125.3	118.7	سنغافورة	الربع الثالث
95.3	125.3	124.4	روتردام	
97.7	114.2	124.5	البحر المتوسط	
99.1	122.8	131.5	الخليج الامريكي	
96.7	126.0	116.0	سنغافورة	الربع الرابع
94.1	124.3	119.8	روتردام	
97.2	124.9	114.2	البحر المتوسط	
98.7	121.5	116.2	الخليج الامريكي	

* زيت الغاز في السوق الامريكي يحتوى على 0.05 % كبريت
** زيت الوقود في سوق سنغافورة يحتوى على 2.0 % كبريت

المصدر:

- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك.

نسبة الضريبة من اسعار الغازولين في بعض الدول الصناعية
2013-2012

(دولار / لتر)

اكتوبر 2013				اكتوبر 2012				
نسبة الضريبة (%)	السعر النهائي	الضريبة	السعر قبل الضريبة	نسبة الضريبة (%)	السعر النهائي	الضريبة	السعر قبل الضريبة	
12.50	0.88	0.11	0.77	11.11	0.99	0.11	0.88	أمريكا
31.83	1.20	0.38	0.82	31.30	1.31	0.41	0.90	كندا
39.73	1.63	0.65	0.98	42.55	1.88	0.80	1.08	اليابان
50.34	1.92	0.97	0.95	49.21	1.89	0.93	0.96	أسبانيا
60.22	2.35	1.42	0.94	57.14	2.38	1.36	1.02	إيطاليا
57.65	2.03	1.17	0.86	54.23	2.01	1.09	0.92	فرنسا
57.85	2.13	1.23	0.90	55.35	2.15	1.19	0.96	ألمانيا
60.74	2.12	1.29	0.83	58.56	2.22	1.30	0.92	بريطانيا

المصدر :

- اعداد مختلفة من التقرير الشهري الصادر عن وكالة الطاقة الدولية.

الجدول 1-13

تطور اتجاهات أسعار شحن النفط الخام،
2013-2012
(نقطة على المقياس العالمي)

الاتجاه	الفترة	الخليج العربي - الشرق *	الخليج العربي - الغرب **	البحر المتوسط - البحر المتوسط ***
متوسط عام 2012		48	33	88
كانون الثاني/يناير 2012		56	37	96
شباط/فبراير		51	35	84
آذار/مارس		60	38	106
نيسان/أبريل		65	43	93
أيار/مايو		57	41	87
حزيران/يونيو		44	33	101
تموز/يوليو		36	26	92
آب/أغسطس		36	25	80
أيلول/سبتمبر		39	28	77
تشرين الأول/أكتوبر		36	25	77
تشرين الثاني/نوفمبر		47	30	78
كانون الأول/ديسمبر		48	30	85
متوسط عام 2013		41	26	80
كانون الثاني/يناير 2013		39	25	80
شباط/فبراير		33	20	85
آذار/مارس		35	20	88
نيسان/أبريل		33	20	85
أيار/مايو		40	24	72
حزيران/يونيو		42	25	74
تموز/يوليو		42	27	82
آب/أغسطس		33	22	82
أيلول/سبتمبر		35	25	71
تشرين الأول/أكتوبر		41	28	70
تشرين الثاني/نوفمبر		60	38	72
كانون الأول/ديسمبر		63	39	107

* حجم الناقلية يتراوح ما بين 230 الى 280 ألف طن ساكن.
** حجم الناقلية يتراوح ما بين 270 الى 285 ألف طن ساكن.
*** حجم الناقلية يتراوح ما بين 80 الى 85 ألف طن ساكن.

المصدر:

- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك.

مستويات المخزون النفطي في الدول الصناعية في نهاية الفصل،
2013-2012
(مليون برميل)

الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		المنطقة
2013*	2012	2013	2012	2013	2012	2013	2012	
1339	1309	1367	1385	1344	1359	1328	1334	الأمريكتين
1123	1113	1123	1126	1123	1113	1098	1083	منها : الولايات المتحدة الأمريكية
871	919	878	917	896	916	922	943	أوروبا
393	382	399	428	410	413	413	378	الهادي
2603	2610	2644	2730	2650	2688	2663	2655	إجمالي الدول الصناعية
2295	1602	2230	2232	2231	2212	1660	1641	بقية دول العالم
990	962	958	943	951	983	1052	944	المخزون على متن الناقلات
5888	5174	5832	5905	5832	5883	5375	5240	إجمالي المخزون التجاري
1934	1852	1918	1805	1894	1781	1895	1792	المخزون الاستراتيجي منه :
696	696	696	695	696	696	696	696	المخزون الاستراتيجي الأمريكي
55.4	56.6	57.8	60.6	57.8	58.2	59.0	58.3	كفاية المخزون التجاري في الدول الصناعية (يوم)
53.7	53.6	53.7	55.3	53.2	54.1	55.1	54.0	كفاية المخزون التجاري العالمي (يوم)
34.0	34.0	34.0	33.0	34.0	34.0	35.0	34.0	كفاية المخزون الاستراتيجي في الدول الصناعية

* بيانات تقديرية

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الادارة الاقتصادية.
- Oil Market Intelligence. various issues.
- EIA-OMR. various issues -

الجدول 1-15

قيمة صادرات النفط الخام في الدول الأعضاء،
2013-2012
(مليون دولار)

*2013	2012	2011	2010	2009	
94495	93613	85900	57900	44785	الإمارات
7216	7269	6305	4664	3275	البحرين
**	**	**	**	**	تونس
29807	34662	37289	28089	21497	الجزائر
284906	307119	289518	184421	144249	السعودية
**	**	2994	6689	5414	سورية
90411	92685	83768	54248	43895	العراق
18162	21014	27328	20553	16172	قطر
97025	99735	79646	53029	41858	الكويت
27659	41705	7391	38764	29446	ليبيا
4590	4770	4689	2593	2166	مصر**
654271	702573	624827	450950	352757	الاجمالي

* بيانات تقديرية. تم تقدير قيمة صادرات النفط في الدول الأعضاء على النحو التالي:
تم احتساب حجم صادرات النفط في الدول الأعضاء وذلك بطرح الإستهلاك الشهري من إنتاج النفط الخام الشهري، وبعد ذلك تم احتساب المعدل الشهري للأسعار الفورية لخامات كل دولة، وبضرب المعدل الشهري للسعر في حجم الصادرات النفطية الشهرية تم تقدير قيمة الصادرات الشهرية ومنها تم احتساب القيمة التقديرية لصادرات النفط السنوية للدول الأعضاء.
** تشير البيانات الى أن حجم الاستهلاك يفوق حجم الانتاج من النفط الخام.
*** بيانات وطنية.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الادارة الاقتصادية .
- أعداد مختلفة من التقرير الشهري لمنظمة أوبك .

قيمة صادرات النفط الخام للدول الأعضاء بالأسعار
الجارية والحقيقية، 2000-2013
(مليار دولار)

بالأسعار الحقيقية لعام 2000	بالأسعار الجارية	السنة
177.2	177.2	2000
145.8	148.6	2001
137.3	142.0	2002
151.7	159.5	2003
204.2	219.0	2004
279.4	305.8	2005
335.9	375.1	2006
359.7	410.2	2007
503.8	585.3	2008
301.4	352.8	2009
381.4	450.9	2010
521.7	624.8	2011
579.5	702.6	2012
533.2	654.3	*2013

* بيانات تقديرية

ملاحظة:

الأسعار الحقيقية تشير إلى العائدات بموجب مخفض الناتج المحلي في الدول الصناعية، كما ينشرها صندوق النقد الدولي.

المصدر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - الإدارة الاقتصادية.

الجدول 1-17

استهلاك الطاقة في الدول العربية،
2013-2010
(ألف برميل مكافئ نفط / يوم)

*2013	2012	2011	2010	
المنتجات البترولية				
5600	5436	5237	5233	الدول الأعضاء
930	898	945	898	الدول العربية الأخرى
6530	6334	6182	6131	إجمالي الدول العربية
الغاز الطبيعي				
7000	6562	6159	6130	الدول الأعضاء
360	335	339	371	الدول العربية الأخرى
7360	6897	6498	6501	إجمالي الدول العربية
الطاقة الكهرومائية				
69	69	68	68	الدول الأعضاء
34	34	34	34	الدول العربية الأخرى
103	103	102	102	إجمالي الدول العربية
الضخم				
22	22	22	22	الدول الأعضاء
80	80	80	72	الدول العربية الأخرى
102	102	102	94	إجمالي الدول العربية
اجمالي استهلاك الطاقة				
12691	12090	11486	11452	الدول الأعضاء
1404	1347	1397	1374	الدول العربية الأخرى
14095	13436	12883	12827	إجمالي الدول العربية

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، بنك المعلومات.

معدل استهلاك الفرد من الطاقة في الدول العربية لعامي
2013 و 2010
(برميل مكافئ نفط / سنة)

*2013	2010	
60.5	62.9	الإمارات
75.9	75.7	البحرين
5.4	5.2	تونس
10.2	8.4	الجزائر
50.6	46.8	السعودية
6.0	8.8	سوريا
8.2	7.6	العراق
271.4	285.7	قطر
51.1	59.6	الكويت
22.6	27.7	ليبيا
7.8	7.6	مصر
18.9	18.4	الدول الأعضاء
4.1	4.0	الدول العربية الأخرى
13.9	13.3	إجمالي الدول العربية

* بيانات تقديرية.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-19

استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء،
2013-2010
(ألف برميل مكافئ نفط / يوم)

*2013	2012	2011	2010	
1525	1414	1357	1319	الإمارات
274	264	244	255	البحرين
161	159	155	149	تونس
1063	989	889	826	الجزائر
4165	3939	3706	3531	السعودية
362	393	465	476	سوريا
795	777	739	687	العراق
1456	1391	1345	1344	قطر
560	538	531	585	الكويت
530	460	343	652	ليبيا
1800	1767	1712	1629	مصر
12691	12090	11486	11452	الاجمالي

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء وفق المصدر،
2013 و 2010
(برميل مكافئ نפט / سنة)

*2013	2012	2011	2010	
5600	5436	5237	5233	المنتجات البترولية
7000	6562	6159	6130	الغاز الطبيعي
69	69	68	68	الطاقة الكهرومائية
22	22	22	22	الفحم
12691	12090	11486	11452	إجمالي الطاقة

* بيانات تقديرية .

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-21

استهلاك المنتجات البترولية في الدول الأعضاء،
2013-2010
(ألف برميل مكافئ نفط / يوم)

*2013	2012	2011	2010	
355	341	324	325	الإمارات
29	28	26	28	البحرين
95	93	97	91	تونس
425	409	369	364	الجزائر
2330	2227	2116	2020	السعودية
230	262	326	322	سوريا
660	639	593	538	العراق
121	113	103	92	قطر
290	279	282	337	الكويت
265	254	247	359	ليبيا
800	792	755	757	مصر
5600	5436	5237	5233	الاجمالي

* بيانات تقديرية .

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول، بنك المعلومات.

استهلاك الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء،
2013 و 2010

(برميل مكافئ نפט / سنة)

*2013	2012	2011	2010	
1170	1073	1034	994	الإمارات
245	236	218	227	البحرين
65	65	57	57	تونس
630	572	512	455	الجزائر
1835	1712	1590	1511	السعودية
125	124	132	146	سوريا
135	138	146	149	العراق
1335	1277	1243	1251	قطر
270	259	249	248	الكويت
265	207	96	294	ليبيا
925	899	883	798	مصر
7000	6562	6159	6130	الاجمالي

* بيانات تقديرية .

ملاحظة: قد لا تتطابق المجاميع نظراً للتقريب.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

الجدول 1-23

استهلاك الطاقة الكهربائية في الدول الأعضاء،
2010 و 2013
(برميل مكافئ نפט / سنة)

*2013	2012	2011	2010	
1.0	1.0	1.0	1.2	تونس
0.6	0.7	0.6	0.1	الجزائر
7.0	7.0	7.1	7.1	سوريا
60.0	60.7	58.8	59.3	مصر
68.6	69.4	67.5	67.7	الاجمالي

* بيانات تقديرية.
المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، بنك المعلومات.

استهلاك الفحم في الدول الأعضاء،
2010 و 2013
(برميل مكافئ نفط / سنة)

*2013	2012	2011	2010	
7.0	6.8	6.8	6.8	الجزائر
0.0	0.1	0.1	0.1	سوريا
15.0	15.3	15.0	15.0	مصر
22.0	22.2	21.9	21.9	الاجمالي

* بيانات تقديرية.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، بنك المعلومات.

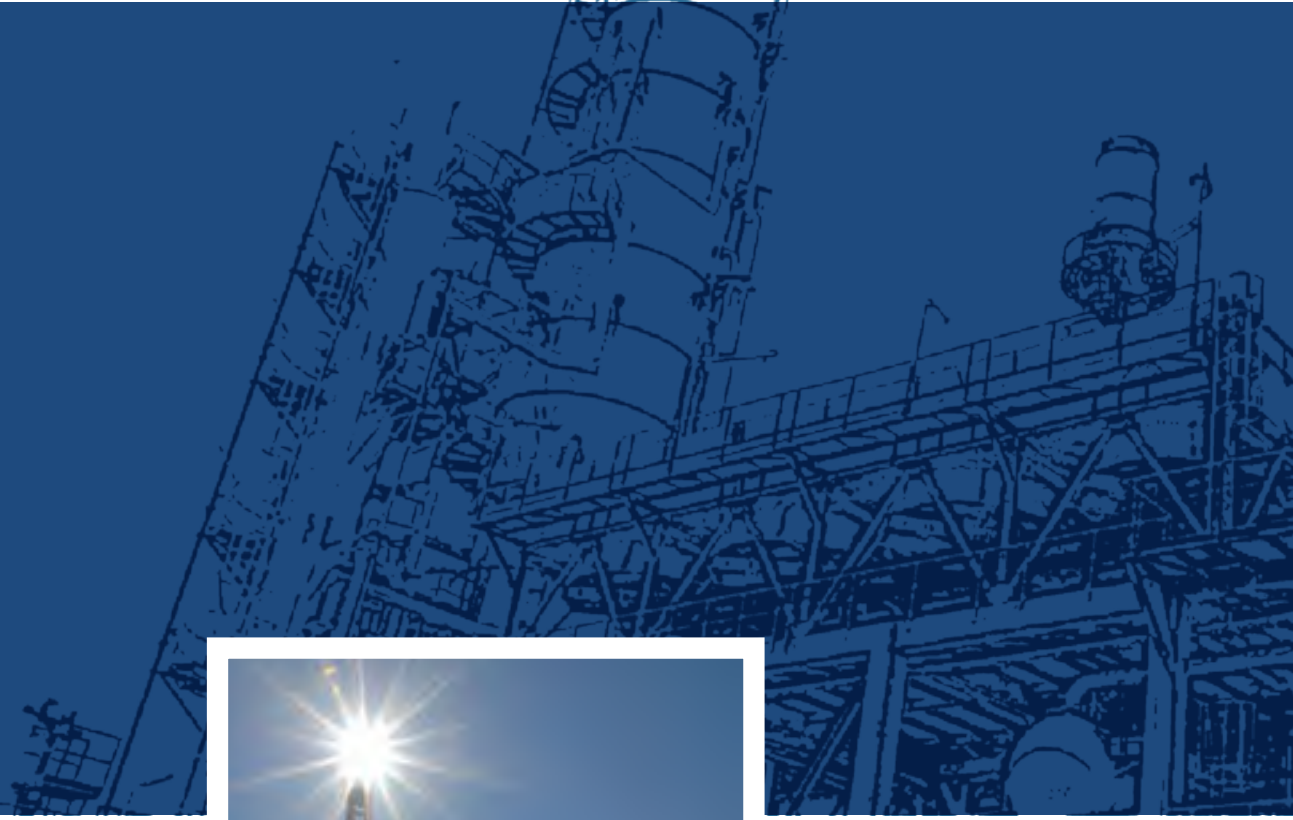
الجدول 1-25

الأسعار المحلية للمنتجات البترولية للمستهلك في الدول الأعضاء في عام 2013
(العملة المحلية / لتر)

غاز البترول المسال	زيت الغاز/ الديزل	الكبروسين المنزلي	بنزين السيارات		العملة	
			عادي	ممتاز		
*2.15	3.7 – 3.45	2.51	1.52	1.78	درهم	الإمارات
*1.200	0.100	0.025	0.080	0.100	دينار	البحرين
0.158	0.357	0.180	0.998	0.998	دينار	تونس
9.00	13.70	-	21.20	23.00	دينار	الجزائر
0.72	0.25	0.44	0.45	0.60	ريال	السعودية
*250	20	40.0	50.0	55.00	ليرة	سورية
160	400	150	450	-	دينار	العراق
*15.00	0.70	0.55	0.70	0.80	ريال	قطر
*0.75	0.055	0.055	-	0.065	دينار	الكويت
0.054	0.170	0.080	-	0.15	دينار	ليبيا
*8.00	0.10	1.10	0.90	5.85	جنية	مصر

* للاسطوانة عبوة 12 كجم.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.



الفصل الثاني

التطورات العالمية والعربية في استكشاف
واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة

الفصل الثاني

التطورات العالمية والعربية في استكشاف

واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة

أولاً: النفط والغاز

1- الوضع العام للاستكشاف والإنتاج في الدول العربية والعالم

احتل التنقيب عن النفط والغاز في الأعماق الكبيرة والسحيقة مكاناً بارزاً خلال عام 2013، ويبدو أن الجهود باتت تتركز على عمليات الاستكشاف للتجمعات البترولية المدفونة على أعماق تزيد في بعض الأحيان عن 4500 م. وباستثناء الولايات المتحدة، فإن عدد الأحواض الترسيبية الحاملة للنفط والغاز يناهز سبعة وثمانين حوضاً معروفة في العالم، بينما تحتوي أمريكا الشمالية على عدد كبير من الاكتشافات البترولية العميقة. وتعتبر أحواض خليج المكسيك، والجزيرة العربية، وشرق فنزويلا أكثر هذه الأحواض غنى، حيث تحتوي مجتمعة على قرابة نصف الاحتياطي العالمي المؤكد والمحتمل¹.

وأكدت دراسة حديثة نشرتها Wood Mackenzie أن نفقات الحفر في المياه العميقة بلغت 43 مليار دولار عام 2012، بينما يتوقع لها أن تصل إلى 114 مليار دولار عام 2022، وبينت الدراسة أن المساحات التي تم ترخيصها في المياه العميقة شكلت 39% من أعمال أكبر عشرين شركة عاملة في هذا المجال عام 2012. كما بينت أن 41% من الاكتشافات الجديدة خلال العقد الماضي كانت ضمن المياه العميقة، موضحة أن قيمتها حسب الأسعار السائدة تصل إلى 351 مليار دولار، متجاوزة بذلك الاكتشافات على اليابسة وفي المياه الضحلة². ويبدو أن العالم تخطى أزمة اندفاع بئر Macondo، حيث تشير البيانات إلى أن معدلات الحفر السنوية في خليج المكسيك عادت إلى سابق عهدها، ومن المتوقع أن تنمو معدلات الحفر في المياه العميقة بمعدل 9% سنوياً خلال السنوات العشر القادمة ليرتفع عدد الآبار

1 Cao et al, *More attention recommended for global deep reservoirs*, Oil and Gas Journal, Vol. 111, Issue-9, 2/9/2013

2 Wood Mackenzie, Official website, 27/6/2013

الاستكشافية والتقييمية والتطويرية بدوره بمعدل 150%، أي من 500 بئر في السنة إلى 1250 بئراً في السنة، وهذا ما سوف يساهم في تنشيط صناعة منصات الحفر، حيث سيحتاج العالم إلى 95 منصة جديدة حتى عام 2022، باستثمارات تصل إلى 65 مليار دولار.

بلغ عدد الحقول المنتجة من المغمورة حول العالم 1292 حقلاً في عام 2012، شكلت أكثر من 18% من الحقول المنتجة في العالم والتي بلغ عددها 7124 حقلاً. وتضاعفت طاقة الإنتاج من المغمورة (وخاصة من المياه العميقة) ثلاث مرات بين عامي 2000 و2010، من 1.5 مليون ب/ي عام 2000 إلى أكثر من 5 مليون ب/ي حتى نهاية عام 2009، ومن المتوقع أن تصل إلى 10 مليون ب/ي عام 2015. وتعمل بعض الدول العربية على عدد من مشاريع إنتاج النفط والغاز من المغمورة، منها مشروع غاز كران الذي ينتج بمعدل 4.2 مليون متر مكعب من الغاز يومياً، ومشروع منيفة في المملكة العربية السعودية الذي ينتج حوالي نصف مليون برميل من النفط الثقيل يومياً، ومن المتوقع أن تصل طاقته الإنتاجية إلى 900 ألف ب/ي من النفط، وحوالي 65 ألف ب/ي من المتكثفات، إضافة إلى معالجة 2.55 مليون متر مكعب يومياً من الغاز المرافق في عام 2014. هذه المشاريع وغيرها سوف تساهم في ردف الطاقات الإنتاجية الحالية لهذه الدول بكميات جديدة من النفط والغاز لا غنى عنها للاستهلاك المحلي أو للأسواق العالمية.

وفي تقرير آخر لها عن وضع المياه في الصناعة البترولية، ذكرت Wood Mackenzie أن الشفافية والتكنولوجيا الحديثة سوف تساهم في الحد من مخاطر الصناعة المتعلقة بالمياه خلال السنوات القليلة القادمة التي يتوقع أن تشح فيها مصادر المياه، واعتمد التقرير على بيانات أصدرها معهد الموارد العالمية (WRI). وكان المعهد المذكور قد أجرى مسحاً للمخاطر الناتجة عن استخدام المياه في المناطق الأكثر إنتاجاً للطاقة في العالم، حيث بين أن أعلى المخاطر ترتبط بمنظومات إنتاج الغاز الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم بإنتاج الفحم الحجري، يليها إنتاج الكهرباء من المحطات العاملة على الفحم الحجري في الصين، ثم إنتاج النفط الخام في منطقة الشرق الأوسط¹.

1 Oil and Gas Journal, WoodMac examines rising water risks for oil, gas industry, 13/11/2013

كما تزايد الاهتمام بالأمن والسلامة في عمليات الاستكشاف والإنتاج من المغمورة، وصدرت عدة توصيات من عدة جهات في هذا الشأن، يمكن إيجازها حسبما أوردتها مجلة النفط والغاز (Oil and Gas Journal) في مراجعتها لبحث¹ نشرته Det Norske Veritas AS في منتصف عام 2013 جاء فيه أن الصناعة البترولية استطاعت خلال الأعوام العشرين الماضية من عمرها أن تطور أداء الأمن والسلامة فيها عشرة أضعاف، وظهر خلال نفس الفترة تحسن ملحوظ في مواجهة مخاطر الحوادث الكبيرة، وإن كان هذا التحسن مختلفاً من مكان لآخر. وقد أظهر البحث ضرورة النظر في عدة نقاط، منها:

- المعايير القائمة على الأداء: وهي المعايير المرتبطة بوجود نظام لشؤون الصحة والسلامة والإدارة البيئية، حيث يعتبر نظام من هذا النوع أساسياً لضمان التحسن المستمر في العمل، ويوفر مناخاً ملائماً للابتكار وللتكيف مع الظروف والمخاطر الجديدة.
- الأدوار والمسؤوليات الواضحة: ترتبط العمليات في الصناعة البترولية بعدد كبير من الأطراف في وقت واحد، وهذا يستدعي تفهم جميع الأطراف لأدوارهم ومسؤولياتهم فيما يتعلق بالسلامة، وضرورة وجود هدف واحد مشترك للجميع في هذا المقام.
- منظور الخطر الشمولي: إن المخاطر المتعلقة بأية عمليات مرتبطة بالنفط والغاز في المغمورة هي مخاطر محددة زمنياً ومكانياً، ولضمان وجود نهج شامل لإدارة المخاطر، لا بد من توفير إمكانية الوصول إلى أداة تسجل آخر ما يستجد في شأن تحديد المخاطر، وتقدم منظوراً متكاملًا حول تعرض الأصول والموجودات والمشروع أو الشركة نفسها للمخاطر.
- رصد الأداء المشترك: لضمان الإدارة الفعالة للمخاطر، فإن الأطراف المشاركة في تخطيط وتنفيذ العمل في المغمورة يجب أن تشترك في نفس الأهداف المتعلقة بإجراءات السلامة، وتراقب نفس شروط السلامة، ويكون لديها فهم مشترك للوضع وتأثير الانحراف عنه.

1 Steven Poruban, Enhancing Offshore Safety and Environment Performance, Oil and Gas Journal, 10/7/2013.

من جهة أخرى شهد عام 2013 استمراراً لحالة عدم الاستقرار التي تشهدها بعض الدول في الشرق الأوسط وأفريقيا، ومنها الجمهورية التونسية ودولة ليبيا وجمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والجمهورية العربية السورية وتأثيرها على الدول المجاورة مثل جمهورية العراق. حيث تسببت الأوضاع في تذبذب الإنتاج أو تراجعها في بعض الأحوال في هذه الدول، لكن ذلك لم يمنع من تنامي النشاطات الاستكشافية والإنتاجية وجذب الاستثمارات في باقي الدول العربية.

وفي الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باتت الظروف مناسبة لعودة الإنتاج في منشأة معالجة الغاز في عين أمناس بين 16-20 كانون الثاني/يناير 2013، والمنشأة هي شركة مشتركة بين BP، وStatoil وسوناطراك، وتعتبر إحدى أكبر مشاريع الغاز الرطب في البلاد، حيث تعمل على تطوير وإنتاج الغاز الطبيعي وسوائل الغاز من عدة حقول في حوض إليزي جنوب شرق الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية منذ عام 2006، وتبلغ طاقتها 9 مليارات متر مكعب سنوياً. وقد عاد الإنتاج بشكل محدود من القطار-1 في المنشأة في شهر شباط/فبراير 2013.

وفي جمهورية العراق تعرض أنبوب تصدير النفط الواصل بين حقول كركوك وميناء جيهان التركي، إلى عملية تفجير في شهر نيسان/أبريل أدت إلى توقف ضخ النفط لفترة مؤقتة، لكنه عاد إلى العمل لاحقاً.

وفي الجمهورية العربية السورية، فقد أشارت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA) في شهر فبراير/شباط 2013 أن معالي وزير النفط السوري أكد أن خسارة قطاع البترول منذ بدء الأحداث في البلاد وحتى شهر تشرين الأول/أكتوبر 2012 قد بلغت 2.9 مليار دولار¹.

وعلى صعيد آخر، أثرت بعض الكوارث الطبيعية على النشاطات البترولية في أماكن أخرى من العالم، مثل الفيضان الذي ضرب كولورادو الأمريكية في مطلع شهر أيلول/سبتمبر، فالمنطقة المتأثرة تحتوي على أكثر من 20 ألف بئر نفطي وغازي ضمن حوض Denver-Julesberg الذي يعتبر موضعاً لعمليات التشقيق الهيدروليكي، وتعمل فيه شركات كبيرة مثل Anadarko وNobel على تطوير حقل

1 Arab Oil and Gas, No.998, 16/4/2013

Wattenberg مستهدفة النفط الصخري في طبقة Niobrara، وتنتج المنطقة أكثر من 134 ألف ب/ي. ومع ارتفاع منسوب المياه نتيجة الفيضان عمدت الشركات العاملة في المنطقة إلى إغلاق أكثر من 1900 بئر، كما مُنيت المنطقة ببعض التلوث المحدود نسبياً، حيث تحطم خزانان يحتويان على حوالي 450 برميل من النفط، وحصل تسرب غازي جزئي في بعض الآبار وخطوط التجميع.

رغم ذلك، فقد شهد عام 2013 نشاطاً واضحاً لأعمال التنقيب والتطوير في المغمورة وعلى اليابسة، ومنها على سبيل المثال:

أ- في الدول العربية الأعضاء

في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقعت شركتا أبو ظبي العاملة في المناطق البحرية (ADMA-OPCO) والإنشاءات البترولية الوطنية (NPCC)، عقداً بقيمة تقارب 766 مليون دولار، يتضمن الأعمال الهندسية والمشتريات والإنشاءات لتنفيذ الحزمة الأولى من مشروع التطوير الكامل لحقل أم اللولو، وهي خطة من ضمن استراتيجيات شركة بترول أبو ظبي الوطنية (ADNOC) تتماشى مع خطة رفع الطاقة الإنتاجية من النفط لشركة أدما العاملة بإضافة 300 ألف ب/ي من الحقول الجديدة¹، وهي: سطح الرازبوت، وأم اللولو ونصر، بحيث يرتفع الإنتاج الكلي منها من 600 ألف ب/ي حالياً إلى حوالي 1 مليون ب/ي بحلول عام 2020.

كما وقعت شركة بترول أبو ظبي الوطنية (ADNOC) على اتفاقية استكشاف للنفط والغاز في المنطقة الشرقية من أبو ظبي مع شركة OMV East Abu Dhabi Exploration. وسوف تعمل الشركتان بموجب هذه الاتفاقية على برنامج يمتد لأربع سنوات ويتضمن المسح الزلزالي والحفر الاستكشافي لعدد من الآبار، وفي حال الحصول على اكتشافات جديدة، يمكن للشركتين تطويرها بشكل مشترك حسب القوانين المتبعة في الدولة².

كما، منحت شركة أبو ظبي العاملة في المناطق البحرية عقد مفتاح باليد لشركة Technip لتنفيذ برنامج إعادة تأهيل وتجديد وتعديل الشعلات الموجودة في جزيرة

1 World Oil, 26/6/2013

2 World Oil, 24/6/2013

داس على بعد 290 كم من سواحل إمارة أبو ظبي¹. ويتضمن العقد تنفيذ الأعمال الهندسية والشراء والتركيب والمساعدة في التشغيل وذلك في سياق خطة تهدف إلى الحد من المخاطر الناتجة عن حرق الغاز المرافق في التسهيلات الموجودة ضمن مشروع تطوير الغاز المتكامل، إضافة إلى الحد من تعرض العاملين للغاز خلال عمليات التشغيل والصيانة. ومن المخطط أن يتم الانتهاء من الأعمال في الربع الأول من عام 2015.

وضمن مساعيها لتطوير حقل باب للغاز الحامض، وقعت شركة بترول أبو ظبي الوطنية مع شركة Shell على عقد لمدة 30 عاماً بقيمة 10 مليار دولار، وينص على أن تمتلك أدنوك 60% من شركة مشتركة لتطوير الحقل، وتمتلك Shell باقي الحصة البالغة 40%، ومن المقرر أن تعمل الشركتان معاً على استخدام أحدث التقنيات الخاصة بالغاز الحامض لتطوير الحقل².

كما حصلت شركة Petrofac Emirates وهي شركة مشتركة بين (Petrofac البريطانية، ومبادلة الإماراتية) على عقد بقيمة 3.7 مليار دولار لتطوير حقل زاكوم العلوي في أبو ظبي، ومن المقرر أن تنشئ الشركة ائتلاًفاً مع شركة (دايو للهندسة البحرية وبناء السفن) للتعاون في تطوير الحقل. وطبقاً لشروط العقد، سيكون الائتلاف مسؤولاً عن أعمال الهندسة والشراء والبناء والنقل والتوكيل الخاصة بالتسهيلات السطحية للجزر الصناعية الأربع في الحقل. وسوف يتضمن المشروع تقديم معدات تحكم برؤوس الآبار، والخطوط المتشعبة، ومعدات معالجة النفط الخام، ومستلزمات حقن الماء والرفع الغازي، ومضخات التصدير، ومعدات توليد الكهرباء، وغيرها من المستلزمات. ومن المتوقع بدء تشغيل هذه التسهيلات في عام 2016. جرى توقيع العقد بين شركة تطوير حقل زاكوم (زادكو) وبين (بتروفاك الإمارات) التي تبلغ التزاماتها نحو المشروع حوالي 2.9 مليار دولار³.

وفي أواخر عام 2013، تعاقدت شركة Dana Gas مع شركة Adryard Abu Dhabi (ذراع لشركة Interserve) لبناء منصة بحرية بقيمة 17 مليون دولار لتطوير حقل غاز الزوراء⁴. وكانت دانة غاز قد وقعت على اتفاقية مع حكومتي

1 Offshore Magazine, 30/5/2013

2 Shell, Official website, 30/4/2013

3 Energy Business Review, 12/4/2013

4 Oil and Gas Journal, 19/11/2013

إمارة الشارقة وإمارة عجمان لتطوير الحقل الذي يمتد في المياه الإقليمية لهما. ومن المقرر أن تثبت المنصة في مياه عمقها 24 م، وتتوقع الشركة إنتاج ما يقارب 1.13 مليون متر مكعب من الغاز يومياً في النصف الأول من عام 2015، ومن المقرر أن ينقل الغاز المنتج إلى منشأة معالجة الغاز في الشارقة عبر خط أنابيب بطول 34 كم.

وتصب هذه النشاطات في مسار تحقيق خطة شركة أدنوك¹، حيث صرح المدير العام لشركة بترول أبوظبي الوطنية أن الشركة تخطط لرفع طاقتها الإنتاجية إلى 3.5 مليون ب/ي بحلول عام 2017، كما أشار خلال (مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز الحادي والعشرين 2013) إلى أن أدنوك تمكنت من التغلب على التحديات التي كانت تواجه إنتاج الغاز الحمضي من حقل شاه، ومن المخطط أن يوضع الحقل على الإنتاج في أواخر عام 2014.

وفي الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حصلت شركة Petrofac في مطلع عام 2013 على عقد خدمة مدته 3 سنوات لتطوير إنتاج الهيدروكربونات من عين صالح وعين أميناس، وتم منحها العقد من قبل الشركة المشتركة التي تدير العمليات في الحقلين، والمكونة من BP، وStatoil، وشركة سوناطراك. وكجزء من العقد ستقوم بتروفاك بتقديم الاستشارات والتصاميم وتولي عمليات الشراء في مختلف المجالات. كما يحتوي العقد على خيار لتمديد لسنة إضافية².

مما وقعت مجموعة توات غاز عقداً بقيمة 1 مليار دولار مع شركة Te nicas Reunidas لتطوير حقل توات الغازي في ولاية إدرار جنوب غرب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ويتضمن العقد العمليات الهندسية والشراء والبناء والتشغيل للمجمع بما فيه من أنظمة تجميع، ووحدات معالجة للغاز والمتكثفات، وضواغط، ووحدات تنقية، ووحدات تجفيف للغاز. تشمل المرحلة الأولى من خطة التطوير الإنتاج من المشروع في عام 2016 بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ حوالي 4.5 مليار متر مكعب من الغاز و630 ألف برميل من المتكثفات. وتخطط توات (1) غاز لحفر 25 بئراً في المرحلة الأولى من التطوير³.

1 أخبار أدنوك، الإصدار الثاني، 2013

2 Energy Business Review, 9/1/2013

3 Energy Business Review, 9/8/2013

وفي المملكة العربية السعودية، منحت شركة أرامكو السعودية عقداً لشركة Larsen and Toubro للهندسة والإنشاءات، لبناء تسهيلات مختلفة تتضمن محطة معالجة للغاز ضمن عمليات تطوير حقل مدين الغازي في تبوك، حيث تعتمز أرامكو توسيع طاقتها الإنتاجية من الغاز لتلبية الطلب المحلي المتنامي، وسوف يتم استخدام الغاز من الحقل في تشغيل محطات توليد الكهرباء. ومن المقرر أن تقوم الشركة المذكورة ببناء محطة معالجة بطاقة 2.1 مليون متر مكعب في اليوم من الغاز غير المصاحب، إضافة إلى معالجة 4500 ب/ي من المتكثفات. وسوف يتضمن المشروع الذي سيبدأ العمل في منتصف عام 2016 مد خطي أنابيب بطول 98 كم لنقل الغاز والسوائل الهيدروكربونية إلى محطة توليد الكهرباء قرب مدينة ضباء¹.

كما تعاقدت شركة أرامكو السعودية على استئجار منصتي حفر بحري قيد التصنيع في سنغافورة (AOD II) و (AOD III) من قبل شركة Asia Offshore Drilling وذلك عبر عقد يمتد لثلاث سنوات مع خيار التمديد لسنة رابعة، وتقدر قيمته بحوالي 462 مليون دولار².

وكان رئيس شركة أرامكو السعودية قد ذكر أن المملكة تخطط للحفاظ على طاقة إنتاجية احتياطية تتجاوز 2 مليون ب/ي، مؤكداً أن الشركة رفعت ميزانيتها السنوية عشرة أضعاف خلال السنوات العشر الماضية لتصل إلى 40 مليار دولار. كما أكد أن الشركة تعمل على رفع معامل استخلاص النفط من حقولها ليصل إلى 70%، وهو ما يقارب ضعف معامل الاستخلاص الوسطي العالمي. وأشار رئيس الشركة إلى أن الحفاظ على طاقة إنتاجية تبلغ 12.5 مليون ب/ي يتضمن الإنتاج من مشاريع جديدة في المغمورة مثل مشروع حقل منيفة، كما تأمل الشركة في إضافة طاقة إنتاجية تعادل 550 ألف ب/ي إلى حقلي الشبية وخريص عام 2017. وأكد أن حقل الشبية سينتج 1 مليون ب/ي في نهاية عام 2016 أو مطلع عام 2017، بعد أن تمت إضافة 250 ألف ب/ي إلى قدرته الإنتاجية، بينما سوف يتم رفع إنتاج حقل خريص بمعدل 300 ألف ب/ي ليصل إلى 1.5 مليون ب/ي عام 2017. من جهة أخرى بين رئيس شركة أرامكو أن كميات الإنتاج سوف تتضمن نسبة عالية من النفط الخفيف

1 Upstream online, 21/5/2013

2 Arab Oil and Gas, No.997, 1/4/2013

للتصدير، أما الخام الأثقل المنتج من حقل منيفة، فمن المقرر تكريره في مصافٍ تطورها الشركة في ينبع والجبيل¹.

ويمكن الإشارة إلى أنها وفي سياق تطوير أعمالها، اعتمدت أرامكو السعودية على سياسة تخرج بها عن موقع المشتري والمستخدم للتكنولوجيا، لتتحو باتجاه ترسيخ موقعها في ابتكار التقنيات الجديدة، وقد أكد رئيس الشركة² أن هناك خطاً لمضاعفة ميزانية الأبحاث خمس مرات ومضاعفة عدد العاملين في مجال العلوم والتكنولوجيا ثلاث مرات حتى عام 2020.

أما جمهورية العراق، فقد وقع اتفاقية مبدئية مع المملكة الأردنية الهاشمية لمد خط أنابيب لنقل النفط العراقي من البصرة إلى ميناء العقبة في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث بدأت شركة SNC-Lavalin الكندية في إجراء دراسات فنية للمشروع في الربع الثاني من عام 2013، وكانت الشركة المذكورة قد حصلت في عام 2011 على عقد هندسي بقيمة 13.5 مليون دولار لدراسة نفس المشروع. وأوضحت وزارة النفط العراقية أن خط الأنابيب سيبلغ طوله 1700 كم، ومن المرجح أن يتم إنجازه بحلول عام 2017، وسوف يوفر الخط الجديد أكثر من ألف فرصة عمل في جمهورية العراق وثلاثة آلاف فرصة عمل في المملكة الأردنية الهاشمية. وكان من المخطط أن يتم إنجاز التصاميم والدراسات الفنية للخط خلال الربع الأخير من عام 2013، يتبعها مرحلة طرح عطاء لتنفيذ المرحلة الأولى للمشروع، كما جرت دعوة الشركات الاستثمارية وتأهيلها من أجل المشاركة في المرحلة الثانية من المشروع المتوقع إنجازها خلال الربع الأول من عام 2014. ومن المقرر أن تبدأ المرحلة الأولى من المشروع من جنوب جمهورية العراق حتى مدينة (حديثة)، وهي مرحلة ستنفذ بالكامل من جانب الحكومة العراقية، بينما سيتم إنجاز المرحلة الثانية التي تصل إلى ميناء العقبة الأردني بطرحها للاستثمار. وقدرت استطاعة مشروع الجزء الأول من الخط الممتد من البصرة حتى مدينة حديثة بنحو 2.25 مليون ب/ي، بينما تبلغ كمية النفط التي ستصل إلى ميناء العقبة 1 مليون ب/ي ستحصل المملكة الأردنية الهاشمية منها على 150 ألف ب/ي بينما يتم تصدير الباقي، حيث سيساهم المشروع في تأمين منفذ جديد لتصدير نفط جمهورية العراق من خلال خليج العقبة³.

1 World Oil, 14/10/2013

2 Saudi Aramoc, *Upstream focus for offshore conference*, Latest News, 2013

3 Arab Oil and Gas, No.998, 16/4/2013

وفي دولة قطر، وقعت شركة قطر للبترول على عقدين مع شركة الخليج العالمية للحفر لتمديد استخدام منصتي الحفر الدوحة والزيارة، ويتضمن كل عقد فترة تمديد لخمس سنوات تنتهي في عام 2018. وقد بلغت قيمة العقدین 1.7 مليار ريال قطري، أي ما يعادل حوالي 467 مليون دولار¹.

كما اتفقت شركة قطر للبترول وشركة Occidental Petroleum على المرحلة الخامسة من خطة تطوير القبة الشمالية لحقل عد الشرقي في المغمورة وذلك بهدف المحافظة على معدل الإنتاج من الحقل عند حدود 100 ألف ب/ي خلال السنوات الست القادمة، حيث تعاون الطرفان على تطوير الحقل منذ توقيع اتفاقية التطوير والإنتاج المشتركة مع الحكومة القطرية في منتصف عام 1994. تتضمن المرحلة الخامسة من برنامج التطوير تطبيق وتحسين تقنية حقن الماء في كل مكامن الحقل، كما يخطط الشركاء لحفر أكثر من 200 بئر جديد تتنوع بين آبار إنتاج وحقن وآبار مياه، وسوف يتم تركيب معدات خاصة لدعم عمل هذه الآبار مثل تركيب منصات صغيرة ورؤوس آبار ومعدات معالجة للموائع المنتجة وخطوط أنابيب نقل وغيرها. إضافة إلى ما سبق، سوف يتم تطبيق دراسات تجريبية لإعادة حقن المياه المنتجة ضمن مشاريع للاستخلاص البترولي المحسن، وتتجاوز التكلفة الكلية المقررة للمشروع 3 مليارات دولار².

وتجدر الإشارة إلى أن دولة قطر تعتمد زيادة إنتاجها من النفط عن طريق تغيير طبيعة العقود التي يعمل بها شركاؤها في الإنتاج. واستناداً إلى تقرير أعده بنك قطر الوطني، فإن شركة قطر للبترول تخطط لضخ استثمارات ليس فقط في الحقول التي تمتلكها بالكامل، بل وفي الحقول التي تدار بشكل كلي من قبل شركات النفط العالمية، وهذا ما سوف يعزز إنتاج النفط القطري، حيث تنوي قطر للبترول تحويل جميع اتفاقيات المشاركة بالإنتاج مع الشركاء الأجانب إلى شركات مشتركة، مما قد يساهم في رفع معدل الإنتاج من النفط. وأشار التقرير إلى أن بعض اتفاقيات المشاركة بالإنتاج قد شارفت على الانتهاء، مما حدا بقطر للبترول إلى إعادة مناقشة الشروط الخاصة ببعض الحقول المنتجة الكبيرة في البلاد التي باتت في مرحلة النضوج وتراجع الإنتاج. وذكر التقرير أن قطر للبترول ناقشت في عام 2012

1 Offshore Magazine, 10/6/2013

2 Offshore Magazine, 16/7/2013

شروط تمديد ترخيص شركة Total التي تدير عمليات حقل الخليج، وبحيث يتحول عقد المشاركة بالإنتاج إلى شركة مشتركة في عام 2014، مما سيقص من حصة عمليات Total من 100% إلى 40%، وتصبح قطر للبترول المالك الرئيسي لحصص الحقل الذي ينتج حوالي 25 ألف ب/ي من النفط. كما تركز دولة قطر للبترول اهتمامها على حقلين كبيرين، هما حقل الشاهين الذي تدير عملياته شركة Maersk والذي ينتج حوالي 300 ألف ب/ي، وتنتهي صلاحية ترخيصه في عام 2017. إضافة إلى حقل عد الشرقي الذي ينتج 90 ألف ب/ي، وتدير عملياته شركة Oxy من خلال ترخيص ينتهي في عام 2019. وقد ذكر تقرير بنك قطر الوطني أن الخيارات المحدودة لرفع معدلات الإنتاج سوف تساهم في تطوير الإنتاج القطري ليصل إلى حدود 780 ألف ب/ي في عام 2016. كما أشار التقرير إلى أنه وبالرغم من تراجع إنتاج النفط القطري الحالي بحوالي 100 ألف ب/ي مقارنة مع معدل إنتاج عام 2008، إلا أن هذا التراجع تم تعويضه عن طريق زيادة معدل إنتاج المتكثفات بحوالي 350 ألف ب/ي، والتي رافقت زيادة إنتاج الغاز في قطاع الغاز الطبيعي المسال، وبين أن إنتاج المتكثفات بلغ 900 ألف ب/ي في عام 2012، ليتجاوز بذلك معدل إنتاج النفط القطري الذي أشار إلى أنه بلغ 740 ألف ب/ي في ذلك العام¹.

وفي دولة الكويت، حصلت شركة Terra Energy & Resource Technologies على عقد خدمة من شركة نفط الكويت، تقوم بموجبه بتوظيف تقنياتها في التنقيب ضمن مساحة 200 كم مربع جنوب وشمال حقل الرتبة، خلال أربعة أشهر من تاريخ العقد².

وكان معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط الكويتي قد صرح أن دولة الكويت يمكنها رفع معدل إنتاجها من النفط إلى 4 مليون ب/ي في عام 2020 بدلاً من 3.2 مليون ب/ي تنتجها حالياً. أتى تصريح معاليه في حديث للصحفيين بعيد الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة التعاون البترولي لدول مجلس التعاون الخليجي (وزراء النفط)³.

1 OPEC bulletin 6-7/13

2 Business Energy Review, 21/2/2013

3 وزارة النفط الكويتية، الموقع الرسمي، 2013/9/24

ومن جهة أخرى، وفي المنطقة المقسومة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، منحت شركة عمليات الخفجي المشتركة عقداً لشركة - Mott MacDo ald البريطانية لتطوير حقل الخفجي، ولم يتم الكشف عن شروط العقد المالية الذي يتضمن قيام الشركة بدراسات جدوى وتقديم خدمات تصميم هندسي أولية في الحقل، إضافة إلى تقديم استشارات فنية خلال جولات العروض وتطوير التصاميم للهندسية النهائية للمشاريع الصناعية الأخرى¹. كما حصلت شركة - SK Engine ing & Construction على عقد لتجديد وتطوير بعض المرافق على اليابسة لحقل الوفرة الواقع في المنطقة المقسومة. ويتضمن العقد الذي تبلغ قيمته 160 مليون دولار تحديث محطة التجميع الرئيسية للنفط في الحقل إضافة إلى تحديث بعض خطوط الأنابيب ومعدات التسخين والتبريد². ومن المتوقع أن يتم إنجاز الأعمال المطلوبة في شهر أيلول/سبتمبر 2015.

أما دولة ليبيا، فقد شهدت في الربع الثالث من عام 2013 إغلاق جميع موانئ تصدير النفط باستثناء ميناء الزاوية بسبب الأوضاع السياسية والأمنية التي تعيشها البلاد، ونتيجة لذلك شهد سوق النفط المتوسطي تراجعاً في الإمداد بلغ 500 ألف ب/ي من الخام الخفيف الحلو. كما تراجع تصدير النفط الليبي بمعدل وصل إلى 70%. وأشارت تقارير منظمة أوبك إلى أن البيانات المباشرة توضح تراجع الإنتاج الليبي بمقدار 173 ألف ب/ي بين نهاية الربع الثاني وشهر تموز/ يوليو 2013، أما البيانات غير المباشرة فتذكر أن التراجع خلال نفس الفترة وصل إلى 280 ألف ب/ي، كما هو موضح في الجدول التالي:

عام 2013 الإنتاج ب/ي	الربع الأول	الربع الثاني	أيار/مايو	حزيران/يونيو	تموز/يوليو
بيانات مباشرة	1489	1415	1441	1286	1242
بيانات غير مباشرة	1399	1342	1402	1186	1062

من جهة أخرى ذكر أن السبب المباشر للتراجع في الإنتاج عائد إلى إضراب عمال موانئ التصدير مطالبين برفع أجورهم، مما هبط بالإنتاج في شهر آب/أغسطس إلى 400 ألف ب/ي فقط .

1 Energy Business Review, 24/5/2013

2 Arab Oil and Gas, No.997, 1/4/2013

وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2013، أعلنت شركة Wintershall الألمانية أن إغلاق أحد مرافئ تصدير النفط في دولة ليبيا أجبرها على إيقاف الإنتاج، حيث ذكرت الشركة في حينها أنها علقت إنتاج النفط منذ بضعة أسابيع. وأكدت الشركة في بيان لها أن إنتاجها من النفط قبل الحرب التي شهدتها البلاد وصل إلى 100 ألف ب/ي، بينما كان متوسط إنتاجها خلال الربع الأول من عام 2013 حوالي 85 ألف ب/ي¹. وقد أعلن رئيس لجنة الإدارة بشركة الخليج العربي للنفط في أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر عن استئناف تشغيل حقل مسلة النفطي ومصفاة طبرق والسرير، وفي ذات السياق أفاد عضو إدارة العمليات والصيانة والمصافي في تصريح لمكتب الإعلام بشركة الخليج أن مصفاة طبرق والسرير باشرت الإنتاج والتشغيل بصورة طبيعية منذ يوم السبت 2013/12/28 وأن ضخ النفط من حقل مسلة بلغ حوالي 25 ألف ب/ي، بينما بلغ معدل ضخ الخام من حقول مسلة والسرير إلى ميناء الحريقة حوالي 38 ألف ب/ي موضحاً بأن مصافي طبرق والسرير بدأت تعمل بصورة طبيعية².

وفي جمهورية مصر العربية، أعلنت شركة Sea Dragon Energy أنها تعمل على مراجعة عدة طرق لرفع معدل إنتاجها من امتياز شقير البحري في خليج السويس قبالة السواحل المصرية³، يقع الامتياز في المياه الضحلة على بعد 300 كم جنوب شرق القاهرة، ويحتوي على حقلي شقير وجاما. وذكرت الشركة أن بئر SHB-5 في حقل شقير قد وضع على الإنتاج منذ عام 2006، وبلغ إنتاجه التراكمي أكثر من 1.1 مليون برميل من رمال أعلى وأسفل رديس، حيث كان ينتج باستخدام مضخة نفثة بمعدل 380 ب/ي. وكانت الشركة قد أجرت عمليات إصلاح على البئر شملت استبدال مواسير إنتاج متآكلة، وتنظيف البئر، بهدف رفع معدل إنتاجه إلى 500 ب/ي.

كما فازت شركة Eni (عبر ذراعها IEOC) بكامل حصة التنقيب عن النفط والغاز في القاطع الاستكشافي 9 شروق بحري الواقع في المياه العميقة في البحر الأبيض المتوسط قبالة السواحل المصرية، والذي يمتد على مساحة 3765 كم مربع، ويتراوح عمق المياه فيه بين 1400-1800 م. يذكر أن إنتاج Eni من النفط والغاز

1 Oil and Gas Financial Journal, 27/11/2013

2 المؤسسة الوطنية للنفط، 2013/12/29

3 Offshore magazine, 18/3/2013

في جمهورية مصر العربية قدر بحوالي 234 ألف برميل مكافئ نפט في اليوم في نهاية الربع الأول من عام 2013¹.

من ناحية أخرى، أبرمت الحكومة المصرية اتفاقاً مع الحكومة العراقية يتضمن مشروع خط أنابيب لنقل النفط العراقي إلى جمهورية مصر العربية مروراً بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبتكلفة قدرت بحوالي 17 مليار دولار. وتضمن الاتفاق إمداد المصافي المصرية بأربعة ملايين برميل من النفط شهرياً لتغطية جزء من العجز في إنتاج الديزل².

كما وقع معالي وزير البترول والثروة المعدنية المصري على خمس اتفاقيات جديدة لهيئة البترول تهدف للتنقيب عن النفط والغاز في مناطق غرب غزالات في الصحراء الغربية وجنوب شرق وجنوب غرب غارب في الصحراء الشرقية وشرق لاجيا في سيناء، وذلك مع شركتي TransGlobe Energy الكندية، وVegas Oil and Gas اليونانية، باستثمارات بحد أدنى 115.5 مليون دولار ومنح توقيع بقيمة 41 مليون دولار، وتتضمن الاتفاقيات حفر 72 بئراً. وأوضح معاليه في تصريح له أن توقيع الاتفاقيات الخمس³ يأتي في إطار 21 اتفاقية بترولية تم إصدار قوانين بشأنها وتوقيع تسع اتفاقيات منها في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2013، ليصل إجمالي عدد الاتفاقيات البترولية الموقعة مع الشركات العالمية إلى 14 اتفاقية يبلغ مجموع استثماراتها حوالي 585 مليون دولار وتتضمن منح توقيع بحوالي 91 مليون دولار وتستهدف حفر 87 بئراً.

إضافة لما سبق وقعت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية على اتفاقية مع شركة RWE Dea وشركة Dove Energy بخصوص منطقة امتياز شرق راس بدران بحري، حيث ستتولى RWE Dea إدارة العمليات في الامتياز بحصة تبلغ 80%، ويؤول الباقي (20%) للشركة الثانية⁴. يقع الامتياز في خليج السويس قرب منشآت سابقة تعمل بها RWE Dea في راس بدران، وتبلغ مساحته 45 كم مربع. وتخطط الشركة لإجراء مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد وحفر بئر استكشافي واحد خلال

1 Energy Business Review, 24/4/2013.

2 وزارة البترول المصرية، الموقع الرسمي، 2013/3/13

3 وزارة البترول المصرية، الموقع الرسمي، 2013/11/5

4 World Oil, 19/12/2013

أول ثلاث سنوات من فترة التنقيب، وتستهدف منظومة رملية من صخور العصر الكريتاسي المنتجة في حقل راس بدران. يذكر أن الامتياز كان قد طرح في جولة عروض في عام 2011 من قبل المؤسسة العامة للبترول، وأرسي العرض على RWE Dea في نهاية عام 2012.

وفي الجمهورية التونسية، ذكر الرئيس التنفيذي للشركة التونسية للأنشطة البترولية (ETAP) أن الشركة قد سجلت تطوراً ملحوظاً في النشاطات الاستكشافية في عام 2013، حيث حضرت خمسة عشر بئراً مقارنة بأحد عشر بئراً في عام 2012، وأحد عشر بئراً عام 2011، كما قامت بإجراء مسوحات زلزالية على نطاق واسع ضمن مساعيها لوضع برنامج استكشافي وتطويري في المستقبل القريب، وبين أن هناك 32 قاطعاً تشكل فرصة للاستثمار في البلاد. كما بين أن الشركة تسعى نحو تحقيق رؤيتها في مشروع غاز رئيسي عبر تطوير قاطع نوارة الواقع جنوبي الجمهورية التونسية¹، حيث يتوقع أن يتم إنجاز عقود توريد المواد اللازمة وعقود إنشاء البنى التحتية للمشروع في عام 2014.

ب- الدول العربية غير الأعضاء

وفي المملكة الأردنية الهاشمية، أعلنت سلطة المصادر الطبيعية الأردنية عن إطلاق جولة عروض للوصول إلى اتفاقية مشاركة بالإنتاج في قاطع (جنوب المملكة الأردنية الهاشمية) الذي تبلغ مساحته 10416 كم مربع، ويحتوي على 375 كم مربع من المسوحات الزلزالية²، كما يحتوي على ثلاثة آبار محفورة سابقاً.

وفي سلطنة عُمان، حصلت شركة DNO International ASA على حصة تبلغ 75% من شركة Allied Petroleum Exploration Inc لاستكشاف القاطع 36 في حوض الربع الخالي الذي يغطي مساحة تزيد على 18 ألف كم مربع. وقد تم سابقاً حفر بئرين في القاطع أثبتا وجود صخور مولدة من السجيل الحار العائد للعصر السيلوري، وهي صخور ساهمت في إيجاد معظم حقول النفط والغاز في شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا. وقد ساهمت المسوحات الجوية

1 Arabian Oil and Gas, Business Stable in Tunisia Despite Turmoil Nearby, 25/9/2013

2 سلطة المصادر الطبيعية، الموقع الرسمي، 2013/4/15

المغناطيسية ومسوحات الجاذبية في تفسير 10 آلاف كم طولي من المسوحات الزلزالية ثنائية الأبعاد، لتظهر احتمال وجود وحدات متطبقة تشكل مكامن محتملة حاوية على النفط، وقد بينت المعلومات التكنولوجية أن المؤشرات تدل على إمكانية وجود احتياطي يصل إلى 100 مليون برميل¹.

وفي الجمهورية اللبنانية، باشرت شركة Spectrum في النصف الأول من عام 2013 بإجراء مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد قبالة السواحل اللبنانية في حوض شرقي المتوسط². يغطي المسح الجديد مساحة 2200 كم مربع ويشمل القسم الشمالي من الحوض إضافة إلى أطرافه، وذلك إلى الشمال من المسح السابق الذي غطى مساحة 3052 كم مربع عام 2012.

وفي المملكة المغربية، وقع المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن في المملكة المغربية على اتفاقية استكشافية جديدة مع شركة Chevron Morocco Exploration وذلك لثلاث مناطق استكشافية في المغمورة. تتضمن شروط الاتفاقية إجراء مسح زلزالي ودراسات أخرى في المياه العميقة لمناطق كاب رير، (1) وكاب كانتين، وكاب وليديا، والتي تقع على مسافات تتراوح بين 100-200 كم إلى الغرب والشمال الغربي من مدينة أغادير، وتمتد على مساحة تزيد عن 29200 كم مربع، وتتراوح أعماق المياه فيها بين 100-4500 م. تبلغ حصة شركة شيفرون المملكة المغربية في المناطق الثلاث 75%، ويعود الباقي للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن³. كما وقعت شركة Plains Exploration and Production اتفاقية مع شركة Pura Vida Energy تشارك بموجبها في استكشاف امتياز مزاجان، وتتص الاتفاقية على أن تدفع PXP مبلغ 15 مليون دولار لتصبح شريكة مع PVE التي تمتلك 70% من حصص الامتياز الذي يقع في حوض عساوريه على بعد 100 من السواحل المغربية ويغطي مساحة تقارب 11 ألف كم مربع، وفيه العديد من المناطق المأمولة التي تعود لدور الميوسين الأوسط وعصر الكريتاسي الأدنى، تم التعرف عليها عن طريق إعادة معالجة بيانات سابقة لمسوحات زلزالية ثلاثية الأبعاد⁴.

1 Oil and Gas Journal, 11/7/2013

2 Offshore Magazine, 1/5/2013.

3 Offshore Magazine, 23/1/2013.

4 Energy Business Review, 4/1/2013

وفي جمهورية اليمن، اختارت وزارة النفط في جمهورية اليمن وحدة من شركة DNO International ASA، كأفضل عارض للقاطع 84 الواقع على اليابسة في حوض مسيلة- سيئون. يغطي القاطع مساحة 731 كم مربع ويقع بجوار القاطع 14 الذي اكتشف فيه أكثر من 1 مليار برميل من النفط. وسوف تقوم الشركة المذكورة مع شركائها بإجراء مسح زلزالي ثلاثي الأبعاد وحفر بئرين استكشافيين في الفترة الاستكشافية الأولى¹.

ج - في باقي دول العالم

يمكن الإشارة إلى العديد من فعاليات العمل في مجال الاستكشاف والتطوير في العالم خلال عام 2013، فعلى سبيل المثال:

في أثيوبيا، وقعت شركة Africa Oil اتفاقية مشاركة بالإنتاج تغطي 42519 كم مربع ضمن منطقة حوض انخفاسي (Rift) كانت الشركة قد أجرت عليه سابقاً دراسة مشتركة ضمن ما عرف باسم اتفاقية "قاطع الوادي الانخفاسي". تقع المنطقة المذكورة إلى الشرق والشمال من قاطع South Omo وتتضمن امتداد الانخفاس الشرق أفريقي من العصر الثالثي باتجاه أثيوبيا. وتضمنت خطة الشركة في عام 2013 القيام بمسح مغناطيسي شامل، ودراسة التأثيرات البيئية الاجتماعية ضمن تقييم المنطقة التي تغطيها الاتفاقية².

وفي أفغانستان، وقعت مجموعة تقودها شركة Dragon Oil PLC وشركة Turkiye Petrolleri AO التركية الحكومية على عقود استكشاف ومشاركة بالإنتاج لتطوير النفط والغاز في قاطعي Sanduqli و Mazari-Sharif شمال غرب البلاد، وذلك ضمن المرحلة الأولى من عرض تطوير Afghan-Tajik. تبلغ حصة كل من الشركتين في المشروع 40%، ويؤول الباقي (20%) إلى مجموعة Ghazanfar Group. تبلغ مساحة قاطع Sanduqli حوالي 2583 كم مربع ويقع على الحدود مع تركمانستان وأوزباكستان، بينما يغطي قاطع Mazari-Sharif مساحة 2715 كم مربع، ويحاذي أوزباكستان. تتضمن العقود مرحلة استكشافية لمدة أربع سنوات تشمل إجراء مسوحات زلزالية

1 Oil and Gas Journal, 10/7/2013

2 Oil and Gas Journal, 21/2/2013

وتفسيرها، إضافة إلى حفر بئرين استكشافيين في كل قاطع¹. وقررت البرازيل في مطلع الربع الثاني من عام 2013 تسريع إطلاق أول جولة عروض من نوعها إلى شهر تشرين الأول/أكتوبر 2013 لمنح مناطق استكشافية في حوض ما تحت الملح، بصيغة عقود مشاركة بالإنتاج. وذكر مركز سياسات الطاقة الوطنية البرازيلي CNPE في حينها أن المنطقة الأولى التي ستعرض سوف تكون ضمن حقل Libra والذي يتوقع حسب البيانات الأخيرة أن يحتوي على 16 مليار برميل من الاحتياطيات القابلة للإنتاج. ويأتي الموعد المذكور متقدماً شهراً كاملاً عن الموعد المسبق وذلك بعد أن حصلت البرازيل على حوالي 1.4 مليار دولار في شهر أيار/مايو 2013 كعلاوة توقيع عقد أول امتياز في المنطقة خلال السنوات الخمس الماضية².

وفي سريلانكا، دعت الحكومة إلى جولة عروض لستة قواطع استكشافية في المياه السحيقة (العميقة جداً) ضمن مساحات تتراوح بين 18 ألف - 26 ألف كم مربع، وانتهت مهلة تقديم العروض في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2013. حيث تنص الاتفاقيات الإطارية في البلاد على أن تكون مدة العمل سنتين باستثناء فترة تجميع البيانات والمعالجة والتفسير، تتبعها سنة للمناقشة مع «أمانة تطوير المصادر البترولية» (PRDS) حول الخطوات اللاحقة³. كما وقعت شركة BP وشركة CNOOC اتفاقية مشاركة بالإنتاج للقاطع 11/54 الواقع في المياه العميقة في حوض Pearl River Mouth ضمن بحر الصين الجنوبي⁴. يغطي القاطع مساحة 4586 كم مربع، في منطقة يتراوح عمق المياه فيها بين 370-2300 م، وهو قريب من قاطعين مجاورين حصلت BP على حقوق التنقيب فيهما بين عامي 2010 و2011.

وفي قبرص، وقع ائتلاف تقوده شركة Eni على اتفاقية استكشاف ومشاركة بالإنتاج مع وزارة التجارة والصناعة والسياحة القبرصية، وذلك للقواطع 2، و3، و9، والتي تقع في النطاق العميق من حوض Levantine قبالة السواحل القبرصية، ويبلغ

1 Oil and Gas Journal, 5/11/2013

2 World Oil, 23/5/2013

3 Offshore Technology, 29/8/2013.

4 BP, Official website, 16/7/2013.

مجموع مساحتها أكثر من 12530 كم مربع. تبلغ حصة الشركة في الائتلاف 80%، وتؤول باقي الحصة إلى شركة Kogas الكورية¹. ويبدو واضحاً أن الصناعة البترولية تولي اهتماماً كبيراً لحوض شرقي البحر الأبيض المتوسط باعتباره أحدث منطقة استكشافية تحمل آمالاً واعدة لمصادر غازية كبيرة جداً.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، منحت الحكومة الأمريكية تراخيص تزيد مساحتها عن 36400 كم مربع للتقيب والتطوير في قطاع النفط والغاز في خليج المكسيك، وقد استقطبت تلك التراخيص استثمارات زادت قيمتها عن 1.2 مليار دولار، وشملت مناطق في أطراف الرصيف القاري قبالة سواحل لويزيانا والميسيسيبي و ألاباما. وكان آخر عرض حكومي من هذا النوع قد جذب 52 شركة تعمل في مجال الطاقة، تقدمت بأربعمائة وسبعة عروض لثلاثمائة وعشرين قطاعاً تغطي مساحة 7 آلاف كم مربع، وبلغت قيمة الاستثمارات في تلك العروض 1.5 مليار دولار².

وعموماً تشهد منطقة شرق أفريقيا ازدهاراً (هيدروكربونياً) يتوقع له أن يستمر لعدة عقود قادمة في ضوء تنامي الاكتشافات النفطية والغازية الكبيرة التي شهدتها كينيا وأوغندا وموزمبيق وتنزانيا خلال السنوات القليلة الماضية، بل ويشير البعض إلى أن الصومال بدورها قد تكون من ضمن الدول المهمة في هذا المقام بالرغم من الأوضاع الأمنية غير المستقرة فيها التي تحد من عمليات الاستكشاف. وكان الرئيس الكيني قد أعلن في عام 2012 أن النفط قد اكتشف في بلاده للمرة الأولى. أما أوغندا، التي أكدت في عام 2012 وجود احتياطيات نفطية تقارب 3.5 مليار برميل في أراضيها، فتسعى حثيثاً لإنتاج ما لا يقل عن 1.2 مليار برميل من هذه الاحتياطيات خلال العقود الثلاثة المقبلة.

د- النشاطات في مجال المصادر الهيدروكربونية غير التقليدية

استمرت المصادر الهيدروكربونية غير التقليدية في لعب دور هام في مضمار الصناعة البترولية، وقد دلت المؤشرات الاقتصادية للاندماج والاستحواذ على أن معظم الإنفاق في أمريكا الشمالية يمكن أن يرد إلى الاهتمام بالنفط والغاز الصخريين. وقد بلغت قيمة التحويلات المتعلقة بالمصادر غير التقليدية من نفط

1 World Oil, 29/1/2013

2 Offshore Technology, 22/3/2013

وغاز صخريين وغاز كتييم ما يربو على 57 مليار دولار في عام 2011، بينما بلغت قيمة عمليات الاندماج والاستحواذ أكثر من 232 مليار دولار عام 2012. وتشير التقارير إلى أن الإنفاق في هذا المجال مرشح للاستمرار في التزايد مدفوعاً بشكل رئيسي بنمو العمليات في منظومات النفط الكتييم والغاز الرطب، مما يدفع إلى الاعتقاد بأن إنتاج النفط الأمريكي قد يصل إلى 11.5 مليون برميل مكافئ نفط في اليوم في نهاية العقد الحالي حسبما ذكرته شركة IHS، مؤكدة أن المصادر التقليدية وغير التقليدية في الولايات المتحدة تستقطب المزيد من الاستثمارات، وفي نفس الوقت ترتفع نسبة هذه الاستثمارات في النفط غربي أفريقيا وفي الغاز شرقي أفريقيا بسبب وفرة النفط من جهة وارتفاع عدد اكتشافات الغاز في المياه العميقة من جهة أخرى¹.

ويبدو أن هذه الاستثمارات المتنامية تأتي في سياق التحسن المتوقع في الاقتصاد العالمي، حيث أشار تقرير لنفس الشركة² إلى أن هذا الاقتصاد سينمو بنسبة 3.3% في عام 2014 مقارنة بنسبة نمو بلغت 2.5% في عام 2013.

وتشير بعض التقارير في هذا المقام³ أن أمريكا الشمالية قد تصبح مستقلة في مجال الطاقة عام 2020، بل وربما تصبح من الدول المصدرة. وتركز هذه التقارير على أن بروز الغاز الصخري الأمريكي إلى الساحة قد ساهم في إعادة تقييم الاستراتيجيات المتعلقة بفتح أسواق منطقة المحيط الهادي أمام تصدير الغاز. حيث ساهم الزيت الصخري في إضافة ما يقارب 1 مليون ب/ي إلى إنتاج الولايات المتحدة وكندا في عام 2012، بينما يظهر فرق شاسع عند النظر إلى الإنتاج المستقبلي المتوقع⁴، إذ تتراوح التقديرات بين 3.5-8 مليون ب/ي حتى عام 2020.

وفي هذا المجال تعمل العديد من دول العالم على تطوير استخدام هذا النوع من المصادر الغير التقليدية في حال توفرها، ومنها على سبيل المثال:

- 1 Oil and Gas Journal, Unconventionals Continue to Play a Role in 2013 Energy M&A, 15/8/2013
- 2 HIS, Global Economy to See Modest 3.3 Percent Growth in 2014, 12/12/2013
- 3 Oil and Gas Journal, WoodMac: Unconventional Production Changing Energy Trade Patterns, 26/9/2013
- 4 Per Magnus Nysveen, Forecasting Shale Oil Production, Oil and Gas Journal, 11/7/2013

أ- في الدول العربية

في المملكة العربية السعودية، صرح معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي أن المملكة تعتزم حفر سبعة آبار استكشافية للتقريب عن الغاز الصخري في مناطق قال إنها معروفة، مشيراً إلى أن هناك تقديرات أولية تشير إلى وجود احتياطيات تقارب 17 تريليون متر مكعب من هذا النوع من الغاز. جاء هذا التصريح خلال فعاليات مؤتمر الاستثمار الآسيوي السادس عشر الذي عقد في هونغ كونغ بين 18-22 مارس/آذار 2013.

وفي المملكة الأردنية الهاشمية¹، منحت وزارة البيئة الأردنية موافقتها للشركة المشتركة Enefit للمضي قدماً بمشروع إنشاء أول محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من الصخر الزيتي في المملكة باستطاعة تصل إلى 500 ميغاواط، وذلك في منطقة عطارة أم الغدران، على بعد 110 كم جنوب العاصمة سلطنة عُمان. وسوف تعمل المحطة على حرق الصخر الزيتي المطحون ضمن مراحل مضاعفة تعتمد تقنية "الوسط المميع" (Fluidized Bed) لتوليد البخار اللازم لتدوير العنفات، وهي تقنية تسمح بتخفيض الأثر البيئي الناتج عن حرق الصخر الزيتي. تحتاج المحطة إلى حوالي 1200 طن من الصخر الزيتي في الساعة، يتم تأمينها من موقع يبعد 11 كم عن مكانها ويقدر أن احتياطيات الموقع تكفي لعمل المحطة لمدة أربعين عاماً. ومن المتوقع أن تبدأ المحطة عملها بحلول عام 2017 مما سوف يساهم في تخفيض فاتورة إنفاق المملكة الأردنية الهاشمية على المنتجات النفطية لتوليد الكهرباء بحوالي 490 مليون دولار سنوياً.

وفي المملكة المغربية، حصلت شركة San Leon Energy على ترخيص من المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن لتقييم الزيت الصخري في قاطع تبلغ مساحته 36 كم مربع في تمحضيت.

يتضمن الترخيص قيام الشركة بتقييم قابلية استخدام عمليات الإصلاح السطحية في المشروع، وهي عمليات تتضمن التحليل الحراري للسجيل الزيتي وتكثيف الأبخرة الناتجة. وذكرت الشركة أن المنطقة تحتوي على طبقات غنية بالسجيل الذي يبلغ محتواه من الزيت 99 لتر/طن، وهو ما يعتبر المحتوى الأعلى من نوعه في المملكة المغربية، كما يتميز السجيل بأنه الأقل رطوبة بين معظم توضعات الزيت الصخري

1 MEES, 21/6/2013

في العالم. وكانت التحاليل التي قامت بها Enefit Outotec Technology قد أكدت أن الزيت الصخري في تمحضيت سيكون له قيمة تجارية لو استخدمت في معالجته تقنية الإصلاح السطحية الخاصة بها، حيث أنجزت الشركة المذكورة دراسة تقييمية أولية مستخدمة البيانات المتاحة عن الزيت الصخري في المنطقة، مبينة أن المشروع سيكون تجارياً لو تم بناء محطة تعالج 280 طن من السجيل الزيتي في الساعة. وأوضحت الدراسة أن وحدة الإصلاح سوف تنتج 3600 برميل من الزيت في اليوم. كما يمكن إضافة وحدتين لزيادة الإنتاج إلى 11 ألف برميل من الزيت في اليوم، وتتضمن الوحداتان معدات لتطوير الزيت المصنّع ولتوليد الطاقة¹.

ب- على المستوى العالمي

في الأرجنتين، وقعت شركة Chevron Argentina على اتفاقية مع مؤسسة متفرعة عن شركة النفط الأرجنتينية YPF لتطوير مصادر الزيت والغاز الصخري في تشكيلة Vaca Muerta ضمن حوض Neuquén. تتضمن شروط الاتفاقية إنفاق حوالي 1.24 مليار دولار على المرحلة الأولى من منطقتي Loma La Lata، و Norte، و Loma Campana، ويتضمن البرنامج الزمني الأولي حفر 100 بئر في رقعة مساحتها 20 كم مربع، بينما تبلغ المساحة الكلية للمنطقة المتفق بشأنها حوالي 388 كم مربع. وسوف تمكن هذه الاتفاقية الاستراتيجية شركة Chevron من أن تشارك في تطوير تشكيلة Vaca Muerta التي تعتبر من بين أهم منظومات الزيت الصخري في العالم، كما سوف تمنح الفرصة للشركة لزيادة معدل إنتاجها عن الخطة الموضوعية لعام 2017 والتي تبلغ 3.3 مليون ب/ي حسبما ذكره نائب رئيس الشركة². يذكر أن حقل Loma La Lata ينتج قرابة 10 آلاف برميل مكافئ نفط يومياً، بينما تنتج شركة Chevron Argentina 210 آلاف ب/ي من النفط الخام، و 113 ألف متر مكعب يومياً من الغاز الطبيعي من حوض Neuquén حيث تمتلك حصصاً في عدة حقول تتراوح بين 18.8-100%.

وفي أستراليا، ومع تزايد اهتمامها بمصادرها المحتملة من الغاز الكتيمة والغاز الصخري، دعت أستراليا الشركات المهمة لتقديم عروض استكشافية لستة قواطع في المغمورة وعلى اليابسة غربي البلاد، تزيد مساحتها مجتمعة عن 21 ألف كم مربع. ومن ضمن هذه القواطع منطقة L13-3 التي تقع في حوض Perth الذي يعبره حالياً خط أنابيب لنقل النفط والغاز، ويعتبر هذا الحوض مصدراً محتملاً للغاز

1 Energy Business Review, 19/8/2013

2 Oil and Gas Financial Journal, 5/8/2013

الصخري والغاز الكتيم في المنطقة الغربية حيث تشير بعض التقديرات الحكومية إلى احتمال وجود 8 تريليون متر مكعب من الغاز الصخري والغاز الكتيم فيه، منها 2 تريليون متر مكعب في القسم الشمالي من الحوض¹، إضافة إلى احتمال وجود نحو 8 تريليون متر مكعب في حوض Canning.

وفي تقرير صدر عن المجلس الأسترالي العلمي الأكاديمي (ACOLA) ورد أن احتياطي البلاد غير المستغل من الغاز الصخري يقارب 28 تريليون متر مكعب²، لكن استغلال هذه المصادر يحتاج إلى نواظم وتشريعات بيئية جديدة وتخفيض في التكاليف، حيث يوضح التقرير أن استكشاف أماكن تواجد هذا النوع من الغاز في البلاد غير مجدٍ اقتصادياً في معظم الحالات، كما أنه سوف يساهم في انبعاث كميات كبيرة من الكربون إلى الجو تفوق تلك المنبعثة عن مصادر الغاز الطبيعي. ويشير التقرير إلى أن تكاليف البنى التحتية في أستراليا سوف تكون ضعف نظيرتها في الولايات المتحدة وتحتاج إلى ارتفاع أسعار الغاز لكي تكون مجدية اقتصادياً. ورغم هذه النقاط، فإن التقرير يتوقع أن تقوم شركات النفط والغاز باستثمار 500 مليون دولار في عمليات استغلال الغاز الصخري في أستراليا بين عامي 2014 و2015، بينما بدأت إحدى الشركات عملياً (شركة Santos) بحفر أول بئر لهذه الغاية في منطقة Queensland.

وفي الأوروغواي، أعلنت شركة Petrel Energy عن خطط لاختبار وجود النفط والغاز في منطقة تبلغ مساحتها 14164 كم مربع في حوض Norte، وذلك ضمن برنامج بدأ في شهر آب/أغسطس 2013، وتضمن حفر بئرين يبلغ عمق الأول (Pi - dra Sola) 1330 م، والثاني (Salto) 700 م. ومن المزمع أن تصل عمليات الحفر إلى الصخور الغنية بالمواد العضوية مما سيسمح باختبار المعايير الحدية لتقييم الصخور المولدة والخازنة لمكامن من نفس العمر توجد في منظومة مشابهة ضمن منطقة Bakken في أمريكا³.

وفي بريطانيا، أنجزت هيئة المساحة الجيولوجية البريطانية (BGS) بالتعاون مع إدارة الطاقة والتغير المناخي (DECC) تقريراً أشارت فيه أن

1 Wall Street Journal, 11/6/2013

2 الموقع الرسمي للمجلس العلمي الأكاديمي، 2013/6/4

3 Energy Business Review, 12/7/2013

الاحتياطي الجيولوجي من الغاز الصخري في القسم الأوسط من بريطانيا بين منطقتي Wrexham وBlackpool غرباً، وNottingham وScarborough شرقاً، يتراوح ما بين 23.3 تريليون متر مكعب، و64.6 تريليون متر مكعب، بينما يبلغ وسطي التقديرات حوالي 37.6 تريليون متر مكعب. وأكد التقرير أن نسبة الغاز الذي يمكن إنتاجه غير معروفة وتعتمد على العوامل الاقتصادية والفنية والاجتماعية¹. كما أعلنت شركة IGas في مطلع النصف الثاني من عام 2013 عن نتائج دراسة جديدة بينت فيها أن الاحتياطي الجيولوجي من الغاز الصخري في شمال غرب بريطانيا ومن ضمنه منطقة Bowland التي تمتلك كامل حصصها يتراوح بين 0.4-4.9 تريليون متر مكعب، ويقدر الاحتياطي الواسطي بحوالي 2.9 تريليون متر مكعب. وجاءت نتائج الدراسة الجديدة استناداً إلى نموذج جيولوجي تضمن إعادة معالجة بيانات 330 كم من المسوحات الزلزالية وتحليل بعض العينات الأسطوانية والقياسات الكهربائية لبعض الآبار القريبة في المنطقة وصولاً إلى تشكيلات من العصر الكربوني الأدنى. ومن المقرر أن تعمل الشركة خلال الربع الرابع من عام 2013 على البدء بحفر آبار في المنطقة المذكورة لدعم نتائج دراستها².

وفي النصف الثاني من عام 2013، اعتمدت جميع أحزاب الحكومة البريطانية تقريراً بين أن حجم الاحتياطي المأمول في أحد عشر منطقة في شمال بريطانيا يبلغ قرابة 37 تريليون متر مكعب من الغاز الصخري، وذلك استناداً إلى دراسة مستقلة قامت بها هيئة المساحة الجيولوجية البريطانية. كما أعلنت الحكومة عن حزمة من الإصلاحات التي تهدف لتسريع استثمار الغاز الصخري، وتتضمن التشاور حول الحوافز الضريبية وتغييراً في نظام التخطيط. وفي نفس الوقت كشفت بعض الشركات النفطية النقاب عن حزمة متكاملة من الفوائد المجتمعية قدمتها بعض الشركات التي تريد أن تضمن لنفسها موطناً قدام قبل التقدم بأي طلب للحصول على أي ترخيص، وتتضمن حزمة الفوائد تقديم 100 ألف جنيه إسترليني (أكثر من 130 ألف دولار) للقاطنين قريباً من موقع كل بئر استكشافي، إضافة إلى 1% من عوائد كل موقع إنتاج. بينما ساهمت الجهات المسؤولة عن حماية البيئة بنشر النظم المتعلقة

1 الموقع الرسمي للمساحة الجيولوجية البريطانية، 2013/6/26

2 IGas website, 3/6/2013

بإنتاج الغاز الصخري على اليابسة إضافة إلى نشر بعض التعليمات الفنية حول تتبع الشؤون البيئية أثناء العمل¹.

وفي كولومبيا، بدأ ائتلاف مكون من شركتي Canacol Energy Ltd و ConocoPhillips بحفر البئر الاستكشافي Oso Pardo-1 لاختبار إمكانية وجود النفط في تشكيلة من الصخور الرملية من العصر الثالثي، إضافة لاختبار مكامن أخرى أعمق مكونة من السجيل المتشقق والصخور الكربوناتيّة من العصر الكريتاسي. يبعد موقع البئر 12 كم إلى الغرب من بئر Mono Arana-1 الذي تم اكتشاف النفط التقليدي فيه في نفس التشكيلات التي يستهدفها البئر الجديد².

وفي الهند، تم إقرار سياسة جديدة تسمح بمنح ترخيص للتقيب عن الزيت الصخري والغاز الصخري للشركات العاملة في مناطق الامتياز الممنوحة للتقيب عن الهيدروكربونات التقليدية، حيث وافقت اللجنة الحكومية للشؤون الاقتصادية في الحكومة على الاقتراح الذي رفعته لها وزارة النفط والغاز بهذا الخصوص، وتتضمن السياسة الجديدة السماح للشركات بالعمل خلال ثلاثة أطوار تقييمية يمتد كل منها لثلاث سنوات، على أن تبقى الإتاوة الحكومية وباقي الضرائب كما هي بالنسبة للمصادر التقليدية³.

وفي الولايات المتحدة، بدأت شركة Pioneer Natural Resources بالإنتاج من حقل Wolfcamp في مقاطعة Martin في ولاية تكساس عبر البئر Mabee K #1H، والذي أنتج من صخور السجيل بمعدل 1572 برميل مكافئ نفط في اليوم⁴، يشكل النفط 77% منها. جرى حفر البئر وتحفيزه عبر ثلاثين مرحلة من التشقيق ضمن جذع أفقي طوله 2250 م.

1 Oil and Gas Financial Journal, 1/7/2013

2 Oil and Gas Journal, 14/6/2013

3 Oil and Gas Journal, 30/9/2013

4 Energy Business Review, 22/5/2013

وفيما يلي عرض موجز لأهم التطورات العربية والعالمية في مجال استكشاف البترول وإنتاجه:

1-1 المسح الزلزالي

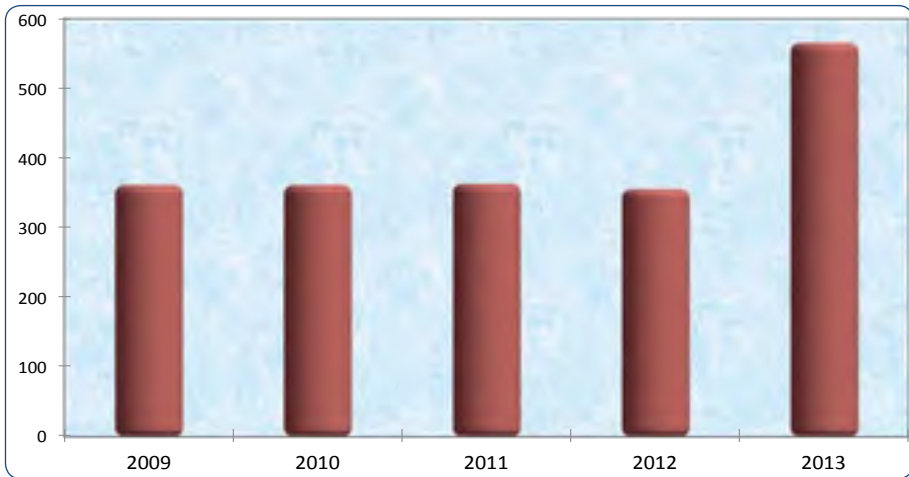
تشير البيانات المتاحة إلى ارتفاع ملحوظ في معدل عدد فرق المسح الزلزالي في العالم، من 355 فرقة/الشهر عام 2012، إلى 565 فرقة/الشهر عام 2013، الشكل (1-2).

ويبدو أن هذه الزيادة أتت بشكل رئيسي من روسيا وكومنولث الدول المستقلة إضافة إلى دول الشرق الأقصى.

الشكل 1-2

نشاط المسح الزلزالي في مختلف مناطق العالم، 2009-2013

(فرقة/الشهر)



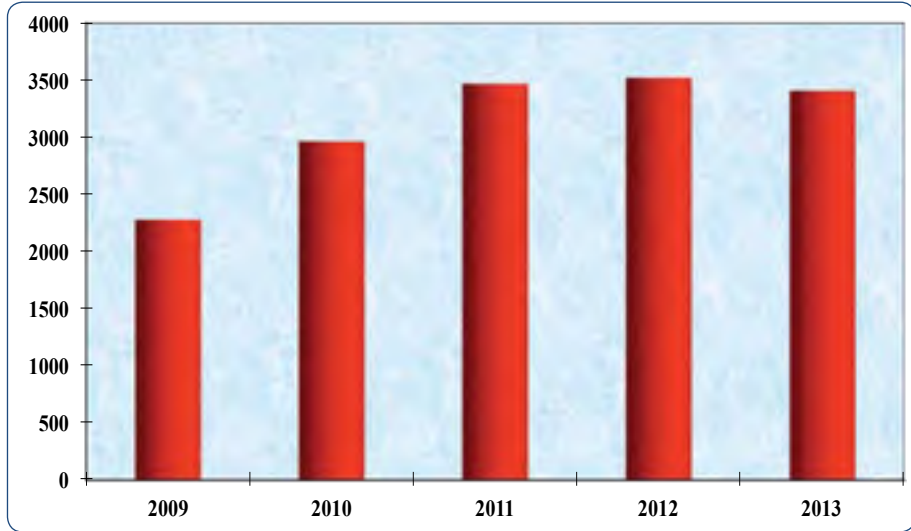
1-2 نشاط الحفر الاستكشافي والتطويري

تراجع نشاط الحفر في العالم بمعدل زاد عن 3% حيث انخفض عدد الحفارات العاملة من 3519 حفارة عام 2012 إلى 3406 حفارة عام 2013، وأتى هذا الانخفاض بشكل رئيسي من تراجع عدد الحفارات العاملة في الولايات المتحدة بنسبة بلغت 8.3% من 1919 حفارة عام 2012 إلى 1760 حفارة عام 2013. الشكلان (2-2) و(3-2)، والجدول (2-2).

الشكل 2-2

وسطي عدد الحفارات العاملة في العالم، 2009-2013

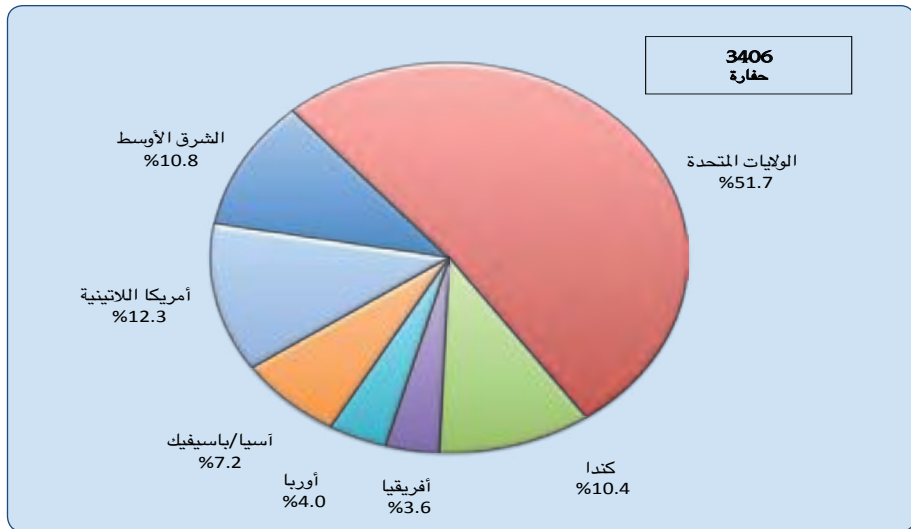
(حفارة)



الشكل 3-2

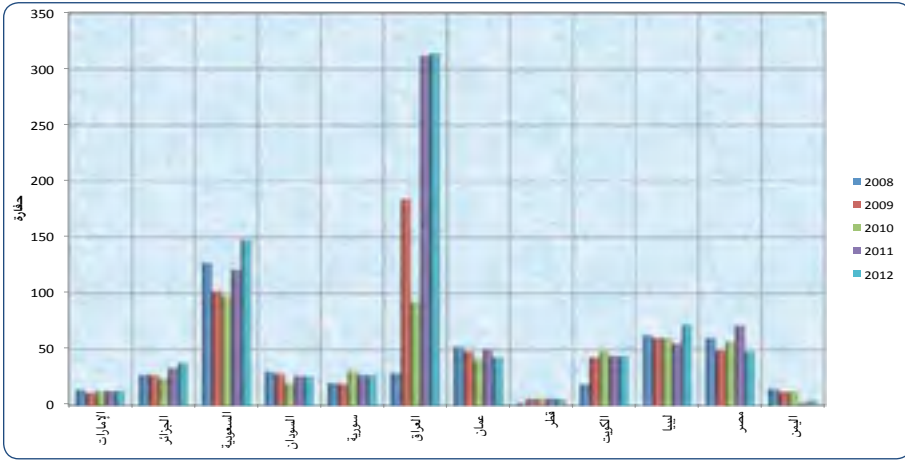
توزع الحفارات العاملة في العالم، 2013

(%)



ويبين (المخطط أ) عدد الحفارات العاملة في بعض الدول العربية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2008 و2012، حيث يلاحظ أن عدد هذه الحفارات ارتفع بين عامي 2011 و2012 في كل من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية العراق، ودولة ليبيا، وجمهورية اليمن، بينما انخفض العدد في سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية، وبقي بدون تغيير في دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية ودولة قطر ودولة الكويت وجمهورية السودان.

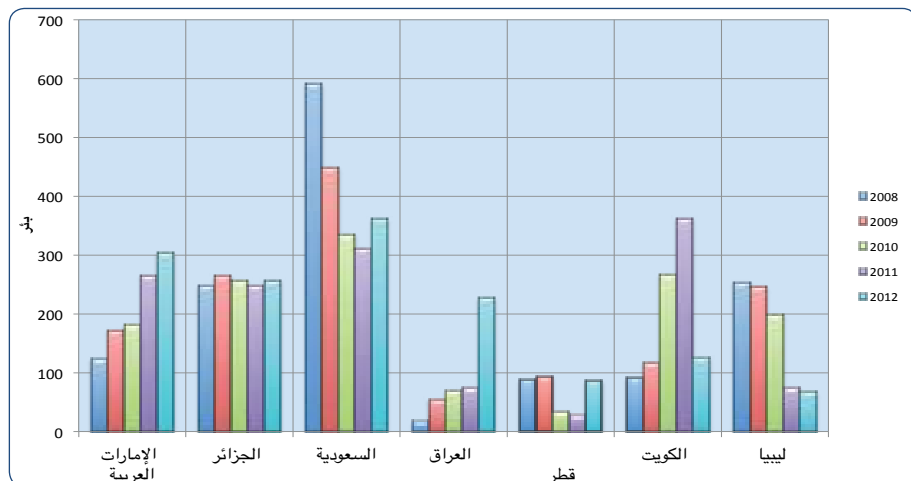
المخطط أ: عدد الحفارات العاملة في بعض الدول العربية، 2008-2012



قد بلغ عدد الآبار التي تم إكمالها عام 2012 في دولة الإمارات العربية المتحدة 304 آبار، وفي الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 258 بئراً، وفي المملكة العربية السعودية 362 بئراً، وفي جمهورية العراق 288 بئراً، وفي دولة قطر 87 بئراً، وفي دولة الكويت 126 بئراً، وفي دولة ليبيا 68 بئراً، (المخطط ب). ويلاحظ أن عدد هذه الآبار ارتفع في كل هذه الدول باستثناء دولة الكويت ودولة ليبيا التي انخفض عدد الآبار التي تم إكمالها فيها مقارنة بعام 2011. كما ارتفع عدد الآبار التي تم إكمالها عالمياً من 99039 بئراً عام 2011، إلى 101757 بئراً عام 2012.

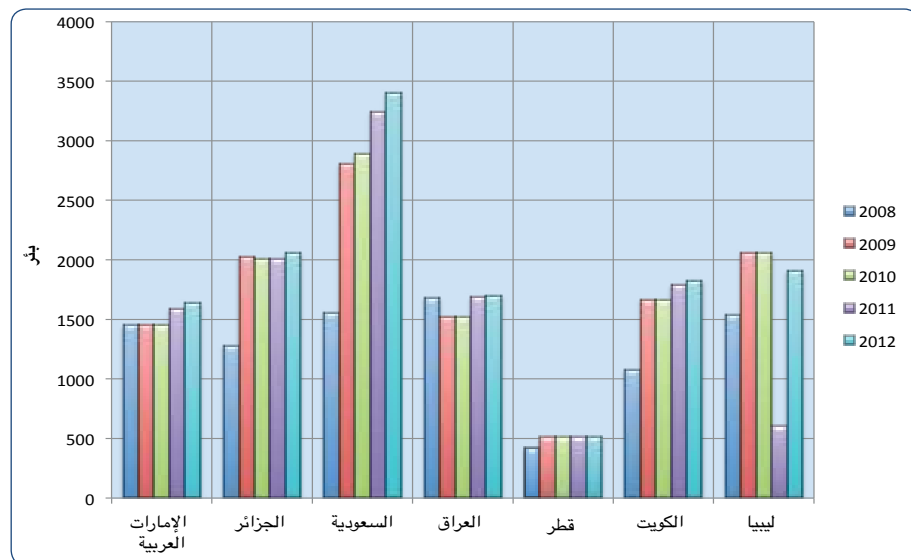
كما ارتفع عدد الآبار المنتجة على مستوى العالم بمقدار 9719 بئراً من 971897 بئراً عام 2011، إلى 981598 بئراً عام 2012. وقد ارتفع هذا الرقم في كل الدول

المخطط ب: الآبار التي تم إكمالها في بعض الدول العربية، 2008-2012



العربية الأعضاء في منظمة أوبك (المخطط ت) باستثناء دولة قطر¹ التي لم يطرأ تغيير على عدد الآبار المنتجة فيها بين عامي 2011 و2012.

المخطط ت: عدد الآبار المنتجة في بعض الدول العربية، 2008-2012



1 OPEC, Annual Statistical Bulletin, 2013

وقد ساهمت عمليات الحفر الاستكشافي في تحقيق العديد من الاكتشافات في الدول العربية خلال عام 2013، حيث تشير البيانات المتوفرة إلى أن الدول الأعضاء في المنظمة حققت مجتمعة 34 اكتشافاً للنفط و 10 اكتشافات للغاز، كما حققت سلطنة عُمان اكتشافاً للنفط، ومثلها جمهورية اليمن، بينما سجل اكتشافان للغاز في فلسطين المحتلة¹، مما يرفع عدد اكتشافات النفط في الدول العربية مجتمعة إلى 36 اكتشافاً، وعدد اكتشافات الغاز إلى 12 اكتشافاً، الجدول (2-3). كما تشير البيانات المتاحة إلى أن باقي دول العالم حققت 45 اكتشافاً للنفط، و26 اكتشافاً للغاز، وهذا يعني أن عدد اكتشافات النفط في دول العالم مجتمعة بلغ 81 اكتشافاً، بينما بلغ عدد اكتشافات الغاز 38 اكتشافاً.

ومن الاكتشافات التي تحققت يمكن الإشارة إلى ما يلي:

أ- الدول العربية

في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حققت شركة Repsol الإسبانية اكتشافاً كبيراً للغاز جنوب شرق حوض إليزي قرب الحدود الجزائرية الليبية. حيث اخترق البئر 1-TGE حوالي 50 م من الصخور الحاملة للغاز، وأنتج عند وضعه على الاختبار بمعدل 235 ألف متر مكعب من الغاز يومياً².

وفي الربع الرابع من عام 2013، حققت شركة سوناطراك اكتشافاً عملاقاً للنفط في حوض أمقيد مسعود بولاية ورقلة على بعد 112 كم من حقل حاسي مسعود أكبر حقل بترولي في البلاد. وصرح معالي وزير الطاقة والمناجم خلال زيارة تفقدية لحقل حاسي توميات أن هذا الاكتشاف يعد من أهم الاكتشافات التي حققتها سوناطراك خلال العشرين سنة الماضية حيث يقدر الاحتياطي فيه بحوالي 1.3 مليار برميل. ومن المخطط أن تلجأ سوناطراك إلى تقنيات الحفر غير التقليدية لاستخراج 50% من احتياطيات حاسي توميات. من جهة أخرى أشار مسؤول في شركة سوناطراك إلى أنه سوف يتم استخدام تقنية التشقيق الهيدروليكي في الحقل، وهذا ما يعني كلفة إضافية بنسبة 10% من التكلفة الإجمالية للمشروع. وسوف يجري تطوير حاسي توميات في غضون ثلاث إلى أربع سنوات³.

1 لا يتم تضمين هذه الاكتشافات في جداول المنظمة

2 Financial Times, 8/4/2013

3 وكالة الأنباء الجزائرية، 2013/10/26

وفي جمهورية العراق، حققت شركة DNO International النرويجية اكتشافاً جديداً للنفط عبر البئر طاوكي-17 الذي أنتج عند وضعه على الاختبار 1500 ب/ي من النفط الذي تراوحت درجة جودته بين 26-28 API، وذلك من مكامن يعود لعصر الكريتاسي الأعلى في حقل طاوكي في إقليم كردستان العراق¹. يذكر أن الشركة تمتلك 55% من حصص الحقل، وتمتلك شركة Genel Energy 25% من الحصص، بينما تمتلك حكومة إقليم كردستان 20%.

وحققت شركة Genel Energy البريطانية التركية اكتشافاً جديداً للنفط عبر جذع جانبي حفر من خلال البئر الاستكشافي بير بحر 1 في قاطع بير بحر في إقليم كردستان شمال جمهورية العراق، وكان بير بحر 1 قد حفر إلى عمق 3933 م في شهر أيار/مايو 2012، وعثرت الشركة في حينها على عمود مشبع بالنفط بسماكة 300 م ضمن تشكيلة شيازاري من العصر الجوراسي، لكن الاختبارات لم تتجح بإنتاج النفط أو الغاز من البئر. بينما نجح الجذع الجانبي الذي حفر من خلال البئر في إنتاج 2100 ب/ي من النفط الذي تبلغ جودته API15 من تشكيلة سرجيلو من العصر الجوراسي الأوسط².

وحققت شركة Marathon Oil اكتشافاً جديداً للنفط والغاز عبر ذراعها Marathon Oil KDV، حيث اكتشفت نطاقات متطبقة حاملة للنفط والغاز في قاطع حرير الذي تديره الشركة في منطقة كردستان العراق. يقع الاكتشاف الجديد Mirawa-1 على بعد حوالي 65 كم إلى الشمال الشرقي من مدينة أربيل، وقد حفر إلى عمق 4267 م، ولوحظ وجود شواهد نفطية وغازية في صخور عصري الجوراسي والترياسي ضمن سماكة إجمالية امتدت من عمق 1767 م وحتى العمق النهائي للبئر. تم إجراء اختبار مكثف للبئر عبر تشكيلة الحفر، حيث تم الحصول على إنتاج بمعدل 11 ألف ب/ي من مكامن العصر الجوراسي، وتراوحت جودة النفط بين 45-39 API. أما صخور عصر الترياسي فأنتجت الغاز الحر بمعدل 2 مليون متر مكعب في اليوم، إضافة إلى 1700 ب/ي من المتكثفات. وذكر أن معدلات الإنتاج أثناء الاختبار كانت محدودة بسعات المعدات السطحية المتوفرة³.

1 World Oil, 11/6/2013

2 Hurriyet Daily News, 31/5/2013

3 Oil and Gas Financial Journal, 30/10/2013

كما حققت شركة Oryx Petroleum اكتشافها الثالث للنفط في ترخيص هاولر في إقليم كردستان العراق عبر البئر ZEG-1 الذي حفر إلى عمق 4398 م، وأنتج عند وضعه على الاختبار بمعدل 4800 ب/ي من النفط¹.

وقبل ذلك كانت Oryx Petroleum قد أعلنت عن تحقيق الاكتشاف الثاني للنفط في ترخيص هاولر في إقليم كردستان العراق، حيث استهدف البئر AAS-1 مكامن رئيسية محتملة من عصري الجوراسي الأدنى والترياسي، ومكمناً ثانوياً من العصر الكريتاسي. وقد وصل عمق البئر في مطلع شهر أيلول/سبتمبر 2013 إلى 3039 م حيث بلغ صخور الترياسي الأعلى، وكان من المخطط له أن يحفر إلى عمق 3700 م، لكن الحفر أوقف بسبب فقدان الدوران الذي تسبب في استعصاء تشكيلة الحفر على القاع. وتعمل الشركة على إجراء المزيد من التحاليل على البئر، بينما تخطط لحفر بئر تقييمي في الحقل في عام 2014².

وحققت دولة قطر، اكتشافاً جديداً للغاز يعتبر الأول من نوعه منذ عام 1971، وأتى الاكتشاف عن طريق شركة Wintershall العاملة في القاطع 4 قريباً من حقل الشمال العملاق، ضمن مياه عمقها 70 متراً، وكانت الشركة قد دخلت في اتفاقية استكشاف ومشاركة بالإنتاج مع قطر للبترول في عام 2008، ثم دخلت معهما شركة Mistui Gas Development Qatar في عام 2010. وقدر الاحتياطي المكتشف بحوالي 71 مليار متر مكعب³.

وفي دولة الكويت، أعلنت شركة نفط الكويت عن تحقيق اكتشاف جديد للنفط في منطقة كبد غربي البلاد، شمال حقل مناقيش، وأنتج البئر الجديد عند اختباره بمعدل 5500 ب/ي من النفط، و127 ألف متر مكعب من الغاز في اليوم. وبين رئيس مجلس إدارة الشركة أن الاكتشاف الجديد يحتاج لمدة تتراوح بين 4-5 سنوات لتطويره، حتى يتم وضع الحقل على جدول الإنتاج الرسمي بعد الانتهاء من تحديد حدود المكمن في الحقل، ودراسة عدد الآبار المطلوبة للحصول على الإنتاج الأقصى منه. كما أكد أن الحقل بعيد عن المناطق المأهولة والمرابط في منطقة كبد، حيث يقع الحقل في أقصى الشمال بجانب خط السالمي⁴.

1 Oryx Petroleum, 4/12/2013

2 Energy Business Review, 25/10/2013

3 Offshore Magazine, 14/3/2013

4 شركة نفط الكويت، الموقع الرسمي، 2013/7/29

وفي دولة ليبيا، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في شهر شباط فبراير 2013، أنها قد حققت اكتشافاً جديداً للنفط والغاز في حوض غدامس، عبر اتفاقية استكشاف ومشاركة بالإنتاج للمنطقة 96/95 تم توقيعها عام 2008 مع شركة سوناطراك، (2) وشركة Oil India، وشركة Indian Oil، حيث حفر البئر التقييمي A1-96/01 على بعد 360 كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة طرابلس وعلى بعد 70 كم إلى الجنوب من حقل الوفاء. يبين الجدول التالي نتائج اختبار البئر الذي أنتج من تشكيلة طهارة الكربوناتيّة¹:

التشكيلة	قطر الصمام (بوصة)	معدل إنتاج النفط (ب/ي)	معدل إنتاج الغاز (مليون م ³ /ي)	جودة النفط (API)
طهارة	64/32	2188	42	45

وأعلنت شركة سرت في شهر تموز/يوليو 2013، عن تحقيق اكتشافين جديدين للنفط في عقد الامتياز 6 بحوض سرت. أتى الاكتشاف الأول عبر البئر التقييمي Z1-64 الذي حفر إلى عمق 2435م على بعد 4 كم جنوب شرقي حقل ناصر (محطة زلطن)، وأنتج من طبقة الحراش عند وضعه على الاختبار بمعدل 1751 ب/ي من النفط (API °38)، و 27 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز².

أما الاكتشاف الثاني فكان عبر البئر التقييمي B1-65 على بعد 2 كم شمال شرق حقل ناصر، وحفر إلى عمق 2560م. أنتج البئر عند اختباره بمعدل 433.7 ب/ي من النفط (API °30.4)، إضافة إلى 42 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز، وذلك من تشكيلة زلطن.

كما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في شهر أيلول/سبتمبر 2013 عن تحقيق اكتشاف جديد للغاز في حوض غدامس في نفس المنطقة 96/95 على بعد 800 كم إلى الجنوب الغربي من العاصمة طرابلس، وعلى بعد حوالي 120 كم جنوب حقل الوفاء، وذلك عن طريق البئر التقييمي B1-2/95 الذي أنتج عند وضعه على الاختبار بمعدل 283 ألف متر مكعب من الغاز في اليوم من طبقة المومنيات العلوية العائدة للعصر الأوردوفيشي.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في نفس الفترة أن شركة Polish Oil and Gas

1 المؤسسة الوطنية للنفط، 2013/2/21

2 شركة سرت، الموقع الرسمي، 2013/7/15

(المشغل) حققت اكتشافاً غازياً جديداً عبر البئر التتقيبي A1-113/1 بمنطقة العقد 2-1/113 بحوض مرزق على بعد حوالي 750 كم جنوب غرب طرابلس و150 كيلومتر إلى الشمال الغربي من حقل الشرارة. وقد أنتج البئر عند وضعه على الاختبار بمعدل 113 ألف متر مكعب من الغاز في اليوم، من تشكيلة الطهارة¹. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2013، حققت مجموعة تقودها شركة Repsol، اكتشافاً للنفط الخفيف عبر البئر A1-129/02 في القاطع NC115 في حوض مرزق على بعد 800 كم جنوب العاصمة طرابلس². بلغ العمق النهائي للبئر 1836 م، وأنتج عند اختباره بمعدل 528 ب/ي من النفط الخفيف (API 40) من طبقة المامونيات من العصر الأوردوفيشي، وهو البئر الثالث ضمن برنامج حفر تتقيبي يتضمن ثمانية آبار تعتزم الشركة حفرها في القاطع حتى عام 2015. تبلغ حصة Repsol في القاطع 40%، ويتوزع الباقي مناصفة بين OMV، وTotal. وفي كانون الأول/ديسمبر، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط³ أن ائتلاف شركات سوناطراك الجزائرية للنفط فرع دولة ليبيا (المشغل) وOil India وIndian Oil حقق اكتشافاً غازياً جديداً عبر البئر الاستكشافي B1-96/1 بمنطقة العقد 96/95 بحوض غدامس على بعد حوالي 650 كيلومتر جنوب غرب طرابلس و70 كيلومتر جنوب حقل الوفاء، ويبين الجدول التالي نتائج اختبار الطبقات المنتجة في البئر الذي يعد الثالث في منطقة العقد المذكور:

الطبقة	قطر الصمام (بوصة)	معدل إنتاج الغاز (مليون م ³ /يوم)	معدل إنتاج المتكثفات (ب/ي)	ضغط رأس البئر (psi)
تدرارت	32/64	0.34	250	2145
عوينات وينين	32/64	0.25	245	1635
الطهارة	32/64	0.23	231	1778

وفي جمهورية مصر العربية، أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أن قطاع البترول حقق 14 اكتشافاً خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2013، منها 10 اكتشافات للنفط و4 اكتشافات للغاز الطبيعي، وذلك في مناطق الصحراء

1 المؤسسة الوطنية للنفط، أيلول/سبتمبر 2013

2 Oil and Gas Journal, 21/10/2013

3 المؤسسة الوطنية للنفط، 2013/12/30

الغربية وخليج السويس والبحر المتوسط وصعيد جمهورية مصر العربية. وبلغ إجمالي الاحتياطي المكتشف حوالي 12 مليون برميل من النفط والتمكثفات، و3.5 مليار متر مكعب من الغاز. وأشار الإعلان إلى أن هيئة البترول حققت 12 اكتشافاً من هذه الاكتشافات (9 نفط و3 غاز طبيعي)، بالإضافة إلى اكتشاف حققت شركة إيجاس بالبحر المتوسط واكتشاف حققت شركة جنوب الوادي القابضة للبترول في جنوب الصعيد .

كما أشار الإعلان إلى أنه تم تحقيق عدة اكتشافات جديدة أخرى في الصحراء الغربية منها اكتشاف علم الشاويش- شرق 3 التابع لشركة بتروسان والذي أنتج النفط بمعدل 3800 ب/ي¹.

وقد حققت شركة Eni اكتشافاً جديداً للنفط عبر البئر روزة شمال-X1 في امتياز مليحة في الصحراء الغربية، وأتى حفر البئر كجزء من استراتيجية الشركة لإعادة استكشاف بعض المنظومات العميقة في المنطقة. اخترق البئر حوالي 80 م من السماكة الفعالة ضمن عدة نطاقات من الصخور الرملية ذات المواصفات الخزنية الجيدة ضمن تشكيلات بحرية، وعلم البويب، وخطاطبة، ورأس قطارة، وأكدت الاختبارات وجود نفط تراوحت جودته بين 43-48 ° API. وذكرت الشركة في حينها أنه من المقرر تطوير الاكتشاف عبر حفر بئرين آخرين قدر أن يبلغ إنتاج كل منهما حوالي 2000 ب/ي. كما يقدر أن يبلغ إنتاج حقل روزة شمال قرابة 5000 ب/ي خلال الأشهر الاثني عشر الأولى من وضعه على الإنتاج، وسوف يتم تحويل إنتاجه إلى التسهيلات السطحية المتاحة في حقل مليحة المجاور².

وأعلنت شركة Apache Corporation في الربع الأول من عام 2013 أن اكتشافها الجديد عبر البئر آمون- شمال شرق-1 (Amoun NE-1X) في الجانب الشمالي من مرتفع خالدة، قد أنتج عند وضعه على الاختبار بمعدل 3186 ب/ي من النفط والتمكثفات، و0.3 مليون متر مكعب في اليوم من الغاز الطبيعي، وذلك من نطاقين منفصلين من عصر الكريتاسي ضمن تشكيلتي صفا العليا وصفا السفلى. ويعتبر البئر المذكور أول بئر تحفره الشركة ضمن خطة عام 2013 التي تتضمن عدداً

1 وزارة البترول المصرية، 2013/5/3

2 Oil Voice, 7/2/2013

من الآبار في الجانبين الشمالي والجنوبي من المرتفع، والتي تتميز بقرنها النسبي من تسهيلات الإنتاج مما سيجعل من السهل إكمالها ووضعها على الإنتاج¹.

وفي الربع الثاني من عام 2013، حققت شركة Apache ثلاثة اكتشافات جديدة في أحواض منفصلة مما يعزز إمكانية تطوير كميات جديدة من النفط والغاز في القواطع التي تعمل فيها الشركة في جمهورية مصر العربية، وتضمنت الاكتشافات المذكورة ما يلي:

- اكتشاف NRQ 3151-1X في حوض العلمين الواقع شمال رأس القطارة، وأنتج البئر عند اختباره بمعدل 1625 ب/ي من النفط، و430 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي، وذلك من تداخلين ضمن تشكيلة صفا العائدة للعصر الجوراسي الأدنى، كما بينت القياسات الكهربائية وجود حوالي 33م من السماكة الفعالة ضمن عدة نطاقات تتضمن تشكيلة بحرية من العصر الكريتاسي الأعلى، وتشكيلة زهرة الجوراسية، إضافة إلى نطاقات ضمن تشكيلة صفا العليا وصفا السفلى. تمتلك شركة أباتشي 70% من حصص امتياز شمال رأس القطارة، وتؤول باقي الحصة (30%) إلى شركة IPR.
- اكتشاف SIWA L-1X في امتياز سيوه ضمن حوض فاغور، وقد أنتج البئر عند وضعه على الاختبار بمعدل 2014 ب/ي من القسم السفلي من رمال نطاق دسوقي العائد لحقب الباليوزويك. يقع الاكتشاف على بعد 6.4 كم إلى الجنوب من أقرب بئر منتج في الحوض، وقد اخترق حوالي 40م من الصخور المنتجة ضمن تشكيلة علم البويب العائدة للعصر الكريتاسي، وصخور تشكيلة صفا ونطاق دسوقي. وتتقاسم أباتشي حصص هذا الامتياز بالتساوي مع شركة ثروة للبترول.
- اكتشاف NTRK-G-1X في امتياز شمال طارق ضمن حوض مطروح، واخترق هذا البئر الاستكشافي 18 م من السماكة الفعالة في صفا العليا، وأنتج عند اختباره بمعدل 1522 ب/ي من النفط، و419 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز. وقد لوحظ أن تكاليف الآبار (الحفر، والتغليب والاختبارات) منخفضة نسبياً، وهذا ما يميز الآبار التي تعمل عليها الشركة في الصحراء الغربية²، حيث بلغت

1 Oil and Gas Journal, 4/3/2013

2 Wall Street Journal, 7/5/2013

التكلفة 7.6 مليون دولار للبئر NRQ 3151-1X، وبلغت 3.7 مليون دولار للبئر SIWA L-1X، وبلغت 4.4 مليون دولار للبئر NTRK-G-1X. وتبع ذلك إعلان شركة دانة غاز عن اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي في منطقة امتياز غرب المنزلة في حوض دلتا النيل. حيث حضر البئر الاستكشافي بيغونيا-1 لاستهداف مكن من الصخور الرملية عالية الجودة ضمن طبقة أبو ماضي السفلى حيث احترق 15 م من السماكة الحاملة للهيدروكربون. وأنتج البئر عند وضعه على الاختبار بمعدل 266 ألف متر مكعب يوميا من الغاز، إضافة إلى 133 برميل من المكتشفات. وأشارت عمليات التقييم إلى أن الاحتياطي المكتشف يتراوح بين 198-425 مليون متر مكعب من الغاز، وحوالي 100 ألف برميل من المكتشفات¹.

وفي الربع الثالث من عام 2013، أعلنت شركة Sea Dragon Energy Inc عن تحقيق اكتشاف جديد للنفط عبر البئر التطويري عامر جنوب شرق 18 في تشكيلة كريم شمال غرب جمصة. حضر البئر إلى عمق 3170م حيث أشارت القياسات الكهربائية إلى وجود 20م من السماكة الفعالة الحاملة للنفط في تشكيلتين². ثم أعلنت شركة Apache أنها قد حققت سبعة اكتشافات للنفط والغاز في الصحراء الغربية ضمن أربعة أحواض جيولوجية هي الفاغور، وشوشان، ومطروح، وأبو الغراديق، يبين الجدول التالي نتائج اختبارات تلك الاكتشافات³:

نتائج الاختبار		الاكتشاف	الحوض
غاز مليون م ³ /ي	نقط ب/ي		
0.08	5800	Riviera SW-1X	أبو الغراديق
0.32	* 146	Jade N-2X	غرب مطروح
0.01	1200	Narmer-1X	فاغور
0.08	2900	WKAL-T-1X	
0.09	3500	** WKAL-N-3X	
-	1900	SIWA-R-1X	
-	1700	Buchis W-2X	شوشان
0.17	1200	Falak NW-1X	

*: مكتشفات. **: بئر تقييمي

1 شركة دانة غاز، 2013/6/30

2 Oil Voice, 8/8/2013

3 Oil and Gas Journal, 12/8/2013

وخلال نفس الفترة، أعلنت شركة Kuwait Energy عن تحقيق اكتشاف نفطي جديد عبر بئر السالمية-2، في منطقة الامتياز التي تعمل الشركة ضمنها في أبو سنّان في الصحراء الغربية. تعتبر الشركة المشغل الرئيسي في الامتياز حيث تبلغ حصتها التشغيلية من ترخيصه 50%. أما بقية الحصص فهي عائدة إلى كل من شركة Beach Petroleum Pty Ltd بنسبة 22%، وشركة Dover Investments بنسبة 28%، بينما تمثل الهيئة المصرية العامة للبترول الشريك الأساسي المانح لترخيص الامتياز. تم اكتشاف النفط في البئر ضمن تشكيلة خريطة، حيث بينت الاختبارات المبدئية وجود مكامن نفطية قادرة على إنتاج 3530 ب/ي. ويمثل هذا الاكتشاف سادس نجاح على التوالي يتحقق في منطقة امتياز أبو سنّان¹، كما أنه الاكتشاف الحادي والعشرين الذي تحققه الشركة في جمهورية مصر العربية منذ عام 2008.

إضافة إلى ذلك، حققت شركة BP اكتشافاً هاماً للغاز عبر البئر الاستكشافي سلامات على بعد 75 كم إلى الشمال من مدينة دمياط. وقالت الشركة أنه أعمق بئر يحضر في دلتا النيل، وهو أول بئر في امتياز شمال دمياط البحري الذي حصلت عليه الشركة في شهر شباط/فبراير عام 2010. بلغ عمق البئر 7000م، وحضر في مياه عمقها 649 م باستخدام منصة شبه عائمة، وبينت القياسات الكهربائية البئرية وتحاليل عينات الموائع وبيانات الضغط وجود الغاز والمتكثفات ضمن مكن من الصخور الرملية من دور الأوليفوسين تبلغ سماكته الفعالة 38م. وقد أشار نائب الرئيس التنفيذي لشؤون الاستكشاف في الشركة إلى أن نجاح بئر سلامات أكد وجود الغاز في مركز تركيب يبلغ طوله 50 كم، وسماكته الإجمالية الحاملة للهيدروكربون أكثر من 180 م، مما يعزز الثقة في أهمية منظومة الأوليفوسين العميق في منطقة شرق دلتا النيل².

وفي نهاية عام 2013، أعلنت شركة IPR عن تحقيق اكتشاف كبير للغاز والمتكثفات في امتياز العلمين في الصحراء الغربية، وكانت الشركة قد تابعت البحث لعدة سنوات ضمن منظومة جديدة تستهدف تشكيلة علم البويب، حيث تم حفر البئر Yidma-11X على بعد 130 كم جنوب غرب مدينة الإسكندرية وتم اكتشاف الغاز والمتكثفات على عمق 3657 م. وقد أنتج البئر عند اختباره 405 ألف متر مكعب من الغاز في اليوم إضافة إلى 1000 ب/ي من المتكثفات التي بلغت جودتها API^o 53.

1 Kuwait Energy, 28/8/2013

2 Oil and Gas Journal, 10/9/2013

ولم تظهر أية مياه مرافقة أثناء الاختبار. وقد ساهمت المسوحات الزلزالية ثلاثية الأبعاد وعالية الدقة في تحقيق هذا الاكتشاف حيث أظهرت عدة نقاط براقية. يذكر أن IPR تخطط للاستثمار في 57 بئراً في جمهورية مصر العربية في عام 2014 كجزء من خطة نمو طموحة في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط¹.

أما بالنسبة للدول العربية غير الأعضاء في منظمة أوبك، فيمكن الإشارة إلى سلطنة عُمان، حيث بدأت شركة CC Energy Development SAL بإجراء اختبارات إنتاجية على البئر الاستكشافي B4EW4 الواقع في القاطع 4 على اليابسة شمال سلطنة عُمان بعد اكتشاف النفط في أربع تشكيلات ضمن البئر الذي حفر إلى عمق 3030 م بناء على بيانات مسح زلزالي ثنائي الأبعاد لحوالي 20 كم طولي غرب حقل سيوان شرق النفط². وقد ظهرت شواهد نفطية في تشكيلات أدنى البشير، وبواج، وخفي، ومسيره، كما تم الحصول على عينات لإجراء تحاليل الضغط والحجم والحرارة PVT خلال إجراء القياسات الكهربائية البئرية. ومن المقرر أن يختبر البرنامج تشكيلتي خفي، وبواج، حسبما أكدته شركة Tethys Oil AB التي تمتلك 30% من حصص القاطع، بينما تمتلك 50% CC Energy من الحصص، ويؤول الباقي إلى شركة Mitsui E&P Middle East BV.

وفي جمهورية اليمن، حققت شركة DNO International ASA اكتشافاً جديداً للنفط (API °36) في القاطع 32 بمحافظة حضرموت عبر البئر الاستكشافي صلصلة-1 الذي حفر إلى عمق 4147م، وبين وجود شواهد نفطية في تشكيلة شقرة الكربوناتية، حيث تم إجراء التثقيب والتحميض والاختبار على طول 32 م منها، فأنتج البئر بمعدل 5900 ب/ي من النفط قبل تخفيض معدل الإنتاج إلى 3400 ب/ي بسبب السعة المحدودة للمعدات السطحية المتوفرة في الموقع، كما أنتج الغاز بمعدل بلغ 56 ألف متر مكعب في اليوم. وقد أشار معالي وزير النفط والمعادن اليمني في تصريح له إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم الإنتاج فيها من طبقة شقرة في هذا القاطع. بدأ حفر البئر في شهر تموز/يوليو 2013، وبلغت كلفة الحفر والإكمال والاختبار حوالي 10 مليون دولار. يذكر أن القاطع 32 يحتوي على حقلين منتجين هما حقل جودة، وحقل تاسور، وينتجان مجتمعين حوالي 2500 ب/ي³.

1 Rigzone, 30/12/2013

2 Oil and Gas Journal, 12/2/2013

3 Scandinavian Oil and Gas Magazine, 5/11/2013

ب - في باقي دول العالم

يمكن على سبيل المثال لا الحصر الإشارة إلى الاكتشافات التالية:

في أنغولا، حققت Eni اكتشافاً جديداً للنفط عبر البئر Vandumbu1 في القاطع 06/15 على بعد 150 كم قبالة سواحل أنغولا، ضمن مياه عمقها 976م، وبلغ العمق النهائي للبئر 4107م. وقد اخترق البئر حوالي 114م من السماكة الفعالة ضمن رمال عالية الجودة من دور الميوسين الأدنى، وتتوقع الشركة أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للبئر قرابة 5000 ب/ي. ويعتبر هذا الاكتشاف التاسع من نوعه للشركة في القاطع المذكور¹. كما حققت شركة Cobalt International Energy اكتشافين آخرين للنفط تحت طبقات الملح في المياه العميقة في قاطعين متجاورين، وذلك عبر البئرين الاستكشافيين Lontra-1 في القاطع 20 و Mavinga-1 في القاطع 21، ولم تقدم الشركة المزيد من المعلومات عن الاكتشافات الجديدة².

وفي أستراليا، حققت شركة Chevron اكتشافاً جديداً للغاز عبر البئر الاستكشافي Kentish Knock South-1 الذي حفر في مياه عمقها 1168 م، وبلغ عمقه 3065 م، وذلك في امتياز WA-365-P على بعد 280 كم شمال مدينة Exmouth قبالة السواحل الغربية للبلاد، وقد اخترق البئر 75 م من السماكة الفعالة ضمن تشكيلة Mungaroo الرملية من عصر الترياسي³. يذكر أن الشركة تمتلك 50% من حصص الامتياز، أما الباقي تمتلكه شركة Shell Development Australia. وبذلك تكون شيفرون قد حققت اكتشافها العشرين قبالة السواحل الغربية لأستراليا منذ منتصف عام 2009.

كما حققت شركة Santos اكتشافاً للغاز الطبيعي عبر البئر الاستكشافي Bassett West-1 في حوض Browse الذي حفر في مياه عمقها 368 م، وبلغ عمقه 5239 م، وقد بينت القياسات الكهربائية البئر وجود نطاق حامل للغاز بسماكة 7.5 م ضمن مكن من الصخور الرملية العائدة للعصر الجوراسي⁴. وحققت شركة

1 Energy Business Review, 18/3/2013

2 PreSalt, 5/11/2013

3 Offshore Magazine, 7/2/2013

4 World Oil, 6/6/2013

Chevron اكتشفاً للغاز قبالة سواحل أستراليا في حوض Carnarvon على بعد حوالي 170 كم شمال غرب جزيرة Barrow، في مياه عمقها 1143م، وبلغ عمق البئر المحفور 3630م، واخترق أكثر من 40 م من السماكة الفعالة الحاملة للغاز¹.

وأكدت Tap Oil تحقيق اكتشاف للغاز عبر البئر التقييمي Bianchi-1 الذي حفر إلى عمق 5429 م في حوض Carnarvon قبالة السواحل الغربية لأستراليا ضمن مياه عمقها 112م. استهدف الحفر تشكيلة Mungaroo من العصر الترياسي ضمن تركيب فالقي يشكل مع تراكيب مجاورة أخرى ما يعرف باسم منطقة Zola الكبرى، ويقع البئر على بعد 6.4 كم إلى الشمال الشرقي من اكتشاف غازي سابق في المنطقة Zola-1/ST1 وعلى بعد 20.8 كم إلى الجنوب الغربي من اكتشاف Gorgon-1 الغازي². يشار إلى أن المصادر الغازية المحتملة في منطقة Zoal كانت قد قدرت بحوالي 10.7 مليار متر مكعب من الغاز، وذلك من قبل RPS Energy Services التي تعتبر جهة استشارية مستقلة.

وحققت شركة Santos اكتشافاً جديداً للغاز عبر البئر الاستكشافي Winchester-1 في القاطع WA-323-P ضمن حوض Carnarvon على بعد 135 كم شمال غرب مدينة Dampier قبالة السواحل الغربية لأستراليا في مياه عمقها 75م، وهو الاكتشاف الرابع من نوعه للشركة في تلك المنطقة. وقد بينت القياسات الكهربائية البئرية وتحاليل الضغط وجود 40م من السماكة الفعالة الحاملة للغاز في تشكيلتي Angel من العصر الجوراسي و Mungaroo من العصر الترياسي³.

وفي أواخر عام 2013، حققت شركة Senex Energy اكتشافاً جديداً للنفط في تشكيلة Patchawarra في حقل Worrior الواقع في القسم الجنوبي من امتياز PPL 207 في حوض Cooper، والذي تمتلك الشركة 70% من حصصه، ويؤول الباقي إلى شركة Cooper Energy. حفر البئر Worrior-8 إلى عمق 1778م، واخترق 18 م من السماكة الفعالة ضمن نطاق McKinlay في تشكيلتي Namur و Patchawarra الرمليتين. أنتج البئر عند وضعه على الاختبار بمعدل 670 ب/ي من النفط، و19.8 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز الطبيعي⁴.

1 World Oil, 23/4/2013

2 Proactive investors, 16/7/2013

3 Oil and Gas Financial Journal, 5/8/2013

4 Oil Voice, 22/11/2013

وفي أوكرانيا، حققت شركة Kulczyk Oil Ventures اكتشافاً للغاز في ترخيص Makeevskoye عبر البئر الاستكشافي M-16 الذي حفر إلى عمق 4300 متر، وقد أنتج البئر عند اختباره بمعدل 121 ألف متر مكعب من الغاز يومياً¹.

وفي إندونيسيا، ذكرت شركة SKK Migas أنها حققت ثلاثة اكتشافات للنفط والغاز شرقي إندونيسيا، عبر الآبار 1-South Kecapi في قاطع Bontang قبالة سواحل East Kalimantan، و 1-Ajek في قاطع Kofiau غربي Papua، و 3-North Klalin في قاطع Bermuda غربي Papua أيضاً. ويبين الجدول التالي بعض البيانات عن هذه الاكتشافات²:

إنتاج الغاز مليون م ³ /ي	إنتاج النفط ب/ي	مدير العمليات	البئر
0.23	6000	Salamander Energy Pte Ltd	South Kecapi -1
0.22	240 (متكثفات)	PetroChina International Ltd.	North Klalin-3
غ/م		Niko Resources	Ajek-1

وفي إيطاليا، حققت مجموعة تقودها شركة Po Valley Energy اكتشافاً للغاز في امتياز Gradizza ضمن ترخيص La Prospera في منطقة Po Valley. حفر البئر 1-Gradizza إلى عمق 1060م، وأشارت القياسات الكهربائية البئرية إلى وجود نطاق رملي حامل للغاز ضمن صخور العصر الرباعي³، بلغت سماكته الكلية 10م، وبلغت السماكة الفعالة منه 9م.

وفي بابوا غينيا الجديدة، حققت شركة Oil Search Ltd اكتشافاً للغاز عبر البئر 1-Kidukidu على بعد 267 كم إلى الشمال الغربي من ميناء Moresby في مياه ضحلة عمقها 97م، وذلك في نطاقين⁴ الأول بسماكة 51 م، والثاني بسماكة 20م.

وفي باكستان، أعلنت شركة Pakistan Petroleum Limited عن تحقيق اكتشاف للغاز والمتكثفات في مقاطعة سانغهار في إقليم السند، وذلك عبر البئر

1 Market Watch, 9/4/2013

2 Tempo Interactive, 13/3/2013

3 Oil and Gas Journal, 29/8/2013

4 Penn Energy, 30/8/2013

Wafiq X-1 الذي حفر لعمق 3550م. وبينت القياسات الكهربائية البئرية وجود عدة نطاقات حاملة للهيدروكربون حيث أنتج البئر عند اختباره بمعدل تراوح بين 167- 209 ألف متر مكعب من الغاز، و40- 54 ب/ي من المتكثفات، بينما أنتج بمعدل 476 ألف متر مكعب من الغاز، و144 ب/ي من المتكثفات عند زيادة دولة قطر الصمام الخانق على رأس البئر¹. كما حققت شركة Eni اكتشافاً للغاز في القاطع Sukhpur على بعد 270 كم شمال سهول مدينة كراتشي في إقليم السند الواقع جنوبي البلاد، ويتوقع للاكتشاف الجديد أن يساهم في التخفيف من أزمة نقص الغاز الحادة التي يواجهها قطاع الصناعة والنقل في الباكستان. وقالت الشركة في تصريح لها إن البئر 1-Lundali أنتج عند وضعه على الاختبار بمعدل 934 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز الطبيعي، من مكن رملي من عصر الباليوسين على عمق 2660 م، وصفته بأنه ذو خصائص خزنية ممتازة²، ومن المخطط أن تقوم الشركة بحفر بئر استكشافي آخر في القاطع المذكور خلال عام 2014. يذكر أن Eni تعمل في الباكستان منذ عام 2000 وتعتبر أكبر منتج للنفط والغاز من بين باقي الشركات العالمية التي تعمل في البلاد، وقد بلغ معدل إنتاجها عام 2012 حوالي 57 ألف برميل مكافئ نפט يومياً، وهي تعمل في القاطع ضمن مجموعة مشتركة تضم شركة Pakistan Petroleum Ltd التي تمتلك 30% من حصص القاطع، والشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (KUFPEC) التي تمتلك 25% من الحصص، وتؤول باقي الحصة البالغة 45% لشركة Eni. إضافة إلى ذلك، حققت شركة OMV اكتشافاً للنفط والغاز عبر البئر الاستكشافي Sofiya-2 ضمن ترخيص Mehar في إقليم السند على بعد 10 كم إلى الشمال من حقل Mehar. وأكد القياسات الكهربائية البئرية وعمليات الاختبار وجود الهيدروكربونات³، حيث أنتج البئر عند اختباره 1550 ب/ي من المتكثفات، و510 ألف متر مكعب في اليوم من الغاز من تشكيلة Ranikot. وفي أواخر عام 2013، حققت شركة OGDC اكتشافاً جديداً للغاز في إقليم السند. حيث حفر البئر 1-Saand في مقاطعة Tando Allah Yar إلى عمق 2651 م مستهدفاً تشكيلة Grou الدنيا التي أنتجت

1 Business Record, 19/6/2013

2 Upstream Online, 7/5/2013

3 The Express Tribune, 30/8/2013

عند اختبارها 165 ألف متر مكعب من الغاز في اليوم، إضافة إلى 65 ب/ي من المتكثفات¹.

وفي البرازيل، تم الإعلان عن ستة اكتشافات للنفط واكتشاف واحد للغاز عام 2013، ومن بينها اكتشافات في المياه العميقة والمياه العميقة جداً، حيث حققت شركة Petrobras اكتشافاً للنفط في المياه العميقة فوق طبقات الملح في حقل Marlím Sul ضمن حوض Campos، وقد اخترق البئر 4-MLS-105D-RJS حوالي 30 متراً من السماكة الفعالة الحاملة للنفط الذي تراوحت جودته بين 13-16⁰ API. حفر البئر في مياه عمقها 1874 متر على بعد 126 كم قبالة سواحل مدينة Rio de Janeiro. يقع البئر قريباً من منصة P-56 العاملة في حقل Marlím Sul حيث تتوفر معدات الإنتاج والنقل، مما قد يسهل وضع الاكتشاف الجديد على الإنتاج² خلال عام 2014. كما حققت شركة Petrobras اكتشافاً للنفط في المياه العميقة جداً ضمن منطقة تم الحصول عليها من الحكومة، وهو تطور يتوقع أن يساهم في تسليط الضوء على بعض المناطق الاستكشافية المشابهة. جرى حفر البئر Florim وصولاً إلى ما تحت طبقات الملح السميكة حيث تم تحقيق اكتشافات سابقة تعتبر الأكبر خلال ثلاثين عاماً من تاريخ الاكتشافات في البرازيل. يذكر أن الشركة وضعت خططاً لإنفاق 237 مليار دولار حتى عام 2016 سيخصص معظمها لتطوير حقول ما تحت طبقات الملح، وهي منطقة تقابل سواحل Rio de Janeiro و Sao Paolo ويقدر أن تحتوي على 100 مليار برميل من النفط³.

وبشكل عام، تشير البيانات المتوفرة إلى تحقيق 39 اكتشافاً في المغمورة في عام 2013، منها عشرة اكتشافات في مياه يزيد عمقها عن 2000 م، وهذا يتوافق مع ما ذكر في البداية عن الوضع العام للاستكشاف في العالم، وتبين الجداول التالية أماكن ونوعية وأعماق هذه الاكتشافات⁴:

1 Upstream Online, 29/11/2013

2 Oil and Gas Journal, 4/1/2013

3 World Oil, 19/2/2013

4 : مصدر بيانات الجداول: نشرة متابعة مصادر الطاقة عربياً وعالمياً، إدارة الشؤون الفنية، أوابك، أعداد عام 2013

الاكتشافات في مياه يزيد عمقها عن 2000 م

نوع الاكتشاف	عمق البئر م	عمق المياه م	الدولة
نفط	غ/م	2158	البرازيل
نفط	6672	2128	
نفط	6004	2009	
نفط	8740	2590	الولايات المتحدة
نفط	5863	2006	
غاز	غ/م	2500	تنزانيا
غاز	غ/م	2300	
نفط	5044	2280	ساحل العاج
غاز	6203	2492	موزمبيق
غاز	5270	2035	

الاكتشافات في مياه عمقها أكثر من 1000 م وأقل من 2000 م

نوع الاكتشاف	عمق البئر م	عمق المياه م	الدولة
نفط	غ/م	1874	البرازيل
نفط	9997	1860	الولايات المتحدة
نفط	8906	1493	
غاز	3065	1168	أستراليا
غاز	3630	1143	
غاز	4810	1737	فلسطين المحتلة
غاز	5310	1647	
غاز	5750	1700	قبرص
نفط	غ/م	1097	كندا
نفط	غ/م	1391	ناميبيا
غاز	غ/م	1024	الهند

الاكتشافات في مياه عمقها أكثر من 600 م وأقل من 1000 م

نوع الاكتشاف	عمق البئر م	عمق المياه م	الدولة
نفط	غ/م	990	غانا
نفط	4107	976	أنغولا
نفط	غ/م	976	البرازيل
غاز	7000	649	جمهورية مصر العربية

الاكتشافات في مياه عمقها أكثر من 100 م وأقل من 400 م

نوع الاكتشاف	عمق البئر م	عمق المياه م	الدولة
نفط	905	373	النرويج
نفط	غ/م	113	
نفط	غ/م	126	
نفط	غ/م	101	
نفط	غ/م	114	الولايات المتحدة
غاز	5239	368	أستراليا
غاز	غ/م	112	
نفط	3432	116	الغابون

الاكتشافات في مياه عمقها أقل من 100 م

نوع الاكتشاف	عمق البئر م	عمق المياه م	الدولة
غاز	غ/م	75	أستراليا
غاز	غ/م	97	بابوا نيو غينيا
غاز	4431	52	الدانمرك
غاز	غ/م	70	دولة قطر
نفط	4030	75	ماليزيا
غاز	غ/م	67	

وبالنظر إلى تصنيف أعماق المياه على أن المياه الضحلة هي التي لا يزيد عمقها عن 300م، والمياه العميقة هي التي تتراوح أعماقها بين 300-1500 م، وأن ما عدا ذلك يعتبر مياهاً عميقة جداً (سحيقة)، فيلاحظ من الجداول السابقة أن 15 اكتشافاً كانت في المياه السحيقة، وهي تشكل بالتالي أكثر من 38% من الاكتشافات في المغمورة عام 2013، بينما شكلت الاكتشافات في المياه العميقة 30%، وكان الباقي في المياه الضحلة.

الفصل الثاني

التطورات العالمية والعربية في استكشاف واحتياطي وإنتاج مصادر الطاقة

ويبين الشكلان (2-4)، (2-5) عدد اكتشافات النفط والغاز في الدول الاعضاء وباقي الدول العربية بين عامي 2009 و 2013.

الشكل 2-4

عدد الاكتشافات النفطية في الدول العربية والدول الأعضاء



الشكل 2-5

عدد الاكتشافات الغازية في الدول العربية والدول الأعضاء



2- احتياطات النفط والغاز الطبيعي

1-2 احتياطات النفط

تشير تقديرات منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول إلى ارتفاع احتياطات النفط العالمية من 1266.45 مليار برميل في نهاية عام 2012 إلى 1277.7 مليار برميل في نهاية عام 2013، أي بارتفاع قدره 11.25 مليار برميل وهو ما يمثل ارتفاعاً بسيطاً بنسبة 0.9%. ولا تشمل هذه التقديرات على احتياطات النفوط غير التقليدية، مثل احتياطي النفط في رمال القار والسجيل الزيتي في كندا، كما لا تشمل هذه التقديرات احتياطات البيتومين والنفط الثقيل والثقيل جداً في فنزويلا.

2-1-1 الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى

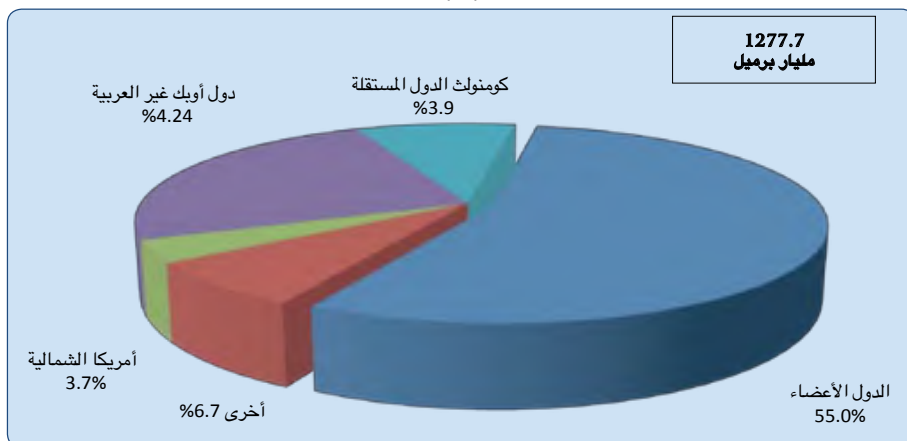
بقيت تقديرات إجمالي احتياطي النفط في الدول الأعضاء وباقي الدول العربية بدون تغيير يذكر عن عام 2012، حيث قدر احتياطي النفط في الدول الأعضاء عام 2013 بحوالي 703 مليار برميل، بينما بلغ إجمالي احتياطي النفط في الدول العربية حوالي 713 مليار برميل. ويلاحظ أن تقديرات احتياطي جمهورية العراق ارتفعت عملياً عن قيمتها في عام 2011 والتي كانت 141.4 مليار برميل، بينما بلغت 145.3 مليار برميل عام 2012 و2013، كما ارتفعت تلك التقديرات في دولة ليبيا من 48 مليار برميل عام 2011، لتصل إلى 48.5 مليار برميل عام 2012 و2013. لذلك يمكن القول أن احتياطات الدول الأعضاء ارتفعت بمقدار 4.39 مليار برميل بين عامي 2011 و2013. وهذا هو السبب وراء بقاء إجمالي احتياطات الدول العربية بدون تغير خلال عامي 2012 و2013 رغم انخفاض تقديرات احتياطي جمهورية السودان من 5 مليار برميل إلى 1.5 مليار برميل بعد انفصال جنوب السودان رسمياً، وهذا يتوافق مع ما نشرته أوبك سابقاً في تقرير الأمين العام التاسع والثلاثين حيث قدرت احتياطي جمهورية السودان بعد الانفصال بحوالي 1.6 مليار برميل.

يوضح الشكل (2-6) نسبة مساهمة الدول الأعضاء والمجموعات الدولية الأخرى في تقديرات الاحتياطي العالمي من النفط في نهاية عام 2013. كما يبين الشكل (2-7) تطور الاحتياطات المؤكدة من النفط في الدول الأعضاء ودول أوبك خلال الفترة من 2009 إلى 2013.

الشكل 2-6

احتياطي النفط في العالم نهاية عام 2013

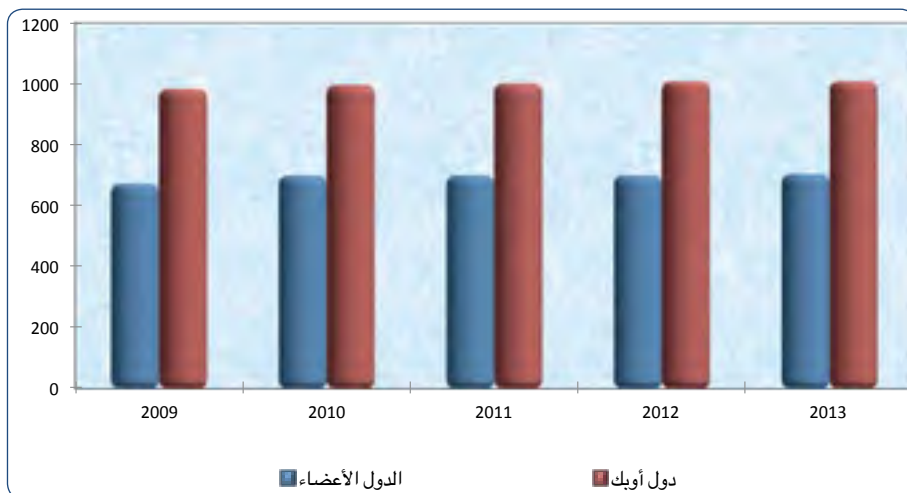
(%)



الشكل 2-7

تطور احتياطي النفط في الدول الأعضاء ودول أوبك، 2009-2013

(مليار برميل)



2-1-2 المجموعات الدولية والدول الأخرى

ارتفعت تقديرات احتياطي النفط في عدة دول خلال عام 2013، مثل البرازيل التي ارتفع فيها الاحتياطي بنسبة لم تتعد 0.5% من 13.15 مليار برميل عام 2012، إلى

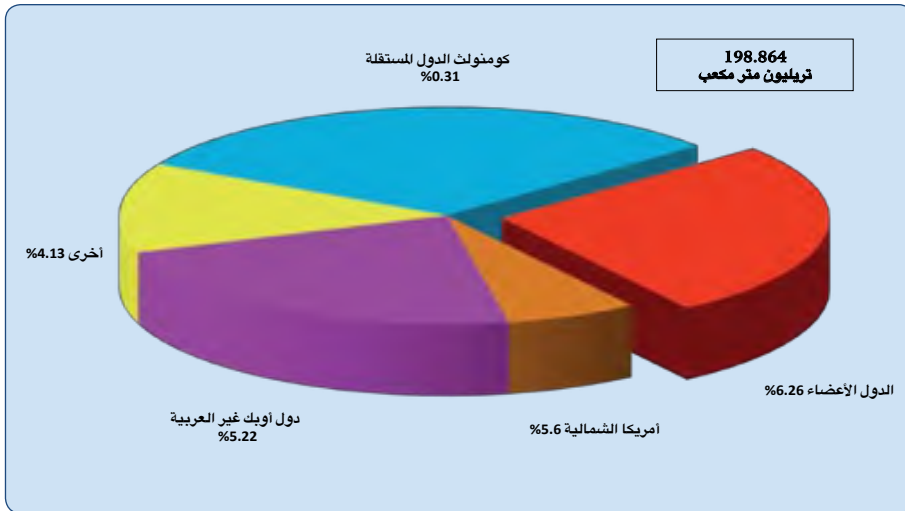
13.22 مليار برميل عام 2013، وارتفعت تقديرات الاحتياطي في النرويج بنسبة 8.6% لتصل إلى 5.83 مليار برميل، كما ارتفعت تقديرات الاحتياطي في الصين بنسبة 2.8% من 23.72 مليار برميل عام 2012، إلى حوالي 24.38 مليار برميل عام 2013. كما ارتفعت تقديرات احتياطي الولايات المتحدة بأكثر من 2.8 مليار برميل من 28.95 مليار برميل عام 2012 إلى 31.78 مليار برميل عام 2013. من جهة أخرى انخفضت تقديرات الاحتياطي في عدة دول مثل المملكة المتحدة من 3.1 مليار برميل عام 2012 إلى 2.98 مليار برميل عام 2013 أي بنسبة 3.9%، كما انخفضت في المكسيك بنسبة ضئيلة من 10.26 مليار برميل عام 2012. إلى 10.07 مليار برميل عام 2013. الجدول (2-4).

2-2 احتياطيات الغاز الطبيعي

قدر احتياطي الغاز الطبيعي في العالم في عام 2013 بأكثر من 198.86 تريليون متر مكعب، مرتفعة بنسبة 1.9% عن تقديرات عام 2012 التي بلغت 195.1 تريليون متر مكعب. الشكل (2-8) والجدول (2-5).

الشكل 8-2

احتياطي الغاز الطبيعي في العالم نهاية عام 2013 (%)



2-2-1 الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى

تشير التقديرات إلى ارتفاع احتياطي الدول الأعضاء من 52.75 تريليون متر مكعب عام 2011، إلى حوالي 52.87 تريليون متر مكعب عام 2013 وبدون تغيير يذكر عن عام 2012، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن تقديرات احتياطي جمهورية العراق ارتفعت بحوالي 536 مليار بين عامي 2011 و2013، وارتفعت تقديرات احتياطي الغاز السعودي من 8150 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 8234 مليار متر مكعب عام 2013، كما ارتفعت تقديرات احتياطي جمهورية مصر العربية من 2045 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 2186 مليار متر مكعب عام 2013، بزيادة تعادل 141 مليار متر مكعب، إلا أن تلك الزيادات قابلها انخفاض في تقديرات احتياطي الغاز في دولة قطر من 25030 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 24400 مليار متر مكعب عام 2013، كما انخفضت تقديرات احتياطي الغاز الليبي بمقدار 15 مليار متر مكعب بين عامي 2011 و2013. ورغم أن ذلك لا يرد في الجداول الملحقة بهذا التقرير إلا أنه يعتقد أن انفصال جنوب جمهورية السودان يجعل احتياطيات الغاز الطبيعي في جمهورية السودان لا تزيد كثيراً عن 21 مليار متر مكعب.

بلغت نسبة احتياطي الدول الأعضاء من الغاز الطبيعي 26.6% من إجمالي احتياطي الغاز الطبيعي في العالم، في حين بلغت حصة الدول العربية مجتمعة حوالي 27.3% من الإجمالي العالمي في نهاية عام 2013.

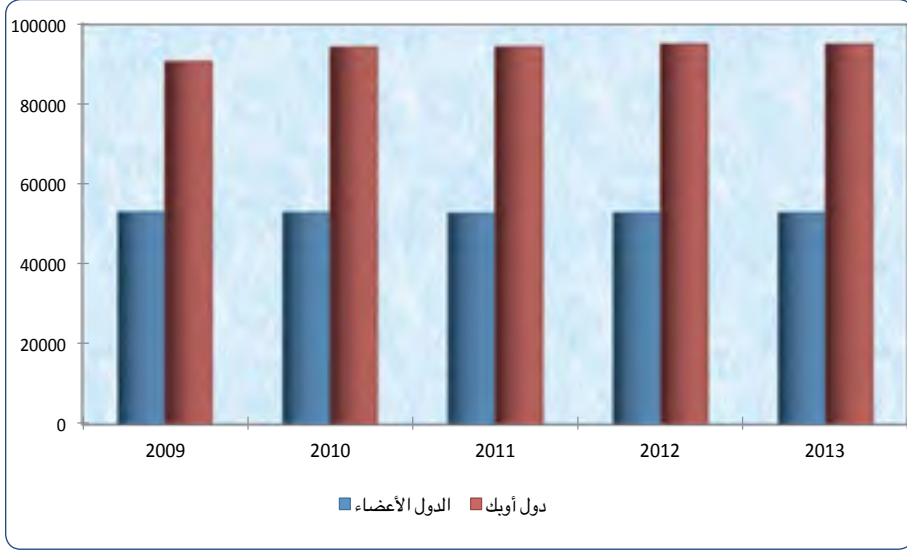
يبين الشكل (2-9) تطور احتياطي الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء ودول أوبك خلال الفترة 2009-2013.

2-2-2 المجموعات الدولية والدول الأخرى

ارتفعت تقديرات احتياطي الغاز الطبيعي في عدة دول في العالم، مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي ارتفعت تقديرات الاحتياطي من 7717 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 9877 مليار متر مكعب عام 2012 و 10539 مليار متر مكعب عام 2013، وفي الصين ارتفعت تقديرات الاحتياطي من 3036 مليار متر مكعب عام 2011، إلى 4006 مليار متر مكعب عام 2012 لتصل إلى 4406 مليار متر مكعب عام 2013. كما ارتفعت تقديرات احتياطي الغاز الإيراني من 33090 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 33780 مليار متر مكعب عام 2013، أي بزيادة تبلغ 690 مليار متر مكعب.

الشكل 2-9

تطور احتياطي الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء ودول أوبك، 2009-2013
(مليار متر مكعب عند نهاية العام)



بينما انخفضت تقديرات احتياطي الغاز الطبيعي بين عامي 2011 و2013 في عدة دول مثل نيجيريا والإكوادور والبرازيل والمملكة المتحدة وغيرها.

3- إنتاج السوائل الهيدروكربونية والغاز الطبيعي

1-3 إنتاج السوائل الهيدروكربونية

يشمل إنتاج السوائل الهيدروكربونية كلاً من النفط الخام، والمنتجات ووسائل الغاز الطبيعي، بينما يقصد بإنتاج النفط كلاً من النفط الخام والمنتجات.

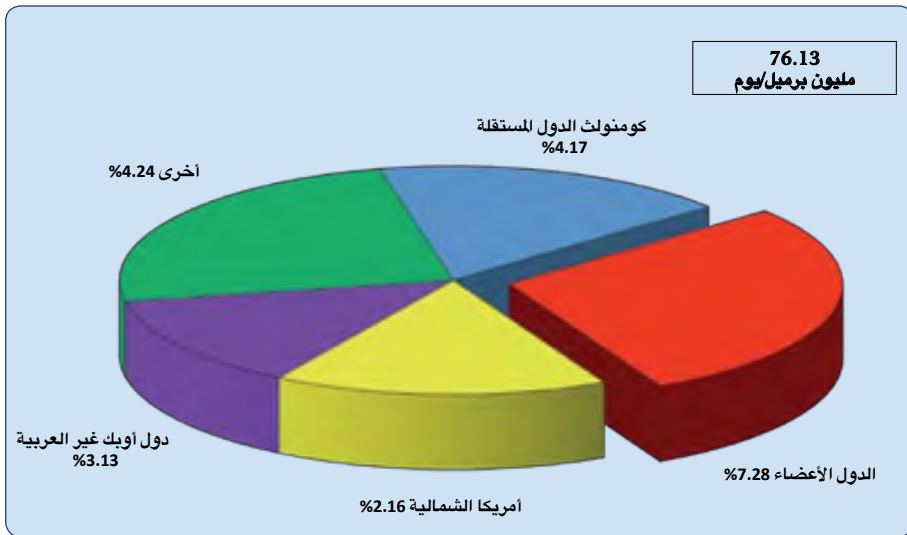
1-1-3 إنتاج النفط

تشير التقديرات إلى أن معدل إنتاج النفط على مستوى العالم بلغ أكثر من 76.13 مليون ب/ي عام 2013، مقارنة بحوالي 73.5 مليون ب/ي عام 2012، أي ما يعادل زيادة

بنسبة 3.5%. بينما قدر إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في عام 2012 بحوالي 9.7 مليون ب/ي، مرتفعاً بنسبة 3.2% عن عام 2011. ويمكن بالتالي القول إن متوسط إنتاج العالم من السوائل الهيدروكربونية عام 2013 بلغ حوالي 85.7 مليون ب/ي، أي بزيادة تعادل حوالي 2.6 مليون ب/ي مقارنة بعام 2012. الشكل (2-10) والجدول (2-6).

الشكل 2-10

توزع إنتاج النفط في العالم خلال عام 2013 (%)



3-1-1-1 الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى

تشير البيانات المتوفرة إلى انخفاض إجمالي إنتاج الدول الأعضاء من النفط الخام بين عامي 2012 و2013، حيث انخفض إنتاج الجمهورية التونسية من 66.8 ألف ب/ي إلى 62.7 ألف ب/ي، وانخفض إنتاج المملكة العربية السعودية من 97.63 مليون ب/ي إلى 96.96 مليون ب/ي، بينما انخفض إنتاج الجمهورية العربية السورية بنسبة قاربت 82% خلال نفس الفترة، حيث أدت الأحداث الأمنية التي تشهدها البلاد إلى تراجع معدل الإنتاج اليومي من 170 ألف ب/ي عام 2012 إلى حوالي 31 ألف ب/ي عام 2013. كذلك تراجع إنتاج دولة ليبيا بنسبة 54.5% من 1454 مليون ب/ي عام 2012 إلى 661 مليون ب/ي عام 2013. من جهة أخرى ارتفع

إنتاج دولة الإمارات العربية المتحدة من النفط الخام بنسبة 3.3% من 2.65 مليون ب/ي عام 2012 إلى 2.74 مليون ب/ي عام 2013، كما شهدت مملكة البحرين ارتفاع معدل الإنتاج بنسبة 1.6% من 183 ألف ب/ي عام 2012 إلى 175.8 ألف ب/ي عام 2013. وإجمالاً، انخفض متوسط إنتاج الدول الأعضاء من 22.7 مليون ب/ي عام 2012 إلى 21.8 مليون ب/ي عام 2013، أي بنسبة تعادل 3.9%.

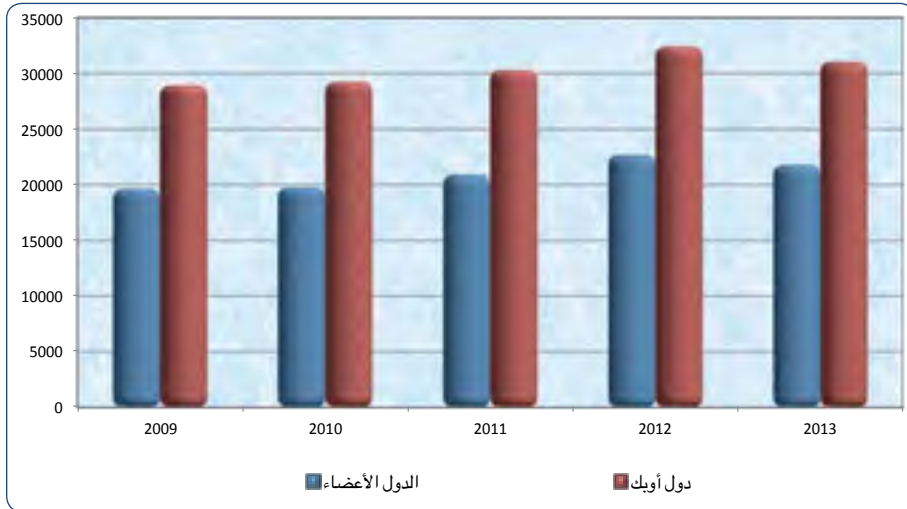
أما في باقي الدول العربية فقد انخفض إنتاج النفط في جمهورية السودان من 453 ألف ب/ي عام 2011 إلى حوالي 85 ألف ب/ي عام 2013 نتيجة انفصال دولة جنوب جمهورية السودان التي كانت تحتوي على أكبر احتياطيات الهيدروكربونات في البلاد. كما انخفض معدل إنتاج الخام اليمني من 190 ألف ب/ي عام 2011 إلى 180.1 ألف ب/ي عام 2012 ليصل إلى مستوى 158.8 ألف ب/ي عام 2013. من جهة أخرى ارتفع معدل إنتاج الخام العماني بنسبة 3.3% من 813.2 ألف ب/ي عام 2012 إلى 840 ألف ب/ي عام 2013. وبالتالي فقد انخفض إجمالي إنتاج الدول العربية من 23.78 مليون ب/ي عام 2012 إلى حوالي 22.9 مليون ب/ي عام 2013 أي بنسبة 3.7%.

الشكلان (2-10)، (2-11) والجدول (2-6).

الشكل 2-11

معدلات إنتاج النفط في الدول الأعضاء ودول أوبك، 2009-2013

(برميل/يوم)



3-1-2 إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء والعالم

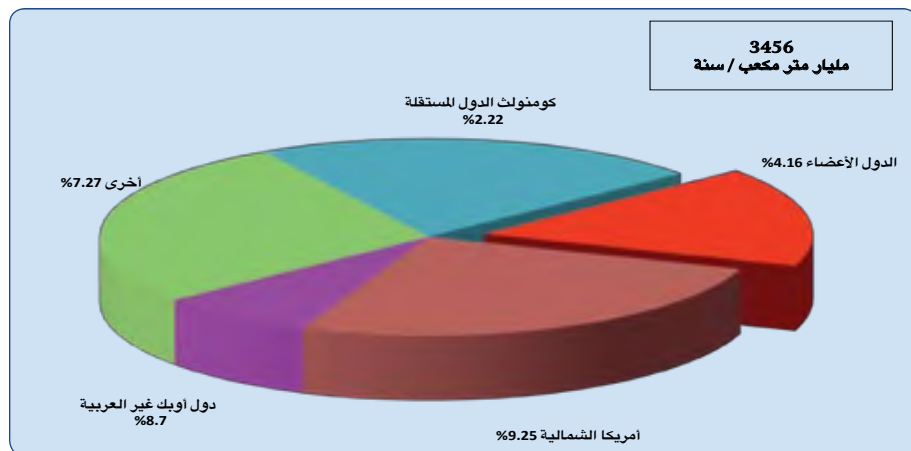
ارتفع معدل إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في العالم بنسبة 3.2% بين عامي 2011 و2012، من 9.26 مليون ب/ي إلى 9.56 مليون ب/ي، وانخفض معدل إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في مملكة البحرين والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية العراق وجمهورية مصر العربية، بينما ارتفع في باقي الدول الأعضاء لتكون المحصلة ارتفاع المعدل الإجمالي في الدول الأعضاء من 2.9 مليون ب/ي عام 2011 إلى حوالي 3 مليون ب/ي عام 2012 وهو ما شكل نسبة 32.4% من إجمالي إنتاج العالم عام 2012. كما ارتفع معدل إنتاج سوائل الغاز الطبيعي على مستوى إجمالي الدول العربية من 3.05 مليون ب/ي عام 2011 إلى 3.22 مليون ب/ي عام 2012. الجدول (2-7).

3-2-2 الغاز الطبيعي المسوق

ارتفعت معدلات الغاز الطبيعي المسوق على الصعيد العالمي في عام 2012 بنسبة 2.2%، حيث بلغت الكميات المسوقة عام 2011 حوالي 3382 مليار متر مكعب، بينما وصلت إلى حوالي 3465 مليار متر مكعب في عام 2012. الشكل (2-12)، والجدول (2-8).

الشكل 2-12

توزع الغاز الطبيعي المسوق في العالم خلال عام 2012 (%)



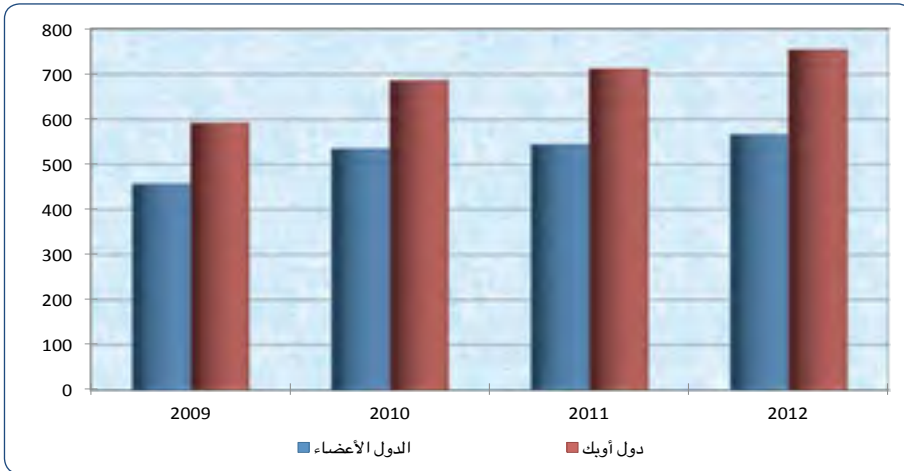
3-2-1 الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى

ارتفعت كميات الغاز الطبيعي المسوق في الدول الأعضاء من حوالي 5434 مليار متر مكعب عام 2011، إلى 5661 مليار متر مكعب عام 2012 أي بنسبة تقارب 4.2%. حيث سجلت زيادة في معدلات الكميات المسوقة في كل من دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة (3.8%) ومملكة البحرين (7.9%) والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (3.8%) والمملكة العربية السعودية (7.6%) ودولة قطر (0.7%) ودولة الكويت (14.8%)، ودولة ليبيا (130.4%) بينما انخفضت هذه الكميات في الجمهورية التونسية بنسبة (3.6%) وفي الجمهورية العربية السورية (13.9%)، وفي جمهورية العراق (5.3%)، وفي جمهورية مصر العربية بنسبة (4.1%). وبذلك تكون مساهمة الدول الأعضاء في كميات الغاز الطبيعي المسوق عالمياً عام 2012 حوالي 16.4% مقارنة بنسبة 16.1% عام 2011.

أما في الدول غير الأعضاء، فتشير البيانات إلى ارتفاع كميات الغاز الطبيعي المسوق في سلطنة عُمان بنسبة 6.3% من 27 مليار متر مكعب عام 2011 إلى حوالي 28.7 مليار متر مكعب عام 2012. وبلغت مساهمة الدول العربية مجتمعة حوالي 17.2% في عام 2012، مقارنة بحوالي 16.9% في عام 2011. الشكلان (2-12)، (2-13) والجدول (2-8).

الشكل 2-13

تطور كميات الغاز الطبيعي المسوق في الدول الأعضاء ودول أوبك، 2009-2012
(مليار متر مكعب/سنة)



ثانياً: الفحم الحجري

لم يطرأ تغير يذكر على احتياطيات الفحم الحجري في العالم عام 2012 مقارنة بعام 2011، حيث بقيت التقديرات في حدود 860.9 مليار طن.

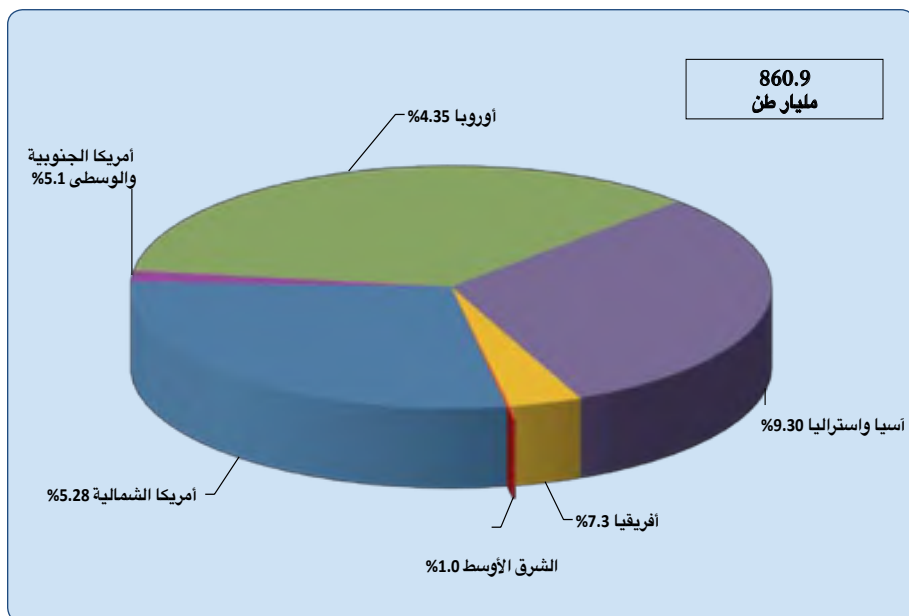
تتركز أكبر احتياطيات الفحم في العالم في الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت حصتها عام 2012 حوالي 27.6% من الاحتياطي العالمي، تلتها مجموعة دول الاتحاد السوفيتي السابق بنسبة 26.5%، ثم الصين بنسبة 13.3%، فاستراليا بنسبة 8.9%، ثم الهند بنسبة 7%. الشكل (2-14).

أما كمجموعات دولية، فإن أكبر الاحتياطيات تتركز في أوروبا ودول الاتحاد السوفيتي السابق بنسبة 35.4%، تليها مجموعة دول آسيا وأستراليا بنسبة 30.9% من الاحتياطي العالمي، ثم دول أمريكا الشمالية بنسبة 28.3%. بينما تتوزع باقي الاحتياطيات بين أمريكا الجنوبية وأفريقيا والشرق الأوسط.

الشكل 2-14

احتياطي الفحم الحجري في العالم نهاية عام 2012

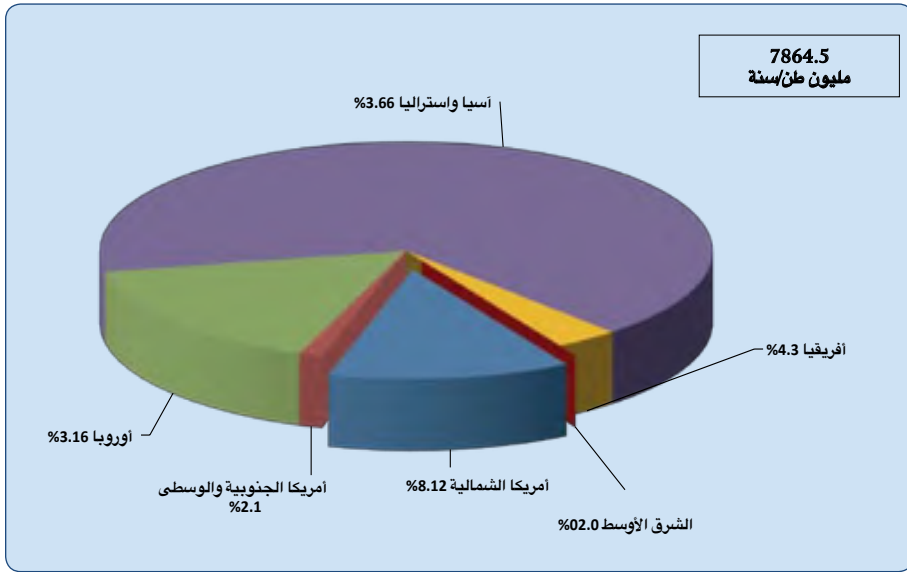
(%)



أما فيما يخص إنتاج الفحم الحجري، فقد ارتفع متوسط الإنتاج العالمي بنسبة 2.2% بين عامي 2011 و2012، ليصل إلى 7864.5 مليون طن، أنتجت منها الصين لوحدها 3650 مليون طن أي ما يقارب 47.5% من الإنتاج العالمي، تلتها الولايات المتحدة التي أنتجت حوالي 922 مليون طن عام 2012 وهو ما يعادل قرابة 13.4% من الإنتاج العالمي. الجدول (2-10) والشكل (2-15).

الشكل 2-15

توزيع إنتاج الفحم الحجري في العالم نهاية عام 2012 (%)



ثالثاً: الطاقة النووية

بلغ عدد المفاعلات العاملة في العالم لتوليد الكهرباء في نهاية عام 2012، 437 مفاعلاً طاقتها الإجمالية 373069 ميغا واط كهرباء، وهناك 67 مفاعلاً قيد الإنشاء تبلغ طاقتها 64252 ميغا واط كهرباء. الجدول (2-11).

وفي هذا الخصوص، بدأ العمل في إنشاء المفاعل النووي الثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن محطة توليد الكهرباء (البركة) التي تقدر كلفتها قرابة

20 مليار دولار، وكان العمل على إنشاء المفاعل الأول قد بدأ عام 2012، ويتوقع أن يتم انجازه في عام 2017.

وفي الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أعلن معالي وزير الطاقة والمناجم أن بلاده تعتزم إنشاء أول محطة نووية لها عام 2025 وذلك لمواجهة الطلب المتنامي على الكهرباء. وأشار معاليه في مؤتمر صحفي عقد بتاريخ 2013/5/19 إن معهد الهندسة النووية الذي تم إنشاؤه في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سيشراف على تخريج المهندسين والتقنيين الذين سيكلفون بتشغيل المحطة النووية. وكانت المفوضية الجزائرية للطاقة النووية قد أبلغت الوكالة الدولية للطاقة النووية في عام 2012 أن الطلب في البلاد على الطاقة عموماً وعلى الكهرباء خصوصاً ينمو بمعدل 5% سنوياً. وقررت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية اللجوء جزئياً إلى الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء حرصاً منها على خفض فاتورة إنتاج الطاقة في بلد تزايد استهلاك الكهرباء فيه خلال السنوات الأخيرة بنسبة تتراوح بين 15 و20%.

وكانت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية أعلنت منذ عام 2008 عن نيتها إنشاء أول محطة نووية لها في 2020، وتوقعت أنها ستقوم ابتداءً من ذلك التاريخ بإنجاز محطة نووية جديدة كل خمس سنوات. ولكن معالي وزير الطاقة والمناجم قد أعلن في وقت سابق عن وجود عدة تحديات أمام بناء المحطة النووية، منها أمن المنشأة ومكان إنجازها وضرورة توفر موارد كبيرة من المياه. وتشير الأرقام التي أعلنتها وزارة الطاقة والمناجم أن الاحتياطات المؤكدة للجزائر من اليورانيوم تقدر بحوالي 29 ألف طن¹، مما يمكّن من تشغيل محطتين نوويتين فقط بطاقة ألف ميغاواط لكل واحدة منها لمدة ستين عاماً.

كما وقعت المملكة العربية السعودية خلال الربع الثاني من عام 2013، مع شركة AREVA الفرنسية المتخصصة بالطاقة النووية، وشركة EDF البريطانية على (1) اتفاقية تعاون مع المعهد الوطني للتكنولوجيا بالمملكة العربية السعودية بهدف تطوير المهارات الفنية النووية لعدد من المتخصصين في المملكة، حيث ستساهم الشركتان في تدريب المتخصصين على أعمال اللحام وتركيب المعدات الكهربائية والأعمال الميكانيكية وغيرها. وتأتي هذه الاتفاقية ضمن استراتيجية

1 Power Engineering, 20/5/2013

الشركتين للاعتماد على الطواقم المحلية في البلاد التي يتم العمل معها¹. كما دخلت شركة Westinghouse Electric Company في اتفاقية شراكة مع كل من Toshiba، و Exelon Nuclear Partners لتقديم عرض مشترك لبناء أول محطة نووية سعودية في مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، والتي تم إنشاؤها عام 2008 بهدف تشجيع استخدام مصادر طاقة بديلة للنفط، حيث تخطط المملكة للبدء في التشغيل التجاري لأول محطة طاقة نووية سعودية في عام 2022 وبناء 16 مفاعلاً نووياً لتوليد الطاقة تصل قدراتها التوليدية إلى 17600 ميغاواط بحلول عام 2032.

وفي جمهورية مصر العربية، أعلن معالي وزير الكهرباء والطاقة في مطلع عام 2013 أن خطط بناء أول مفاعل نووي مصري تسير على قدم وساق، وذكر أن الوزارة قد أنجزت التحضيرات اللازمة لطلب عروض ومواصفات أخرى لبناء محطة نووية. وأشار معاليه أن البرنامج النووي القومي في جمهورية مصر العربية يهدف لبناء أربع محطات نووية لتوليد 4000 ميغاواط من الكهرباء في عام 2025، حيث من المخطط أن تبدأ المحطة الأولى بالعمل في عام 2020².

وفي المملكة الأردنية الهاشمية، أقرت هيئة تنظيم العمل الإشعاعي النووي بناء أول مفاعل نووي لتوليد الكهرباء، وذلك كخطوة على طريق اكتساب الخبرات الإمكانات للتحضير لبناء محطات نووية في المستقبل. وقد حصلت شركة - AR VA على عقد من ائتلاف KAERI/DAEWOO لتقديم عناصر الوقود النووي إلى مفاعل التدريب والأبحاث الذي يتم بناؤه قرب مدينة إربد شمال البلاد. والذي سيقوم بتوليد 5 ميغاواط من الطاقة الحرارية يمكن رفعها لاحقاً إلى 10 ميغاواط. وذكرت الشركة أن المفاعل سوف يستخدم في أبحاث الأشعة النيوترونية، وخدمات التشعيع النيوتروني مثل إنتاج النظائر المشعة الطبية، وتدريب المهندسين والعلماء الأردنيين³، وتتوقع الشركة أن يبدأ تسليم عناصر الوقود في بداية عام 2015. وكان المملكة الأردنية الهاشمية قد حصل من كوريا الجنوبية على قرض بقيمة 70 مليون دولار من أصل كلفة المشروع البالغة 130 مليون دولار، ويتوقع أن يكتمل المشروع في عام 2016⁴.

1 Energy Business Review, 12/7/2013

2 Energy Business Review, 2/1/2013

3 Energy Business Review, 18/4/2013

4 Energy Business Review, 22/8/2013

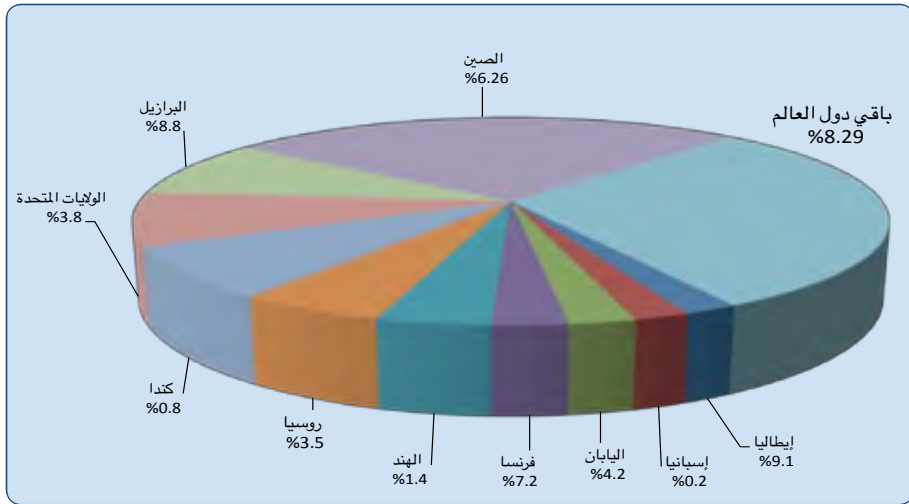
رابعاً: مصادر الطاقات المتجددة

1- الطاقة الكهرومائية

أ - الطاقة الكهرومائية في العالم

احتلت الصين المرتبة الأولى بين الدول التي تستغل المصادر المائية لتوليد الطاقة الكهربائية حيث بلغ إجمالي الطاقات الكهرومائية المركبة فيها حتى نهاية عام 2011 حوالي 249 جيغا واط. تلتها البرازيل في المرتبة الثانية حيث بلغ إجمالي الطاقات الكهرومائية المركبة فيها 82.5 جيغا واط، فيما احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الثالثة بطاقة كهرومائية مركبة وصلت إلى 77.5 جيغا واط عام 2011 مقارنة مع 79 جيغا واط عام 2010. وفي اليابان، انخفض إجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة إلى 22.4 جيغا واط عام 2011، من 28 جيغا واط عام 2010 بينما كان 47.2 جيغا واط عام 2009، أما في فرنسا فلم يحدث تغير في إجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة التي بقيت عند مستوى 25.3 جيغا واط عام 2011. وقد بلغ إجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة في دول العالم 934.7 جيغا واط عام 2011 مقارنة بجوالي 936 جيغا واط عام 2010 ، ويبين الجدول (2-12) توزيعها في بعض دول العالم، كما يبين (المخطط ث) نسب توزع الطاقة الكهرومائية بين هذه الدول.

المخطط ث: نسب توزع الطاقات الكهرومائية المركبة في بعض دول العالم عام 2011



ب- الطاقة الكهرومائية في الدول العربية

تستغل العديد من الدول العربية مصادر المياه المتوفرة لديها في توليد الطاقة الكهربائية، ومنها جمهورية مصر العربية وجمهورية العراق والمملكة المغربية وجمهورية السودان والجمهورية العربية السورية، وغيرها من الدول العربية. وخلال عام 2013 كان النشاط الأبرز في هذا المجال، هو تدشين جمهورية السودان لأعمال تلية سد روصيرص على النيل الأزرق بهدف رفع طاقته بمعدل 50% لينتج 1800 ميغا واط¹.

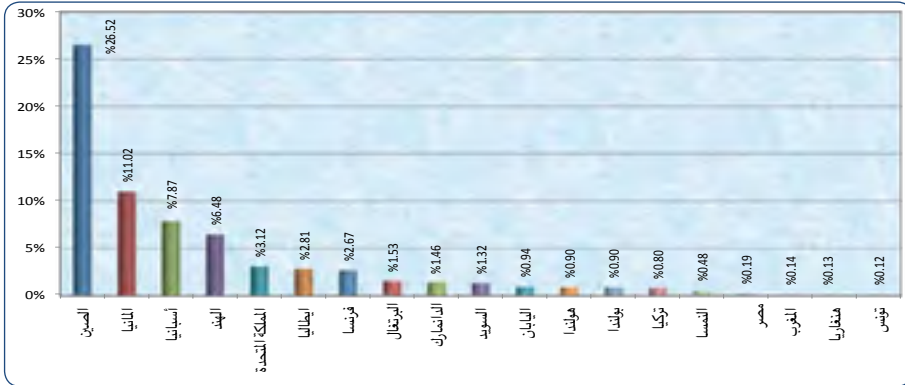
وتشير البيانات الإحصائية² إلى أن استهلاك الطاقة الكهرومائية بلغ 0.2 تيرا واط ساعة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عام 2010، وارتفع إلى 0.4 تيرا واط ساعة عام 2011، وبقي بدون تغير في عام 2012، وبلغ 12.9 تيرا واط ساعة في جمهورية مصر العربية عام 2010، بينما ارتفع عام 2011 ليصل إلى 12.9 تيرا واط ساعة، وبلغ 13.4 تيرا واط ساعة عام 2012.

2- طاقة الرياح

أ- طاقة الرياح في العالم

ارتفع إجمالي الطاقة المركبة من طاقة الرياح في العالم عام 2012 بنسبة 18.9% مقارنة بعام 2011 ليصل هذا الإجمالي إلى 248.2 جيغا واط. ويبين (المخطط ج)، إجمالي الطاقة المركبة من طاقة الرياح في العالم حسب الدول³.

المخطط ج: توزع الطاقة المركبة من طاقة الرياح على بعض دول العالم



1 Energy Business Review, 2/1/2013

2 BP, Statistical Review of World Energy, 2013.

3 تشكل الطاقات المبنية في المخطط حوالي 70% من مجموع الطاقات الريحية المركبة في العالم، ويتوزع الباقي على دول أخرى غير مدرجة ضمن المخطط

ب - طاقة الرياح في الدول العربية

بلغ إجمالي طاقة الرياح المركبة في جمهورية مصر العربية 552 ميغا واط في عام 2012، بدون تغيير عن العام السابق، بينما ارتفعت الطاقة المركبة في المملكة المغربية من 292 ميغا واط عام 2011، إلى 394 ميغا واط عام 2012، كما ارتفعت في الجمهورية التونسية من 277 ميغا واط عام 2011 إلى 327 ميغا واط عام 2012. وقد أعلن المملكة المغربية في عام 2013 عن البدء بإنشاء مزرعة رياضية بطاقة 300 ميغا واط في طرفايا، وهو مشروع تتوزع حصصه بين شركة Nareva Holding المغربية، وشركة GDF SUEZ الفرنسية، ومن المتوقع إنجازها في نهاية عام 2014 ليكون أكبر مشروع من نوعه في أفريقيا¹.

3- الطاقة الشمسية

أ - الطاقة الشمسية في العالم

ارتفع إجمالي الطاقات الفوتوفولطية التراكمية المركبة في العالم عام 2012 إلى أكثر من 100 جيغا واط وهو ما يمثل زيادة بنسبة 43.3% عن إجمالي الطاقات المركبة عام 2011 والتي بلغت حوالي 69.9 جيغا واط. وحلت ألمانيا في المرتبة الأولى حيث بلغ إجمالي الطاقات الفوتوفولطية المركبة فيها عام 2012 أكثر من 32.6 جيغا واط بزيادة تعادل 30% عن عام 2011. وتلتها إيطاليا التي بلغ إجمالي الطاقات الفوتوفولطية المركبة فيها 16.2 جيغا واط عام 2012 مقارنة بحوالي 12.8 جيغا واط عام 2011، أي بزيادة تعادل 27%.

يبين (المخطط ج)، ترتيب بعض دول العالم حسب نسبة إجمالي الطاقات الفوتوفولطية التراكمية المركبة فيها في عام 2012.

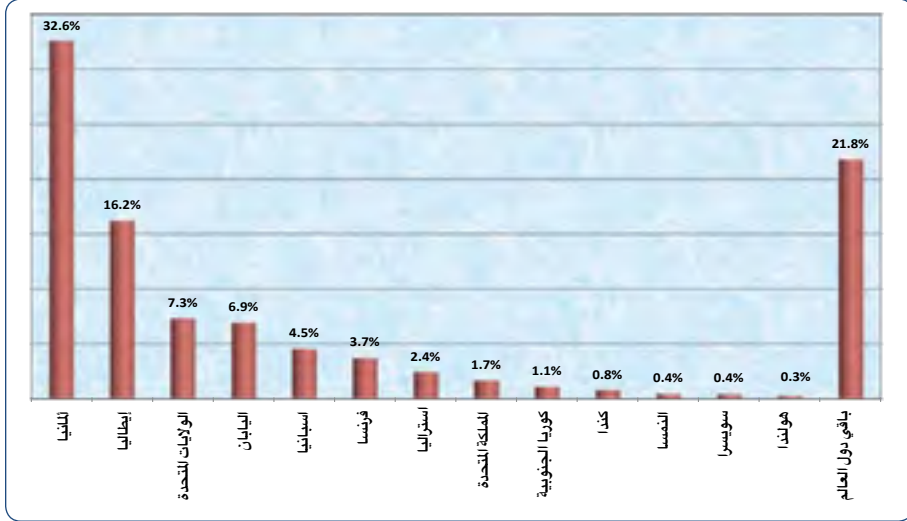
ب - الطاقة الشمسية في الدول العربية

أدى توافر الطاقة الشمسية في كافة الدول العربية إلى الاهتمام باستثمار هذه النوع من المصادر المتجددة، ومن الأمثلة على ذلك:

افتتحت دولة الإمارات العربية المتحدة في شهر مارس/آذار 2013 محطة شمس-1 في المنطقة الغربية على بعد حوالي 120 كيلومتراً جنوب غرب أبو ظبي

1 Energy business Review, 8/2/2013

المخطط ج: نسبة إجمالي الطاقة الفوتوفولطية المركبة في بعض الدول إلى إجمالي الطاقة المركبة في العالم عام 2012



على بعد 6 كيلومترات عن مدينة زايد. يعتبر المشروع أحد أكبر مشاريع الطاقة الشمسية في العالم والأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، وتستخدم المحطة تقنية المجمّعات الشمسية ذات القطع المكافئ، ويقدر أن تبلغ طاقتها الإنتاجية 100 ميغا واط¹.

وفي المملكة العربية السعودية، أعلنت بلدية مكة المكرمة في مطلع عام 2013 عن إطلاق مشروع لتركيب أعمدة إنارة تستخدم الطاقة الشمسية، ومن المفترض أن تغطي المرحلة الأولى من المشروع مساحة تقارب 43 مليون متر مربع، وسوف يستغرق إنجازه حوالي عام كامل. وقد طرح المشروع أمام (3) المطورين والمستثمرين لتقديم عروض لتركيب 30-40 ألف عمود إنارة تتغذى بالطاقة الشمسية، وفي حال نجاح المشروع، فسوف يتم تعميمه على باقي مناطق مكة المكرمة. وأشارت بعض المصادر المحلية في المملكة إلى أن تكلفة المشروع حوالي 650 مليون دولار.

وفي شهر تشرين الثاني/أكتوبر، منحت شركة أرامكو السعودية عقداً لشركة Canadian Solar لتقديم ألواح طاقة شمسية عالية الجودة لصالح مركز الملك

1 شركة شمس للطاقة، المشروع في سطور

عبد الله للأبحاث والدراسات البترولية في الرياض، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للألواح المذكورة 1.78 ميغا واط¹.

وفي آخر عام 2013، أعلنت بلدية مكة المكرمة عن إنجاز مشروع آخر تمثل في تركيب 400 كاميرا تعمل بالطاقة الشمسية خصصت لمراقبة كافة الخدمات البلدية، مثل النظافة، وتكدس النفايات وتسرب المياه، والسيول، والإنارة، ومتابعة المقاولين المنفذين للمشاريع، والباعة المتجولين، ومتابعة سير معدات النظافة، ورصد المخالفات، كما ستساهم في دراسة ورصد تغير كثافة الهواء².

وفي المملكة المغربية بدأت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية في منتصف عام 2013 في بناء المرحلة الأولى من مشروع ورزازات للطاقة الشمسية، وتبلغ كلفة المشروع نحو 680 مليون دولار، ومن المقرر أن تبلغ طاقته حوالي 160 ميغا واط، وسوف يتم إنجازه خلال 28 شهراً³.

4- طاقة الحرارة الجوفية

أ - طاقة الحرارة الجوفية في العالم

ارتفع إجمالي طاقة الحرارة الجوفية المركبة في العالم من 11.2 جيغا واط عام 2011 إلى 11.45 جيغا واط عام 2012 بزيادة تعادل 2.6%. (الجدول (2-15)). وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى في العالم باستخدام هذا النوع من الطاقة، حيث بلغ إجمالي طاقة الحرارة الجوفية المركبة فيها 3386 ميغا واط عام 2012. ولوحظ ارتفاع طاقة الحرارة الجوفية المركبة في عدد من دول العالم مثل نيكاراغوا التي بلغ إجمالي طاقة الحرارة الجوفية المركبة فيها عام 2012 حوالي 160 ميغا واط مقارنة بزهاء 88 ميغا واط عام 2011، أي بنسبة زيادة سنوية بلغت حوالي 82%. كما ارتفع إجمالي طاقة الحرارة الجوفية المركبة في اندونيسيا بنسبة 10.8%، وكينيا بنسبة 4.8%، بينما لوحظ انخفاض طاقة الحرارة الجوفية المركبة في المكسيك بنسبة 8.5% وهو انخفاض للسنة الثانية على التوالي.

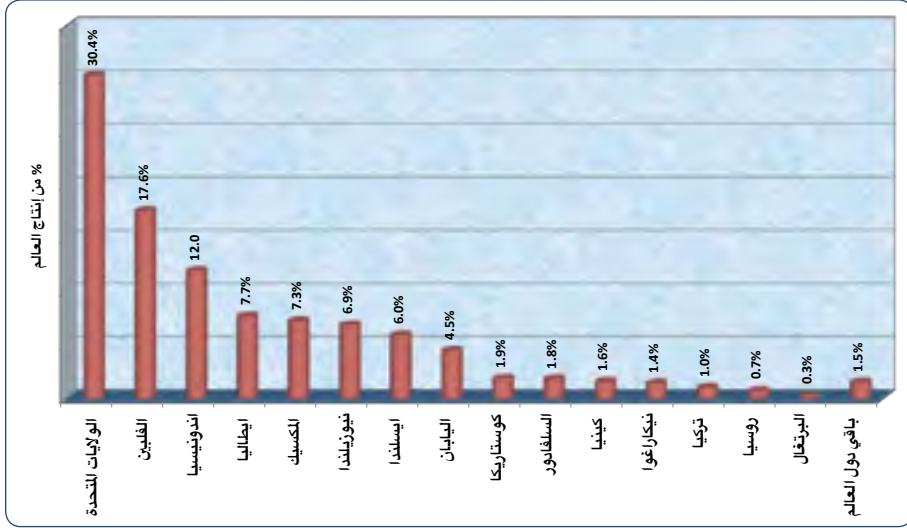
1 Energy Business Review, 23/1/2013

2 Saudi Gazette, 30/12/2013

3 Energy Business Review, 20/5/2013

ويبين (المخطط خ)، نسب توزيع طاقة الحرارة الجوفية المركبة في بعض دول العالم إلى إجمالي هذا النوع من الطاقة المركبة في عام 2012.

المخطط خ: نسب توزيع طاقة الحرارة الجوفية المركبة في بعض دول العالم إلى إجمالي هذا النوع من الطاقة المركبة في عام 2012



ب- طاقة الحرارة الجوفية في الدول العربية

لا تزال مصادر الحرارة الجوفية المكتشفة في الدول العربية محدودة، كما أن عمليات البحث الجيولوجي لم تستكمل بعد، ومع ذلك فإن هناك إمكانيات محدودة في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية اليمن والجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية والجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لم يتم استغلالها حتى الآن.

وكان النشاط الوحيد المسجل في هذا المجال هو ما ذكر عن جيبوتي في شهر تموز/يوليو 2013، حيث قامت المجموعة الأفريقية للتنمية بالتعاون مع الحكومة الدانمركية بتقديم دعم لصندوق الطاقة المستدامة في أفريقيا بقيمة 7.5 مليون دولار كجزء من تمويل مشروع حرارة جوفية في منطقة بحيرة Assal في البلاد، وهو مشروع تقدر تكلفته بحوالي 32 مليون دولار. ومن المقرر أن تقوم الحكومة الفيدرالية المركزية في جيبوتي بحفر الآبار الاستكشافية والتقييمية للمشروع، بينما

سيكون القطاع الخاص مسؤولاً عن باقي عمليات الحفر وأنظمة تجميع البخار وإنتاج الكهرباء ونقلها إلى الشبكة الوطنية¹.

5- طاقة الكتلة الحيوية الصلبة (Solid Biomass)

تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في أول قائمة الدول من حيث حجم الطاقة المركبة من طاقة الكتلة الحيوية الصلبة بإجمالي بلغ 7400 ميغا واط في عام 2011 أي بزيادة طفيفة تعادل 0.5% عن عام 2010. أما من حيث نسبة النمو في إجمالي الطاقة المركبة من طاقة الكتلة الحيوية بين عامي 2010 و2011، فقد أتت المملكة المتحدة في الصدارة بنسبة نمو بلغت 125.6%. (الجدول (2-16)).

يبين (المخطط د)، توزيع نسب النمو في إجمالي الطاقة المركبة من طاقة الكتلة الحيوية بين بعض الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية، حيث يلاحظ أن الطاقة المركبة في بعض هذه الدول لم تتغير بين عامي 2010 و2011 (فنلندا، المكسيك، أستراليا، كندا، كوريا الجنوبية)، بينما تناقصت في تركيا بنسبة 78.7% من 47 ميغا واط عام 2010 إلى 10 ميغا واط عام 2011.

المخطط د: نسب النمو في إجمالي الطاقة المركبة من طاقة الكتلة الحيوية بين عامي 2010 و2011



1 Energy Business Review, 9/7/2013

ب- طاقة الكتلة الحيوية في الدول العربية

تستخدم طاقة الكتلة الحيوية في كافة الدول العربية وخاصة في المناطق النائية بشكل بدائي في مجال الطبخ والتدفئة، إلا أن هذه المصادر محدودة نسبياً نظراً لطبيعة معظم الأراضي شبه الجافة، وتعتبر المخلفات الزراعية والأخشاب ومخلفات الحيوانات المصدر الرئيسي للكتلة الحيوية. أما على المستوى الصناعي فلا تزال هذه الطاقة محدودة الاستخدام ومرتبطة بالقطاع الخاص، حيث ذكر في شهر أيلول /سبتمبر 2013 أن شركة Lesieur Cristal المملكة المغربية لصناعة الزيوت والصابون حصلت على قرض من البنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية بقيمة 3.3 مليون دولار بهدف إنشاء مرآل يعمل على مخلفات صناعة الزيتون. وفي نفس الفترة تعاقدت شركة Biokast Energy في الجمهورية التونسية مع شركة برتغالية للحصول على 8000 طن سنوياً من الديزل الحيوي لمحطة يجري بناؤها في البلاد¹.

6- طاقة المد والجزر والمحيطات

استناداً إلى إحصاءات وكالة الطاقة الدولية بلغ إجمالي الطاقة المركبة من طاقة المد والجزر والمحيطات في الدول الأعضاء في الوكالة 261 ميغا واط عام 2012، دون تغيير عن الأعوام السابقة، موزعة بين فرنسا (240 ميغا واط)، وكندا (20 ميغا واط)، والمملكة المتحدة (1 ميغا واط). وقد تم توليد 536 جيغا واط ساعة من الكهرباء في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام 2012، منها 509 ميغا واط ساعة ولدت في فرنسا، و 27 ميغا واط ساعة تم توليدها في كندا.

1 Energy Business Review, 17/9/2013



جداول

الفصل الثاني

الجدول 1-2

نشاط المسح الزلزالي في مختلف مناطق العالم، 2009-2013

(فرقة / الشهر)

*2013	2012	2011	2010	2009	
21	33	35	33	34	الشرق الأوسط
56	54	60	71	72	أفريقيا
35	39	35	30	32	أوروبا
219	46	47	47	45	روسيا/ كومولث الدول المستقلة**
122	67	68	68	70	الشرق الأقصى
72	69	67	63	63	الولايات المتحدة الأمريكية
8	13	14	9	10	كندا
32	34	37	40	35	أمريكا اللاتينية
565	355	363	361	361	اجمالي العالم

المصادر:

- * جمعية جيوفيزيائي الاستكشاف، التقرير الشهري لفرق المسح الزلزالي
- ** تضم بيانات IHS لدول الكومولث بين عامي 2009 و2012

وأضيفت بيانات روسيا بدءاً من عام 2013 استناداً إلى تقارير جمعية جيولوجي الاستكشاف

الجدول 2-2

معدل عدد الحفارات العاملة في مختلف مناطق العالم، 2009-2013
(حفارة)

*2013	2012	2011	2010	2009	
369	356	292	265	252	الشرق الأوسط
124	96	78	83	62	أفريقيا
136	119	118	94	84	أوروبا
245	241	256	269	243	آسيا / الباسيفيك
1760	1919	1875	1541	1075	الولايات المتحدة الأمريكية
353	365	423	351	206	كندا
419	423	424	383	356	أمريكا اللاتينية
3406	3519	3466	2986	2278	اجمالي العالم

المصادر:

- *Baker Hughes. Jan. - Nov. 2013.

الجدول 2-3

الاكتشافات البترولية في الدول الأعضاء وبعض الدول العربية الأخرى،
2009-2013

*2013		2012		2011		2010		2009		
غاز	نفط	غاز	نفط	غاز	نفط	غاز	نفط	غاز	نفط	
-	-	-	-	-	-	-	1	-	1	الإمارات العربية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	البحرين
-	-	-	2	1	4	4	1	-	1	تونس
1	1	23	3	10	-	15	3	12	4	الجزائر
-	-	2	-	-	-	1	-	1	5	السعودية
-	-	0	1	1	3	-	2	1	5	سورية
-	5	1	6	1	2	1	1	1	3	العراق
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قطر
-	1	-	6	2	2	1	1	-	1	الكويت
2	5	1	4	-	-	1	20	2	11	ليبيا
6	22	29	57	21	57	22	40	22	41	مصر
10	34	56	79	36	68	45	69	39	72	اجمالي الدول الأعضاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السودان
-	1	-	-	-	1	2	1	-	5	عمان
-	-	-	-	3	-	1	-	3	-	المغرب
-	1	-	-	2	-	-	-	1	9	اليمن
10	36	56	79	41	69	48	70	43	86	اجمالي الدول العربية

* بيانات تقديرية.

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول. نشرة متابعة مصادر الطاقة عربيا وعالميا، أعداد مختلفة عام 2013
- استمارة جمع بيانات الطاقة

الجدول 4-2

احتياطي النفط عربيا وعالميا، 2013-2009

(مليار برميل عند نهاية السنة)

نسبة التغير 2013/2012 (%)	*2013	2012	2011	2010	2009	
0.0	97.80	97.80	97.80	97.80	97.80	الإمارات
0.0	0.12	0.12	0.12	0.12	0.12	البحرين
0.0	0.43	0.43	0.43	0.43	0.43	تونس
0.0	12.20	12.20	12.20	12.20	12.20	الجزائر
0.0	265.90	265.9	265.40	264.59	264.59	السعودية
0.0	2.50	2.50	2.50	2.50	2.50	سورية
0.0	145.30	145.30	141.40	142.30	143.10	العراق
0.0	24.90	24.90	25.30	25.50	26.70	قطر
0.0	101.50	101.50	101.50	101.50	101.50	الكويت
0.0	48.50	48.50	48.00	47.10	46.42	ليبيا
0.0	4.20	4.20	4.30	4.30	4.50	مصر
0.0	703.34	703.34	698.95	698.34	699.86	اجمالي الدول الأعضاء
0.0	1.50	1.50	5.00	5.00	5.00	السودان
0.0	5.50	5.50	5.50	5.50	5.50	عمان
0.0	2.67	2.67	2.67	2.67	2.67	اليمن
0.0	713.01	713.01	712.12	711.51	713.03	اجمالي الدول العربية
0.1	9.06	9.06	9.06	9.06	9.50	انغولا
0.0	157.30	157.30	154.58	151.17	137.62	ايران
0.0	99.40	99.40	99.40	99.40	99.40	فنزويلا
0.0	37.14	37.14	37.20	37.20	37.20	نيجيريا
0.0	8.24	8.24	8.24	7.21	6.51	الاكوادور
0.0	311.13	311.13	308.47	304.03	290.23	اجمالي دول أوبك غير العربية
0.0	1007.23	1007.22	1000.07	995.02	982.54	اجمالي دول أوبك

يتبع/

(تابع) الجدول 4-2

نسبة التغير 2013/2012 (%)	*2013	2012	2011	2010	2009	
0.5	13.22	13.15	13.99	12.86	12.80	البرازيل
(3.9)	2.98	3.10	2.83	2.86	3.08	المملكة المتحدة
8.6	5.83	5.37	5.32	5.67	6.68	النرويج
9.8	31.78	28.95	20.68	19.12	19.12	الولايات المتحدة
(1.9)	10.07	10.26	10.16	10.40	10.40	المكسيك
0.0	6.00	6.00	5.60	6.10	6.10	كندا
(0.1)	118.89	119.06	98.90	98.90	98.90	كومنولث الدول المستقلة
0.0	7.00	7.00	7.00	7.00	7.00	منها : اذربيجان
0.7	0.59	0.59	0.59	0.59	0.59	اوزبكستان
0.0	0.60	0.60	0.60	0.60	0.60	تركمانستان
0.0	80.00	80.00	60.00	60.00	60.00	روسيا الاتحادية
0.0	30.00	30.00	30.00	30.00	30.00	كازاخستان
2.8	24.38	23.72	20.35	20.35	20.35	الصين
23.6	40.41	32.7	43.17	39.19	33.83	باقي دول العالم
0.9	1277.70	1266.45	1241.59	1230.99	1214.52	اجمالي العالم
	55.0	55.5	56.3	56.7	57.6	نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)
	55.8	56.3	57.4	57.8	58.7	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	78.8	79.5	80.5	80.8	80.9	نسبة دول أوبك للعالم (%)

* بيانات تقديرية

ملاحظات:

أ - الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .

ب - احتياطيات كل من السعودية والكويت تشمل نصف احتياطي المنطقة المقسومة .

ج - الاحتياطي العالمي لا يشمل احتياطيات النفط الثقيلة جدا والبيتومين في فنزويلا .

د - احتياطي كندا لا يشمل احتياطيات النفط غير التقليدية، ومنها الاحتياطي الموجود في رمال القار .

المصادر:

- BP Statistical Review of World Energy. June 2013 .

- Oil & Gas Journal. 1 Jan. 2014.

- OPEC Annual Statistical Bulletin. 2013.

احتياطي الغاز الطبيعي عربيا وعالميا،
2013-2009

(مليار متر مكعب عند نهاية السنة)

نسبة التغير 2013/2012 (%)	*2013	2012	2011	2010	2009	
0.0	6091	6091	6091	6091	6091	الإمارات
0.0	92	92	92	92	92	البحرين
0.0	65	65	65	65	65	تونس
0.0	4505	4504	4504	4504	4504	الجزائر
0.0	8234	8234	8150	8016	7920	السعودية
0.0	285	285	285	285	285	سورية
0.0	3694	3694	3158	3170	3170	العراق
0.0	24400	24400	25030	25190	25340	قطر
0.0	1784	1784	1784	1784	1784	الكويت
0.0	1532	1532	1547	1495	1549	ليبيا
0.0	2186	2186	2045	2193	2211	مصر**
0.0	52868	52867	52751	52885	53011	اجمالي الدول الأعضاء
0.0	85	85.0	85	85	85	السودان
0.0	950	950.0	950	950	950	عمان
0.0	479	479.0	479	479	479	اليمن
0.0	54382	54381	54265	54399	54525	اجمالي الدول العربية
0.0	275	275	275	275	275	انغولا
0.0	33780	33780	33090	33090	29610	ايران
(0.0)	5562	5563	5525	5525	5065	فنزويلا
0.0	5118	5118	5154	5110	5292	نيجيريا
0.0	6	6	8	8	8	الاكوادور
(0.0)	44741	44742	44052	44008	40250	اجمالي دول أوبك غير العربية
0.0	94981	94981	94316	94258	90608	اجمالي دول أوبك

/يتبع

(تابع) الجدول 5-2

نسبة التغير 2013/2012 (%)	*2013	2012	2011	2010	2009	
(1.6)	389	396	417	366	364	البرازيل
(0.8)	244	246	253	256	292	المملكة المتحدة
1.0	2090	2070	2007	2039	2313	النرويج
6.7	10539	9877	7717	6928	6928	الولايات المتحدة
(0.8)	484	488	490	339	360	المكسيك
(2.1)	1889	1930	1727	1754	1754	كندا
0.0	61675	61675	61301	61301	61301	كومنولث الدول المستقلة
(0.0)	991	991	850	850	850	منها : اذربيجان
0.0	1841	1841	1841	1841	1841	اوزبكستان
0.0	7504	7504	7504	7504	7504	تركمانستان
0.0	47806	47806	47573	47573	47573	روسيا الاتحادية
0.0	2407	2407	2407	2407	2407	كازاخستان
10.0	4406	4006	3036	3036	3036	الصين
17.8	18025	15297	15777	17160	17095	باقي دول العالم
1.9	198864	195107	191042	191586	188218	اجمالي العالم
	26.6	27.1	27.6	27.6	28.2	نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)
	27.3	27.9	28.4	28.4	29.0	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	47.8	48.7	49.4	49.2	48.1	نسبة دول أوبك للعالم (%)

* بيانات تقديرية

** بيانات رسمية

ملاحظات:

- الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .

المصادر:

- Oil & Gas Journal. 1 Jan. 2014.
- OPEC Annual Statistical Bulletin. 2013.

الجدول 2-6

انتاج السوائل الهيدروكربونية عربيا وعالميا،
2013-2009
(ألف برميل / يوم)

اولا: انتاج النفط

نسبة التغير 2013/2012 (%)	*2013	2012	2011	2010	2009	
3.3	2741.0	2652.5	2564.0	2324.0	2241.6	الإمارات
1.6	175.8	173.0	190.0	182.0	182.0	البحرين +
(6.1)	62.7	66.8	70.0	78.8	82.0	تونس*
0.2	1206.0	1203.0	1262.0	1189.8	1221.0	الجزائر
(0.7)	9696.0	9763.4	9311.0	8165.6	8184.0	السعودية
(81.8)	31.0	170.0	330.0	387.0	375.1	سورية*
2.8	3024.0	2942.0	2653.0	2359.0	2346.0	العراق
(1.9)	722.0	736.0	734.0	733.4	733.0	قطر
(1.9)	2922.0	2977.6	2658.7	2312.1	2261.6	الكويت
(54.5)	661.0	1454.0	589.5	1495.0	1473.9	ليبيا
0.1	571.9	571.5	566.0	560.7	546.2	مصر*
(3.9)	21813.4	22709.8	20928.2	19787.4	19646.4	اجمالي الدول الأعضاء
3.7	85.0	82.0	453.0	462.1	475.2	السودان
3.3	840.0	813.2	780.2	758.3	712.0	عمان**
(11.8)	158.8	180.1	190.0	275.0	284.1	اليمن
(3.7)	22897.2	23785.1	22351.4	21282.8	21117.7	اجمالي الدول العربية
(2.8)	1656.0	1704.0	1618.0	1757.6	1738.9	انغولا
(9.2)	3396.0	3739.8	3576.0	3544.0	3557.1	ايران
0.3	2813.0	2803.9	2880.9	2853.6	2878.1	فنزويلا
(11.4)	1731.0	1954.1	1974.8	2048.3	1842.0	نيجيريا
4.2	525.0	503.6	500.3	476.4	464.7	الاكوادور
(5.5)	10121.0	10705.4	10550.0	10679.9	10480.8	اجمالي دول أوبك غير العربية
(4.1)	31093.0	32433.9	30322.2	29258.8	28941.9	اجمالي دول أوبك

/يتبع

(تابع) الجدول 6-2

نسبة التغير 2013/2012 (%)	*2013	2012	2011	2010	2009	
3.7	2092.2	2017.5	2094.0	2049.7	1957.0	البرازيل
(10.5)	777.4	869.0	993.6	1196.2	1292.7	المملكة المتحدة
(6.5)	1500.0	1604.5	1739.4	1875.0	2017.0	النرويج
12.9	7343.7	6504.2	5642.5	5486.0	5309.0	الولايات المتحدة
(0.9)	2531.5	2553.9	2561.3	2594.3	2620.7	المكسيك
4.7	2450.6	2339.5	2082.8	2016.8	2034.0	كندا
3.8	13271.9	12792.0	13264.5	13220.5	12661.0	كومنولث الدول المستقلة
0.5	865.2	861.3	931.0	1027.4	1014.0	منها : اذربيجان
(15.7)	59.0	70.0	86.0	87.0	85.0	اوزبكستان
6.6	229.7	215.4	220.0	220.0	220.0	تركمانستان
4.7	10403.9	9935.0	10325.0	10147.6	9919.3	روسيا الاتحادية
3.8	1618.9	1559.5	1600.0	1600.0	1285.8	كازاخستان
(0.4)	4211.5	4228.1	4090.2	4049.0	3802.0	الصين
35.0	8312.7	6156.8	7136.9	7501.6	7442.1	باقي دول العالم
3.5	76129.7	73556.0	72506.6	71951.8	70734.0	اجمالي العالم
	28.7	30.9	28.9	27.5	27.8	(%) نسبة الدول الأعضاء للعالم
	30.1	32.3	30.8	29.6	29.9	(%) نسبة الدول العربية للعالم
	40.8	44.1	41.8	40.7	40.9	(%) نسبة دول أوبك للعالم
ثانياً : انتاج سوائل الغاز الطبيعي						
		3096.6	2924.0	2947.2	2767.1	انتاج الدول الاعضاء
		3221.7	3049.5	3073.4	2887.1	انتاج الدول العربية
		9562.0	9263.0	8929.0	8522.0	اجمالي انتاج العالم
		83118.0	81769.6	80880.8	79256.0	اجمالي انتاج السوائل الهيدروكربونية
		31.0	29.2	28.1	28.3	نسبة الدول الأعضاء لاجمالي العالم (%)
		32.5	31.1	30.1	30.3	نسبة الدول العربية لاجمالي العالم (%)

+ البحرين: متوسط إنتاج حقل البحرين من يناير- سبتمبر 2013 حسب جودي، إضافة إلى متوسط حصتها من حقل أبو سعفة المشترك مع السعودية، وتبلغ حوالي 128 ألف ب/ي حسب آخر بيانات متوفرة.

* بيانات تونس هي متوسط ثمانية أشهر (يناير إلى سبتمبر 2013) حسب قاعدة بيانات جودي

* بيانات الدول الأعضاء في أوبك عن عام 2013 هي متوسط 11 شهراً (يناير-نوفمبر 2013) حسب بيانات التقارير الشهرية لمنظمة أوبك

* بيانات تقديرية

* * بيانات رسمية: متوسط عشرة أشهر (يناير إلى أكتوبر 2013)

ملاحظات:

أ - الأرقام بين قوسين تعني سالياً.

ب - إنتاج كل من السعودية والكويت يشمل نصف إنتاج المنطقة المقسومة.

المصادر:

- Oil & Gas Journal. 1 Jan. 2014.

- OPEC Annual Statistical Bulletin 2013

- JODI Data Initiative

الجدول 7-2

انتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى
2012-2008
(ألف برميل / يوم)

نسبة التغير 2012/2011 (%)	2012	2011	2010	2009	2008	
0.0	94	94	214	250	250	الإمارات
(9.1)	10	11	10	10	10	البحرين*
0.0	3	3	4	3	3	تونس
(7.6)	449	486	514	572	1100	الجزائر*
8.3	1093	1009	962	897	1434	السعودية**
0.0	10	10	10	10	10	سورية
(8.9)	41	45	44	41	30	العراق***
6.5	1066	1001	835	636	200	قطر*
10.9	152	137	126	106	30	الكويت*
332.5	83	19	70	84	86	ليبيا*
(11.8)	96	109	158	158	164	مصر***
5.9	3097	2924	2947	2767	3317	اجمالي الدول الأعضاء
(0.4)	105	106	106	100	88	عمان***
0.0	20	20	20	20	10	اليمن
5.6	3222	3050	3073	2887	3415	اجمالي الدول العربية
3.2	9562.0	9263.0	8929	8522	8878	اجمالي العالم
	32.4	31.6	33.0	32.5	37.4	نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .

المصادر:

* بيانات رسمية عن الفترة 2009-2012 لكل من البحرين، الجزائر، السعودية، قطر، الكويت، ليبيا

** بيانات رسمية عن الفترة 2009-2012 للعراق

*** بيانات رسمية عن الفترة 2008-2012 لمصر وعمان

- Oil & Energy Trends. Annual Statistical Review. 2013.

الجدول 2-8

الغاز الطبيعي المسوق عربيا وعالميا
2012-2008

(مليون متر مكعب / سنة)

نسبة التغير 2012/2011 (%)	*2012	2011	2010	2009	2008	
3.8	54300	52300	51282	48840	50240	الإمارات
7.9	13700	12700	13200	12700	12600	البحرين**
(3.6)	1860	1930	2000	1800	1700	تونس
3.8	85700	82600	83800	82600	86500	الجزائر**
7.6	99300	92300	87700	78500	80440	السعودية**
(13.9)	6800	7900	8900	6500	6000	سورية
(5.3)	8024	8470	8641	9412	8300	العراق**
0.7	204000	202500	182400	119400	76981	قطر**
14.8	15500	13500	11700	11500	12700	الكويت**
130.4	18200	7900	23400	22500	15900	ليبيا**
(4.1)	58800	61300	61600	62070	60994	مصر**
4.2	566184	543400	534623	455822	412355	اجمالي الدول الأعضاء
6.3	28700	27000	25800	24500	25200	عمان**
4.3	594884	570400	560423	480322	437555	اجمالي الدول العربية
1.1	760	752.0	733	690	680	انغولا
7.2	202431	188753.0	187357	175742	116300	ايران
9.4	22726	20769.0	19728	18430	20750	فنزويلا
3.0	42571	41323.0	28099	23206	32825	نيجيريا
114.5	517	241.0	330	296	260	الاكوادور
6.8	269005	251838	236247	218364	170815	اجمالي دول أوبك غير العربية
6.0	754029	711408	685170	591116	501876	اجمالي دول أوبك

/يتبع

8-2 (تابع) الجدول

نسبة التغير 2012/2011 (%)	*2012	2011	2010	2009	2008	
(13.9)	41000	47600	59700	62400	73500	المملكة المتحدة
13.0	114900	101700	107700	104800	99300	النرويج
5.1	681400	648500	603600	584000	570800	الولايات المتحدة
0.3	58500	58300	57600	59400	53400	المكسيك
(2.0)	156500	159700	159900	164000	176600	كندا
(1.1)	767700	776500	741900	676000	782700	كومونولث الدول المستقلة
5.4	15600	14800	15100	14800	14800	منها : أذربيجان
(0.2)	56900	57000	59600	60000	62200	أوزبكستان
8.2	64400	59500	42400	36400	66100	تركمانستان
(2.4)	592300	607000	588900	527500	601700	روسيا الاتحادية
2.1	19700	19300	17600	17800	18700	كازاخستان
4.4	107200	102700	94800	85300	80300	الصين
0.0	664935	664932	673871	614740	631930	باقي دول العالم
2.2	3,456,024	3,382,170	3,295,741	3,049,326	3,076,900	اجمالي العالم
	16.4	16.1	16.2	14.9	13.4	نسبة الدول الأعضاء للعالم (%)
	17.2	16.9	17.0	15.8	14.2	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	21.8	21.0	20.8	19.4	16.3	نسبة دول أوبك للعالم (%)

* بيانات تقديرية .

** بيانات رسمية .

ملاحظات:

الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .

المصادر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول . بنك المعلومات .

- OPEC Annual Statistical Bulletin 2012.

- BP Statistical review of world energy full report 2012.

الجدول 2-9

احتياطي الفحم الحجري في العالم
2012-2008

(مليار طن نهاية العام)

2012	2011	2010	2009	2008	
245.1	245.1	243.9	244.9	244.9	أمريكا الشمالية
6.6	6.6	6.6	6.6	6.6	كندا
237.3	237.3	237.3	238.3	238.3	الولايات المتحدة
12.5	12.5	13.7	16.2	16.2	أمريكا الجنوبية والوسطى
4.6	4.6	4.6	7.1	7.1	منها: البرازيل
6.7	6.7	6.7	6.8	6.8	كولومبيا
304.6	304.6	304.6	272.2	272.2	أوروبا
228	228	224.5	222.2	222.2	منها: دول الاتحاد السوفيتي السابق
265.8	265.8	265.8	259.3	259.3	آسيا وأستراليا
76.4	76.4	76.4	76.2	76.2	منها: أستراليا
5.5	5.5	5.5	4.3	4.3	اندونيسيا
114.5	114.5	114.5	114.5	114.5	الصين
60.6	60.6	60.6	58.6	58.6	الهند
31.7	31.7	31.7	32.0	32.0	أفريقيا
30.2	30.2	30.2	30.4	30.4	منها: جنوب أفريقيا
1.2	1.2	1.2	1.4	1.4	الشرق الأوسط
860.9	860.9	860.9	826.0	826.0	اجمالي العالم

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy. June -2009 June 2013 .

إنتاج الفحم الحجري في العالم،
2012-2008
(مليون طن / سنة)

2012	2011	2010	2009	2008	
1002.8	1075.9	1063.7	1050.2	1131.4	أمريكا الشمالية
66.9	67.5	68.0	64.6	68.4	كندا
922.1	993.9	983.7	975.2	1063.0	الولايات المتحدة
97.3	94.1	83.0	81.9	85.7	أمريكا الجنوبية والوسطى
5.8	5.4	5.4	5.1	6.6	منها: البرازيل
89.2	85.8	74.4	72.8	73.5	كولومبيا
1281	1256.8	1193.0	1181.9	1253.6	أوروبا
584.2	555	527.6	495.6	539.3	منها: الاتحاد السوفيتي السابق
5218	5007.6	4649.4	4332.4	4082.7	آسيا وأستراليا
431.2	415.5	424.0	418.5	404.6	منها: أستراليا
3650	3516	3235.0	2973.0	2802.0	الصين
605.8	570.1	573.8	556.0	515.9	الهند
264.4	255.9	261.7	253.8	255.8	أفريقيا
260	251.6	257.2	250.6	252.6	منها: جنوب أفريقيا
1.2	1.2	1.0	1.2	1.6	الشرق الأوسط
7864.5	7691.6	7251.8	6901.3	6822.2	إجمالي العالم

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June -2009 June 2013 .

الجدول 11-2

المفاعلات النووية العاملة وقيد الانشاء في العالم

(نهاية عام 2012)

الكهرباء المولدة بالطاقة النووية 2012		المفاعلات قيد الانشاء		المفاعلات العاملة		
من اجمالي الكهرباء (%)	تيرا واط ساعة	السعة ميغاوات	العدد	السعة ميغاوات	العدد	
-	-	1345	1			الإمارات العربية المتحدة
4.7	5.9	692	1	935	2	الأرجنتين
26.6	2.1	-	-	375	1	أرمينيا
20.5	58.7	-	-	7560	8	أسبانيا
16.1	94.1	-	-	12068	9	ألمانيا
46.2	84.9	1900	2	13107	15	أكرانيا
0.6	1.3	-	-	915	1	ايران
5.3	5.3			725	3	باكستان
3.1	15.2	1245	1	1884	2	البرازيل
51.0	38.5	-	-	5927	7	بلجيكا
31.7	14.9			1906	2	بلغاريا
18.4	38.7	2600	2	5028	6	تايلوان
35.3	28.6	-	-	3804	6	جمهورية التشيك
53.8	14.4	880	2	1816	4	جمهورية السلوفاك
5.1	12.4	-	-	1860	2	جنوب أفريقيا
17.8	166.3	9297	11	23643	33	روسيا الاتحادية
19.4	10.6	630	2	1300	2	رومانيا
36.0	5.2	-	-	688	1	سلوفينيا
38.1	61.5	-	-	9395	10	السويد
35.9	24.5	-	-	3278	5	سويسرا
2.0	92.7	28844	29	12860	17	الصين
74.8	407.4	1600	1	63130	58	فرنسا
32.6	22.1	1600	1	2752	4	فنلندا

/يتبع

(تابع) الجدول 11-2

الكهرباء المولدة بالطاقة النووية 2012		المفاعلات قيد الانشاء		المفاعلات العاملة		
من اجمالي الكهرباء (%)	تيرا واط ساعة	السعة ميغاوات	العدد	السعة ميغاوات	العدد	
15.3	89.1	-	-	13500	19	كندا
30.4	143.6	4980	4	20739	23	كوريا الجنوبية
4.7	8.4	-	-	1530	2	المكسيك
18.1	64.0	-	-	9231	16	المملكة المتحدة
3.6	29.7	4824	7	4391	20	الهند
45.9	14.8	-	-	1889	4	هنغاريا
4.4	3.7	-	-	482	1	هولندا
19.0	770.7	1165	1	102136	104	الولايات المتحدة
2.1	17.2	2650	2	44215	50	اليابان
	2347	64252	67	373069	437	اجمالي العالم

المصادر:

- IAEA. Nuclear Power Reactors in the World. 2013

الجدول 2-12

اجمالي الطاقة الكهرومائية المركبة
في بعض دول العالم لعام 2011

الطاقة المركبة (ميغا واط)	
2011	
249000	الصين
82459	البرازيل
77500	الولايات المتحدة الأمريكية
75104	كندا
49700	روسيا
38106	الهند
25332	فرنسا
22362	اليابان
18540	إسبانيا
18092	إيطاليا
278538	باقي دول العالم
934733	إجمالي العالم

المصادر:

- World Energy Resources. 2013 Survey

اجمالي طاقات الرياح المركبة في بعض دول العالم
2012 - 2009

معدل النمو السنوي 2012/2011 (%)	الطاقة المركبة (ميغاواط)				
	2012	2011	2010	2009	
7.7	31315	29075	27191	25777	المانيا
20.8	75372	62412	44781	25805	الصين
5.3	22362	21239	19850	19160	أسبانيا
13.9	18420	16179	13065	10926	الهند
18.8	7998	6733	5793	4849	ايطاليا
11.1	7593	6836	5961	4574	فرنسا
5.4	4137	3926	3805	3465	الدانمارك
36.7	8871	6488	5378	4245	المملكة المتحدة
3.5	4363	4214	3837	3535	البرتغال
10.5	2552	2309	2241	2223	هولندا
3.0	2673	2595	2429	2085	اليابان
29.1	3750	2904	2141	1560	السويد
26.9	1378	1086	1013	995	النمسا
52.8	2547	1667	1231	725	بولندا
30.8	2261	1729	1320	801	تركيا
0.0	552	552	552	430	مصر
34.9	394	292	263	253	المغرب
0.0	357	357	323	201	هنغاريا
18.1	327	277	247	54	تونس
27.5	87015	68255	56452	48485	أخرى
18.9	284237	239125	197873	160148	اجمالي العالم

المصادر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2013 .

الجدول 2-14

اجمالي الطاقات الفوتوفولتية التراكمية المركبة في بعض دول العالم
2012-2009

(ميغا واط)

معدل النمو السنوي 2012/2011 (%)	الطاقة التراكمية المركبة (MW - ميغاواط)				
	2012	2011	2010	2009	
30	32643	25039	17554	10566	ألمانيا
27	16241	12803	3502	1181	إيطاليا
84	7312	3966	3055	1698	الولايات المتحدة الأمريكية
41	6914	4914	3618	2627	اليابان
7	4537	4260	3915	3523	اسبانيا
39	3692	2660	1197	380	فرنسا
71	2408	1408	571	188	استراليا
70	1655	976	70	26	المملكة المتحدة
31	1064	812	656	524	كوريا الجنوبية
54	766	497	291	95	كندا
126	422	187	96	53	النمسا
94	410	211	111	74	سويسرا
95	256	131	88	68	هولندا
82	21795	12007	5692	2978	باقي دول العالم
43.3	100115	69871	40416	23979	اجمالي العالم

المصادر:

- BP Statistical Review of World Energy. June 2013 .
- IEA Renewables Information. 2013 .
- National Survey Report of PV Power Applications in Canada. June. 2013

اجمالي طاقة الحرارة الجوفية المركبة في بعض دول العالم
لعامي 2011 و 2012

معدل النمو السنوي 2012/2011 (%)	الطاقة المركبة (ميغا واط)		
	2012	2011	
4.6	3386	3236	الولايات المتحدة الأمريكية
0.1	1968	1967	الفلبين
10.8	1339	1209	اندونيسيا
(8.5)	812	887	المكسيك
0.0	863	863	ايطاليا
0.0	769	769	نيوزيلندا
0.0	665	665	ايسلندا
0.0	502	502	اليابان
(0.2)	204	204	السلفادور
4.8	175	167	كينيا
0.0	208	208	كوستاريكا
81.8	160	88	نيكاراغوا
0.0	82	82	روسيا
0.0	114	114	تركيا
0.0	29	29	البرتغال
2.7	170	166	باقي دول العالم
2.6	11446	11156	اجمالي دول العالم

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2013 .

الجدول 2-16

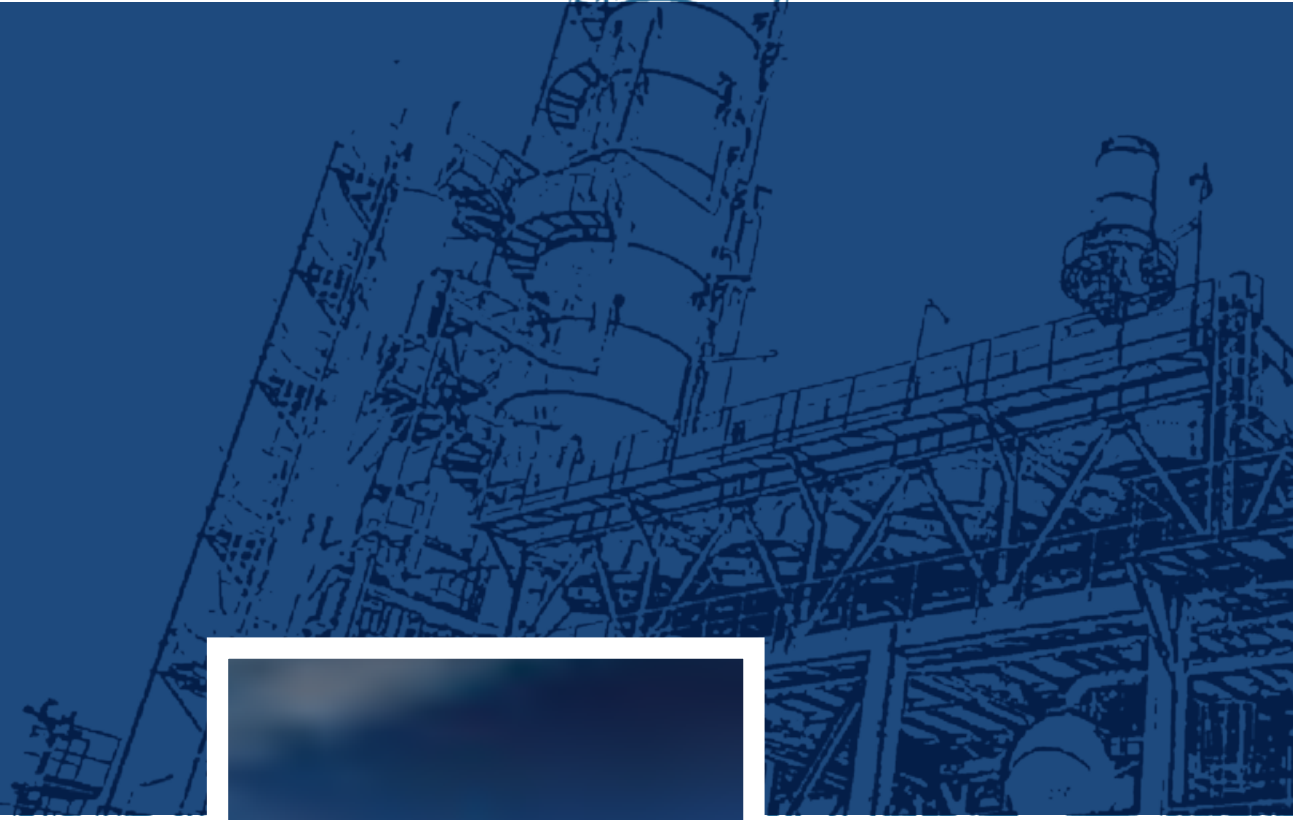
اجمالي طاقة الكتلة الحيوية المركبة في بعض دول العالم لعامي
2011 و 2010

معدل النمو السنوي 2011/2010 (%)	الطاقة المركبة (ميغا واط)		
	2011	2010	
0.5	7400	7361	الولايات المتحدة الأمريكية
6.9	3397	3178	السويد
3.7	421	406	إيطاليا
0.0	1910	1910	فنلندا
2.5	1628	1589	النمسا
6.7	2148	2014	ألمانيا
6.0	920	868	الدانمارك
125.6	1667	739	المملكة المتحدة
0.0	473	473	المكسيك
12.9	306	271	جمهورية التشيك
0.0	597	597	أستراليا
9.5	701	640	بلجيكا
0.0	1553	1553	كندا
3.9	713	686	هولندا
3.3	563	545	إسبانيا
(78.7)	10	47	تركيا
0.0	46	46	كوريا الجنوبية

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .

المصدر:

- IEA Renewables Information. 2013 .



الفصل الثالث

التطورات العالمية والعربية
في الصناعات النفطية اللاحقة

الفصل الثالث

التطورات العالمية والعربية في الصناعات

النفطية اللاحقة

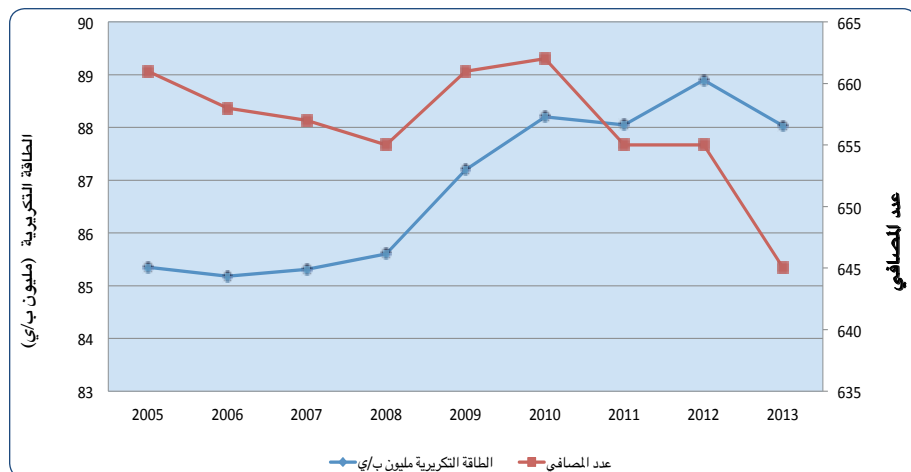
أولاً: صناعة التكرير

1. التطورات العالمية

سجل إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي للنفط الخام انخفاضاً قدره 940 ألف ب/ي ونسبة 1.06% عن مستواه في العام الماضي، حيث بلغ في نهاية عام 2013 حوالي 88.02 مليون ب/ي، مقابل 88.96 مليون ب/ي نهاية عام 2012. كما انخفض عدد مصافي النفط العاملة في العالم بمقدار عشر مصافي عن مستواه في عام 2012، واستقر عند 645 مصفاة. يبين الشكل (1-3) تطور الطاقة التكريرية وعدد المصافي في العالم خلال الفترة (2013-2005).

الشكل 1-3

تطور الطاقة التكريرية وعدد المصافي في العالم (2013-2005)



تعتبر منطقة الشرق الأوسط الوحيدة التي سجلت ارتفاعاً في الطاقة التكريرية بنسبة أدنى من 2% مقارنة بمستوى عام 2012.

أما منطقة أوروبا الغربية فكانت في مقدمة المناطق التي سجلت انخفاضاً في الطاقة التكريرية، حيث انخفضت بنسبة أعلى من 3% عن مستوى عام 2012. كما انخفضت الطاقة التكريرية في منطقة آسيا الباسيفيك بنسبة 1.4% عن مستوى عام 2012.

يبين الشكل (2-3) توزيع إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مناطق العالم نهاية عام 2013، كما يبين الجدول (1-3) مقارنة بين طاقات عمليات التقطير الابتدائي في نهاية عامي 2012 و2013.

الشكل 2-3

توزيع إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مناطق العالم في نهاية عام 2013



على الرغم من الزيادة التي سجلت في منطقتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، انخفض إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز، والتي تشمل كلا من عمليات التكسير بالعامل الحفاز المائع (Fluid Catalytic Cracking (FCC)، وعمليات التكسير الهيدروجيني (Catalytic Hydrocracking)، وعمليات التهذيب بالعامل الحفاز (Catalytic Reforming)، نهاية عام 2013، حيث سجل حوالي 31.28 مليون ب/ي، مقارنة بحوالي 31.64 ب/ي نهاية عام 2012، وذلك بسبب انخفاض طاقة هذه الوحدات في أوروبا الغربية بمقدار 110 ألف ب/ي

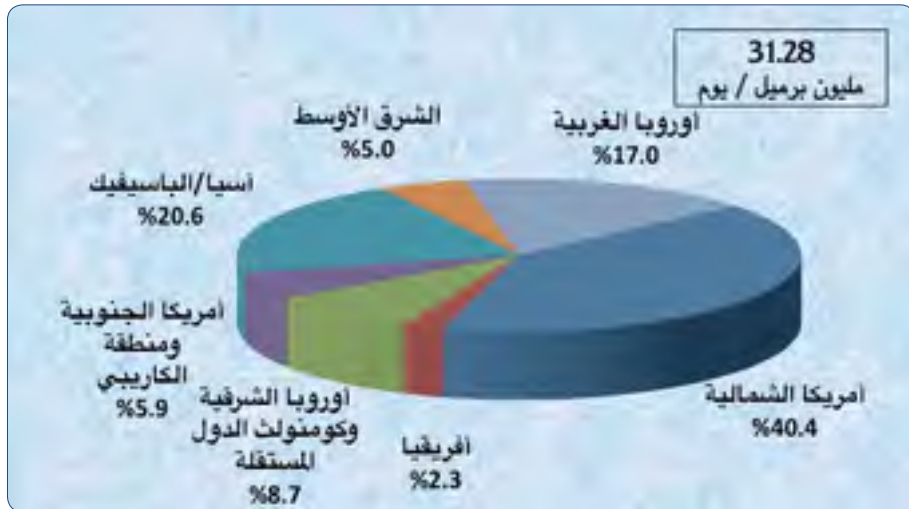
ونسبة 2.0% عن مستواها في عام 2012، وفي منطقة الشرق الأوسط بمقدار 50 ألف ب/ي أو نسبة 3.11%. وفي آسيا الباسيفيك بمقدار 230 ألف ب/ي، أو بنسبة 3.44% عن مستواها في عام 2012.

يبين الشكل (3-3) توزيع طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز في مناطق العالم، نهاية عام 2013. كما يبين الجدول (2-3) مقارنة طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز في مناطق العالم في عامي 2012 و 2013.

الشكل 3-3

توزيع إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز في مناطق العالم

نهاية عام 2013



تركز الانخفاض في إجمالي طاقات كل من عمليات التكسير بالعامل الحفاز وعمليات التهذيب، أو بنسبة 1.44%. كما انخفضت طاقة عمليات التهذيب بالعامل الحفاز من 11.49 مليون ب/ي في عام 2012 إلى 11.28 مليون ب/ي في عام 2013، أو بنسبة انخفاض قدرها 1.85%.

أما الزيادة التي عوضت جزء من انخفاض طاقات العمليات التحويلية بالعامل الحفاز فقد جاءت في عمليات التكسير الهيدروجيني بالعامل الحفاز بحوالي 40 ألف ب/ي، وبنسبة 0.72%، حيث سجلت في نهاية عام 2013 حوالي 5.60 مليون ب/ي مقابل 5.56 مليون ب/ي في نهاية عام 2012.

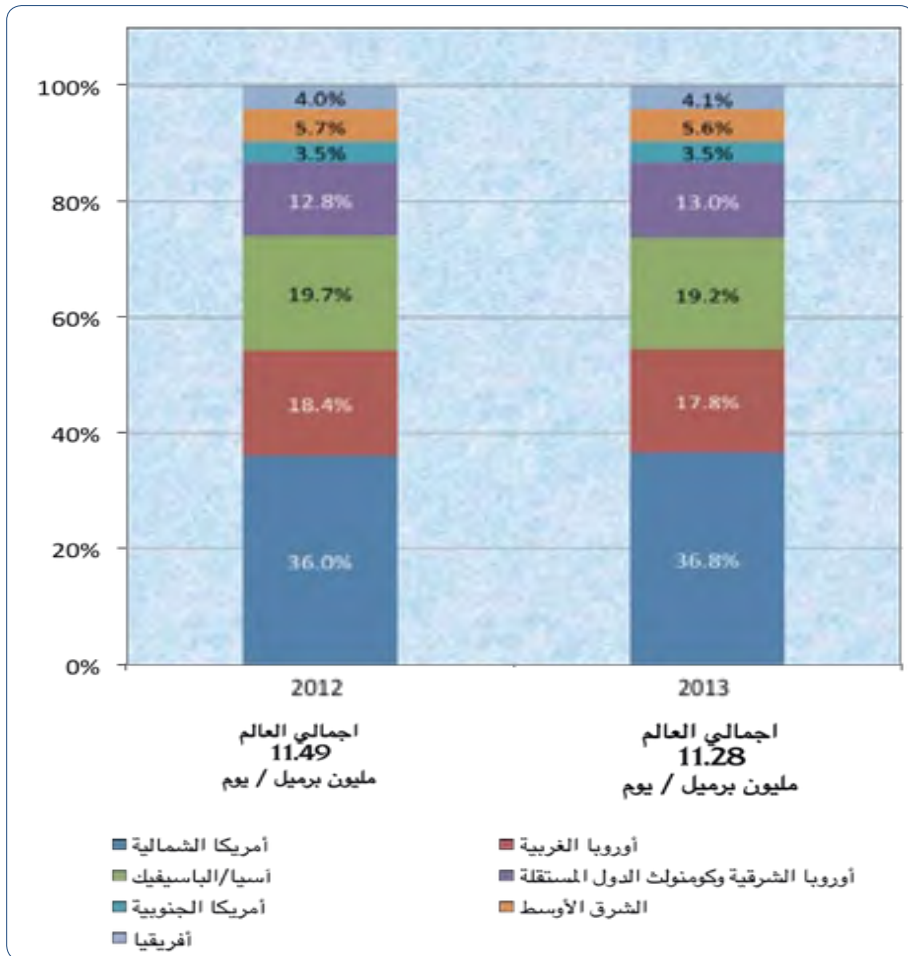
يبين الجدول (3-3) مقارنة بين إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعمال الحفاز في نهاية عامي 2012 و 2013.

تبين الأشكال (3-4)، (3-5)، (3-6) مقارنة بين طاقات عمليات التهذيب بالعمال الحفاز، والتكسير بالعمال الحفاز، والتكسير الهيدروجيني في نهاية عامي 2012 و 2013.

الشكل 3-4

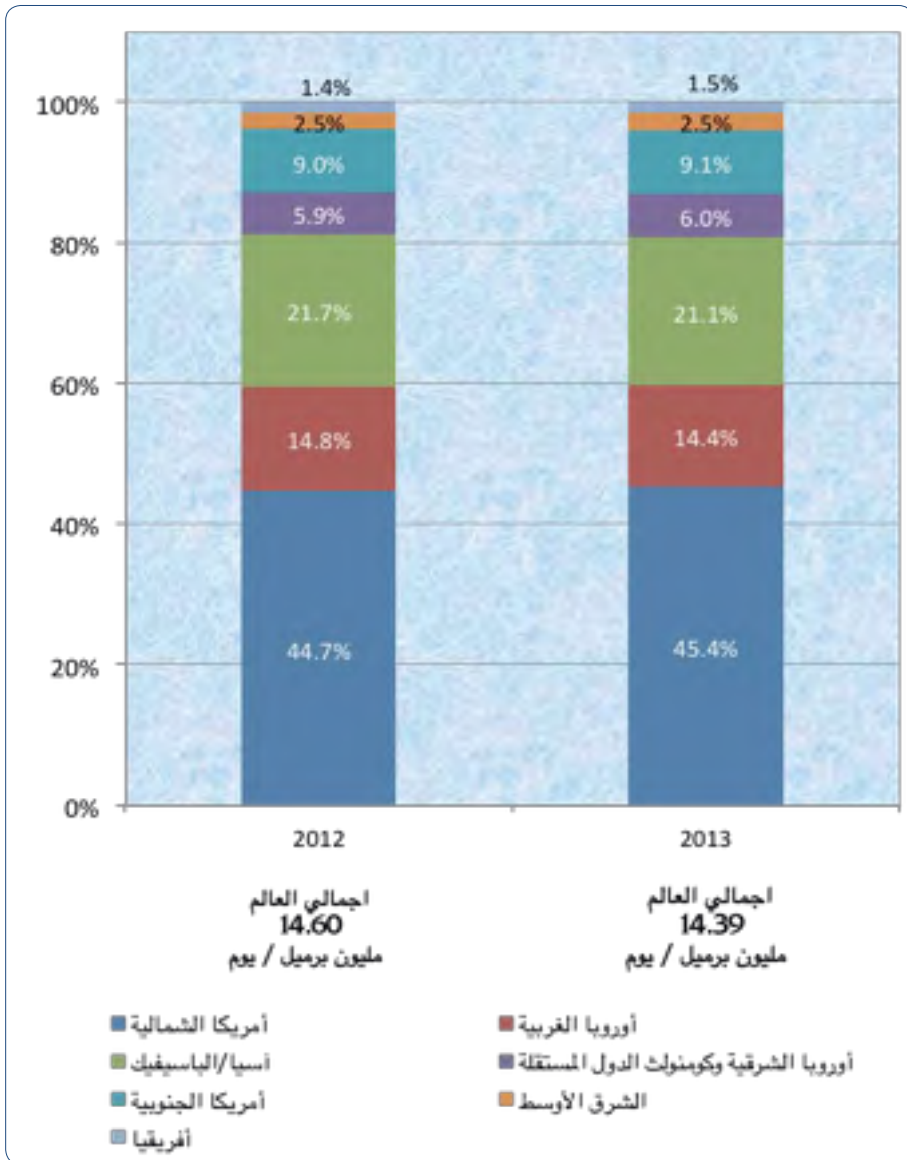
مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التهذيب بالعمال الحفاز على مناطق العالم نهاية عامي 2012 و 2013

(%)



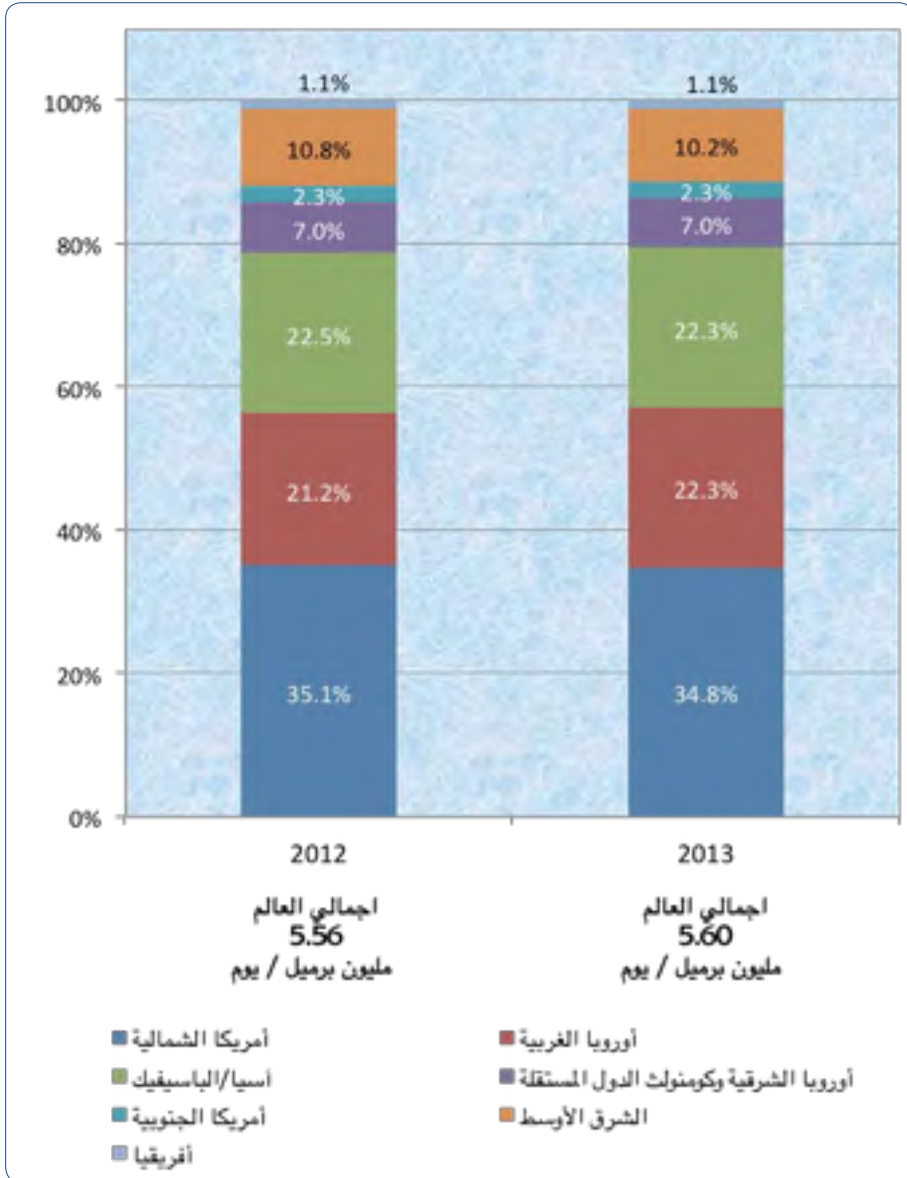
الشكل 3-5

مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التكسير بالعامل الحفاز المائع على مناطق العالم نهاية عامي 2012 و 2013 (%)



الشكل 3-6

مقارنة بين توزيع إجمالي طاقات عمليات التكسير الهيدروجيني على مناطق العالم
نهاية عامي 2012 و 2013
(%)



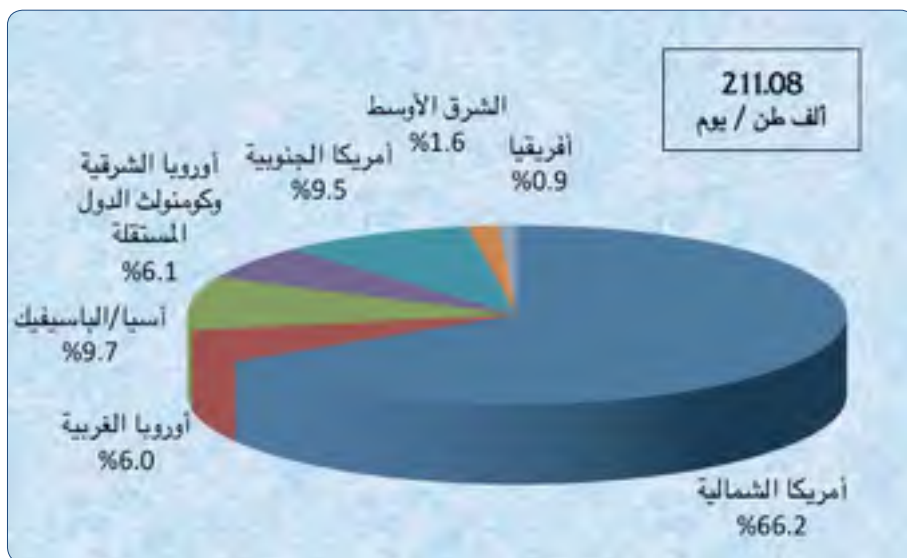
وفيما يخص العمليات التحويلية الحرارية، والتي تشتمل على عمليات التفحيم، والتكسير الحراري، فقد سجل إجمالي إنتاجها من فحم الكوك خلال عام 2013 ارتفاعاً قدره 1940 طن/يوم ونسبته 0.93% عن مستواه في عام 2012، حيث وصل نهاية عام 2013 إلى 211.08 ألف طن/يوم مقابل 209.14 ألف طن/يوم نهاية عام 2012.

تركزت هذا الزيادة في كل من أمريكا الشمالية بحوالي 6060 طن/يوم، ونسبة 4.53% وفي أوروبا الشرقية بحوالي 380 طن/يوم، ونسبة 3.02% مقارنة بعام 2012، بينما انخفضت في أمريكا الجنوبية بحوالي 4500 طن/يوم ونسبة 18.26% عن مستواها في عام 2012.

يبين الجدول (3-4) مقارنة بين إجمالي طاقات إنتاج فحم الكوك من العمليات الحرارية في مناطق العالم نهاية عامي 2012، و 2013، كما يبين الشكل (3-7) توزيع إجمالي طاقات إنتاج فحم الكوك من العمليات الحرارية في مناطق العالم نهاية عام 2013.

الشكل 3-7

توزيع إجمالي طاقات إنتاج فحم الكوك من العمليات التحويلية الحرارية على مناطق العالم نهاية عام 2013



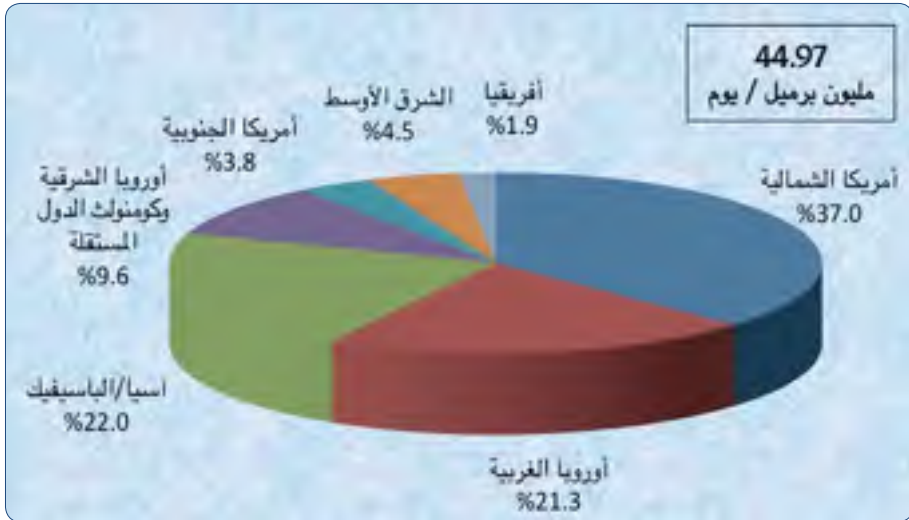
من جهة أخرى، سجل إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية خلال عام 2013 إنخفاضاً قدرها 880 ألف ب/ي ونسبته 1.92% عن مستواه في عام 2012، حيث بلغ 44.97 مليون ب/ي، مقابل 45.85 مليون ب/ي نهاية عام 2012.

وقد سجلت منطقة أوروبا الغربية أكبر انخفاض، حيث بلغت 440 ألف ب/ي، ونسبته 4.38%، جاءت بعدها منطقة آسيا الباسيفيك بحوالي 350 ألف ب/ي ونسبة 3.42%، بينما سجلت ارتفاعاً في كل من أوروبا الشرقية بمقدار 60 ألف ب/ي ونسبة 1.37%، وأمريكا الشمالية بمقدار 60 ألف ب/ي، ونسبة 0.36% عن مستواه في عام 2012.

يبين الجدول (3-5) مقارنة إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم نهاية عامي 2012، و 2013. كما يبين الشكل (3-8) توزيع إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية على مناطق العالم نهاية عام 2013.

الشكل 3-8

توزيع إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية
على مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2013



يبين الجدول (3-6) تصنيف أكبر 25 شركة تكرير نפט، تمتلك معظم طاقات التكرير في العالم. كما يتضمن هذا الجدول الحصص الجزئية لبعض الشركات في المصافي التي لا تملكها بشكل كامل.

كانت التغيرات التي حدثت في ترتيب الشركات خلال عام 2013 طفيفة، حيث صعدت شركة أرامكو السعودية من المرتبة العاشرة في بداية عام 2013 إلى المرتبة الخامسة في بداية عام 2014، وذلك نتيجة تشغيل مجمعها في مدينة الجبيل في المملكة العربية السعودية بطاقة 400 ألف ب/ي، كما انتقلت شركة ماراثون بترولיום من المرتبة السابعة عشرة في بداية عام 2013 إلى المرتبة الثالثة عشرة في بداية عام 2014، وذلك نتيجة شرائها لمصفاة شركة بي بي (بي إل سي) في مدينة تكساس، أما التغيرات الأخرى في الطاقة التكريرية المبينة في الجدول (3-6) فتعود إلى تعديل في البيانات المعلنة.

كما يبين الجدول (3-7) تصنيف أكبر مصافي النفط في العالم، والتي تبلغ طاقتها التكريرية 400 ألف ب/ي كحد أدنى في نهاية عام 2013. ويشير الجدول إلى خروج شركة هوفينسا إل إل سي (Hovenssa LLC) بسبب إغلاق إحدى مصافيها وتحويلها إلى محطة تحميل، وهي شركة مشتركة بين مؤسسة هيس (Hess) وبتروليو دي فينزويلا إس إي (Petroleo de Venezuela SA). كما دخلت إلى القائمة مصفاة ساتورب، وهي شركة مشتركة بين أرامكو السعودية وتوتال الفرنسية التي تم تشغيلها في مدينة الجبيل في المملكة العربية السعودية.

فيما يلي أهم تطورات صناعة تكرير النفط في مناطق العالم خلال عام 2013

1-1: آسيا الباسيفيك

انخفض إجمالي طاقات التقطير الإبتدائي في منطقة آسيا الباسيفيك بمقدار 360 ألف ب/ي في عام مقارنة بمستواه في عام 2012.

جاء الانخفاض في الطاقة التكريرية في منطقة آسيا الباسيفيك نتيجة إغلاق بعض المصافي في اليابان، بعد قرار الحكومة اليابانية لتعزيز الكفاءة التشغيلية لصناعة تكرير النفط، حيث أصدرت قراراً في عام 2010 يتضمن رفع نسبة طاقة عمليات التكسير إلى طاقة تقطير النفط الخام في المصافي من 10% إلى 13% كحد أدنى بحلول عام 2014.

انخفضت الطاقة التكريرية في اليابان من 4.8 مليون ب/ي في عام 2012 إلى 4.4 مليون ب/ي في عام 2013، وذلك نتيجة اغلاف ثلاث مصافي.

أما في الصين فلم تسجل الطاقة التكريرية في عام 2013 أي زيادة عن مستوى نهاية عام 2012. ومعظم الزيادة التي سجلت كانت خلال الربع الرابع من عام 2012.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 أنجزت مؤسسة البترول والكيماويات الصينية الحكومية (China Petroleum & Chemical Corporation – Sinopec) مشروع إنشاء وحدة تقطير للنفط الخام طاقتها 200 ألف ب/ي لتعزيز تكرير النفط الخام الحامضي في مصفاة ماومينغ (Maoming) مقاطعة غوانغدونغ (Guangdong)، حيث ساهمت هذه الزيادة في رفع الطاقة التكريرية للمصفاة إلى 400 ألف ب/ي.

في أيار/مايو 2013، أجلت شركة بروتوشاينا (PertoChina)، المتفرعة من مؤسسة البترول الوطنية الصينية (CNPC) تنفيذ خطة لمضاعفة الطاقة التكريرية لمصفاة هيواي (Huabei) في مقاطعة هيبى (Hebei) من 100 ألف ب/ي إلى 200 ألف ب/ي، حيث كان من المتوقع إنجاز المشروع في نهاية عام 2012. وتتوقع الشركة أن تنجز مشروع التوسيع في نهاية عام 2014، وأن يبدأ تشغيله في بداية عام 2015.

في أيلول/سبتمبر 2013، أوقفت وزارة حماية البيئة الصينية كافة اقتراحات خطط مشاريع التكرير المقدمة من قبل كل من مؤسسة البترول والكيماويات الصينية الحكومية (سينوبيك)، ومؤسسة البترول الوطنية الصينية China National Petroleum Corporation وهما أكبر شركتي تكرير في الصين. وكان سبب الحظر هو فشل الشركتين في تلبية مستويات الحدود المستهدفة للإنبعاثات، مما سيؤدي إلى إبطاء وتيرة العمل في تنفيذ المشاريع الأخرى المخططة للفترة 2014-2025.

كما علقت الحكومة الصينية مشروع الشركة المشتركة بين كل من شركة بروتوشاينا وشركة رويال دوتش بي إل سي، وشركة قطر للبترول، لإنشاء مصفاة نفط طاقتها 400 ألف ب/ي مع مجمع بتروكيماويات في تايزهو (Taizhoa) شرق مقاطعة زيجيانغ (Zhejiang).

وفي أيلول/سبتمبر 2013، أجلت شركة بروتوشاينا تشغيل مصفاة بينغزهو (Pengzhou) بطاقة 200 ألف ب/ي جنوب غرب إقليم ستشوان (جنوب غرب

الصين) (Sichuan). حيث تعتبر مصفاة بينغزهو (Bing Zhou) المصفاة الأولى في مقاطع ستشوان، وستكرر النفط الخام المنتج في شمال غرب الصين وكازاخستان. على الرغم من التراجع الاقتصادي الذي سجل في الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2013، إلا أن التحسن الذي لوحظ في نهاية العام شجع شركات التكرير الصينية على التوجه نحو تقديم خطط إضافة طاقات تكريرية جديدة.

في تموز/يوليو 2013 كشفت شركة بتروتشاينا عن دراسة تقييم الأثر البيئي لمشروع مصفاة كونمينغ (Kunming) جنوب غرب مقاطعة يونان (Yunnan)، تبلغ طاقتها التكريرية 200 ألف ب/ي، ويتوقع أن تبدأ التشغيل في عام 2014.

وفي تشرين الأول/نوفمبر 2013، وقعت مؤسسة البترول الوطنية الصينية (CNPC) إتفاقية مع شركة روزنفنت (Rosneft) الروسية لتوريد نפט وإنشاء مصفاة طاقتها 260 ألف ب/ي شرق ميناء مدينة تيانجين (Tianjin). ويتوقع أن يبدأ تشغيل المصفاة قبل نهاية عام 2020.

ستكون شركة روزنفنت مورد النفط الخام الأول للمصفاة التي ستمنح حقوق استيراد النفط وتصدير المنتجات البترولية، إضافة إلى إمكانية بيع المنتجات إلى الحكومة الصينية.

كما تخطط شركة سينوكيم (Sinochem) لبدء تشغيل مصفاة طاقتها 240 ألف ب/ي في مدينة جوانزهو (Quanzhou) جنوب مقاطعة فوجيان (Fujian) في نهاية عام 2014.

أعلنت شركة نפט المغمورة الوطنية الصينية (China National Offshore Oil Corporation. CNOOC)، التي تحتل المرتبة الثالثة في قائمة شركات تكرير النفط في الصين، عن خطة لإضافة طاقة تكريرية مقدارها 200 ألف ب/ي إلى مصفاة هويزو (Huizhou) التابعة لها في مقاطعة غوانغدونغ (Guangdong) التي تبلغ طاقتها الحالية 240 ألف ب/ي، وذلك في عام 2014.

كما حافظت الهند على التزامها بتوسيع طاقتها التكريرية لتلبية الطلب المحلي المتنامي.

في آذار/مارس 2013، وقعت كل من مؤسسة بترول هيندوستان المحدودة (Hindustan Petroleum Corporation Limited) وشركة راجاستان (Rajasthan) المملوكة للحكومة الهندية مذكرة تفاهم لإنشاء مجمع تكرير وبتروكيماويات في بارمر (Barmer). ويتوقع أن تبلغ كلفة المشروع 6.85 مليار دولار، وسيستغرق إنشاؤه حوالي أربع سنوات، إلا أن طاقته التكريرية لم يعلن عنها بعد.

كما أعلنت مؤسسة بترول هيندوستان في أيار/مايو 2013 عن خططها لإنشاء مجمع تكرير وبتروكيماويات في فيساخاباتنام (Wisakhapatnam) بطاقة تكريرية قدرها 300 ألف ب/ي، جنوب ولاية أنضرابرادش (Andhra Pradesh). تابعت مؤسسة بترول بهارات (Bharat) المحدودة، في مومباي (Mombai) خلال عام 2013 إجراءات منح عقود الخدمات الخاصة بتوسيع وتطوير مصفاة كوتشي (Kochi) في أمبالموغال (Ambalmugal)، ولاية كيرالا (Kerala). يتضمن المشروع رفع طاقة المصفاة من 200 ألف ب/ي إلى 300 ألف ب/ي، من خلال إنشاء وحدة تقطير، ووحدة تكسير بالعامل الحفاز المائع (FCC)، ووحدة تفحيم مؤجل.

كما تخطط بلدان أخرى في منطقة آسيا الباسيفيك لتوسيع الطاقة التكريرية. في نيسان/إبريل 2013 وقعت شركة نפט باكستان الوطنية مذكرة تفاهم مع حكومة شمال غرب مقاطعة خيبر بختونخوا (Khayber Pakhtunkhwa) لإنشاء مصفاة طاقتها 40 ألف ب/ي في مدينة كوهات (Kohat). ستكرر المصفاة النفط الخام المنتج من المصادر المحلية المجاورة لإنتاج مشتقات بترولية متوافقة مع المعايير الأوروبية (يورو-5)، ويتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع في عام 2017.

أما في أستراليا فقد تراجعت الطاقة التكريرية في عام 2013 بعد إغلاق مصفاة كلايد (Clyde) التابعة لها في سيدني طاقتها 79 ألف ب/ي، كما أعلنت شركة شل أستراليا في نيسان/أبريل 2013 أنها تبحث عن مشتريين لمصفااتها الأخرى المتبقية لها في أستراليا.

1-2 أمريكا الشمالية

في كندا بدأت أعمال الإنشاء في مشروع أول مصفاة نفط جديدة في منطقة أمريكا الشمالية بعد انقطاع طويل دام حوالي ثلاثين سنة. تبلغ طاقة المصفاة 150 ألف ب/ي بكلفة 5.7 مليار دولار كندي، وتقع شمال إدمونتون (Edmonton)، وستكرر البيتومين لإنتاج الديزل والنافتا وزيت الغاز الفراغي المنخفض الكبريت، ومنتجات خفيفة كالبيتوتان والبروبان والإيثان. ويتوقع أن يبدأ تشغيل المرحلة الأولى بطاقة 50 ألف ب/ي في نهاية عام 2016.

في شباط/فبراير 2013، أنهت مؤسسة ماراثون بترول يوم صفقة شراء مصفاة شركة بي بي في مدينة تكساس طاقتها 451 ألف ب/ي، وأسمتها مصفاة خليج غالفيستون (Galveston).

وفي شباط/ فبراير 2013 أيضاً أنهت مؤسسة هيس (Hess) عملية إغلاق مصفااتها بورت ريدنج (Port Reading) في ولاية نيوجرسي طاقتها 70 ألف ب/ي. في نهاية عام 2013، أصبحت مصفاة موتيفا إنتربرايز - بورت آرثر في تكساس أكبر مصفاة في أمريكا الشمالية، بعد أن أنجزت الشركة مشروع توسيع الطاقة التكريرية من 325 ألف ب/ي إلى 600 ألف ب/ي. يذكر أن موتيفا هي شركة مشتركة للتكرير والتسويق مملوكة لكل من أرامكو السعودية وشركة شل - رويال دوتش (Royal Dutch Shell).

1-3 أوروبا الغربية

تواجه أوروبا الغربية أكثر من أي منطقة أخرى في العالم من ظاهرة تخفيض الطاقة التكريرية، فهناك العديد من المصافي المعروضة للبيع أو للتحويل إلى محطات تحميل وتخزين للمنتجات النفطية.

في بداية عام 2013، أعلنت شركة توتال إرغ (TotalErg)، وهي شركة مشتركة بين شركة توتال بحصة (49%) وشركة إرغ الإيطالية بحصة (51%)، أنها أغلقت مصفاة روما طاقتها 86 ألف ب/ي وحولتها إلى محطة تخزين للمنتجات.

كما تم إيقاف تشغيل مصفاة أخرى في إيطاليا وهي مصفاة مانتوا (Mantua) طاقتها 52 ألف ب/ي، وذلك تمهيداً لتحويلها إلى محطة لتخزين المنتجات.

1-4 أوروبا الشرقية

أعلنت غازبروم نفت (Gazprom Neft) الشركة الروسية المنتجة للنفط عن خطط لتطوير مصفاة موسكو خلال الفترة 2013-2015 بكلفة حوالي 1.5 مليار دولار أمريكي .

تتضمن الخطط تطوير المصفاة لإنتاج مشتقات ذات مواصفات أفضل، وزيادة معدل تحويل النفط إلى مشتقات خفيفة، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة، وتخفيض أثر المصفاة على البيئة، إضافة إلى إنشاء وحدة تقطير للنفط الخام بطاقة 118 ألف ب/ي.

1-5 أفريقيا

بدأت شركة سونانغول (Sonangol) المملوكة للحكومة الأنغولية أعمال البناء في مصفاة سونارييف (Sonaref) في مقاطعة بينغويلا (Benguela) بطاقة 200 ألف ب/ي، تقدر كلفتها بحوالي 8 مليار دولار أمريكي، وستكرر المصفاة النفط المنتج في أنغولا، ويتوقع أن تبدأ التشغيل في عام 2016.

2. التطورات في الدول العربية

ارتفع إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول العربية نهاية عام 2013 إلى 8.322 مليون ب/ي من 7.949 مليون ب/ي ونسبة 4.96% عن مستواه في عام 2012. استحوذ إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول الأعضاء البالغ عددها 51 مصفاة على حصة قدرها 7.55 مليون ب/ي، بنسبة 90.72% من إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول العربية البالغ 8.322 مليون ب/ي. واستحوذ إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول العربية غير الأعضاء في أوابك البالغ عددها 11 مصفاة على الحصة الباقية. وقدرها 772 ألف ب/ي، بنسبة 9.28%.

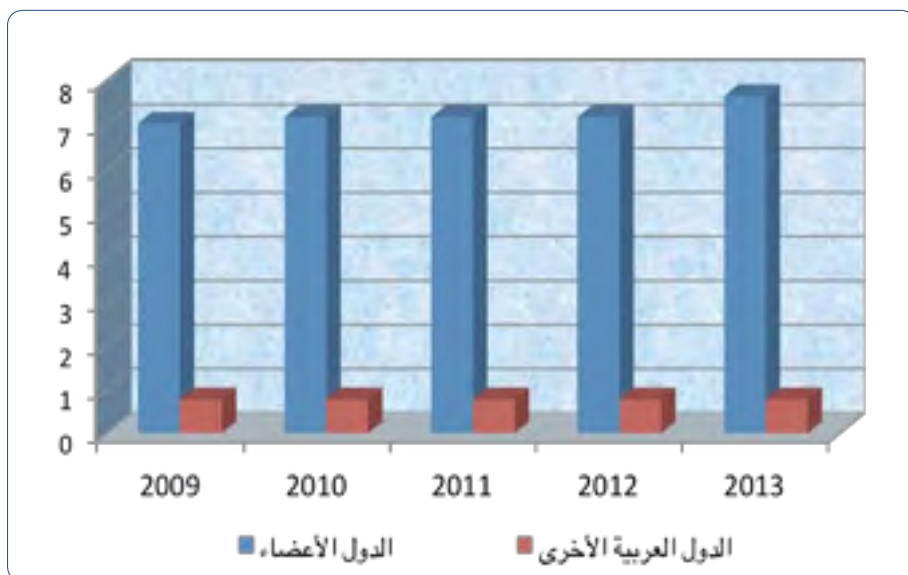
يبين الشكل (3-9) تطور طاقات عمليات التقطير الإبتدائي في مصافي النفط القائمة في الدول العربية، خلال الفترة 2009-2013. كما يبين الجدول (3-8)

تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في الدول العربية خلال الفترة 2009-2013، وعدد المصافي في عام 2013.

الشكل 3-9

تطور طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط القائمة في الدول العربية، خلال الفترة 2009-2013

(مليون برميل/يوم)



لا تزال القائمة الطويلة لمشاريع إنشاء المصافي الجديدة التي أعلن عنها في الدول العربية، والتي يصل إجمالي طاقتها التكريرية إلى حوالي 4.9 مليون ب/ي، تواجه صعوبات في التنفيذ لأسباب عديدة. ومن المتوقع أن لا يدخل في العمل من هذه القائمة خلال الفترة 2014-2018 سوى حوالي 2.4 مليون ب/ي، وستأتي معظم هذه الزيادة من مشاريع المملكة العربية السعودية، وهي مصفاة ينبع، ومصفاة جيزان، إضافة إلى مشروع إنشاء مصفاة الرويس الجديدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومشروع مصفاة ميناء الزور في دولة الكويت، وأربع مصافي في جمهورية العراق، وأربعة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ويلخص الجدولان (3-9) و (3-10) حالة مشاريع إنشاء المصافي الجديدة في الدول الأعضاء والدول العربية الأخرى خلال عام 2013.

أما بالنسبة لمشاريع تطوير المصافي القائمة فيلاحظ توجه معظم الدول العربية نحو إضافة طاقات تحويلية وعمليات معالجة هيدروجينية جديدة لمواجهة الطلب المتنامي على المقطرات الوسطى والخفيفة، وتحسين مواصفات المنتجات، لتلبية متطلبات التشريعات البيئية الخاصة بإنتاج الوقود النظيف. وفيما يلي أهم التطورات التي حصلت في عام 2013.

2-1 دولة الإمارات العربية المتحدة

لا يزال العمل قائماً في مشروع توسيع مصفاة الرويس التابعة لشركة أبو ظبي لتكرير النفط (تكرير)، حيث سيضيف طاقة تكريرية مقدارها 417 ألف ب/ي، ويتوقع بدء التشغيل في النصف الأول من عام 2014.

في أيلول/سبتمبر 2013، وقعت شركة نفط الامارات (إينوك) اتفاقية مع شركة تشاينا سونانغول (China-Sonangol) لإنشاء المصفاة الثانية في إمارة دبي. وشركة تشاينا- سونانغول هي شركة مشتركة بين شركة سونانغول الأنغولية وشركة نيو برايت إترناشيونال المملوكة للقطاع الخاص في هونغ كونغ. يذكر أن شركة (إينوك) تشغل حالياً مصفاة جبل علي في إمارة دبي بطاقة 120 ألف ب/ي.

أعلنت شركة الإستثمارات البترولية الدولية (IPIC) أن شركة تكنيب الفرنسية قد أنجزت التصاميم الهندسية النهائية لمشروع إنشاء مصفاة طاقتها 200 ألف ب/ي في إمارة الفجيرة شمال شرق دولة الإمارات العربية المتحدة المقدرتها تكلفتها بحوالي 3 مليار دولار أمريكي، ويتوقع البدء بتشغيل المصفاة في عام 2016.

2-2 مملكة البحرين

قررت شركة نفط البحرين (بابكو) رفع طاقة مصفاة سترة من 267 ألف ب/ي إلى 360 ألف ب/ي بدلاً من 450 ألف ب/ي، بكلفة حوالي 6-8 مليار دولار أمريكي، ويتوقع إنجاز المشروع على مراحل، بحيث يتم وضع المرحلة الأولى في العمل في عام 2017، والمرحلة النهائية في عام 2020.

يتضمن مشروع التطوير إنشاء وحدات جديدة، واستبدال العديد من الوحدات القديمة، بحيث تصبح مصفاة البحرين إحدى أكثر المصافي تعقيداً في المنطقة.

تتكون الوحدات الجديدة المزمع إنشاؤها في إطار برنامج تحديث المصفاة من وحدة تكسير هيدروجيني لزيوت الغاز الفراغي، ووحدة معالجة هيدروجينية للديزل، ووحدة تفحيم مؤجل، ووحدة تقطير فراغي.

كما ستحتاج شركة بابكو إلى إنشاء وحدة إنتاج هيدروجين جديدة لتتمكن من إنتاج مشتقات بجودة عالية، مثل الديزل ذي المحتوى الكبريتي الفائق الإنخفاض (ULSD) صالح للتصدير إلى الأسواق الأوروبية، وغيرها من الأسواق التي تعتمد المعايير الصارمة لوقود النقل.

2-3 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

في أيلول/سبتمبر 2012 بدأت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بإنشاء مصفاة جديدة تبلغ طاقتها التكريرية 100 ألف ب/ي، وكلفة 3 مليار دولار أمريكي قرب ولاية بيسكرة التي تبعد حوالي 300 كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة، وتعتبر الأولى من بين أربعة مصافي جديدة مماثلة، يبلغ إجمالي طاقتها التكريرية 400 ألف ب/ي، وسيكون موقع المصافي الثلاث الأخرى في غرداية وتيارت وحاسي مسعود، ويتوقع إنجازها بحلول عام 2018. ستنتج مصفاة بسكرة 11600 ب/ي من الغازولين، و7000 ب/ي من غاز البترول المسال، و3600 ب/ي من الكيروسين.

ما زال العمل قائماً في تنفيذ مشروع تطوير وتوسيع المصافي القائمة، وجاري العمل حالياً في مشروع توسيع مصفاة سكيكدة، التي تعتبر الأكبر حجماً في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، من 300 ألف ب/ي إلى 335 ألف ب/ي وذلك لتعزيز إنتاج الديزل والغازولين، ويتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في مطلع عام 2014. تقوم بتنفيذ أعمال المشروع شركة سامسونغ للهندسة (Samsung Engineering) الكورية الجنوبية التي فازت بالعقد في عام 2010 بقيمة 2.6 مليار دولار أمريكي.

في آب/أغسطس 2013 منحت شركة سوناطراك عقد الأعمال الإنشائية المدنية الخاصة بمشروع تطوير مصفاة الجزائر إلى شركة إنشائية أو سي أي (OCI)، وذلك في إطار مشروع تطوير مصفاة الجزائر القائمة التي تبلغ طاقتها التكريرية 60 ألف ب/ي.

2-4 المملكة العربية السعودية

تحرز شركة أرامكو السعودية تقدماً ملحوظاً في العديد من المشاريع الأساسية التي تتعلق بتوسيع وتطوير قطاع الصناعات النفطية اللاحقة بتكلفة إجمالية قدرها 50-60 مليار دولار أمريكي.

في أيلول/سبتمبر 2013، بدأ تشغيل المصفاة الكاملة التحويل (Full Conversion) في مجمع تكرير وبتروكيماويات أرامكو السعودية وتوتال (ساتورب) في مدينة الجبيل الصناعية، بطاقة 400 ألف ب/ي.

صممت مصفاة ساتورب لتكرير النفط الخام الثقيل السعودي المنتج من حقول السفانية ومنيفا، وستنتج ببتروكيماويات ومشتقات بترولية عالية الجودة، وستكون أول مصفاة تنتج فحم الكوك في المملكة العربية السعودية، وستكون هذه المصفاة عند إكمال انشاؤها سابع مصافي العالم تطوراً.

يذكر أن مصفاة ساتورب هو مشروع مشترك بين أرامكو السعودية (62.5%) وشركة توتال (37.5%) بكلفة إجمالية قدرها 14 مليار دولار.

جاري العمل في مشروع مصفاة ينبع أرامكو السعودية سينوبك (YASREF)، ويتوقع أن تبدأ التشغيل في عام 2016.

يذكر أن مشروع مصفاة ياسرف هو شركة مشتركة بين شركة ينبع أرامكو السعودية، وسينوبك المملوكة للحكومة الصينية، بطاقة 400 ألف ب/ي، وستنتج المصفاة 90 ألف ب/ي من الغازولين، و263 ألف ب/ي من الديزل ذي المحتوى الكبريتي فائق الانخفاض (ULSD)، و6200 طن/اليوم من الفحم، و1200 طن/اليوم من الكبريت.

كما تدرس أرامكو السعودية عروض الشركات الهندسية العالمية لبناء مصفاة جازان والمقرر افتتاحها خلال عام 2016 بطاقة 400 ألف ب/ي والتي من المقرر أن تكون فيها العمليات التحويلية متوسطة الحجم، وستكرر النفط العربي الخفيف والمتوسط أكثر من تكرير النفوط الثقيلة الصعبة، ولانتاج البنزين والديزل ذي المحتوى الكبريتي فائق الانخفاض والبارازيلين.

منحت شركة أرامكو السعودية عقد الإنشاء والتوريد والهندسة (EPC) لمشروع الوقود النظيف في مصفاة الرياض التي تبلغ طاقتها التكريرية 120 ألف ب/ي إلى شركة سامسونغ للهندسة الكورية الجنوبية. يأتي هذه المشروع في إطار سعي أرامكو السعودية لتخفيض محتوى الكبريت في الغازولين والديزل المنتج في مصافيها إلى أقل من 10 جزء في المليون. يتضمن مشروع تطوير مصفاة الرياض إنشاء وحدة أزمره، ووحدة فصل للنافثا، ووحدات معالجة هيدروجينية، وإضافة معدات جديدة، ويتوقع أن تبلغ كلفة المشروع حوالي 300 مليون دولار أمريكي.

2-5 جمهورية العراق

لا يزال العمل قائماً في تنفيذ الخطة الطموحة التي أعلنت عنها الحكومة العراقية لتطوير المصافي القائمة ورفع الطاقة التكريرية من 860 ألف ب/ي إلى حوالي 1.6 مليون ب/ي، وذلك من خلال إنشاء أربع مصاف جديدة وتوسيع المصافي القائمة، والتي تحتاج إلى استثمارات تقدر بحوالي 30 مليار دولار أمريكي.

في تشرين الأول/أكتوبر 2013 وقعت الحكومة العراقية عقد مع شركة ساتاريم (Satarem) السويسرية لإنشاء وتشغيل مصفاة ميسان بقيمة 6 مليار دولار أمريكي طاقتها 150 ألف ب/ي.

يتوقع إنجاز مصفاة ميسان من خلال اتفاقية البناء والتملك والتشغيل (BOO)، حيث ستتعهد الحكومة العراقية بتوريد النفط الخام بسعر مخفض، كما ستحصل الشركة على حق تصدير أية منتجات يتعذر بيعها في السوق المحلية، ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2018.

يجري حالياً تنفيذ أعمال الإنشاء في مشروع مصفاة الناصرية بطاقة 300 ألف ب/ي، كما أنجزت مجموعة شو (Show) الأمريكية التصميم الهندسية النهائية لمشروع مصفاة كركوك بطاقة 140 ألف ب/ي في نيسان/أبريل 2013.

كما قررت الحكومة العراقية تنفيذ مشروع مصفاة كربلاء بطاقة 140 ألف ب/ي كجزء من خطة تطوير صناعة تكرير النفط في جمهورية العراق. تتكون الوحدات الرئيسية من وحدة معالجة هيدروجينية للنافثا بطاقة 41.5 ألف ب/ي،

ووحدة تهذيب بالعامل الحفاز بطاقة 25.5 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للكبروسين بطاقة 20 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية للديزل بطاقة 28 ألف ب/ي، ووحدة معالجة هيدروجينية لزيت الغاز الفراغي بطاقة 36 ألف ب/ي، ووحدة تكسير بالعامل الحفاز المائع (FCC) .

2-6 دولة قطر

في نيسان/إبريل 2013 وقعت شركة قطر للبترول اتفاقية إنشاء شركة مشتركة مع كل من شركة توتال، ومجموعة شركات يابانية هي إيديميتسو (Idemitsu)، وكوسمو أويل (Cosmo Oil)، وميتسوي (Mitsui)، وماروبيني (Marubeni)، لتوسيع مصفاة المتكثفات القائمة في راس لفان طاقتها 146 ألف ب/ي، بكلفة 1.5 مليار دولار أمريكي، حيث سيكون التوسيع مشابهاً للمصفاة القائمة من حيث الحجم ونوع وحدات التكسير.

سيكرر مشروع التوسيع المتكثفات غير المعالجة المنتجة من حقل غاز الشمال العملاق، وسينتج حوالي 60 ألف ب/ي نافثا، و53 ألف ب/ي وقود نفاثات، و24 ألف ب/ي زيت غاز، و9 ألف ب/ي غاز البترول المسال، ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2016، كما ستتولى تشغيله شركة تشغيل قطر غاز المحدودة.

مازالت أعمال الإنشاء قائمة في مشروع إنشاء وحدة معالجة هيدروجينية للديزل قادرة على معالجة 54 ألف ب/ي من الديزل المنتج من المصفاة الحالية والجديدة. يشكل هذا المشروع جزءاً من الرؤية الوطنية لدولة قطر لضمان إمداد السوق المحلية بمشتقات متوافقة مع متطلبات المعيار الأوروبي (EURO-5) التي تعتبر أكثر المواصفات البيئية صرامة. يتوقع أن يبدأ المشروع بالإنتاج في عام 2014 بكلفة تقديرية حوالي 96 مليون دولار أمريكي.

2-7 دولة الكويت

في نهاية عام 2012 منحت شركة البترول الوطنية الكويتية (KNPC) عقد إدارة مشروع إنشاء المصفاة الرابعة بطاقة 615 ألف ب/ي إلى شركة أميك (AMEC) البريطانية. تبلغ قيمة العقد 500 مليون دولار، ومدة الإنجاز حتى عام 2018.

يذكر أن مشروع إنشاء مصفاة ميناء الزور هو جزء من مشروع إنتاج الوقود النظيف الذي يتضمن تطوير المصافي القائمة بكلفة إجمالية قدرها 15-17 مليار دولار، الذي يهدف إلى تمكين المصافي القائمة من إنتاج مشتقات بمواصفات متوافقة مع المعايير العالمية. يتضمن المشروع الأعمال التالية:

- رفع الطاقة التكريرية لمصفاة ميناء عبد الله من 270 ألف ب/ي إلى 420 ألف ب/ي، وذلك لتغطية النقص في الطاقة التكريرية الذي سينشأ عن إغلاق إحدى وحدات التقطير في مصفاة الأحمدية البالغة طاقتها 86 ألف ب/ي.
- إنشاء وحدة تحويل لمخلفات التقطير الثقيلة طاقتها 156 ألف ب/ي في مصفاة ميناء الأحمدية.
- إنشاء وحدة معالجة هيدروجينية جديدة في مصفاة ميناء الأحمدية بطاقة 45 ألف ب/ي.

من جهة أخرى تستمر جهود دولة الكويت في تعزيز فرص الاستثمار في بلدان قارة آسيا في مجال الصناعات البترولية اللاحقة، من خلال شركة بترول الكويت الدولية (KPI) المملوكة لمؤسسة البترول الكويتية (KPC). حيث منحت في تموز/يوليو 2013 لشركة تكرير وبتروكيماويات نغهي سون Nghi Son عقد إدارة المشروع والخدمات الاستشارية لشركة فوستر ويلر (Foster Wheeler) لمشروع إنشاء مجمع التكرير والبتروكيماويات المزمع إنشاؤه شمال مقاطعة ثانه هوا (Thanh Hoa) الفيتنامية بكلفة إجمالية قدرها 6 مليار دولار أمريكي. تبلغ طاقة المصفاة 200 ألف ب/ي، وستكرر النفط الخام الكويتي الثقيل، ويتوقع أن تبدأ بالإنتاج في عام 2017. يشترك في ملكية المشروع كل من شركة بترول الكويت الدولية (KPI)، وشركة إدميتسو (Idemitsu) اليابانية بنسبة 35.1% لكل منهما، إضافة إلى شركة بتروفيتنام (PetroVietnam) التابعة للحكومة الفيتنامية، وشركة ميتسوي كيميالكز (Mitsui Chemicals) القابضة اليابانية بنسبة 25.1% و 4.7% على التوالي.

لا يزال مشروع إنشاء مصفاة نفط جديدة، في منطقة بالونغان (Balongan) غرب مدينة جاوا الإندونيسية، بالتعاون من شركة برتامينا (Pertamina)، في طور

التخطيط، ويتوقع أن تكون الطاقة التكريرية للمصفاة حوالي 200-300 ألف ب/ي. كما تبحث شركة البترول الكويتية الدولية (KPI) عن شريك عالمي، ويتوقع إنجاز المشروع في عام 2016.

8-2 دولة ليبيا

صادقت الحكومة الليبية على خطة إنشاء مصفاتي نفط جديدتين، الأولى في طبرق شرق دولة ليبيا ، بطاقة قدرها 300 ألف ب/ي، والثانية في أوباري في الجنوب الشرقي بطاقة 50 ألف ب/ي.

تهدف مصفاة طبرق لتلبية معظم حاجة المنطقة الشرقية من المنتجات النفطية، أما المصفاة الصغيرة فتهدف إلى تلبية متطلبات المنطقة الجنوبية التي تعتبر نسبة السكان فيها قليلة.

كما تتضمن الخطة مضاعفة الطاقة التكريرية لكل من مصفاة الزاوية إلى 300 ألف ب/ي، ومصفاة راس لانوف التي تعتبر أكبر مصفاة في دولة ليبيا إلى 300 ألف ب/ي، بكلفة قدرها 6-7 مليار دولار أمريكي.

أما في الدول العربية غير الأعضاء في أوبك فتتلخص أهم التطورات على النحو التالي:

9-2 سلطنة عُمان

منحت شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية - أوبك (Orpic) عقد الهندسة والتوريد والانشاءات (EPC) لمشروع توسيع مصفاة صحار إلى شركتي بتروفاك (Petrofac) البريطانية، ودايليم (Daelim) الكورية بقيمة 2.1 مليار دولار.

يهدف مشروع توسيع وتطوير مصفاة صحار إلى تخفيض إنتاج المشتقات الثقيلة وزيادة إنتاج المشتقات الخفيفة ذات الجودة العالية، مع تمكين المصفاة من تكرير النفوط الخام الثقيلة. تتكون الوحدات الجديدة من وحدة تقطير جديدة طاقتها 71.5 ألف ب/ي، ووحدة تقطير فراغي طاقتها 96.8 ألف ب/ي، ووحدة تكسير هيدروجيني طاقتها 66.45 ألف ب/ي، ووحدة نزع أسلفتينات بالمذيب طاقتها 42.4 ألف ب/ي.

وقعت شركة الدقم للتكرير والصناعات البتروكيمياوية (DRPIC) عقد تقديم استشارات إدارة المشروع مع شركة شاو (Shaw) للطاقة والكيمائيات الأمريكية. يتكون المشروع من مصفاة طاقتها 230 ألف ب/ي ومجمع بتروكيمياويات بكلفة إجمالية قدرها 6 مليار دولار أمريكي. المشروع هو شركة مشتركة بين شركة نفط عمان الحكومية (OOC) وشركة أبو ظبي للاستثمارات البترولية الدولية (IPIC)، ويتوقع أن يبدأ تشغيل المصفاة في عام 2017.

10-2 جمهورية السودان

أعلنت حكومة جمهورية السودان عن خطة لرفع الطاقة التكريرية للمصافي الثلاث القائمة، مصفاة الجيلي في شمال الخرطوم طاقتها 100 ألف ب/ي، ومصفاة بورت سودان على ساحل البحر الأحمر طاقتها 25 ألف ب/ي، ومصفاة الأبيض طاقتها 15 ألف ب/ي.

بالنسبة لمصفاة الخرطوم التي تعود ملكيتها إلى كل من الحكومة السودانية بحصة 60% وشركة البترول الوطنية الصينية China National Petroleum (CNPC) Corporation بحصة 40%، سيتم رفع طاقتها إلى 200 ألف ب/ي، أما مصفاتي بورت سودان والأبيض فسيتم رفع طاقة كل منهما إلى 50 ألف ب/ي.

ثانياً: الصناعة البتروكيمياوية

1- التطورات العالمية

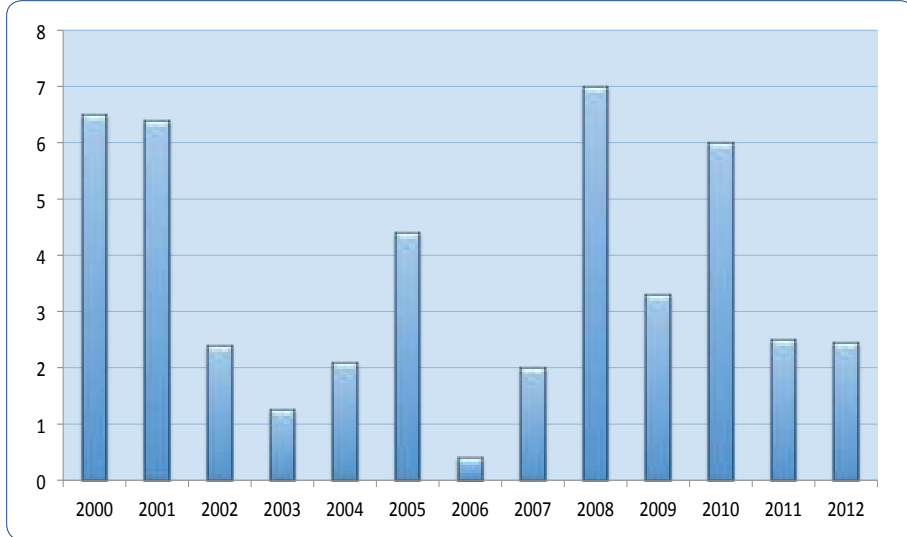
شهد إجمالي طاقات إنتاج الإيثيلين على المستوى العالمي خلال عام 2012 زيادة بمعدل مماثل للزيادة التي سجلت في عام 2011، حيث ارتفع إلى 143.40 مليون طن/السنة في نهاية عام 2012 مقابل 141 مليون طن/السنة عام 2011، أي بزيادة قدرها 2.4 مليون طن/السنة، ونسبتها حوالي 1.74%، وذلك نتيجة الزيادة التي أدخلت في دولة الإمارات العربية المتحدة، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، بينما أغلقت اليابان مصنع طاقته 330 ألف طن/السنة.

يبين الشكل (3-10) تطور الزيادات السنوية في طاقات إنتاج الإيثيلين في العالم، خلال الفترة (2000-2012).

الشكل 3-10

الزيادات في طاقة إنتاج الإيثيلين عالمياً

(مليون طن في السنة)

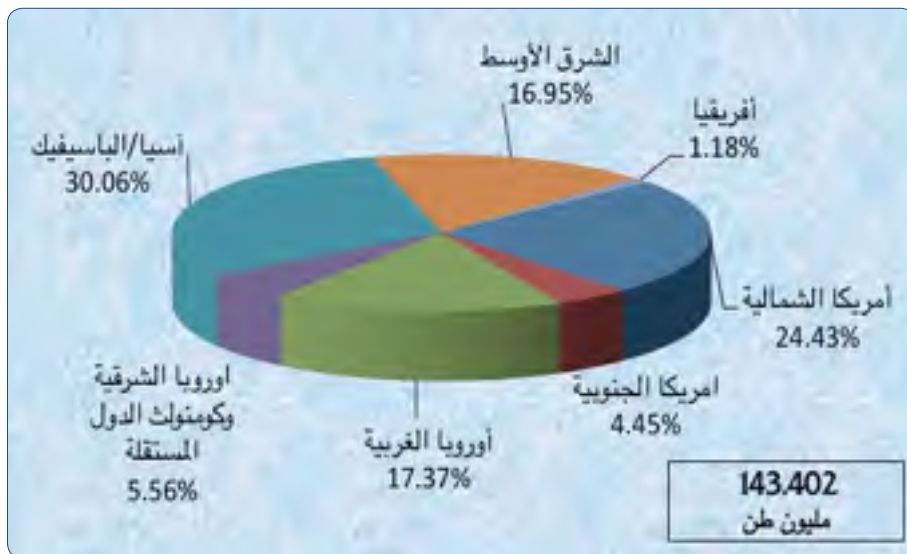


يبين الجدول (3-11) تصنيف أكبر عشر مجمعات لإنتاج الإيثيلين في العالم نهاية عام 2012، حيث بقي الترتيب دون تغيير عن العام السابق. كما يبين الشكل (3-11) توزيع إجمالي طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة في مناطق العالم نهاية عام 2012.

الشكل 3-11

توزيع إجمالي طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة نهاية عام 2012

(مليون طن/السنة)



ويبين الجدول (3-12) مقارنة بين طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة في العالم حسب المناطق خلال عامي 2011 و 2012، حيث يلاحظ أن منطقة الشرق الأوسط سجلت أكبر زيادة قدرها 1.45 مليون طن/السنة. جاءت في المرتبة الثانية أمريكا الشمالية بمقدار 0.528 مليون طن/السنة، كما جاءت آسيا الباسيفيك بزيادة قدرها 0.470 مليون طن/السنة. بينما بقيت كل من أوروبا الغربية وأمريكا الجنوبية، وأفريقيا، وأوروبا الشرقية دون تغيير.

يبين الجدول (3-13) توزيع طاقة إنتاج الإيثيلين على مستوى العالم حسب الدول خلال عامي 2011 و 2012، ويلاحظ أن دولة الإمارات العربية المتحدة حققت أكبر زيادة، تلتها الصين والولايات المتحدة.

كما يبين الجدول (3-14) قائمة أكبر عشرة منتجين للإيثيلين على مستوى العالم في مطلع عام 2013، وعدد المواقع، والنسبة المئوية لحصة الشركة الفعلية من إجمالي الشركات المشتركة في ملكية المشاريع.

في حال بقاء المشاريع التي هي قيد الإنشاء ضمن الجداول الزمنية المعلنة فإن العام 2013 سيشهد زيادة في طاقة إنتاج الإيثيلين بحوالي 11 مليون طن/السنة، إلا أنه من المتوقع أن يتراجع هذا المعدل بشكل كبير في عام 2014 إلى أقل من 1.2 مليون طن/السنة، ثم سيعود ليتسارع مرة أخرى في عام 2015.

فيما يلي أهم المشاريع الجديدة المخطط إنشاؤها أو الجاري تنفيذها في مناطق العالم.

1-1: آسيا الباسيفيك

في تشرين الأول/أكتوبر 2012 أعلنت شركة بتروتشائنا المحدودة (Petrochina Co.Ltd.) عن بدء تشغيل وحدة إيثيلين في مجمع التكرير والبتروكيماويات التابع لشركة فوشيان للبتروكيماويات في مقاطعة لياونينغ (Liaoning) طاقتها الإنتاجية 800 ألف طن/السنة، وبذلك ارتفعت طاقة إنتاج الإيثيلين في المجمع إلى 1 مليون طن/السنة.

في الهند، منحت شركة ريليانس إنداستريز المحدودة عقد خدمات الهندسة والتوريد لشركة تكنيب لمشروع إنشاء وحدة تكسير غازات المصفاة الفائضة (Refinery off-gas) كجزء من مشروع توسيع مجمع تكرير وبتروكيماويات جامناغار (Jamnagar) التابع لشركة ريليانس (Reliance) في منطقة غوجارات (Gujarat) على الساحل الغربي. ستكون وحدة تكسير غازات المصفاة إحدى أكبر وحدات تكسير الإيثيلين في العالم، وستستخدم منتجات الوحدة كلقم لوحات إنتاج بتروكيماويات لاحقة جديدة.

كما بدأت شركة بي تي برتامينا (PT Pertamina) العام الماضي في إندونيسيا عملية التحضير لمشروع إنشاء وتشغيل وحدة تكسير نافثا. يتوقع أن يبدأ تشغيل الوحدة التي لم يحدد موقعها بعد في عام 2017 بطاقة إنتاجية قدرها 250 ألف طن/السنة إيثيلين، و400 ألف طن/السنة بولي إيثيلين، و350 ألف طن/السنة بولي بروبيلين، و200 ألف طن/السنة بولي فينيل كلورايد (PVC).

من بين الدول الأكثر نشاطاً في تنفيذ مشاريع رفع طاقة الإيثيلين في منطقة آسيا الباسيفيك خلال السنوات السابقة هي سنغافورة، حيث أعلنت شركة شل في نهاية

العام الماضي أنها ستقوم بتوسيع وحدة تكسير الإيثيلين في مجمع بتروكيماويات شل الشرقية التابع لها في جزيرة جورونغ (Jurong). سيأتي مشروع التوسيع بعد تطوير ورفع الطاقة الإنتاجية لوحدة التكسير إلى 1 مليون طن/السنة من الإيثيلين والبروبيلين، والبنزين، من الطاقة الحالية للوحدة وقدرها 800 ألف طن/السنة.

في كانون الأول/ديسمبر 2012، أنهت مؤسسة إكسون موبيل (ExxonMobil) بناء إحدى أكبر وحدات التكسير البخاري للإيثيلين، حيث سيضيف المشروع طاقة قدرها 2.6 مليون طن/السنة من المنتجات النهائية، وستضاعف بذلك طاقة الشركة في سنغافورة. يتضمن مشروع التوسيع وحدتا إيثيلين وبولي إيثيلين، ووحدة بولي بروبيلين ووحدة ميتالوسين إلاستومرز (Metaallocene elastomers)، ووحدة أوكسو-كحولات (OXO-Alcohol)، إضافة إلى توسيع وحدة العطريات.

في نهاية عام 2012 منحت الشركة الكورية لصناعة البتروكيماويات عقد إنشاء مصنع إيثيلين أكسيد، وإيثيلين غليكول في مجمع بتروكيماويات ألسان (Ulsan) في كوريا الجنوبية إلى شركة تويو (Toyo) للهندسة الكورية المحدودة. ستتولى شركة تويو تقديم إدارة أعمال الهندسة والتوريد والبناء، ويتوقع الإنتهاء من بناء المصنع في مايو/أيار 2014.

في حزيران/ يونيو 2012، أغلقت مؤسسة ميتسوبيشي كيميالكز القابضة (Mitsubishi Chemical Holdings Group) إحدى وحدتي الإيثيلين في مجمع كاشيما (Kashima) شرق اليابان، وذلك لتخفيض التكاليف الثابتة للمجمع بمقدار 50 مليون دولار أمريكي في السنة.

كما ستغلق شركة ميتسوبيشي وحدة إيثيلين بطاقة وقدرها 390 ألف طن/السنة في مصنعها الأول، وذلك في عام 2014، إلا أنها في هذه العام رفعت طاقة مصنعها الثاني بمقدار 50 ألف طن/السنة لتصل إلى 540 ألف طن/السنة.

في عام 2013 أغلقت شركة سوميتومو كيميالكال (Sumitomo Chemical Co., Ltd) وحدة إيثيلين في مصنع بتروكيماويات تابع لها في منطقة تشيبا (Chiba). بعد إغلاق الوحدة ستحصل سوميتومو كيميالكال على حاجتها من الإيثيلين ولقائم البتروكيماويات الأخرى من خلال رفع حجم

مشترياتهما من شركة إيثيلين كيو (Keiyo) وهي شركة مشتركة بين شركة بتروكيماويات ماروزين (Maruzen) ومؤسسة ميتسوي كيميكالز (Mitsui Chemicals, Inc)، وسوميتومو كيميكال.

1-2: أمريكا الشمالية

بدأت شركة ويست ليك كيميكال (West Lake Chemical) أعمال البناء في مشروع لرفع طاقة إنتاج الإيثيلين المعتمد على الإيثان كلقيم، في مجمعها القائم في ليك تشارلز (Lake Charles) في ولاية لويزيانا.

يتضمن المشروع رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة الإيثيلين الأولى من 567 ألف طن/ السنة إلى 671 ألف طن/السنة، والثانية من 522 ألف طن/السنة إلى 631 ألف طن/السنة، ويتوقع إنجاز المشروع في نهاية عام 2014.

تخطط شركة شيفرون فيليبس لإنشاء وحدة إيثيلين على ساحل خليج الولايات المتحدة الأمريكية، قرب ولاية هيوستن، بكلفة 5 مليار دولار أمريكي، ويتوقع أن يبدأ التشغيل عام 2017.

أما شركة داو كيميكالز (Dow Chemicals) فقد أعلنت عن خطة لإنشاء وحدة تكسير إيثيلين طاقتها 1.5 مليون طن/السنة في مجمعها القائم في فري بورت - تكساس بكلفة قدرها 1.7 مليار دولار، ويتوقع بدء الإنتاج في عام 2017.

كما أعلنت مؤسسة إكسون موبيل عن خطة لتوسيع مجمع التكرير والبتروكيماويات التابع لها في بايتاون (Baytown) ولاية تكساس- شرق هيوستن. يتضمن المشروع إنشاء وحدة تكسير إيثان طاقتها 1.5 مليون طن/السنة، ووحدة إنتاج بولي إيثيلين طاقة كل منهما 650 ألف طن/السنة، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام 2016.

تخطط شركة ويليامز للأولييفينات لاستثمار 500-600 مليون دولار أمريكي لتشغيل وحدات خدمية بحلول منتصف عام 2015، وأن يصل إنتاجها النهائي من الإيثان والبروبان والبروبيلين إلى حوالي 15 ألف ب/ي.

في نيسان/إبريل 2013 منحت مؤسسة نوفا كيميكالز (Nova Chemicals) عقد مشروع توسيع مجمع البولي إيثيلين التابع لها في جوفر (Joffre) مدينة ألتا،

إلى شركة تكنيب (Technip). يتضمن المشروع إنشاء وحدة بولي إيثيلين خطي منخفض الكثافة ذات مسار واحد طاقتها 450 ألف طن/السنة، ليرفع بذلك طاقة إنتاج البولي إيثيلين في مجمع جوفر بمقدار 40%. وقد بدأت أعمال المشروع في نهاية عام 2012، ويتوقع إنجازه في عام 2015.

في حزيران/ يونيو 2013، أنجزت شركة بتروكيماويات باسف - توتال (BASF-Total Petrochemicals Co.) مشروع تطوير وحدة التكسير البخاري بطاقة إنتاجية 1 مليون طن/السنة، في بورت آرثر - تكساس، لتمكينها من استخدام الإيثان كلقيم. كما تخطط الشركة لبناء وحدة تكسير بخاري أخرى في الموقع. تقع وحدة التكسير الحالية بجوار مصفاة نפט بورت آرثر طاقتها 170 ألف ب/ي، وتقوم بتشغيلها مؤسسة توتال للتكرير والبتروكيماويات في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي بدأ تشغيلها عام 2001 لمعالجة النافثا.

في آذار/ مارس 2013 أعلنت شركة ليونديل باسيل (Lyodell Basell) أنها بدأت أعمال الإنشاء في المشروع الأول من مجموعة مشاريع تهدف إلى توسيع طاقة إنتاج الإيثيلين في منشآتها القائمة في الولايات المتحدة الأمريكية. كما أعلنت أنها اعتباراً من عام 2014 ستبدأ بتوسيع وحدة تكسير في مجمعها كورباس كريستي (Corpus Christi) القائم في ولاية تكساس، بمقدار 363 ألف طن/السنة، ويتوقع أن يبدأ التشغيل عام 2015. كما بدأت أعمال الإنشاء التي كان يجب أن تبدأ في آذار/ مارس 2013 في مشروع توسيع وحدة الإيثيلين في لابورت (La Porte) والمتوقع أن يضيف حوالي 363 ألف طن/السنة عند إنجازه في العام القادم. أما المشروع الثالث فسيضيف حوالي 113 ألف طن/السنة من الإيثيلين في مجمع تشانيلفيو (Channelview)، ولاية تكساس في عام 2015.

وقعت شركة براسكيم إيديسا (Braskem Idesa) المكسيكية عقد مع شركة مشتركة مكونة من شركة أي سي إي فلور (ICA Flour) وشركة إمبريساس أي سي إي (Empresas ICA)، وشركة أوديبريخيت (Odebretch) لتقديم أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء لبناء مجمع بتروكيماويات في منطقة كواتزاكولكوس-نانخيتال (Coatzacoalcos -Nanchital) في دولة فيراكروز (Veracruz) المكسيكية، بكلفة قدرها 3 مليار دولار أمريكي. سيتضمن المجمع وحدة تكسير

إيثيلين طاقتها 1 مليون طن/السنة، ووحدة إنتاج بولي إيثيلين عالي الكثافة، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام 2015.

2- التطورات في الدول العربية

ارتفع إجمالي طاقة إنتاج الإيثيلين في الدول العربية في عام 2012 إلى 20.308 مليون طن/السنة من 18.858 مليون طن/السنة في عام 2011، بنسبة زيادة قدرها 7.7%. جاءت هذه الزيادة نتيجة تشغيل المرحلة الثانية من مشروع بروج في دولة الإمارات العربية المتحدة، بطاقة إنتاجية قدرها 1.45 مليون طن/السنة.

وصلت نسبة إنتاج الدول العربية من الإيثيلين إلى 14.16% من إجمالي إنتاج العالم في عام 2012، مقارنة بنسبة 13.52% في عام 2011.

يبين الجدول (3-15) تطور إنتاج الإيثيلين في الدول العربية خلال الأعوام (2008-2012). كما يبين الشكل (3-12) توزيع نسب طاقة إنتاج الإيثيلين في الدول العربية نهاية عام 2012.

الشكل 3-12

توزيع نسب طاقات إنتاج الإيثيلين القائمة في الدول العربية نهاية عام 2012

(%)



2-1 دولة الإمارات العربية المتحدة

أعلنت شركة أبو ظبي للبوليميرات (بروج)، وهي شركة مشتركة بين شركة نفط أبوظبي الوطنية (أدنوك) وشركة بوريليس النمساوية، أنها قد أنجزت مشروع التوسيع الثاني (بروج-2) الذي أضاف طاقة إنتاجية جديدة قدرها 2 مليون طن/السنة من البولي إيثيلين والبولي بروبيلين. كما يتضمن المشروع وحدة تكسير إيثان بطاقة 1.45 طن/السنة، ووحدة تحويل أوليفينات طاقتها 752 ألف طن/السنة، ووحدة بولي بروبيلين بطاقة إجمالية قدرها 800 ألف طن/السنة، ووحدة بولي إيثيلين طاقتها 540 ألف طن/السنة.

لا تزال أعمال البناء مستمرة في مشروع توسيع مجمع شركة بروج للبتروكيماويات في الرويس (بروج-3) والمتوقع إنجازه في عام 2014. يهدف مشروع التوسيع إلى رفع الطاقة الإنتاجية للشركة من البولي أوليفينات بمعدل أربعة أضعاف لتصل إلى 4.5 مليون طن/السنة، وسيخصص للتصدير إلى دول منطقة الشرق الأوسط وآسيا. يتكون المشروع من وحدتي بولي إيثيلين بكلفة إجمالية قدرها 1.255 مليار دولار، وطاقة إنتاجية إجمالية قدرها 1.08 مليون طن/السنة، ووحدة بولي بروبيلين طاقتها الإجمالية 960 ألف طن/السنة، إضافة إلى وحدة لإنتاج البولي إيثيلين منخفض الكثافة (LDPE) بطاقة 350 ألف طن/السنة.

2-2 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

أعلنت شركة سوناطراك الجزائرية أنها ستغلق مصنع بتروكيماويات سكيكدة لأنه أصبح غير مربح. يذكر أن المصنع كان أحد أكبر مصانع البتروكيماويات في أفريقيا في عام 1978، إلا أن طاقته الإنتاجية البالغة 120 ألف طن/السنة من الإيثيلين لم تعد قادرة على منافسة المصانع الحالية التي تجاوزت طاقتها المليون طن/السنة.

كما تجدر الإشارة إلى أن شركة سوناطراك كانت قد أنشأت وحدة إنتاج بولي إيثيلين منخفض الكثافة (LDPE) طاقتها 48 ألف طن/السنة، ووحدة إنتاج بولي إيثيلين عالي الكثافة (HDPE) طاقتها 130 ألف طن/السنة في موقع مصنع سكيكدة، إلا أن معدل الإنتاج في وحدتي تكسير الإيثان وإنتاج البولي إيثيلين العالي الكثافة قد انخفض تدريجياً في الفترة ما بين عامي 2010-2012 إلى 37% من

قيمة الطاقة الإسمية، كما تم توقيف وحدة البولي إيثيلين المنخفض الكثافة منذ عام 2006 لأسباب إقتصادية.

كما أعلنت شركة سوناطراك أنها ستشئ مجمع بتروكيماويات جديد من الحجم الكبير، بدلاً من مصنع سكيكدة، وذلك بالقرب من مصفاة بيسكرة المتوقع بدء تشغيلها عام 2017 بطاقة قدرها 100 ألف ب/ي.

2-3 المملكة العربية السعودية

أشار تقرير صدر مؤخراً عن الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) أن المملكة العربية السعودية يمكن أن تستثمر مبلغاً يصل إلى 150 مليار دولار أمريكي في مشاريع صناعة البتروكيماويات خلال السنوات الخمس القادمة.

من بين هذه المشاريع مشروع الشركة المشتركة (صدارة) الذي يعتبر أكبر مشروع بتروكيماويات في العالم. يتوقع أن ينجز المشروع في عام 2016 بكلفة قدرها 20 مليار دولار أمريكي في مدينة الجبيل الصناعية، وستكون منتجات المشروع من البولي إيثيلين، والإلاستوميرات، والأمينات، وإثيرات الغليكول، وأكسيد البروبيلين، وجليكول البروبيلين.

من جهة أخرى بدأت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) العمل ببناء أكبر مصنع متكامل في العالم لإنتاج 250 ألف طن/السنة من الميثيل ميثاكريلات (MMA) و40 ألف طن/السنة من البولي ميثيل ميثاكريلات (PMMA) في مدينة الجبيل الصناعية.

كما تقوم الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سيبكيم) بتشكيل شركة مشتركة مع شركة هانوها كيميكالز (Hannwha Chemicals) الكورية الجنوبية بحصة (75% سيبكيم) و(25% هانوها) بإجمالي استثمارات قدرها 60 مليار دولار أمريكي. ستقوم الشركة المشتركة بتشغيل مصنعين، الأول لإنتاج 4000 طن/السنة من رقائق الإيثيلين فينيل أسيتات في مدينة حائل، والثاني في مدينة الرياض لتصنيع حوالي ألف طن من القوالب الفولاذية والأصباغ لاستخدامها في مصانع البلاستيك ومواد التغليف.

سيحصل مصنع رقائق الإيثيلين فينيل أسيتات على تقنية التصنيع من شركة ميتسوي كيميالكز توهسيللو (Mitsui Chemicals Tohcello) اليابانية، وسيكون مصنع مدينة حائل الأول من نوعه في المنطقة. أما مشروع القوالب فسيتمتع على تقنية مطورة من قبل شركة كييفر فيركزويغبو (Kiefer Werkzeugbau) الألمانية.

مازال العمل قائماً في مشروع بترو رابغ-2، الشركة المشتركة بين كل من شركتي أرامكو السعودية وسوميتومو اليابانية، بكلفة قدرها 5 مليار دولار أمريكي. تتكون المنتجات الأساسية لمشروع (رابغ-2) من مطاط الإيثيلين بروبيلين (EPDM)، وبولي أوليفين البلاستيك الحراري (TPO)، وميثيل ميثأكريلات مونومر، وبولي إيثيلين منخفض الكثافة (LDPE)، وإيثيلين فينيل أسيتات (EVA)، وبارازايلين، وبنزين، وكومين، وفينول/أسيتون.

يذكر أن شركة رابغ للتكرير والبتروكيماويات هي شركة مشتركة بين شركة أرامكو السعودية وشركة سوميتومو للكيماويات اليابانية، وتشغل مجمع متكامل مكون من مصفاة تكرير ووحدات إنتاج بتروكيماويات (رابغ-1) في مدينة رابغ في المملكة العربية السعودية.

تقوم شركة كيميا، وهي شركة مشتركة بين الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة إكسون موبيل الأمريكية، بإنشاء مصنع لإستوميرات في مدينة الجبيل الصناعية بكلفة 3 مليار دولار أمريكي، وطاقة إنتاجية قدرها 400 ألف طن/ السنة من المطاط والبوليميرات الخاصة.

كما بدأت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أعمال الإنشاء في أول مصنع من نوعه في المملكة العربية السعودية لإنتاج الأكريلونيتريل بيوتاديين ستايرين (ABS) بطاقة إنتاجية قدرها 140 ألف طن/السنة.

تقدر الكلفة الإجمالية للمشروع بحوالي 561 مليون دولار أمريكي، ويتوقع إنجازه في عام 2015.

أعلنت كل من شركة بتروكيماويات كيان السعودية، وشركة صدارة (الشركة المشتركة بين كل من أرامكو السعودية وشركة داو كيميكال)، وشركة الأكريليك أسيد السعودية (SAAC) عن تشكيل الشركة المشتركة السعودية لإنشاء أكبر مصنع لإنتاج

البيوتانول في العالم، حيث أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وهي الشركة الأم لشركة كيان السعودية أن شركة البيوتانول ستكون الأولى من نوعها في الشرق الأوسط بطاقة إنتاجية قدرها 330 ألف طن/السنة من البيوتانول العادي (n-butanol) و11 ألف طن/السنة من الإيزو بيوتانول (Iso-butanol). ويتوقع بدء تشغيل المصنع في الربع الأول من عام 2015. كما سيبنى المصنع في موقع مجمع تصنيع للبتروكيماويات في مدينة الجبيل، وستتولى تشغيل شركة تصنيع الوطنية، المملوكة من قبل كل من الشركة السعودية للأكريليك أسيد (SAAC) وشركة صحارى للبتروكيماويات.

سيقتاسم الشركاء حصص متساوية في المشروع الذي يتوقع أن يدعم سلسلة القيمة في صناعة الطلاءات في المملكة، كما ستساهم المنتجات المعتمدة على البيوتانول في استمرار نجاح الصناعات اللاحقة في المملكة العربية السعودية.

لا تزال أعمال البناء مستمرة في مشروع الشركة المشتركة (سينوبيك / سابك/ تيانجين) لإنتاج البولي كربونات في مدينة تيانجين في الصين، بطاقة إنتاجية قدرها 260 ألف طن/السنة، وكلفة 1.7 مليار دولار أمريكي. يعتبر المصنع المرحلة الثانية لمشروع شركة مشتركة بين كل من شركة سينوبيك الصينية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بحصص متساوية، حيث تضمنت المرحلة الأولى من المشروع إنشاء وحدة إنتاج إيثيلين بطاقة 1 مليون طن/السنة، وبدأت الإنتاج في كانون الثاني/يناير 2010.

2-3 دولة قطر

أعلنت كل من شركة قطر للبترول (QP) وشركة شل دوتش عن خطط لإنشاء مشروع إنتاج أوليفينات بكلفة 6.4 مليار دولار أمريكي في راس لفان، يعتمد على التكسير البخاري بطاقة إنتاجية قدرها 1.1 مليون طن/السنة من الإيثيلين، و170 ألف طن/السنة من البروبيلين، وستتضمن الوحدات اللاحقة وحدة مونو إيثيلين غليكول طاقتها 1.5 مليون طن/السنة، ووحدة ألفا أوليفينات خطية طاقتها 300 ألف طن/السنة، ويتوقع أن يبدأ المشروع بالإنتاج في عام 2018.

كما اتفقت كل من شركة قطر للبترول (QP) وشركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) على إنشاء مصنع في راس لفان لإنتاج 1.4 مليون طن/السنة من الإيثيلين و 850 ألف طن/السنة من البولي إيثيلين عالي الكثافة (HDPE)، و 340 ألف طن/السنة من البولي إيثيلين الخطي المنخفض الكثافة (LLDPE)، و 760 ألف طن/السنة من البولي بروبيلين، و 83 ألف طن/السنة من البوتاديين.

منحت كل من شركة قطر للبترول (QP) وشركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) عقد تقديم التصميم الهندسية النهائية لشركة تكنيمونت (Tecnimont) الإيطالية لمشروع مجمع بتروكيماويات السجيل، وهو أحد أكبر مشروعين من القياس العالمي من المشاريع الرئيسية المدرجة في البرنامج الإستراتيجي لتوسعة صناعة البتروكيماويات في قطر. تبلغ حصص ملكية المشروع لشركتي قطر للبترول وقابكو 80% و 20% على التوالي، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام 2018.

سيعتمد المشروع الذي ستبلغ طاقته الإنتاجية 2.2 مليون طن/السنة من البوليميرات على الإيثان والبيوتان والنافثا كلقيم بهدف ضمان أقصى درجة من استغلال الموارد الطبيعية، مع وجود مرونة كبيرة لتتويج المنتجات.

حصل المشروع على ترخيص تقنية إنتاج البولي إيثيلين من شركة يونيفيشن تكنولوجيز (Univation Technologies)، وعلى تقنية إنتاج البولي بروبيلين من شركة داو كيميكال. كما يعتبر المشروع أحد مشاريع خطة التوسيع الإستراتيجية الوطنية التي تهدف إلى رفع الطاقة الإسمية لإنتاج البتروكيماويات في قطر من 16 مليون طن/السنة إلى 23 مليون طن/السنة بحلول عام 2020.

أعلنت شركة قابكو عن خطة لبناء وحدة إيثيلين جديدة في مجمعها القائم في مسيعيد، كما وقعت شركة قطر للبترول مذكرة تفاهم مع شركتي زيون (Zeon) وميتسوي (Mitsui) اليابانيتين لإنشاء مجمع متكامل من القياس العالمي لإنتاج الإلاستوميرات، واستخلاص البيوتاديين في راس لفان.

كما تخطط شركة قابكو لإنشاء مصنع إيثيلين بطاقة 400 ألف طن/السنة وكلفة 330 مليون دولار أمريكي، ويتوقع أن يبدأ التشغيل في عام 2016. سيساهم تشغيل المشروع في رفع طاقة إنتاج الإيثيلين لشركة قابكو إلى 1.2 مليون طن/السنة، إضافة إلى رفع طاقة وحدتي الإيثيلين القائمتين إلى 800 ألف طن/السنة.

4-2 سلطنة عُمان

أعلنت كل من شركة تنمية نفط عمان وشركة إل جي كيميكالز الكورية الجنوبية عن تشكيل شركة مشتركة لإنشاء مجمع بتروكيماويات في صحار لإنتاج تيرفيثاليك أسيد النقي بطاقة 1.1 مليون طن/السنة، وبولي إيثيلين تيرفيثالات (PET). يعتبر المجمع مشروعاً استثمارياً هاماً لدعم الصناعات البتروكيماوية اللاحقة التي تعتمد على البولي إيثيلين تيرفيثالات.

كما شكلت كل من شركة تنمية نفط عمان وشركة أبو ظبي للاستثمارات البترولية الدولية (IPIC) شركة مشتركة بحصص متساوية لإنشاء مجمع يتكون من مصفاة نفط ووحدات إنتاج بتروكيماويات في الدقم.

ثالثاً: استهلاك وتجارة وتصنيع الغاز الطبيعي

1- التطورات العالمية

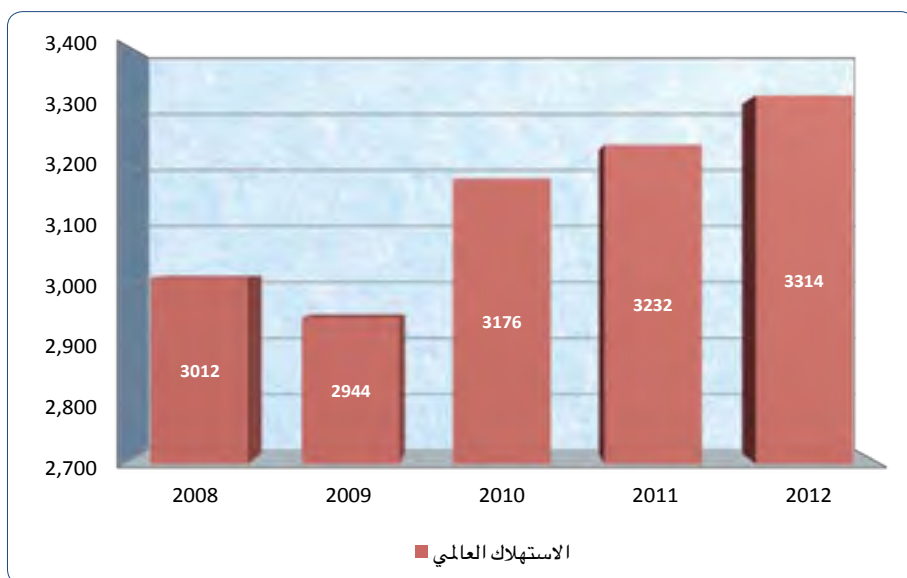
1-1 استهلاك الغاز الطبيعي

بلغ معدل نمو الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي في عام 2012 نحو 2.2%⁽¹⁾، وهو أقل من المتوسط التاريخي البالغ 2.7%، حيث بلغ إجمالي الاستهلاك العالمي نحو 3314.4 مليار متر مكعب، مقارنة بحوالي 3232.4 مليار متر مكعب في عام 2011، ويبين الشكل (3-13) تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة 2008-2012. كما ارتفعت حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية في العالم في عام 2012 إلى 23.9%⁽²⁾ مقارنة بنسبة 23.8% في عام 2011.

الشكل 3-13

تطور الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي خلال الفترة 2008-2012

(مليار متر مكعب)



(1) تم احتساب معدلات النمو ونسب التغير السنوية للاستهلاك والإنتاج على أساس عدد أيام السنة البسيطة (365 يوم). نظراً لأن سنة 2012 كبيسة واستناداً إلى المعدلات المقدره بوحدة مليون طن نفط مكافئ.
(2) تم احتساب نسبة المساهمة في الاستهلاك الإجمالي المُقدر بوحدة مليون طن نفط مكافئ.

وقد كان معدل نمو الاستهلاك في معظم مناطق العالم الرئيسية باستثناء منطقة أوروبا وأوراسيا، أعلى من معدل النمو العالمي في عام 2012، وسجلت الولايات المتحدة أعلى زيادة حجمية في الاستهلاك على مستوى العالم حيث ارتفع الاستهلاك من 690.5 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 722.1 مليار متر مكعب عام 2012 بنسبة 4.1%، تلتها كل من الصين واليابان، حيث ارتفعت كميات الغاز المستهلكة في الصين من 130.5 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 143.8 مليار متر مكعب عام 2012 أي بزيادة نسبتها 9.9%، أما في اليابان فقد ارتفع الاستهلاك من 105.5 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 116.7 مليار متر مكعب عام 2012 بنسبة زيادة قدرها 10.3%. وفي المقابل، فقد تراجع الاستهلاك في دول الاتحاد الأوروبي إلى 443.9 مليار متر مكعب عام 2012، مقابل 453.1 مليار متر مكعب عام 2011 بانخفاض نسبته 2.3%، كما تراجع الاستهلاك في دول الاتحاد السوفيتي السابق إلى 584.9 مليار متر مكعب عام 2012 مقابل 599.2 مليار متر مكعب عام 2011 بانخفاض نسبته 2.6%. ولأول مرة منذ عام 2000، فقد تخطى معدل نمو استهلاك الغاز الطبيعي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مثيله في الدول خارج المنظمة.

شهدت معظم مناطق العالم الرئيسية زيادات متفاوتة في استهلاك الغاز الطبيعي خلال عام 2012، كانت أدناها في منطقة الشرق الأوسط بنسبة 4%، ووصلت أقصاها في أفريقيا بنسبة 7.5%، حيث ارتفعت كميات الغاز المستهلكة في أفريقيا إلى 122.8 مليار متر مكعب عام 2012 مقابل 114 مليار متر مكعب عام 2011، جاءت بعدها منطقة أمريكا الوسطى والجنوبية بنسبة 5.3%، حيث ارتفع الاستهلاك إلى 165.1 مليار متر مكعب عام 2012 مقابل 156.4 مليار متر مكعب عام 2011.

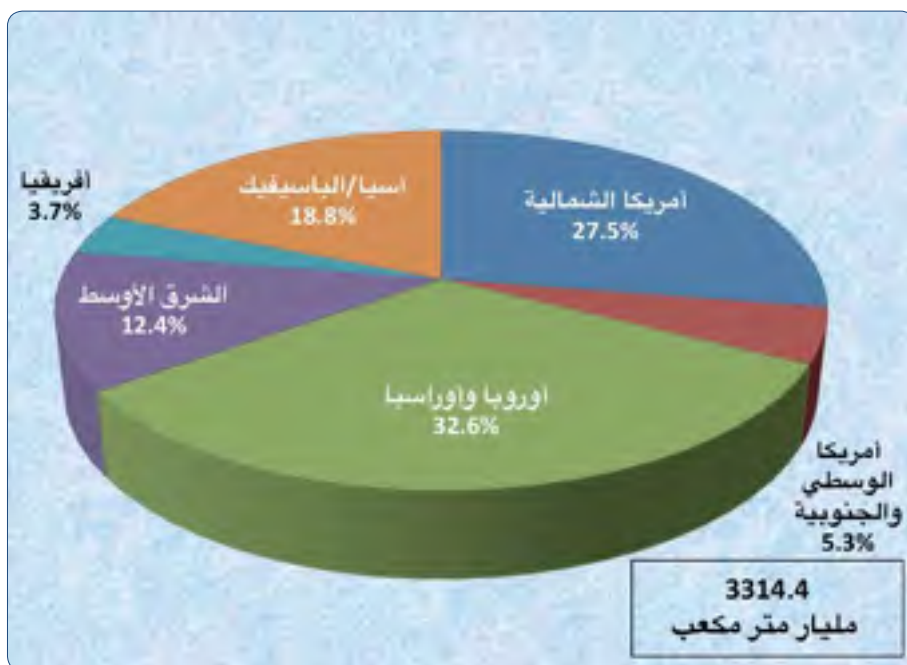
كما ارتفع الاستهلاك في منطقة آسيا/الباسيفيك إلى 625 مليار متر مكعب عام 2012 مقابل 593.6 مليار متر مكعب عام 2011 أي بزيادة نسبتها 5.0%، تلتها منطقة أمريكا الشمالية بنسبة 4.0%، حيث ارتفع الاستهلاك إلى 906.5 مليار متر مكعب عام 2012 مقابل 868 مليار متر مكعب عام 2011، وكانت أدنى نسبة زيادة في منطقة الشرق الأوسط بلغت قرابة 4.0%، حيث ارتفع

الاستهلاك إلى 411.8 مليار متر مكعب عام 2012 مقابل 394.7 مليار متر مكعب عام 2011.

وقد قابل هذه الزيادات انخفاضا ملحوظاً في نمو الاستهلاك في أوروبا وأوراسيا (تشمل كلا من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا)، والتي شهدت تراجعاً في نمو الاستهلاك بنسبة 2.3%، حيث انخفض الاستهلاك إلى 1083.3 مليار متر مكعب في عام 2012 مقابل 1105.8 مليار متر مكعب عام 2011. ويبين الجدول (3-16) والشكل (3-14) توزيع استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عام 2012.

الشكل 3-14

توزيع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم خلال عام 2012



في المقابل ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي على مستوى العالم من 3291.3 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 3363.9 مليار متر مكعب عام 2012 محققاً زيادة نسبتها 1.9%، وقد حافظت الولايات المتحدة على مكانتها كأكبر منتج للغاز الطبيعي على

مستوى العالم حيث ارتفع إنتاجها من الغاز الطبيعي من 648.5 مليار متر مكعب في عام 2011 إلى 681.4 مليار متر مكعب في عام 2012 بنسبة 4.7%. كما حققت أيضا عدد من الدول زيادة ملحوظة في معدلات الإنتاج، ففي النرويج ارتفع الإنتاج إلى 114.9 مليار متر مكعب في عام 2012 مقابل 101.7 مليار متر مكعب عام 2011 أي بزيادة نسبتها 12.6%.

وفي دولة قطر ارتفع الإنتاج إلى 157 مليار متر مكعب عام 2012 مقابل 145.3 مليار متر مكعب عام 2011 أي بزيادة نسبتها 7.8%، كما ارتفع الإنتاج في السعودية إلى 102.8 مليار متر مكعب عام 2012 مقابل 92.3 مليار متر مكعب عام 2011 بنسبة زيادة 11.1%، بينما انخفض الإنتاج في روسيا ليصل إلى 592.3 مليار متر مكعب في عام 2012 مقابل 607 مليار متر مكعب عام 2011، أي بانخفاض نسبته 2.7%، لتسجل بذلك أعلى انخفاض حجمي على مستوى العالم.

سجلت منطقة الشرق الأوسط أعلى نسبة زيادة في معدلات الإنتاج بلغت نحو 5.4% حيث ارتفع الإنتاج من 518.7 مليار متر مكعب في عام 2011 إلى 548.4 مليار متر مكعب في عام 2012. جاءت بعدها أمريكا الشمالية بنسبة 3.1%، حيث ارتفع الإنتاج من 866.5 مليار متر مكعب في عام 2011 إلى 896.4 مليار متر مكعب في عام 2012. تلتها أمريكا الوسطى والجنوبية بنسبة 3.1%، حيث ارتفع الإنتاج من 171.5 مليار متر مكعب في عام 2011 إلى 177.3 مليار متر مكعب في عام 2012.

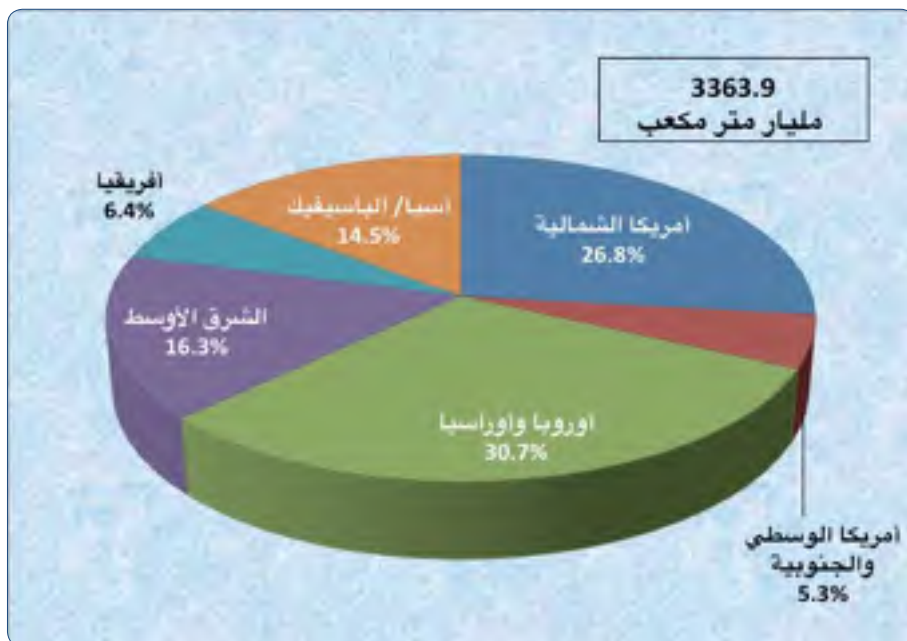
كما ارتفع الإنتاج في أفريقيا من 211.2 مليار متر مكعب في عام 2011 إلى 216.2 مليار متر مكعب في عام 2012 بزيادة نسبتها 2.1%، وكانت أدنى نسبة زيادة في منطقة آسيا/الباسيفيك والتي بلغت نحو 1.1%، حيث ارتفع الإنتاج من 483.6 مليار متر مكعب في عام 2011 إلى 490.2 مليار متر مكعب في عام 2012.

وقد قابل هذه الزيادات انخفاضا في نمو الإنتاج في أوروبا وأوراسيا (تشمل كلا من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا)، حيث انخفض الإنتاج من 1039.9 مليار متر مكعب في عام 2011 إلى 1035.4 مليار متر مكعب في عام 2012 أي بانخفاض

نسبته 0.7%. ويبين الشكل (3-15) توزيع إنتاج الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عام 2012.

الشكل 3-15

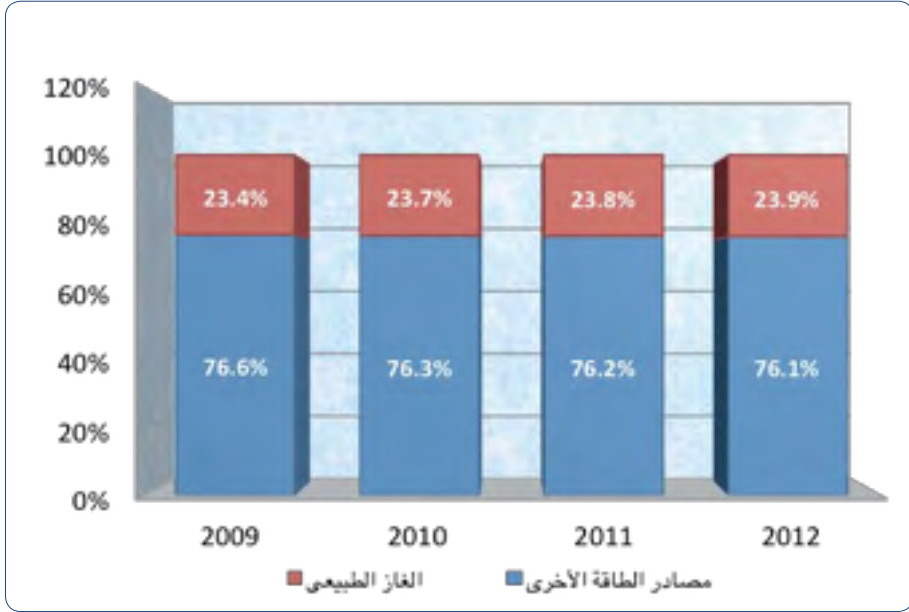
توزيع إنتاج الغاز الطبيعي في العالم خلال عام 2012



حافظت معظم مناطق العالم على مستويات مساهمة الغاز الطبيعي في ميزان الطاقة التجارية عام 2012، حيث حصلت منطقة الشرق الأوسط على أعلى نسبة وصلت إلى 48.6% مقابل 48.8% عام 2011، فيما بلغت هذه المساهمة نحو 33.3% في منطقة أوروبا وآسيا مقابل 33.9% عام 2011، بينما بلغت نسبة المساهمة في أمريكا الشمالية نحو 30.1%، وفي منطقة آسيا/الباسيفيك بلغت نسبة المساهمة 11.3%. ويبين الجدول (3-17) والشكل (3-16) تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية في العالم خلال الفترة 2009-2012.

الشكل 3-16

تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية في العالم
خلال الفترة 2009-2012

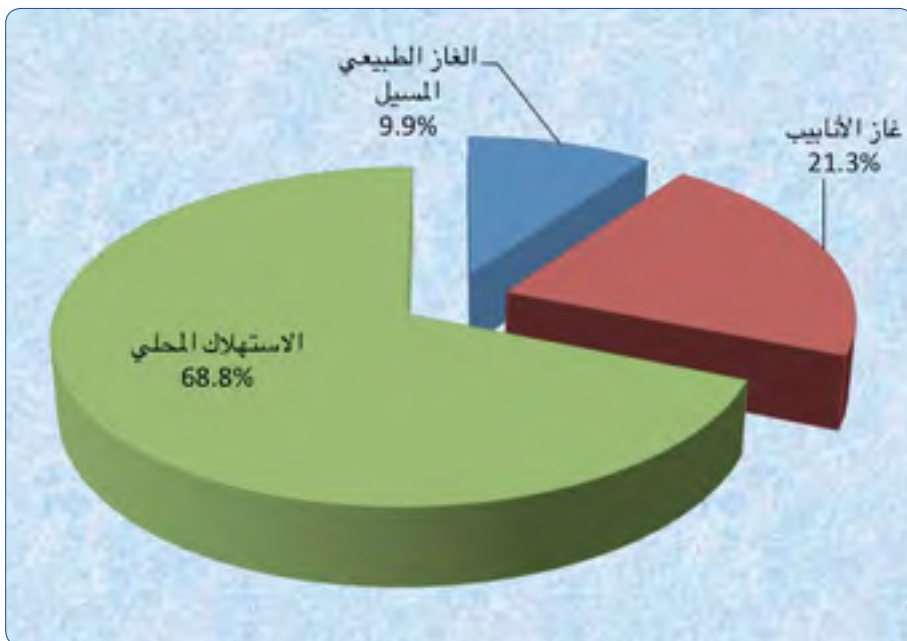


1-2 تجارة الغاز الطبيعي

أما على صعيد تجارة الغاز الطبيعي، فقد كان معدل نمو التجارة العالمية للغاز الطبيعي متواضعاً للغاية في عام 2012 حيث بلغت نسبته نحو 0.1% فقط، حيث بلغ إجمالي حجم الصادرات من الغاز الطبيعي عالمياً عام 2012 نحو 1033.4 مليار متر مكعب مقارنة بحوالي 1029.8 مليار متر مكعب عام 2011، وتشمل هذه الكميات ما تم تصديره بواسطة خطوط الأنابيب وعلى شكل غاز طبيعي مسيل. هذا ويشكل حجم صادرات الغاز الطبيعي سواء عبر الأنابيب أو مسيلاً نحو 31.2% من إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي على الصعيد العالمي، أما الباقي فيستهلك محلياً في مناطق إنتاجه. ويبين الشكل (3-17) توزيع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي خلال عام 2012.

الشكل 3-17

توزيع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي في عام 2012



أما فيما يتعلق بتوزيع صادرات الغاز الطبيعي في مناطق العالم عام 2012، فتأتي منطقة الاتحاد السوفيتي السابق في المرتبة الأولى بنسبة 26.1% من إجمالي الصادرات، تلتها في المرتبة الثانية أوروبا بنسبة 19.9% من إجمالي الصادرات، ثم منطقة الشرق الأوسط بنسبة 15.4%، ثم أمريكا الشمالية بنسبة 12.6%، ثم منطقة آسيا/الباسيفيك بنسبة 12.4%، بينما ساهمت أفريقيا بنسبة 9.7% من إجمالي العالمي، وتأتي في المرتبة الأخيرة أمريكا الجنوبية بنسبة 4% من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي عالمياً.

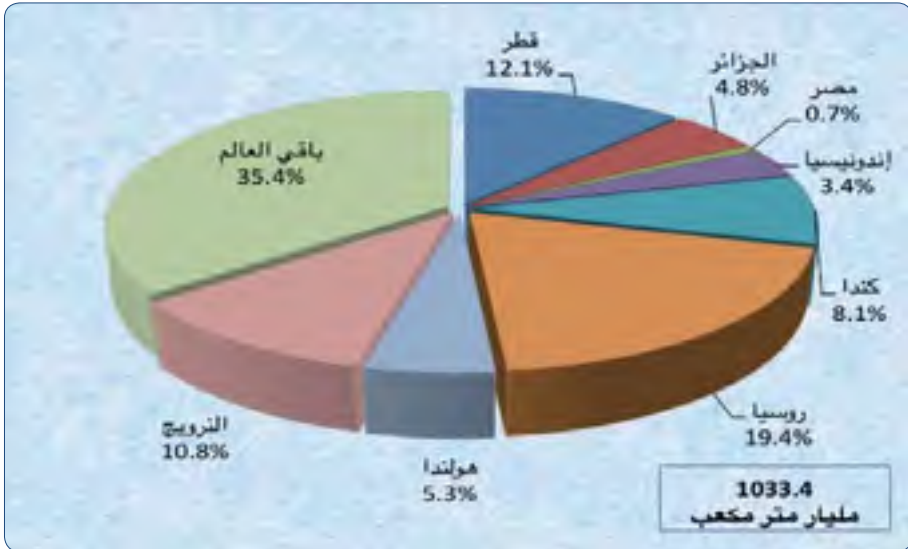
وقد تراجع إجمالي واردات الولايات المتحدة الأمريكية من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنايب إلى 83.8 مليار متر مكعب في عام 2012 مقارنة بنحو 88.3 مليار متر مكعب عام 2011. واحتفظت كندا بمكانتها كأكبر مزود للولايات المتحدة من الغاز الطبيعي، بينما بلغت واردات الولايات المتحدة من الغاز المسيل نحو 4.9 مليار متر مكعب فقط من ترينيداد وتوباغو، والنرويج، والجمهورية اليمنية، ودولة قطر،

وجمهورية مصر العربية، والتي شكلت نحو 5.5% من إجمالي الواردات. كما ارتفع إجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من الغاز الطبيعي عام 2012 إلى 45.9 مليار متر مكعب، وبلغت صادراتها من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب إلى كندا 27.5 مليار متر مكعب وإلى المكسيك 17.6 مليار متر مكعب، بينما بلغت صادراتها من الغاز المسيل إلى كل من البرازيل، والهند، واليابان، حوالي 0.8 مليار متر مكعب.

احتلت روسيا المرتبة الأولى عالميا بين الدول المصدرة للغاز الطبيعي، حيث بلغت حصتها عام 2012 نحو 19.4% من إجمالي الصادرات العالمية، ووصل إجمالي صادراتها من الغاز الطبيعي إلى معظم دول أوروبا إلى 200.7 مليار متر مكعب بانخفاض قدره 20.5 مليار متر مكعب عن عام 2011، وجاءت دولة قطر في المرتبة الثانية بنسبة 12.1%، تلتها النرويج بنسبة 10.8%، ثم كندا 8.1%، وهولندا 5.3%، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 4.85%، والولايات المتحدة 4.4%، ثم إندونيسيا 3.4%. وتشكل صادرات الدول المذكورة مجتمعة نحو 68.35% من إجمالي الصادرات العالمية. الجدول (3-18) والشكل (3-18).

الشكل 3-18

صادرات الغاز الطبيعي في العالم خلال عام 2012



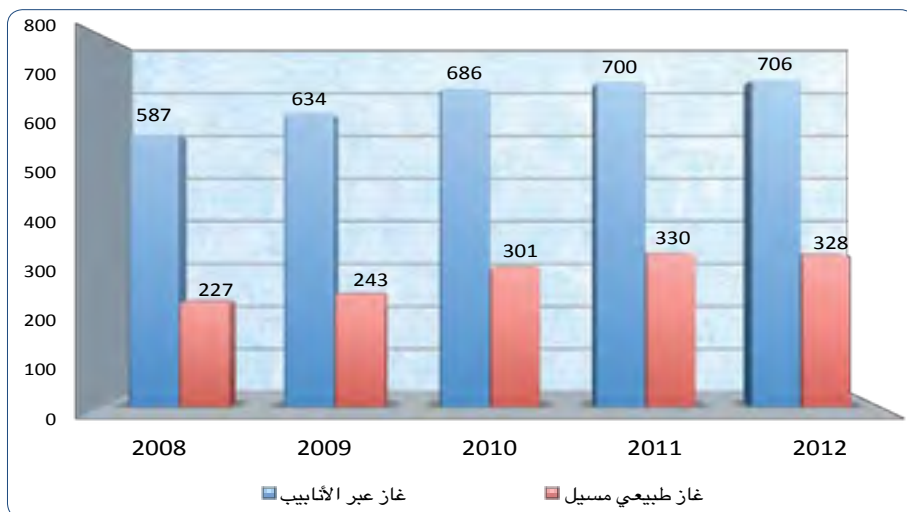
ارتفعت الكميات المصدرة من الغاز الطبيعي بواسطة خطوط الأنابيب من 700.0 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 705.5 مليار متر مكعب عام 2012، أي بزيادة قدرها 0.5%، حيث تراجعت صادرات روسيا من الغاز عبر الأنابيب بنسبة 12%، بينما ارتفعت في المقابل صادرات النرويج بنسبة 12%. أما الكميات المصدرة بواسطة الناقلات على شكل غاز طبيعي مسيل، فقد تراجعت لأول مرة منذ ثلاث عقود بنسبة 0.9%، حيث انخفضت من 329.8 مليار متر مكعب عام 2011 إلى 327.9 مليار متر مكعب عام 2012. وقد شهد عام 2012 تراجعا ملحوظا في واردات الغاز الطبيعي المسيل إلى أوروبا بلغت نسبته 28.2%، بينما شهد ارتفاعا ملحوظا في واردات الغاز الطبيعي المسيل إلى آسيا بلغت نسبته 22.8%.

شكلت صادرات الغاز الطبيعي بواسطة خطوط الأنابيب ما نسبته 68.3% خلال عام 2012 بزيادة طفيفة عن النسبة التي تم تحقيقها عام 2011 والتي بلغت 68%، وقد سجلت صادرات الغاز الطبيعي المسيل نسبة 31.7% من إجمالي صادرات الغاز العالمية عام 2012، مقابل نسبة 32% التي تحققت عام 2011. الجدول (3-19) والشكل (3-19) والشكل (3-20).

الشكل 3-19

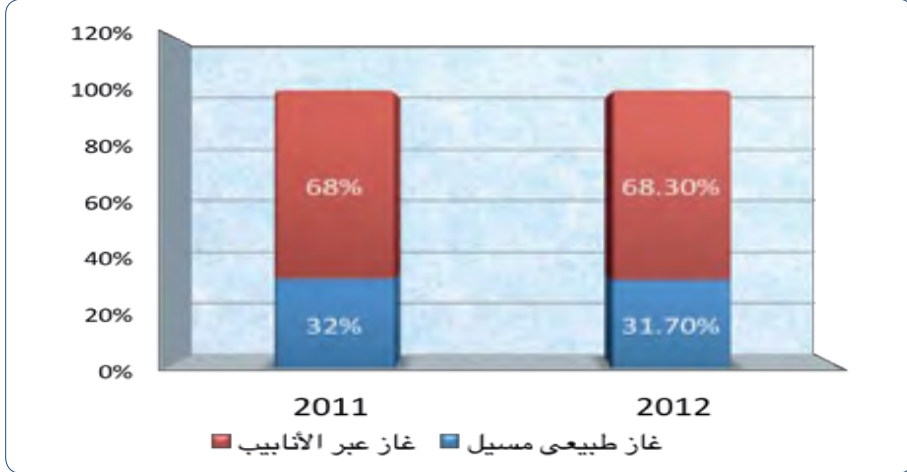
تطور صادرات الغاز الطبيعي عالميا خلال الفترة 2008-2012

(مليار متر مكعب)



الشكل 3-20

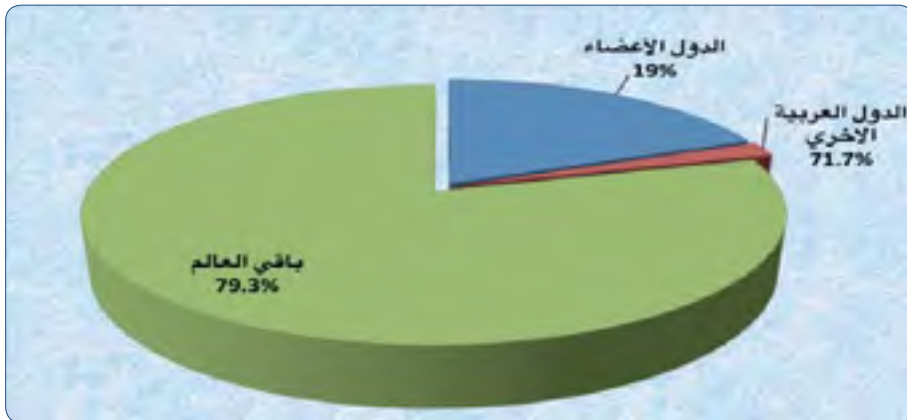
توزع صادرات الغاز الطبيعي عالميا خلال عامي 2011 و 2012



بلغت كميات الغاز الطبيعي المصدرة من الدول العربية إلى الأسواق العالمية، سواء على شكل غاز طبيعي مسيل أو عبر خطوط الأنابيب في عام 2012 نحو 214.5 مليار متر مكعب لتساوي تقريبا مع المستويات التي تم تحقيقها عام 2011 والتي بلغت 214 مليار متر مكعب، وتمثل صادرات الدول العربية مجتمعة نحو 20.76% من صادرات الغاز الطبيعي عالميا. **الشكل (3-21).**

الشكل 3-21

توزع صادرات الغاز الطبيعي عالميا عام 2012 (%)

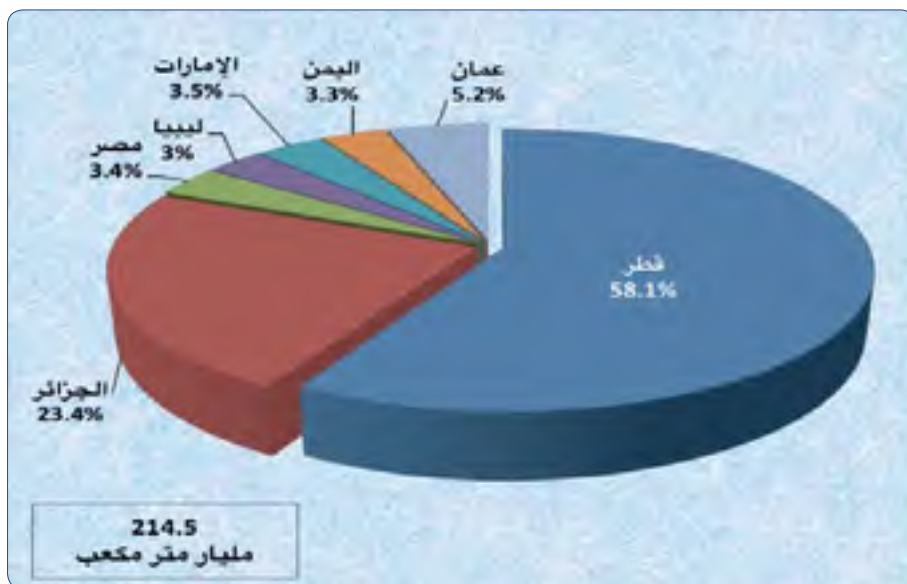


جاءت دولة قطر بالمركز الأول بين الدول العربية، حيث بلغت صادراتها 124.7 مليار متر مكعب أي ما نسبته 58.1% من إجمالي صادرات الدول العربية في عام 2012، تلتها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في المرتبة الثانية حيث بلغ إجمالي صادراتها 50.1 مليار متر مكعب بحصة 23.4% من إجمالي صادرات الدول العربية، ثم سلطنة عمان في المرتبة الثالثة بنسبة 5.2%، فدولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 3.5%، ثم جمهورية مصر العربية والتي تراجعته صادراتها من الغاز بشكل ملحوظ بسبب زيادة الطلب المحلي في فصل الصيف حيث بلغ إجمالي صادراتها من الغاز نحو 7.3 مليار متر مكعب بنسبة 3.4%، فالجمهورية اليمنية بنسبة 3.3%، وأخيرا دولة ليبيا بنسبة 3%.

الشكل 3-22

صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي عام 2012

(مليار متر مكعب)



1-3 الأسعار العالمية للغاز الطبيعي

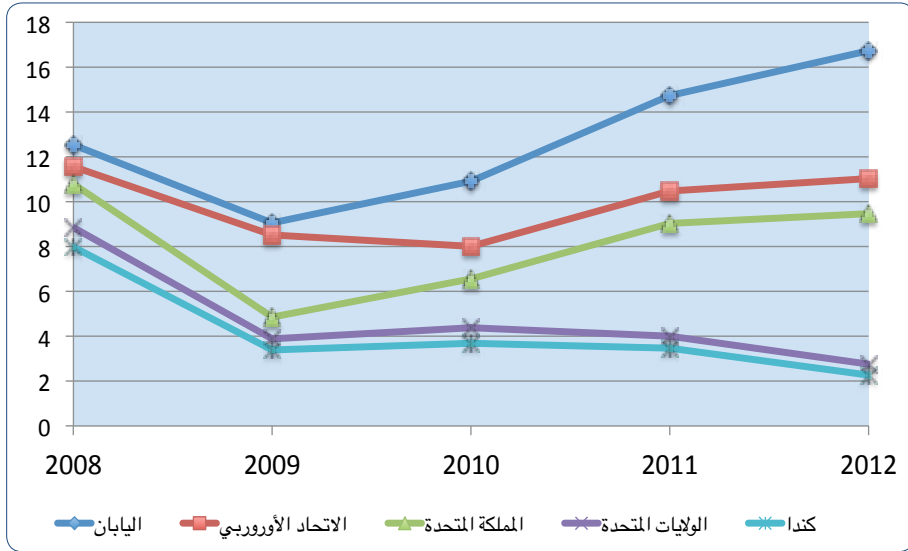
شهدت معدلات أسعار الغاز العالمية، سواء المنقول عبر خطوط الأنابيب أو الغاز الطبيعي المسيل، ارتفاعا في الأسواق الرئيسية خلال عام 2012 بالمقارنة

مع معدلاتها عام 2011، حيث ارتفع سعر الغاز الطبيعي في أسواق المملكة المتحدة بمعدل 4.6%، وفي أسواق دول الاتحاد الأوروبي بمعدل 5.2%، كما ارتفع سعر الغاز الطبيعي الواصل إلى اليابان بحدود 13.7% (على شكل غاز طبيعي مسيل)، بينما انخفض سعر الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة وفقا لمركز هنري بنسبة 31.2%، وفي كندا بنسبة 34.6%. الشكل (3-23) والجدول (3-20).

الشكل 3-23

تطور معدل الأسعار العالمية للغاز الطبيعي خلال الفترة 2008-2012

(دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية)



1-4 أهم نشاطات صناعة الغاز العالمية

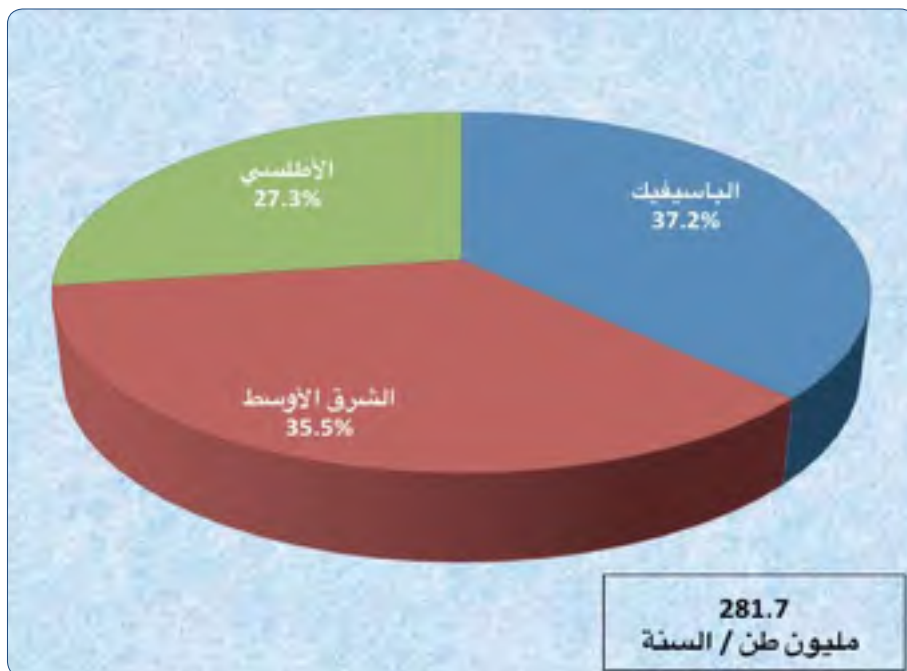
بلغت الطاقة الإنتاجية الاسمية من الغاز الطبيعي المسيل عالميا في نهاية عام 2012 نحو 281.7 مليون طن في السنة مقابل 278 مليون طن في السنة عام 2011 أي بزيادة قدرها 1%. وبلغ عدد وحدات تسييل الغاز الطبيعي نحو 89 وحدة موزعة في سبعة عشرة دولة من أصل ثمانية عشرة بعد توقف محطة مرسى البريقة لتسييل الغاز الطبيعي في دولة ليبيا بسبب تضرر بعض منشآتها في الآونة الأخيرة جراء الظروف الأمنية. وتحتل دولة قطر المرتبة الأولى عالميا بطاقة إنتاجية تقدر بنحو 77 مليون طن في السنة أي ما يوازي نحو 27.3% من الإجمالي العالمي، تليها إندونيسيا

في المرتبة الثانية بطاقة إنتاجية تقدر بنحو 34 مليون طن في السنة بنسبة 12.1% ثم ماليزيا في المرتبة الثالثة بطاقة 25 مليون طن في السنة بنسبة 8.9% من الطاقة الإنتاجية على مستوى العالم، وبذلك تستحوذ الدول الثلاث مجتمعة على نحو 48.3% من إجمالي الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسيل عالميا. الجدول (3-6)

أما عن توزيع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة في نهاية عام 2012، فقد احتلت منطقة آسيا/ الباسيفيك المرتبة الأولى عالميا، حيث بلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية الاسمية نحو 104.9 مليون طن في السنة وهو ما يعادل 37.2% من الإجمالي العالمي، تليها في المرتبة الثانية منطقة الشرق الأوسط حيث تصل الطاقة الإنتاجية الاسمية إلى نحو 99.9 مليون طن في السنة بنسبة 35.5% من الإجمالي العالمي، وأخيرا منطقة الأطلسي بطاقة 76.9 مليون طن في السنة بنسبة 27.3% من الإجمالي العالمي. الجدول (3-21) والشكل (3-24).

الشكل 3-24

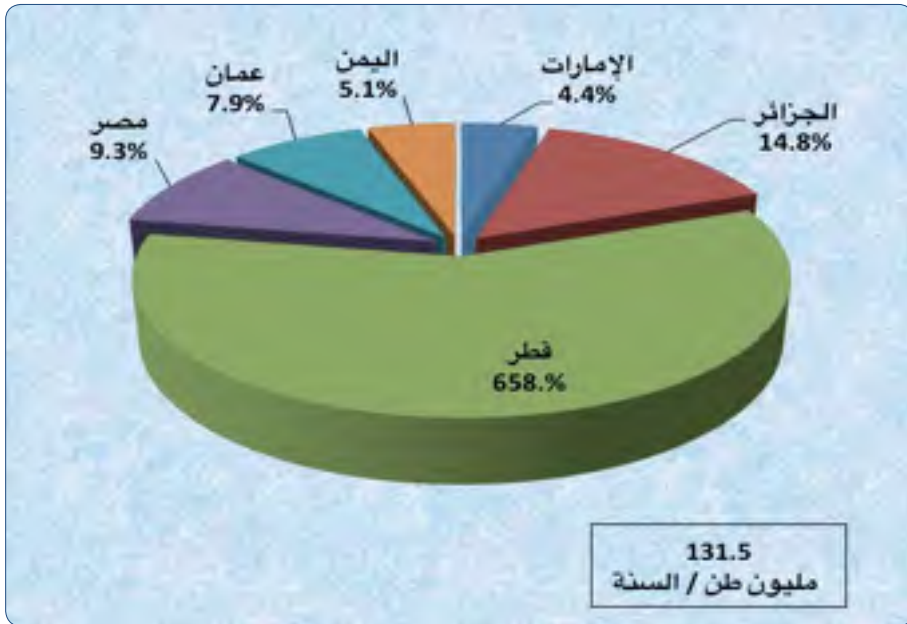
توزيع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في مناطق العالم المختلفة



تبلغ الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في الدول العربية قرابة 131.5 مليون طن في السنة وهو ما يكافئ نحو 46.7% من إجمالي الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسيل في العالم. تحتل دولة قطر المرتبة الأولى حيث تستحوذ وحدها على نسبة 58.6% من إجمالي الطاقة الإنتاجية في الدول العربية، تليها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في المرتبة الثانية بنسبة 14.8%، ثم جمهورية مصر العربية في المرتبة الثالثة بنسبة 9.3%، ثم سلطنة عُمان بنسبة 7.9%، والجمهورية اليمنية بنسبة 5.1% وأخيرا دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 4.4%. الجدول (3-22) والشكل (3-25).

الشكل 3-25

توزيع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز المسيل في الدول العربية نهاية عام 2012



بدأ إنتاج الغاز المسيل في عدد من المشروعات التي تم الانتهاء منها مؤخرا، ففي نيسان/ أبريل عام 2012، تم تشغيل محطة (Pluto LNG T1) في أستراليا بطاقة 4.3 مليون طن في السنة، وتم تصدير أول شحنة من الغاز المسيل إلى شركة Kanasi Electric في اليابان في أيار/ مايو 2012. وفي نيسان/ أبريل

عام 2013، تم تشغيل الوحدة الجديدة لتسييل الغاز في منشأة سكيكدة (Skikda-GL1K) في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بطاقة 4.5 مليون طن في السنة وتصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل إلى السوق الأوروبية. يذكر أن استثمارات المشروع تبلغ 2.8 مليار دولار وقامت شركة KPR بتنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والبناء ابتداءً من شهر آذار/ مارس من عام 2007، ويأتي هذا المشروع ليحل محل الوحدات الثلاثة القديمة التي تضررت إثر انفجار عام 2004.

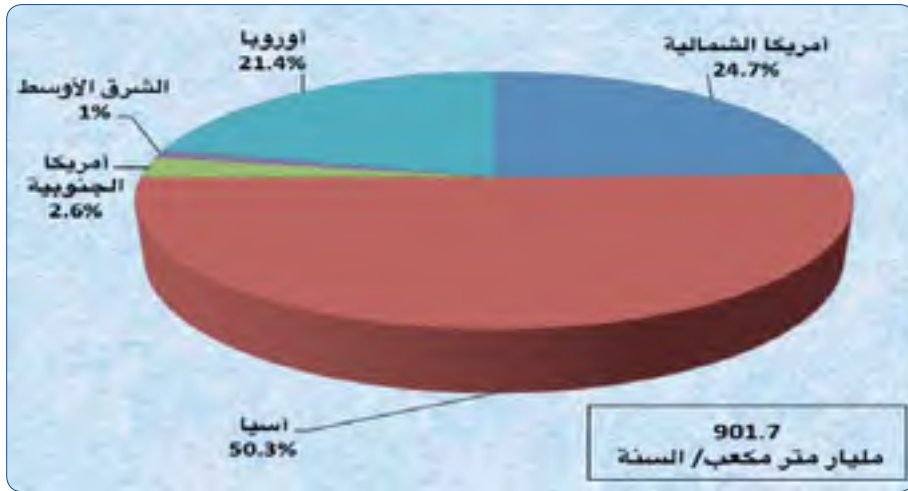
وفي أنغولا، قامت شركة أنغولا للغاز الطبيعي المسيل (Angola LNG) وهي مشروع مشترك بين شركة Sonagol (22.8%)، وشركة Eni الإيطالية (13.6%)، وشركة Total الفرنسية (13.6%)، وشركة Chevron (36.4%)، وشركة بريتش بيتروليم BP (13.6%)، بتشغيل محطة تسييل الغاز (Angola LNG T1) في حزيران/ يونيو 2013 بطاقة 5.2 مليون طن في السنة وتم تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل إلى البرازيل. تبلغ استثمارات المشروع نحو 10 مليار دولار، وهو المشروع الأول من نوعه في أنغولا والذي سيسهم في خفض معدلات حرق الغازات المصاحبة.

أما فيما يتعلق بمرافئ استقبال شحنات الغاز المسيل، فقد بلغ إجمالي عدد منشآت استقبال الغاز الطبيعي المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية في نهاية عام 2012 نحو 93 منشأة بطاقة 668 مليون طن في السنة (901.7 مليار متر مكعب في السنة) أي أكثر من ضعف الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل عالمياً، وبلغ عدد المنشآت الثابتة لاستقبال الغاز المسيل وإعادةه إلى حالته الغازية نحو 82 منشأة بطاقة إجمالية تقدر بنحو 628.4 مليون طن في السنة، بينما يمثل العدد المتبقي الوحدات العائمة لتخزين الغاز المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية (FSRU) بطاقة إجمالية تقدر بنحو 39.6 مليون طن في السنة، وهي تشهد حالياً موجة من تنامي الطلب عليها لما تتميز به من خفض للتكاليف والوقت اللازم للإنشاء مقارنة بالمنشآت الثابتة. وقد انضمت اندونيسيا إلى ركب الدول المستوردة للغاز الطبيعي المسيل في نهاية عام 2012 ليصل بذلك إجمالي الدول المستوردة للغاز الطبيعي المسيل إلى 26 دولة.

أما عن توزيع الطاقة التصميمية لمنشآت استقبال الغاز الطبيعي المسيل وإعادته إلى حالته الغازية في مناطق العالم المختلفة في نهاية عام 2012، فنجد أن منطقة آسيا تستحوذ وحدها على نحو 50.3% من الإجمالي العالمي، حيث يبلغ إجمالي الطاقة التصميمية لمنشآت استقبال الغاز المسيل نحو 453.8 مليار متر مكعب غاز سنويا، حيث تعتبر آسيا هي السوق الرئيسية لصادرات الغاز الطبيعي المسيل، تليها في المرتبة الثانية أمريكا الشمالية بنسبة 24.7% والتي من المتوقع أن تشهد تراجعا خلال الفترة القادمة بعد أن أصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للغاز الطبيعي عالميا، مع توقعات أن تدخل سوق الدول المصدرة للغاز الطبيعي المسيل بعد تحويل مرافئ الاستقبال لديها إلى محطات لتسييل الغاز الطبيعي. تأتي أوروبا في المرتبة الثالثة بنسبة 21.4% من الإجمالي العالمي حيث يبلغ إجمالي الطاقة التصميمية قرابة 193 مليار متر مكعب غاز سنويا وتعتبر هي الأخرى ثاني أهم الأسواق الرئيسية لصادرات الغاز المسيل، بينما تبلغ الطاقة التصميمية لمرافئ استقبال الغاز المسيل في أمريكا الجنوبية نحو 23.4 مليار متر مكعب أي ما نسبته 2.6%، أما في الشرق الأوسط فتبلغ نحو 9.3 مليار متر مكعب بنسبة 1%. وتعد كلا من أمريكا الجنوبية والشرق الأوسط من الأسواق الناشئة لصادرات الغاز المسيل. **الشكل (3-26)**

الشكل 3-26

توزيع الطاقة التصميمية لمرافئ استقبال الغاز الطبيعي المسيل
في مناطق العالم المختلفة نهاية عام 2012



وفي نفس السياق، تم تشغيل عدد من منشآت استقبال الغاز الطبيعي المسيل التي تم الانتهاء من تنفيذها مؤخراً، ففي الصين، قامت المؤسسة الصينية الوطنية للنفط البحري CNOOC في أيلول/ سبتمبر 2012، بأولى عمليات التشغيل التجريبي لمنشأة Zhejiang بطاقة 3 مليون طن في السنة، وتم استقبال أول شحنة تجريبية من الغاز الطبيعي المسيل من دولة قطر.

أما في اليابان، فقد قامت شركة Hokkaido Gas في كانون الأول/ ديسمبر 2012 بعمليات التشغيل النهائي لمرفأ Ishikari لاستيراد الغاز المسيل وإعادة تدويره إلى صورته الغازية بطاقة 1.7 مليون طن في السنة، بعد نجاح التشغيل التجريبي في تشرين الأول/ أكتوبر من نفس العام. يذكر أن اليابان هي أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسيل عالمياً، وزاد اعتمادها على واردات الغاز الطبيعي لتلبية الطلب المحلي على الطاقة بعد حادثة مفاعل فوكوشيما.

وفي إندونيسيا، قامت شركة Nusantara Regas بعمليات التشغيل النهائي لمرفأ Nusantara لاستقبال الغاز المسيل بطاقة 5.2 مليار متر مكعب في السنة، بعد نجاح التشغيل التجريبي، ويقع المرفأ على بعد 15 كم من الساحل الشمالي لجاكرتا وهو أول مرفأ لاستيراد الغاز المسيل في إندونيسيا التي تحتل المرتبة الثانية عالمياً من حيث الطاقة الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسيل.

وفي قبرص، وقعت الحكومة على مذكرة تفاهم (MOU) في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2013 مع شركة توتال الفرنسية (Total) لاستغلال حقول الغاز الطبيعي الواقعة في القواطع البحرية ضمن امتياز شركة توتال الذي حصلت عليه مؤخراً في شباط/ فبراير من نفس العام. ونصت شروط مذكرة التفاهم على عدد من الخيارات مع إعطاء الأولوية لإنشاء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي وتصديره على صورة غاز طبيعي مسيل إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية.

في روسيا، أعلنت شركة OAO NOVATEK في كانون الأول/ ديسمبر 2013، أنها اعتمدت قرار الاستثمار النهائي (FID) لمشروع Yamal LNG وهو المشروع المشترك بين OAO NOVATEK بنسبة 80% وشركة Total بنسبة 20%. يهدف المشروع إلى إنشاء منشأة لتسييل الغاز الطبيعي مكونة من ثلاث وحدات بطاقة إجمالية 16.5 مليون طن في السنة، وباستثمارات ضخمة جداً تقدر بنحو 26.9 مليار دولار.

في باكستان، بدأ العمل في شهر آذار/ مارس 2013، في إنشاء الجزء الباكستاني من أنبوب الغاز الذي سيربط بين باكستان وإيران وهو ما يسمى خط (IP)، ولكن مع تحقيق تقدم طفيف حيث أعلنت باكستان عن عدم قدرتها على توفير التمويل اللازم لإنشاء الخط داخل أراضيها والذي تبلغ تكلفته التقديرية نحو 1.5-2 مليار دولار. يهدف المشروع إلى مد باكستان بنحو 750 مليون قدم مكعب غاز في اليوم من إيران، وينص الاتفاق على أن كل دولة مُلزَمة ببناء الخط داخل أراضيها إلى أن يصل إلى الحدود مع الدولة الأخرى، حيث يبلغ طول الجزء الباكستاني من الخط قرابة 800 كم، بينما يبلغ طول الخط في الجانب الإيراني 1,150 كيلومتر، وقد تم الانتهاء من إنشاء جزء بطول 900 كيلومتر من الصُّليحه إلى إيران شهر، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله في عام 2017 بعد أن مقررًا في عام 2014.

2. أهم التطورات في الدول العربية

1-2 دولة الإمارات العربية المتحدة

تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة طلبًا متزايدًا على الغاز الطبيعي وخاصة في أشهر الصيف لاستخدامه كوقود في توليد الطاقة الكهربائية، حيث تقوم باستيراد نحو 2 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا من دولة قطر عبر خط أنابيب دولفين، كما تقوم إمارة دبي باستيراد قيمة تعاقدية تقدر بنحو 1 مليون طن في السنة من الغاز الطبيعي المسيل من خلال وحدة عائمة لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي المسيل وإحالتها إلى الحالة الغازية (FSRU)، بالإضافة إلى الشحنات الفورية. وعلى الرغم من أن إمارة أبو ظبي تقوم بتصدير الغاز الطبيعي المسيل إلى اليابان، إلا أن التوقعات تشير إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد تصبح مستوردا صافيا للغاز الطبيعي في حال عدم قدرة معدلات الإنتاج المحلي على تلبية الطلب المتزايد على الغاز، حيث يقدر العجز الحالي بنحو 2 مليار قدم مكعب غاز يوميا في فترة الذروة في فصل الصيف. لذا تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة حاليا بعدد من المشروعات تهدف من خلالها إلى إضافة نحو 2.55 مليار قدم مكعب غاز في اليوم من واردات الغاز الطبيعي من خلال خط غاز دولفين ومشروع لبناء مرفأ لاستقبال الغاز الطبيعي المسيل، بالإضافة إلى تطوير بعض حقول الغاز الطبيعي ووضعها على الإنتاج خلال عام 2014، وفيما يلي أبرز التطورات الحالية في دولة الإمارات العربية المتحدة:

تقوم حالياً شركة دولفين للطاقة (Dolphin Energy)، بإضافة عدد 3 ضواغط غاز جديدة إلى الضواغط الست الحالية (أي بزيادة 50%) على خط غاز دولفين الذي ينقل الغاز من حقل غاز الشمال في دولة قطر إلى إمارة أبو ظبي ويتكلفة 370-380 مليون دولار، وستساهم الضواغط الجديدة في إضافة نحو 1.2 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا عبر الخط بحلول منتصف عام 2014، وبالتالي رفع الطاقة التصميمية للخط من طاقته الحالية التي تبلغ نحو 2 مليار قدم مكعب غاز في اليوم إلى 3.2 مليار قدم مكعب غاز في اليوم، ولكن حتى الآن لم يتم التوصل إلى اتفاق على سعر الغاز بين شركة قطر للبترول وشركة دولفين للطاقة.

في أيار/ مايو 2013، فازت شركة شل بعقد تطوير حقل باب شديد الحموضة الواقع على بعد 150 كم جنوب غرب أبو ظبي لمدة 30 عاما وجاري الانتهاء من إعداد المشروع المشترك بين شركة بترول أبو ظبي الوطنية التي ستمتلك 60% من الأسهم و شركة شل التي ستمتلك النسبة الباقية، ومن المتوقع طرح مناقصة عقد الهندسة والتوريد والإنشاء (EPC) بحلول 2015-2016. يهدف المشروع إلى إنتاج 500 مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز المباع باستثمارات تبلغ 10 مليار دولار، ومن المتوقع وضع الحقل على الإنتاج بحلول عام 2020.

في منتصف عام 2013، أعلنت شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة "جاسكو" (GASCO)، وهي الشركة المالكة والمسؤولة عن تشغيل مصنع حبشان-5 للغاز، أنها أنجزت التشغيل التجريبي للمصنع بكامل طاقته الإنتاجية والبالغة نحو 2.15 مليار قدم مكعب غاز يوميا. يعتبر مصنع حبشان-5 للغاز جزء من منظومة مشروع الغاز المتكامل في إمارة أبو ظبي باستثمارات تبلغ نحو 5.7 مليار دولار، ويهدف إلى ربط عمليات النفط والغاز البحرية بالبرية، وتبلغ الطاقة التصميمية للمصنع نحو 2.15 مليار قدم مكعب غاز في اليوم، وهي تشمل معالجة الغاز المصاحب وغير المصاحب من خلال تطوير ثلاثة حقول للنفط والغاز، لإنتاج نحو 750 مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز المباع، بالإضافة إلى 12 ألف طن في اليوم من الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي.

أعلنت شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك)، عن قرب استكمال عمليات التشغيل الفعلي في مشروع تطوير الغاز المتكامل (Integrated Gas Development)

بنهاية العام، وسيقوم الخط بنقل الغاز من حقل أم الشيف البحري يومياً إلى جزيرة داس لتجفيفه وضغطه ثم نقله عبر أنبوب بحري إلى مجمع حبشان لاستكمال عمليات المعالجة ثم ضخه في الشبكة الوطنية للغاز. تبلغ استثمارات المشروع نحو 10 مليار دولار وبطاقة تصميمية 1 مليار قدم مكعب غاز في اليوم، حيث سيتم نقل 750 مليون قدم مكعب غاز في اليوم من الحقول البحرية إلى مجمع معالجة الغاز "حبشان"، بينما ستترك 250 مليون قدم مكعب غاز في اليوم كفاؤض سعة يستخدم لنقل الغازات المصاحبة التي تغذي مصنع تسييل في جزيرة داس حال توقفه لأي طارئ.

في تشرين الأول/ أكتوبر 2013، أعلنت شركة الحصن للغاز (Al Hosn Gas) وهي شركة مشتركة بين شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك)، وشركة أوكسيدنتال بترولسيوم الأمريكية (Occidental Petroleum) بنسبة مشاركة 40/60%، عن انتهاء نحو 90% من أعمال الإنشاء الجارية في حقل شاه شديد الحموضة، على أن يتم الانتهاء من جميع الأعمال الجارية لتطوير الحقل ووضعه على الإنتاج في الربع الأخير من عام 2014. تقدر استثمارات المشروع بنحو 10 مليار دولار، ويهدف إلى معالجة 1 مليار قدم مكعب من الغاز يومياً بحلول عام 2015، لإنتاج نحو 540 مليار قدم مكعب يومياً من الغاز المباع، بالإضافة إلى 50 ألف ب/ي من سوائل الغاز الطبيعي، ونحو 10,000 طن يومياً من حبيبات الكبريت الصلبة. يذكر أن محتوى كبريتيد الهيدروجين في غاز حقل شاه يصل إلى 23% وسيتم استخلاصه وتحويله إلى حبيبات كبريت صلبة لكي يتم تصديرها من خلال ميناء الرويس في إمارة أبو ظبي، وذلك من خلال مشروع القطار الجاري إنشاؤه حالياً بطول 226 كم بواسطة شركة قطار الاتحاد ويربط بين حقل شاه وميناء الرويس، ويتوقع تشغيل القطار في الربع الأخير من عام 2014 تزامناً مع بدء الإنتاج من حقل شاه.

في تشرين الثاني/ نوفمبر 2013، أعلنت شركة الإمارات للغاز الطبيعي المسال (Emirates LNG) وهي مشروع مشترك بين شركة أبو ظبي للاستثمارات البترولية الدولية (IPIC)، وشركة مبادلة (Mubadala)، أنها ستقوم بإنشاء أول منشأة برية لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في الشرق الأوسط في ميناء الفجيرة على خليج عمان بطاقة تصميمية تبلغ 1.2 مليار قدم مكعب غاز في اليوم بعد موافقة الحكومة على المشروع، وأنها تقوم حالياً بتقييم عروض الشركات الخاصة

بعقد الهندسة والتوريد والإنشاء (EPC) الخاصة بالمشروع، ولم تفصح الشركة عن الإطار الزمني لمنح العقد إلى إحدى الشركات صاحبة العروض، وكانت شركة تكنيب (Technip) الفرنسية قد أنهت بالفعل التصميمات الهندسية للمشروع. يذكر أن شركة الإمارات للغاز الطبيعي المسال كانت تخطط حتى وقت قريب في استخدام وحدة عائمة لتخزين الغاز الطبيعي المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية بطاقة 600 مليون قدم مكعب غاز في اليوم كمرحلة أولية في مشروع منشأة الفجيرة إلى أن يتم الانتهاء من بناء منشأة برية لاستيراد الغاز المسيل لتصل بذلك الطاقة الإجمالية إلى 1.2 مليار قدم مكعب في اليوم. وفي إطار تلك التغيرات، فإن مشروع منشأة الفجيرة لن يكون جاهزا لاستيراد الغاز المسيل قبل عام 2016 أو 2017.

2-2 مملكة البحرين

تخطط البحرين لإنشاء مرفأ لاستقبال الغاز الطبيعي المسيل من خلال وحدة عائمة لتخزين الغاز المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية (FSRU) في شمال البحرين بتكلفة مبدئية تقدر بنحو 500 مليون دولار وبطاقة تصميمية تصل إلى 500 مليون قدم مكعب غاز في اليوم، وذلك لتلبية الطلب المحلي المتزايد على الغاز في القطاعات المختلفة أهمها قطاع الكهرباء، والذي يستهلك حاليا نحو 37% من إجمالي الإنتاج، وشركة أمونيوم البحرين (البا) والتي تستهلك وحدها 22% من إجمالي الإنتاج. ومن المتوقع أن يتخطى الطلب على الغاز الطبيعي مستويات الإنتاج المحلي بحلول عام 2023 طبقا لمؤشرات العرض والطلب، الأمر الذي يستلزم البحث عن خيارات لاستيراد الغاز الطبيعي. وقد استعانت الهيئة الوطنية للنفط والغاز في مملكة البحرين بإحدى الشركات الاستشارية الأمريكية وهي شركة (Galway Energy) بهدف وضع توصيات لتحديد أفضل الخيارات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في المملكة، وجاري حاليا إعداد دراسة الجدوى والتي تأخرت كثيرا، ومن المتوقع الانتهاء من إعدادها مع بداية عام 2014، وفي حال الانتهاء من دراسة الجدوى، فإنه من المتوقع توقيع عقد إنشاء المرفأ خلال عام 2014.

2-3 الجمهورية التونسية

لا تزال المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية (ETAP) متمسكة بالمضي قدما في مشروع تطوير غاز جنوب تونس (South Tunisia Gas Development)

على الرغم من انسحاب شركة إيني الإيطالية نهاية العام السابق من المشروع المشترك الذي يضم المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية وشركة (OMV)، حيث أعلنت في حزيران/ يونيو 2013، تعديل أهداف المشروع ليشمل بناء منشأة لمعالجة الغاز بطاقة 90 مليون قدم مكعب غاز في اليوم في حقل نواره، ومنشأة أخرى بطاقة 90 مليون قدم مكعب غاز في اليوم في مدينة قابس الساحلية لإنتاج الغاز المباع وغاز البترول المسال الذي سيخصص للتصدير. وسيتم ربط كلا المنشأتين بخط أنابيب يمتد بطول 370 كم وبطاقة تصميمية 350 مليون قدم مكعب غاز في اليوم، وتقدر التكلفة الأولية للمشروع بنحو 1 مليار دولار. وستملك شركة (OMV) نحو 50% من الأسهم في المشروع المشترك الجديد بينما ستمتلك المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية النسبة المتبقية. وتخطط المؤسسة لتوقيع العقود في الفترة القادمة على أن يتم بدء العمل في المشروع أوائل عام 2014 والانتهاء من جميع الإنشاءات في الربع الأول من عام 2016.

2-4 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

أعلنت شركة سوناطراك في حزيران/ يونيو 2013، انتهاء نحو 10% من الأعمال الإنشائية لخط الغاز الرئيسي (GR5) في مشروع غاز جنوب غرب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (South West Gas Project)، والذي يمتد بطول 780 كم لنقل إنتاج الغاز من الحقول الواقعة في جنوب غرب حاسي الرمل. تبلغ الطاقة التصميمية للخط 20 مليار متر مكعب غاز/ السنة، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله في آذار/ مارس 2016.

أعلنت وزارة الطاقة والمناجم في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عن نيتها رفع إنتاج الغاز الطبيعي إلى ضعف مستويات الإنتاج الحالية خلال العشر سنوات القادمة، بعد أن حققت مؤخرا عدد من الاكتشافات الغازية الناجحة. كما أنها تقوم حاليا بدراسة وتقييم مصادر غاز السجيل والتي تشير دراسة كانت قد أعدتها إدارة معلومات الطاقة الأمريكية مؤخرا، أنها تقدر بنحو 707 تريليون قدم مكعب، على أن يتم البدء في استغلالها خلال السنوات القادمة.

وفيما يتعلق بتصدير الغاز الطبيعي قامت الحكومة التركية في كانون الثاني/ يناير 2013 بمد فترة التعاقد في اتفاقية استيراد الغاز الطبيعي الموقعة

مع الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمدة عشر سنوات أخرى، حيث أن الاتفاقية السابقة الموقعة بين البلدين ستنتهي في عام 2014. وستقوم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بموجب الاتفاقية بتوريد 4 مليار متر مكعب/ السنة من الغاز الطبيعي المسيل مع إمكانية رفعها إلى 6 مليار متر مكعب/ السنة.

كما أعلنت شركة سوناطراك في نيسان/ أبريل 2013، بدء تشغيل الوحدة الجديدة لتسييل الغاز في منشأة سكيكدة لتسييل الغاز الطبيعي وإنتاج أول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل. تبلغ الطاقة التصميمية للوحدة الجديدة 4.5 مليون طن/ السنة، وجاءت لتحل محل الوحدات الثلاث القديمة التي تضررت إثر حريق عام 2004 بطاقة إنتاجية 3 مليون طن/ السنة.

أعلنت شركة (RWE-Dea) الألمانية في نيسان/ أبريل 2013، عن عزمها تشغيل مشروع حقل غاز ريجان شمال (Reggane North) بحلول عام 2017. حيث تبلغ تكلفة المشروع 3 مليار دولار ويهدف إلى إنتاج 285 مليون قدم مكعب غاز يوميا.

كما بدأ العمل تدريجيا في منشأة عين أميناس لمعالجة الغاز في ولاية جيزي والتي كانت قد تعرضت إلى تخريب في أوائل العام الجاري أدى إلى توقف العمل في المنشأة التي تبلغ طاقتها التصميمية 9 مليار متر مكعب/ السنة.

2-5 المملكة العربية السعودية

أرست شركة أرامكو في أيار/ مايو 2013، عقد الهندسة والتوريد والبناء (EPC) على شركة (Larsen and Toubro) الهندية، لبناء محطة لمعالجة الغاز في حقل مدين في منطقة تبوك، بطاقة إنتاج تبلغ 75 مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز الحر ونحو 4500 ب/ي من المتكثفات. كما يتضمن العقد إنشاء خطي أنابيب يمتدان بطول 98 كيلومتر لتسليم الغاز المباع إلى محطة متطورة لتوليد الكهرباء في مدينة ضباء على ساحل البحر الأحمر. وكانت دراسة قد أجريت منتصف عام 2009 بشأن حقل غاز مدين لتقييم البدائل المختلفة لتطوير الحقل، وتحديد سبل الاستغلال الأمثل لإنتاجه من الناحية الاقتصادية. وأظهرت تلك الدراسة أن إنتاج محطة غاز حقل مدين سيكون داعماً للمزيد من التوسعات المستقبلية في أعمال توليد الكهرباء وتوزيع الطاقة في المنطقة. يذكر أن حقل مدين قد اكتشف عام 1992 أثناء أعمال التنقيب

في السهل الساحلي للبحر الأحمر، حيث قامت شركة أرامكو بحفر ثلاثة آبار اختبار في عامي 1992 و 1993، ومنذ ذلك الحين لم يشهد الحقل أي أعمال تطويرية.

كما أعلنت شركة لوك أويل (Lukoil) في أيلول/ سبتمبر 2013، عن عزمها بدء إنتاج الغاز الطبيعي في المملكة العام المقبل 2014 من القاطع (أ)، بعد أن حققت كشافاً يضم نحو 14 تريليون قدم مكعب من الغاز الحر في منطقة الربع الخالي وبذلك تكون شركة لوك أويل هي أول مشغل أجنبي لمشروع غاز بالمملكة.

لا تزال المفاوضات جارية بين شركة شل وشركة أرامكو بشأن تطوير حقل غاز كيدان الحامضي الواقع في منطقة الربع الخالي بالمملكة. حيث تشير التوقعات الأولية أن تكلفة الإنتاج قد تتخطى حاجز 6 دولار/ مليون وحدة حرارية بريطانية، وهو ما يقلل من الجدوى الاقتصادية لتطوير الحقل حيث أن أسعار الغاز في المملكة مدعومة بشكل كبير تصل إلى 0.75 دولار/ مليون وحدة حرارية بريطانية.

2-6 الجمهورية العربية السورية

وقعت كلا من الجمهورية العربية السورية وجمهورية إيران الإسلامية على اتفاقية إطارية تقوم جمهورية إيران الإسلامية بموجبها بتصدير الغاز الطبيعي إلى الجمهورية العربية السورية مروراً بجمهورية العراق عبر مشروع خط الغاز الإسلامي (Islamic Gas Pipeline) دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل. وكانت الحكومة العراقية قد وافقت في وقت سابق من هذا العام على مرور الخط عبر أراضيها. يذكر أن كلا من جمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية قد وقعتا في تموز/ يوليو 2011، مذكرة تفاهم لإنشاء خط أنابيب لنقل الغاز من جمهورية إيران الإسلامية إلى الجمهورية العربية السورية ومن ثم إلى لبنان مستقبلاً، بدولة قطر 56 بوصة وبطاقة تصميمية 3.9 مليار قدم مكعب غاز يوميا وسيتمدد الخط المقترح بطول 600 كم في جمهورية إيران الإسلامية، وبطول 1200 كم في كلا من جمهورية العراق والجمهورية العربية السورية، وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع نحو 10 مليار دولار.

2-7 جمهورية العراق

في أيار/ مايو 2013، أعلنت شركة شل البدء بعمليات شركة غاز البصرة (BGC)، المشروع المشترك بين شركة غاز الجنوب (51%)، وشركة متسويشي (5%)،

وشركة شل (44%)، وهو يعتبر الأكبر من نوعه على مستوى العالم لتقليل حرق الغاز المصاحب للنفط الخام. ويعمل هذا المشروع على معالجة الغاز المصاحب للنفط الذي يحرق حالياً من خلال ثلاث حقول نفطية كبيرة في جنوب جمهورية العراق وهي كل من حقل الرميلة، وغرب القرنة-1، وحقل الزبير، وتبلغ استثماراته 12.8 مليار دولار، بالإضافة إلى 4.8 مليار دولار أخرى في حال تنفيذ مشروع مستقبلي لتسييل الغاز الطبيعي وتصديره في صورة غاز طبيعي مسيل بطاقة إنتاجية 4 مليون طن/ السنة (600 مليون قدم مكعب غاز يوميا) وذلك بعد تلبية احتياجات السوق المحلي من الغاز الطبيعي في جمهورية العراق.

ووفقاً للاتفاقية الموقعة مع وزارة النفط العراقية فإن شركة غاز البصرة (BGC) ستقوم ببيع الغاز المعالج إلى شركة غاز الجنوب الحكومية، حيث ستكرس شركة غاز البصرة جهودها على أعمال إعادة تأهيل وتطوير المنشآت الحالية لإعادة تشغيلها بأمان، بالإضافة إلى بناء منشآت جديدة والتي من المتوقع أن ترفع الطاقة الإنتاجية الحالية البالغة 400 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا إلى 2 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا. ومنذ توقيع الاتفاقيات في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2011، رفعت كلا من شركة شل وشركة غاز الجنوب، الطاقة الإنتاجية للغاز من 240 مليون قدم مكعب يوميا إلى 400 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا، كما أنها تستهدف الوصول بالطاقة الإنتاجية من الغاز إلى 1 مليار قدم مكعب بنهاية 2013، على أن تصل الطاقة النهائية خلال السنوات القادمة إلى 2 مليار قدم مكعب يوميا، إلا أن هذا الأمر يعتمد على خطط تطوير الحقول النفطية في جنوب جمهورية العراق والمستهدف من إنتاج النفط.

في تموز/ يوليو 2013، وقعت جمهورية العراق اتفاقية مع إيران لاستيراد 850 مليون قدم مكعب من الغاز الإيراني يوميا تستخدم في تغذية محطات لتوليد الكهرباء في محافظتي ديالى وبغداد، ومن المتوقع أن تحقق إيران بموجب هذا الاتفاق إيرادات سنوية تقدر بنحو 3.7 مليار دولار.

في تشرين الأول/ أكتوبر 2013، أعلنت شركة جينيل إنرجي الإنجليزية - التركية (Genel Energy) أكبر منتج للنفط في إقليم كردستان العراق، قرب الانتهاء من توقيع اتفاقية لبيع الغاز بين إقليم كردستان العراق وتركيا بحلول الربع الأول من عام 2014، ويهدف الاتفاق إلى مد تركيا بنحو 10 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا من كردستان العراق.

كما تقوم حالياً شركة بوتاش الحكومية التركية لخطوط الأنابيب (Botas) بالتحضيرات اللازمة للبدء في تشييد خط أنابيب غاز إلى مدينة سيلوبي جنوب شرق تركيا، والواقعة على حدود تركيا مع إقليم كردستان العراق بهدف استيراد الغاز الطبيعي من الإقليم.

8-2 دولة قطر

تقوم حالياً شركة وينتر شال الألمانية (Wintershall) مع كلا من شركة قطر للبترول وشركة ميتسوي اليابانية، بإعداد دراسة الجدوى للاكتشاف الغازي الجديد الذي يضم نحو 2.5 تريليون قدم مكعب في القاطع 4-ن، ومن المتوقع أن يبدأ الغاز بالتدفق في المراحل الأولى بمعدل 200-250 مليون قدم مكعب يومياً إلى أن يتم الوصول بالإنتاج النهائي الذي سيتم تحديده بعد توافر البيانات اللازمة.

تم توقيع اتفاقية طويلة الأمد (لمدة 20 عاماً) بين شركة قطر غاز وشركة بي تي تي العامة المحدودة بتايلاند (PTT)، تقوم بموجبها شركة قطر غاز-3 بتوريد 2 مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل سنوياً ابتداءً من عام 2015. كما توقفت المفاوضات بين الحكومة التركية ودولة قطر بشأن توقيع اتفاقية بيع وشراء طويلة الأمد لتوريد 6 مليار متر مكعب من الغاز المسيل القطري سنوياً إلى تركيا والتي تسعى جاهدة إلى تقليل اعتمادها على واردات الغاز من روسيا وإيران وأذربيجان والتي تشكل مجتمعة نحو 85% من إجمالي واردات تركيا من الغاز الطبيعي.

وفي تموز/ يوليو 2013، أعلنت شركة قطر غاز عن بيعها لأولى شحنات الغاز الطبيعي المسيل إلى ماليزيا لشركة بتروناس إل إن جي المحدودة، وتم تسليم الشحنة إلى أولى محطات ماليزيا لاستقبال الغاز المسيل في ميلاكا. يذكر أن هذه الشحنة تم توريدها من قطر غاز-2 وهي المشروع المشترك بين قطر للبترول وإكسون موبيل وتوتال. وكانت شركتنا قطر غاز وبتروناس قد أبرمتا اتفاقية بيع وشراء في وقت سابق لتسهيل بيع هذه الشحنة الفورية والشحنات المستقبلية.

في أيلول/ سبتمبر 2013، وقعت شركة قطر غاز وشركة بتروناس للغاز الطبيعي المسال المحدودة (بالمملكة المتحدة) اتفاقية شراء لمدة خمس سنوات اعتباراً من شهر كانون الثاني/ يناير 2014. وستقوم قطر غاز-4 (وهي المشروع مشترك بين قطر للبترول وشركة شل) بتوريد 1.14 مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل سنوياً، على أن يتم تسليم الغاز إلى مرفأ بتروناس دراجون للغاز الطبيعي والذي يقع بمنطقة ميلفورد هافن، بالمملكة المتحدة.

وقعت كل من شركة قطر غاز وشركة (E. ON Global Commodities) في تشرين الأول/ أكتوبر 2013، اتفاقية بيع وشراء لمدة خمس سنوات تبدأ اعتباراً من كانون الثاني/ يناير 2014. وستقوم شركة قطر غاز 4 بموجب هذه الاتفاقية بتوريد حوالي 1.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل سنوياً، على أن تسلم شحنات الغاز الطبيعي المسيل من قطر إلى محطة الاستقبال «ذي جيت» في روتردام بهولندا.

وفي تشرين الثاني/ نوفمبر 2013 أعلنت شركة راس غاز المحدودة، الانتهاء من أكثر من 80% من الأعمال الإنشائية البحرية والبرية لمشروع «برزان» للغاز الذي تبلغ تكلفته 10.3 مليار دولار. يذكر أن النطاق البحري لمشروع برزان للغاز يشمل تركيب ثلاث منصات آبار تضم نحو ثلاثين بئراً تطويرياً، يبلغ مجموع أطوالها حوالي 138 كيلومتر وتمتد لأكثر من ثلاثة آلاف متر تحت سطح البحر، بالإضافة إلى خطي أنابيب لنقل الغاز إلى مصنع بري جديد لمعالجة الغاز في مدينة راس لفان الصناعية.

2-9 دولة الكويت

أنهت شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية (KNPC)، إعداد دراسة الجدوى المتعلقة بإنشاء مرفأ ثابت لاستقبال الغاز الطبيعي المسيل بطاقة 7.7 مليون طن في السنة (نحو 1 مليار قدم مكعب غاز يومياً) ومن المتوقع أن يكون هذا المرفأ قيد التشغيل بحلول عام 2020.

في تموز/ يوليو 2013، تم ترسية ممارسة تأجير المرفأ العائم لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية على شركة جولار Golar إحدى الشركات الثلاث المتقدمة في المناقصة التي طرحتها شركة البترول الوطنية الكويتية. تبلغ قيمة العقد نحو 212.9 مليون دولار لمدة 5 سنوات تبدأ من شهر آذار/ مارس 2014، وذلك بديلاً عن شركة Excelerate Energy التي ينتهي تعاقدتها في نهاية عام 2013. وتبلغ طاقة المرفأ العائم نحو 550 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً، خلال موسم إعادة الغاز المسال إلى حالته الغازية والذي يمتد لتسعة أشهر مع فترة ثلاثة أشهر يسمح فيها لشركة جولار باستخدام الوحدة العائمة في أعمال تجارية أخرى، وسيتم ضغط الغاز لدى شركة البترول الوطنية الكويتية بعد تسلمه من السفن في مصفاة ميناء الأحمدى.

يذكر أن الكويت تشهد طلباً متزايداً على الغاز الطبيعي يفوق مستويات الإنتاج الحالي خاصة في فصل الصيف نظراً لاستخدامه في توليد الطاقة الكهربائية، مما دفع الكويت إلى استيراد الغاز الطبيعي المسيل منذ عام 2009.

لا يزال مشروع تطوير حقول الغاز الجيوراسية يواجه العديد من الصعوبات والتحديات، حيث استقر الإنتاج الحالي عند 135-145 مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز الطبيعي ونحو 55 ألف ب/ي من المتكثفات والزيوت الخفيف، متأخرة بنحو أربع سنوات عن المخطط في المرحلة الأولى والتي تستهدف الوصول إلى 175 مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز. وفي ضوء المتغيرات والصعوبات التي يواجهها المشروع الذي يعد الأصبغ من نوعه على مستوى العالم، فقد عدلت شركة نפט الكويت تاريخ الوصول إلى سقف الإنتاج الذي يقدر بنحو مليار قدم مكعب من الغاز يوميا إضافة إلى 350 ألف ب/ي من المتكثفات والنفط الخفيف إلى عام 2020 بدلا من عام 2015.

2-10 دولة ليبيا

نظراً للأوضاع الأمنية التي تشهدها دولة ليبيا، فلا يزال العمل متوقفاً في محطة تسييل الغاز الطبيعي في مرسى البريقة، التي أصيبت بأضرار بالغة في عام 2011. يذكر أن محطة مرسى البريقة يعود تشغيلها إلى أوائل عام 1970 وتبلغ طاقتها التصميمية نحو 3.2 مليون طن في السنة.

2-11 جمهورية مصر العربية

تم وضع 9 مشروعات على خريطة الإنتاج خلال العام المالي 2012/2013، وتتضمن 7 آبار بالإضافة إلى 31 بئر تنموي بعدة شركات مختلفة ساهمت بإجمالي متوسط إنتاج يومي 610 مليون قدم مكعب غاز بالإضافة إلى 6570 برميل متكثفات.

وفي إطار تحقيق إستراتيجية الدولة للحفاظ على البيئة بالتوسع في استخدام الغاز باعتباره وقود صديق للبيئة، ولتحقيق خفض استيراد الوقود السائل من خلال الإحلال التدريجي للعمل بالغاز الطبيعي في المركبات ووسائل النقل العام، تم تحويل حوالي 20.4 ألف سيارة خلال السنة المالية 2012/2013 من خلال 72 مركز لتحويل السيارات بزيادة 20% عن العام السابق، ليصل بذلك إجمالي عدد السيارات المحولة إلى حوالي 194 ألف سيارة تعمل بالغاز الطبيعي منذ بدء النشاط وحتى

نهاية حزيران/ يونيو 2013، ويتم تموين السيارات بالغاز الطبيعي من خلال 166 محطة تموين. بينما بلغ عدد الوحدات السكنية التي تم توصيلها بالغاز الطبيعي خلال العام المالي 2013/2012 نحو 588 ألف وحدة مقابل 576 ألف وحدة خلال العام السابق أي بزيادة 2% وبمعدل وحدة سكنية كل دقيقة.

تقوم حالياً الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) بتقييم عروض شركات مصرية وهندية ونرويجية وماليزية، لإنشاء مرفأً يتضمن وحدة لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية وذلك ضمن التوجه الحالي للحكومة المصرية لاستيراد الغاز الطبيعي. يذكر أن جمهورية مصر العربية تعاني حالياً من زيادة في الطلب على الغاز الطبيعي الذي يستخدم في محطات توليد الطاقة الكهربائية ويبلغ الطلب ذروته في شهور الصيف، حيث اضطرت إلى وقف إمدادات الغاز إلى مصنع تسييل الغاز الطبيعي الذي تمتلكه الشركة الأسبانية المصرية للغاز المسال في دمياط (سيجاس) وتوجيه تلك الإمدادات إلى السوق المحلي، مما أدى إلى توقف المصنع بالكامل مع بداية عام 2013. كما أنها قد قامت بمحادثات مع دولة قطر في أيار/ مايو 2013، لاستيراد 18 شحنة من الغاز الطبيعي المسيل، وقد أسفرت تلك المحادثات عن منح جمهورية مصر العربية خمس شحنات من الغاز الطبيعي المسيل القطري، تسلمتها جمهورية مصر العربية بالكامل خلال عام 2013.

2-12 المملكة الأردنية الهاشمية

تسعى المملكة الأردنية إلى تنويع مصادر واردتها من الغاز الطبيعي خاصة بعد انخفاض واردات الغاز المصري عبر خط الغاز العربي والتي وصلت إلى 90-100 مليون قدم مكعب في اليوم أي ما يوازي 36-40% من الكميات المنصوص عليها في التعاقد والتي تبلغ 250 مليون قدم مكعب غاز في اليوم وذلك في أعقاب الهجمات المتكررة على خط الغاز العربي في شبه جزيرة سيناء.

فازت شركة جولار (Golar) بممارسة تأجير الوحدة العائمة لاستقبال وتخزين الغاز المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية في تموز/ يوليو 2013. تبلغ قيمة العقد 445 مليون دولار لمدة 10 سنوات تبدأ في الربع الأول من عام 2015. ستقوم الوحدة العائمة باستقبال الغاز الطبيعي المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية بطاقة 500 مليون قدم مكعب يومياً، تصل إلى 750 مليون قدم مكعب غاز يومياً في أوقات

الذروة. كانت المملكة قد أعلنت في آذار/ مارس 2013 عن مناقصة لاستيراد 150 مليون قدم مكعب غاز في اليوم في الربع الأخير من عام 2014.

فازت شركة بام (BAM) الهولندية في تشرين الثاني/ نوفمبر 2013، بعقد إنشاء ميناء استقبال الغاز الطبيعي المسيل على ساحل البحر الأحمر على بعد 18 كم جنوب ميناء العقبة بقيمة 47 مليون دولار، وبموجب العقد ستقوم الشركة بتنفيذ إنشاء رصيف متخصص لاستقبال الوحدة العائمة لتخزين الغاز الطبيعي المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية، وإنشاء أذرع التفريغ والأنابيب الناقلة، وتوفير التسهيلات اللازمة من محطات تحكم وقياس ليتم ربطها مع خط الغاز العربي. ومن المتوقع أن تستغرق الأعمال الإنشائية نحو خمسة عشر شهراً. كانت الأردن قد حصلت في أيار/ مايو 2013، على قرض من دولة الكويت بقيمة 65 مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع المرفأ الثابت لاستقبال الغاز الطبيعي المسيل في ميناء العقبة بطاقة 500 مليون قدم مكعب غاز/ اليوم وتصل إلى 750 مليون قدم مكعب غاز/ اليوم في أوقات الذروة.

2-13 سلطنة عُمان

أعلنت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في آذار/ مارس 2013، أنه بحلول عام 2024 ستتوقف عمليات إنتاج الغاز المسيل في وحدات تسييل الغاز الثلاثة التي تديرها الشركة (وهما وحدتي تسييل في الشركة العمانية للغاز المسال بطاقة تصميمية 3.3 مليون طن/السنة لكل منهما، ووحدة تسييل واحدة في شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال بطاقة تصميمية 3.8 مليون طن/السنة)، وذلك لتزايد الطلب المحلي على الغاز الطبيعي في السلطنة. يذكر أن وحدات التسييل الثلاثة تعمل بمعدل 84% تقريباً من إجمالي الطاقة الإنتاجية الاسمية وهي تنتج بالكاد الكميات المتعاقد عليها مع المستوردين.

وقعت سلطنة عُمان في آب/ أغسطس 2013 على اتفاقية لاستيراد الغاز من إيران وبموجب أحكام الاتفاقية وشروطها، ستقوم إيران بتصدير نحو 880 مليون قدم مكعب غاز في اليوم عبر خط أنابيب بحري سيربط بين البلدين عبر خليج عمان، وذلك ابتداء من منتصف عام 2015 ولمدة خمسة وعشرون عاماً. وطبقاً لما أعلنته الشركة الوطنية الإيرانية لصادرات الغاز (National Iranian Gas Exports)، فإنه سيتم تخصيص 70% من تلك الكمية أي 615 مليون قدم مكعب

غاز في اليوم) للضخ في الشبكة القومية للغاز في سلطنة عمان، بينما ستقوم الشركة العمانية للغاز المسال بتسييل النسبة الباقية (أي 265 مليون قدم مكعب غاز في اليوم) لتصديره في صورة غاز مسيل ولكن لصالح الجانب الإيراني. وكانت الشركة الوطنية الإيرانية لصادرات الغاز قد أعدت دراسة جدوى لتحديد أفضل مسار للخط المقترح، وطبقاً للدراسة، فسيبدأ مسار الخط من مقاطعة رودان إلى كوه مبارك على الساحل الإيراني ثم يمتد بعد ذلك بطول 160 كم في خليج عمان إلى أن يصل إلى مجمع صحار للتكرير والبتروكيماويات شمال سلطنة عمان.

وقعت شركة بريتش بتروليوم (BP) في كانون الأول/ديسمبر 2013، اتفاقية مدتها 30 عاماً مع الحكومة العمانية لتطوير مشروع خزان العماني للغاز المُحَكَّم، الذي تقدر قيمة استثماراته بنحو 16 مليار دولار، وذلك بعد مفاوضات طويلة استغرقت نحو أربع سنوات. ويهدف مشروع خزان الذي يقع على عمق كبير في وسط عمان، إلى استخراج نحو 1 مليار قدم مكعب من الغاز يومياً. وقد أنفقت شركة BP بالفعل مئات الملايين من الدولارات على المشروع منذ أن فازت بالامتياز في 2007، ومن المتوقع بدء أعمال البناء في 2014 واستخراج أولى كميات الغاز أواخر 2017 والوصول إلى نحو مليار قدم مكعب غاز في اليوم عام 2018. وستقوم شركة بريتش بتروليوم التي تدير المشروع بحفر نحو 300 بئر على مدار خمسة عشرة عاماً للوصول بالإنتاج إلى 1 مليار قدم مكعب غاز يومياً وضخ نحو 25 ألف ب/ي من المتكثفات من الحقل. وبعد أشهر من المفاوضات اتفقت عمان في منتصف 2013 على سعر الغاز مع شركة BP، ولكن لم يعلن أي من الطرفين عن السعر المتفق عليه.

2-14 الجمهورية اللبنانية

تقوم وزارة الطاقة والمياه اللبنانية حالياً بتقييم عروض استيراد الغاز الطبيعي المسيل وإنشاء مرفأً يتضمن وحدة عائمة لتخزين الغاز الطبيعي المسيل وإعادةه إلى الحالة الغازية، حيث من المخطط أن يستخدم في محطة دير عمار لتوليد الكهرباء والتي تبلغ طاقتها 450 ميجاوات، ومن المتوقع أن يتم توقيع العقد في الربع الثالث أو الرابع من عام 2014.



جداول

الفصل الثالث

الجدول 1-3

مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات التطوير الابتدائي في العالم حسب المناطق
نهاية عامي 2012 و 2013

(مليون برميل / يوم)

نسبة التغير 2013/2012 (%)	الفرق	2013	2012	
0.00	0.00	21.59	21.59	أمريكا الشمالية
(3.21)	(0.45)	13.58	14.03	أوروبا الغربية
(1.40)	(0.36)	25.28	25.64	آسيا/الباسيفيك
0.00	0.00	10.60	10.60	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
(3.64)	(0.24)	6.36	6.60	أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي
1.51	0.11	7.39	7.28	الشرق الأوسط
0.00	0.00	3.22	3.22	أفريقيا
(1.06)	(0.94)	88.02	88.96	الإجمالي

المصدر:

- Oil & Gas Journal, 3 Dec. 2012 & 2 Dec. 2013.

الجدول 2-3

مقارنة بين إجمالي*طاقات العمليات التحويلية بالعوامل الحفازة في العالم
موزعة حسب المناطق نهاية عامي 2012 و2013
(مليون برميل / يوم)

نسبة التغير 2012/2013 (%)	2013	2012	
0.16	12.64	12.62	أمريكا الشمالية
(2.02)	5.33	5.44	أوروبا الغربية
(3.44)	6.45	6.68	آسيا/الباسيفيك
0.00	2.72	2.72	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
0.54	1.85	1.84	أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي
(3.11)	1.56	1.61	الشرق الأوسط
0.00	0.73	0.73	أفريقيا
(1.14)	31.28	31.64	الإجمالي

* تشمل عمليات التكسير بالعامل الحفاز، والتكسير الهيدروجيني، والتهذيب بالعامل الحفاز.
ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.
المصدر:

- Oil & Gas Journal, 3 Dec. 2012 & 2 Dec. 2013.

مقارنة بين إجمالي طاقات العمليات التحويلية بالعوامل المحفزة تبعا لنوع العملية موزعة حسب مناطق العالم نهاية عامي 2012 و 2013 (مليون برميل / يوم)

نسبة التغير 2013/2012 (%)	التكسير الهيدروجيني		التكسير بالعامل المحفز		التكسير بالعامل المحفز		التهديب بالعامل المحفز		أمريكا الشمالية	أوروبا الغربية	آسيا/الباسيفيك	أوروبا الشرقية وكونولت الدول المستقلة	أمريكا الجنوبية	الشرق الأوسط	أفريقيا	الإجمالي
	التغير	2013	2012	نسبة التغير 2013/2012 (%)	التغير	2013	2012	نسبة التغير 2013/2012 (%)								
0.00	0.00	1.95	1.95	0.00	0.00	6.53	6.53	0.29	0.01	4.15	4.14					
5.93	0.07	1.25	1.18	(4.17)	(0.09)	2.07	2.16	(4.69)	(0.10)	2.01	2.11					
0.00	0.00	1.25	1.25	(4.10)	(0.13)	3.04	3.17	(3.94)	(0.09)	2.17	2.26					
0.00	0.00	0.39	0.39	1.16	0.01	0.87	0.86	0.14	0.00	1.47	1.47					
0.00	0.00	0.13	0.13	0.00	0.00	1.31	1.31	0.00	0.00	0.40	0.40					
(5.00)	(0.03)	0.57	0.60	0.00	0.00	0.36	0.36	(3.08)	(0.02)	0.63	0.65					
0.00	0.00	0.06	0.06	0.00	0.00	0.21	0.21	0.00	0.00	0.46	0.46					
0.72	0.04	5.60	5.56	(1.44)	(0.21)	14.39	14.60	(1.85)	(0.21)	11.28	11.49					

* تشمل عمليات التهديب بالعامل المحفز، والتكسير بالعامل المحفز، والتكسير الهيدروجيني

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تفسى سالبا.

المصدر:

الجدول 3-4

مقارنة بين إجمالي طاقات إنتاج فحم الكوك من العمليات التحويلية الحرارية في العالم
موزعة حسب المناطق في نهاية عامي 2012 و 2013
(ألف طن/ يوم)

نسبة التغير 2013/2012 (%)	الفرق	2013	2012	
4.53	6.06	139.79	133.73	أمريكا الشمالية
0.00	0.00	12.61	12.61	أوروبا الغربية
0.00	0.00	20.45	20.45	آسيا/الباسيفيك
3.02	0.38	12.95	12.57	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
(18.26)	(4.50)	20.14	24.64	أمريكا الجنوبية
0.00	0.00	3.30	3.30	الشرق الأوسط
0.00	0.00	1.84	1.84	أفريقيا
0.93	1.94	211.08	209.14	الإجمالي

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.
المصدر:

- Oil & Gas Journal, 3 Dec. 2012 & 2 Dec. 2013.

الجدول 5-3

مقارنة بين إجمالي طاقات عمليات المعالجة الهيدروجينية في العالم موزعة حسب المناطق في نهاية عامي 2012 و 2013

(مليون برميل / يوم)

نسبة التغير 2013/2012 (%)	الفرق	2013	2012	
0.36	0.06	16.64	16.58	أمريكا الشمالية
(4.34)	(0.44)	9.58	10.02	أوروبا الغربية
(3.42)	(0.35)	9.88	10.23	آسيا/الباسيفيك
1.34	0.06	4.30	4.24	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
(11.05)	(0.21)	1.69	1.90	أمريكا الجنوبية
0.00	0.00	2.04	2.04	الشرق الأوسط
0.00	0.00	0.84	0.84	أفريقيا
(1.92)	(0.88)	44.97	45.85	الإجمالي

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر:

- Oil & Gas Journal, 3 Dec. 2012 & 2 Dec. 2013.

تصنيف أكبر شركات تكرير النفط في العالم يناير/ كانون الثاني (2013 - 2014)

المرتبة يناير 2013	الطاقة التكريرية 1000 ب/ي	الشركة	المرتبة يناير 2014
1	5589	إكسون موبيل Exxon Mobile	1
2	4109.2	رويال دوتش شل، بي إل سي Royal Dutch Shell PLC	2
3	3971	سينوبك Sinopec	3
4	2858.9	بي بي - بي إل سي BP PLC	4
10	2851.5	أرامكو السعودية Saudi Aramco	5
5	2776.5	فاليرو إنرجي Valero Energy Corp	6
6	2675	بتروليوس دي فينزويلا، إس إي Petroleos de Venezuela SA	7
7	2685	مؤسسة البترول الوطنية الصينية China National Petroleum Corp	8
8	2539.6	شيفرون Chevron	9
9	2514.2	كونوكو فيليبس ConocoPhillips	10
11	2304	توتال إس إي Tptal SA	11
12	1997	بتروليو برازيليرو إس إي Petroleo Brasileiro SA	12
17	1714	ماراثون بتروليوم إل بي Marathon Petroleum Co.LP	13
13	1703	بتروليوس مكسيكانوس SA Petroleos Mexicanos	14
14	1451	شركة النفط الوطنية الإيرانية National Iranian Petroleum Co	15
15	1423.2	مؤسسة جي إكس نيبون للنفط والطاقة JX Nippon Oil&Energ Corp	16
16	1293	روزنفت Rosneft	17
18	1217	أو إي أو لوك أويل OAO Lukoil	18
19	1115	مؤسسة إس كي SK Corp	19
20	1105	رييسول Repsol	20
21	1085	شركة البترول الوطنية الكويتية Kuwait National Petroleum Co	21
22	993	بترامينا Petramina	22
23	904	أجيب بترولي إس بي إي Agip Petroli SPA	23
24	714.4	فلينت هيلز ريسورسز Flint Hills Resources	24
25	505	سانوكو Sunoco Inco	25

المصدر:

- Oil & Gas Journal ,2 December, 2013

الجدول 3-7

تصنيف أكبر مصافي النفط في العالم، يناير/كانون الثاني 2014

الطاقة التكريرية (1000 ب/ي)	الموقع	الشركة
940	جوديبانا، فالكون، فنزويلا	Paraguana Refining Center
840	أولسان، كوريا الجنوبية	SK Corporation
775	بيوسي، كوريا الجنوبية	GS Caltex Corp
669	أونسان، كوريا الجنوبية	S-Oil Corp
660	جامناغار، الهند	Reliance Petroleum
592	جورونغ، تايوان	ExxonMobile Refining&Supply Co
580	جامناغار، الهند	Reliance Industries. Ltd
560.5	بيتاون، تكساس، الولايات المتحدة	ExxonMobile Refining&Supply Co
550	راس تنورة، المملكة العربية السعودية	Saudi Aranco
540	ميليوا، تايوان	Formosa Petrochemical Co
522	غاريفيل، لويزيانا، الولايات المتحدة	Marathon Petroleum Co. LLC
502	باتون روج، لويزيانا	ExxonMobile Refining&Supply Co
466	ميناء الأحمدية، الكويت	Kuwait National Petroleum Co
462	بوكون-سينغافورة	Shell Eastern Petroleum Co
451.3	تكساس، الولايات المتحدة	BP PLC
440	ليك تشارلز، لويزيانا، الولايات المتحدة	Citgo Petroleum Corp
404	بيرنيس، هولندا	Shell Nederland Raffinaderij
403	زينهاي، الصين	Sinopec
400	رايخ-المملكة العربية السعودية	Saudi Aramco
400	ينبع - المملكة العربية السعودية	Saudi Aramco-Mobil
400	الجبيل- المملكة العربية السعودية	Saudi Aramco-Total (SATORP)

المصدر:

- Oil & Gas Journal ,2 December, 2013

الجدول 3-8

تطور طاقات عمليات التطوير الابتدائي في الدول العربية،
خلال الفترة 2009-2013
(ألف برميل / يوم)

2013	2012	2011	2010	2009	عدد المصافي العامة عام 2013	
690.0	761.3	761.3	761.3	758.3	4	الإمارات
267.0	267.0	267.0	267.0	267.0	1	البحرين
34.0	34.0	34.0	34.0	34.0	1	تونس
582.9	582.9	582.9	582.9	491.9	5	الجزائر
2507.0	2107.0	2107.0	2109.0	2109.0	8	السعودية
240.1	240.1	240.1	240.1	240.1	2	سورية
860.0	860.0	860.0	858.0	789.0	12	العراق
283.0	283.0	283.0	283.0	283.0	2	قطر
936.0	936.0	936.0	936.0	936.0	3	الكويت
380.0	380.0	380.0	380.0	380.0	5	ليبيا
769.8	725.5	725.5	725.5	725.5	8	مصر
7549.8	7176.8	7176.8	7061.0	6606.0	51	اجمالي الدول الأعضاء
90.4	90.4	90.4	90.4	90.4	1	الأردن
140.0	140.0	140.0	140.0	140.0	3	السودان
222.0	222.0	222.0	222.0	222.0	2	عُمان
154.7	154.7	154.7	154.7	154.7	2	المغرب
25.0	25.0	25.0	25.0	25.0	1	موريتانيا
140.0	140.0	140.0	140.0	140.0	2	اليمن
772.1	772.1	772.1	772.0	772.0	11	اجمالي الدول العربية الأخرى
8321.9	7948.9	7948.9	7833.0	7378.0	62	اجمالي الدول العربية

الجدول 3-9

حالة مشاريع إنشاء المصافي الجديدة في الدول الأعضاء

الدولة	المشروع	حالة المشروع 2012	الطاقة التكريرية (ألف برميل / يوم)	حالة المشروع 2013
الإمارات	الفجيرة	التصاميم الهندسية	200	توقيع عقد الإنشاء
	الرويس	إنشاء	417	إنشاء
الجزائر	بيسكرا	دراسة	100	إنشاء
	غورديا	دراسة	100	تصاميم هندسية
	تياريت	دراسة	100	تصاميم هندسية
	حاسي مسعود	دراسة	100	تصاميم هندسية
	ينبع	دراسة عروض الإنشاء	400	توقيع عقد الإنشاء
السعودية	الجبيل	إنشاء	400	تشغيل
	رأس تنورة	تأجيل	400	تأجيل
	جيزان	التصاميم الهندسية	400	دراسة عروض الإنشاء
	الفرقلس	تأجيل	140	تأجيل
العراق	الناصرية	تصاميم	300	إنشاء
	كربلاء	تصاميم	140	تصاميم هندسية
	ميسان	تصاميم	150	توقيع عقد الإنشاء
	كركوك	تصاميم	150	تصاميم هندسية
قطر	راس لفان	دراسة	146	إنشاء
الكويت	ميناء الزور	دراسة	615	توقيع عقد الإنشاء
ليبيا	طبرق		300	دراسة أولية
	أوباري		50	دراسة أولية
مصر	مسطرد	دراسة	160	تأجيل
	عين السخنة	دراسة	130	تأجيل

الجدول 3-10

حالة مشاريع إنشاء المصافي الجديدة في الدول العربية غير الأعضاء في أوبك

الدولة	المشروع	حالة المشروع 2012	الطاقة التكريرية (ألف برميل / يوم)	حالة المشروع 2013
السودان	بورت سودان	تأجيل	100	تأجيل
عمان	الدقم	التصاميم الهندسية	230	الإنشاء
المغرب	جفر الأصفر	تأجيل	200	تأجيل
اليمن	رأس عيسى	تأجيل	160	تأجيل
	حضر موت	تأجيل	50	تأجيل

الجدول 3-11

قائمة أكبر عشر مجمعات لإنتاج الإيثيلين في العالم مطلع عام 2013

طاقة الإنتاج (ألف طن/سنة)	الموقع	الشركة
2935	مايلاو - تايوان - الصين	1- فورموسا بتروكيميكال كوربوريشن Formosa Petrochemical Corporation
2812	جوفر، ألتا، كندا	2- نوبا كيميكالز كوربوريشن Nova Chemicals Corporation
2250	الجبيل- المملكة العربية السعودية	3- شركة البتروكيماويات العربية Arabian Petrochemical Company
2197	باي تاون - تكساس	4- إكسون موبيل كيميكال Exxon Mobil Chemical Company
1865	سوني - تكساس	5- شيفرون فيليبس كيميكال Chevron Phillips Chemical Company
1800	تيرنيوزن - هولندا	6- داو كيميكال Dow Chemical Company
1752	شوكوليت بايو - تكساس	7- إنوس أوليفنز & بوليمرز Ineos Olefins & Polymers
1750	شانيلفيو - تكساس	8- إكويستار كيميكالز إل بي Equistar Chemicals LP
1705	ينبع - المملكة العربية السعودية	9- ينبع للبتروكيماويات Yanbu Petrochemical Company
1650	الشعبية - الكويت	10- إيكويت للبتروكيماويات Equate Petrochemical Company

المصدر:

- Oil&Gas Journal, 1 July, 2013

الجدول 3-12

مقارنة بين طاقات إنتاج الاثيلين القائمة في العالم حسب المناطق،
لعامي 2011 و2012

(ألف طن عند نهاية السنة)

نسبة التغير 2012/2011 (%)	الفرق	2012	2011	
1.53	527.0	35035	34508	أمريكا الشمالية
0.00	0.0	24904	24904	أوروبا الغربية
1.10	470.0	43101	42631	آسيا/الباسيفيك
0.00	0.0	7971	7971	أوروبا الشرقية وكومنولث الدول المستقلة
0.00	0.0	6384	6384	أمريكا الجنوبية
6.34	1450.0	24309	22859	الشرق الأوسط
0.00	0.0	1698	1698	أفريقيا
1.74	2447.0	143402	140955	الاجمالي

المصدر:

- Oil & Gas Journal, 2 July, 2012 & 1 July 2013

الجدول 3-13

توزع طاقة إنتاج الإيثيلين على مستوى العالم حسب الدول المختلفة لعامي 2011 و2012

التغير	معدل الانتاج	معدل الانتاج	الدولة
	2012	2011	
ألف طن في السنة	ألف طن في السنة	ألف طن في السنة	
0	330	330	أذربيجان
0	839	839	الأرجنتين
0	1430	1430	أسبانيا
0	502	502	استراليا
0	200	200	فلسطين المحتلة
0	5743	5743	ألمانيا
1450	2050	600	الامارات العربية المتحدة
0	600	600	إندونيسيا
0	140	140	أوزبكستان
0	630	630	أوكرانيا
0	4734	4734	إيران
0	2170	2170	إيطاليا
0	3500	3500	البرازيل
0	330	330	البرتغال
0	2460	2460	بلجيكا
0	400	400	بلغاريا
0	700	700	بولندا
0	3172	3172	تايلاند
0	520	520	تركيا
0	544	544	التشيك
0	133	133	الجزائر
0	585	585	جنوب أفريقيا
0	3490	3490	روسيا
0	193	193	روسيا البيضاء
0	844	844	رومانيا
0	2780	2780	سنغافورة
0	220	220	سولفاكيا

/يتبع

(تابع) الجدول 3-13

التغير	معدل الانتاج 2012	معدل الانتاج 2011	الدولة
ألف طن في السنة	ألف طن في السنة	ألف طن في السنة	
0	625	625	السويد
0	33	33	سويسرا
0	45	45	شيلي
0	200	200	صربيا والجبل الأسود
800	13778	12978	الصين
0	4006	4006	الصين، تايوان
0	3373	3373	فرنسا
0	1900	1900	فنزويلا
0	330	330	فنلندة
0	2520	2520	قطر
0	130	130	كازاخستان
0	90	90	كرواتيا
0	5531	5531	كندا
0	5630	5630	كوريا الجنوبية
0	60	60	كوريا الشمالية
0	100	100	كولومبيا
0	1650	1650	الكويت
0	350	350	ليبيا
0	1723	1723	ماليزيا
0	660	660	المجر
0	330	330	مصر
0	1384	1384	المكسيك
0	13155	13155	المملكة العربية السعودية
0	2855	2855	المملكة المتحدة
0	550	550	النرويج
0	500	500	النمسا
0	300	300	نيجيريا
0	3315	3315	الهند
0	3965	3965	هولندا
528	28121	27593	الولايات المتحدة الأمريكية
(330)	6935	7265	اليابان
0	20	20	اليونان

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر:

- Oil & Gas Journal , 2 July, 2012 & 1 July 2013.

الجدول 3-14

قائمة أكبر عشر منتجين للإيثيلين على مستوى العالم مطلع عام 2013

طاقة الإنتاج (مليون طن/سنة)		عدد المواقع	الشركة
حصة الشركة	إجمالي المجمعات		
10274	13392	15	1- الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)
10529	13045	21	2- داو كيميكال
8551	12515	20	3- إكسون موبيل
5947	9358	13	4- رويال دويتش شل بي إل سي
7275	7895	13	5- سينوبك
3472	5933	11	6- توتال آس
5352	5607	8	7- شركة كيماويات شيفرون فيليبس
5200	5200	8	8- ليوندل باسل
4734	4734	7	9- الوطنية الإيرانية للبتروكيماويات
4286	4656	6	10- إنبيوس

المصدر:

- Oil & Gas Journal , 1 July, 2013.

تطور طاقات إنتاج الإيثيلين في الدول العربية، خلال الفترة 2008-2012

ألف طن/السنة

2012	2011	2010	2009	2008	
2050	600	600	600	600	الإمارات
133	133	133	133	133	الجزائر
13155	13155	11955	9400	9400	السعودية
120	120	120	120	120	العراق
2520	2520	2520	1220	1000	قطر
1650	1650	1650	1650	1650	الكويت
350	350	350	350	350	ليبيا
330	330	330	330	330	مصر
20308	18858	17658	13803	13583	اجمالي

المصادر:

- Oil & Gas Journal : 27 July 2009, 26 July 2010, 6 July 2011, 2 July 2012, 1 July

الجدول 3-16

استهلاك الغاز الطبيعي في مختلف مناطق العالم خلال عامي 2011 و2012

(مليار متر مكعب)

نسبة التغير 2011/2012*	2012	2011	
4	906.5	868.0	أمريكا الشمالية
5.3	165.1	156.4	أمريكا الوسطى والجنوبية
(2.3)	1083.3	1105.8	أوروبا وأوراسيا**
7.5	122.8	114.0	أفريقيا
4	411.8	394.7	الشرق الأوسط
5	625.0	593.6	آسيا/الباسيفيك
2.2	3314.4	3232.4	اجمالي العالم

* تم احتساب نسبة التغير على أساس عدد أيام السنة البسيطة (365 يوم)، نظرا لأن 2012 سنة كبيسة واستنادا إلى معدلات الاستهلاك المقدرة بمليون طن نفط مكافئ.

** أوروبا وأوراسيا: تشمل كلا من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2012 and June 2013

الجدول 3-17

تطور حصة الغاز الطبيعي من إجمالي استهلاك الطاقة التجارية
في مختلف مناطق العالم خلال الفترة 2009-2012
(%)

2012	2011	2010	2009	
30.1	28.3	27.4	27.3	أمريكا الشمالية
22.3	21.7	21.8	20.8	أمريكا الوسطى والجنوبية
33.3	33.9	34.4	33.5	أوروبا وأوراسيا*
27.4	26.7	25.2	24.7	أفريقيا
48.6	48.8	47.4	46.6	الشرق الأوسط
11.3	11.2	11.0	10.8	آسيا / الباسيفيك
23.9	23.8	23.7	23.4	اجمالي العالم

* أوروبا وأوراسيا: تشمل كلا من أوروبا وكومنولث الدول المستقلة وتركيا
ملاحظة: تم احتساب نسبة المساهمة في الاستهلاك الإجمالي المقدر بمليون طن نفط مكافئ

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2010, June 2011, June 2012, June 2013

الجدول 3-18

صادرات الغاز الطبيعي من مختلف مناطق العالم خلال عامي 2011 و2012

(مليار متر مكعب)

نسبة التغير* 2011/2012	النسبة من إجمالي صادرات العالم	2012	2011	
(1.0)	12.6	129.7	130.7	أمريكا الشمالية
(5.2)	8.1	83.8	88.2	منها: كندا
8.0	4.4	45.9	42.4	الولايات المتحدة
6.4	19.9	205.4	192.6	أوروبا الغربية
11.8	10.8	111.4	99.4	منها: النرويج
7.8	5.3	54.5	50.4	هولندا
(25.2)	1.2	12.0	16.0	المملكة المتحدة
8.4	4.0	41.8	38.5	أمريكا الجنوبية
3.0	1.8	19.1	18.5	منها: ترينيداد وتوباغو
13.2	2.2	22.7	20.0	أخرى
(5.4)	26.1	269.5	284.2	الاتحاد السوفيتي السابق
(9.5)	19.4	200.7	221.2	منها: روسيا الاتحادية
8.9	6.7	68.8	63.0	أخرى
1.1	15.4	159.0	156.9	الشرق الأوسط
(7.9)	0.8	8.4	9.1	منها: إيران
4.0	12.1	124.7	119.6	قطر
2.5	1.1	11.2	10.9	عمان
(5.3)	0.7	7.6	8.0	الإمارات
(0.8)	9.7	99.9	100.4	أفريقيا
(4.3)	4.8	50.1	52.2	منها: الجزائر
4.7	2.6	27.2	25.9	نيجيريا
170.1	0.6	6.5	2.4	ليبيا
(30.0)	0.7	7.3	10.4	مصر
0.9	12.4	128.1	126.6	آسيا /الباسيفيك
(8.8)	3.4	35.3	38.6	منها: إندونيسيا
(0.9)	3.1	31.8	32.0	ماليزيا
(1.4)	0.8	8.5	8.6	ميانمار
(3.5)	0.9	9.1	9.4	بروناي
8.2	2.7	28.1	25.9	أستراليا
0.1	100.0	1033.4	1029.85	الإجمالي

* تم احتساب نسبة التغير على أساس عدد أيام السنة البسيطة (365 يوم)، نظرا لأن 2012 سنة كبيسة
ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا.
المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2012 and June 2013

الجدول 19-3

تطور صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي خلال عامي 2011 و2012

(مليار متر مكعب)

(%)	2012	(%)	2011	
				أ- بواسطة الأنابيب
18.3	128.9	18.4	129.0	أمريكا الشمالية
2.4	16.9	2.1	14.8	أمريكا الجنوبية
28.0	197.5	26.7	186.7	أوروبا
36.1	254.7	38.6	270.0	الاتحاد السوفيتي السابق
3.9	27.6	4.0	28.3	الشرق الأوسط
6.5	45.8	6.1	42.6	أفريقيا
4.8	34.1	4.1	28.6	آسيا /الباسيفيك
100.0	705.5	100.0	700.0	إجمالي صادرات العالم من الغاز عبر الأنابيب
				ب- غاز طبيعي مسيل
0.2	0.8	0.5	1.7	أمريكا الشمالية
7.6	24.9	7.2	23.6	أمريكا الجنوبية
2.4	7.9	1.8	5.9	أوروبا
4.5	14.8	4.3	14.2	الاتحاد السوفيتي السابق
40.1	131.4	39.0	128.6	الشرق الأوسط
16.5	54.1	17.5	57.8	أفريقيا
28.7	94.0	29.7	98.0	آسيا /الباسيفيك
100.0	327.9	100.0	329.8	إجمالي صادرات العالم من الغاز الطبيعي المسيل
	1033.4		1029.8	إجمالي صادرات العالم
	68.27		67.98	نسبة الكميات المصدرة عبر الأنابيب/الاجمالي (%)
	31.73		32.02	نسبة الكميات المصدرة من الغاز الطبيعي المسيل/الاجمالي (%)

المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2012 and June 2013

الجدول 3-20

تطور معدل الأسعار* العالمية للغاز الطبيعي 2012-2008

(دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية)

نسبة التغير % 2012/2011	2012	2011	2010	2009	2008	
13.7	16.75	14.73	10.91	9.06	12.55	اليابان ** *
5.2	11.03	10.48	8.01	8.52	11.56	الاتحاد الأوروبي
4.6	9.46	9.04	6.56	4.85	10.79	المملكة المتحدة
(31.2)	2.76	4.01	4.39	3.89	8.85	الولايات المتحدة
(34.6)	2.27	3.47	3.69	3.38	7.99	كندا

* معدل السعر واصل بالإضافة إلى كلفة الشحن والتأمين (CIF)
** غاز طبيعي مسيل

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعنى سالبا .
المصدر:

- BP Statistical Review of World Energy, June 2013

توزيع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في العام نهاية عام 2012

مليون طن / السنة

النسبة من الطاقة الإنتاجية العالمية %	الطاقة الإنتاجية الاسمية	المنطقة
	مليون طن / السنة	
37.2	104.9	الباسيفيك
8.6	24.1	منها: أستراليا
2.5	7.1	بروناي
0.5	1.4	الولايات المتحدة
12.1	34.1	إندونيسيا
8.6	24.2	ماليزيا
1.6	4.45	بيرو
3.4	9.55	روسيا
35.5	99.9	الشرق الأوسط
2.1	5.8	منها: الإمارات
3.7	10.4	عمان
27.3	77	قطر
2.4	6.7	اليمن
27.3	76.9	الأطلسي
6.9	19.4	منها: الجزائر
4.3	12.2	مصر
1.3	3.7	غينيا الإستوائية
7.7	21.8	نيجيريا
1.5	4.3	النرويج
5.5	15.5	ترينيداد وتوباغو
100.0	281.70	الاجمالي

المصادر:

- GIIGNL ,the LNG industry in 2012
- IGU world LNG report- 2013 edition

الجدول 3-22

توزع الطاقة الإنتاجية الاسمية للغاز الطبيعي المسيل في الدول العربية نهاية عام 2012

مليون طن / السنة

النسبة من الطاقة الإنتاجية العالمية %	الطاقة الإنتاجية الاسمية	الدولة
	مليون طن / السنة	
2.1	5.8	الإمارات
6.9	19.4	الجزائر
27.3	77	قطر
4.3	12.2	مصر
3.7	10.4	عمان
2.4	6.7	اليمن
46.7	131.5	الاجمالي

المصادر:

- GIIGNL ,the LNG industry in 2012
- IGU world LNG report- 2013 edition



المقر الدائم للمنظمات العربية - دولة الكويت

الجزء الثاني



أنشطة المنظمة خلال عام 2013

الفصل الأول

مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي

1-1 مجلس الوزراء

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه التسعين، في مدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية بتاريخ 16 رجب 1434 هجرية الموافق 26 أيار/مايو 2013 ميلادية، على مستوى مندوبي معالي الوزراء. وقد عقد الاجتماع برئاسة سعادة المهندس ناصر بن إبراهيم الفوزان، ممثل المملكة العربية السعودية في المكتب التنفيذي، التي لها رئاسة المجلس لعام 2013. وعقد المجلس اجتماعه الواحد والتسعين في مدينة الدوحة - دولة قطر بتاريخ 18 صفر 1435 هجرية الموافق 21 كانون الأول/ديسمبر 2013 ميلادية برئاسة معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية.

وفيما يخص القرارات التي اتخذها المجلس، يمكن الرجوع إلى البيانين الصحفيين الصادرين عن إجتماعي المجلس الملحقين بهذا التقرير.

1-2 المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي للمنظمة إجتماعه الخامس والثلاثين بعد المائة في مدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية خلال الفترة 13-15 رجب 1434 هجرية، الموافق 23-25 أيار/مايو 2013 ميلادية، لإعداد جدول أعمال الاجتماع التسعين لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين). وإجتماعه السادس والثلاثين بعد المائة في مدينة القاهرة بتاريخ 29 ذو القعدة 1434 هجرية و1 ذو الحجة 1434 هجرية الموافق 5-6 أيار/مايو 2013 ميلادية، وذلك للنظر في مشروع ميزانيته (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2014، ورفع التوصيات المناسبة

بشأنها إلى الإجتماع الواحد والتسعين لمجلس الوزراء. كما عقد المكتب إجتماعه السابع والثلاثين بعد المائة في مدينة الدوحة - دولة قطر يومي 15-16 صفر 1435 هجرية الموافق 18-19 كانون الأول/ديسمبر 2013 ميلادية، وذلك لإعداد جدول أعمال مجلس الوزراء في إجتماعه الواحد والتسعين المشار إليه أعلاه.

الفصل الثاني

الأمانة العامة

أولاً: الدراسات والأوراق والتقارير

قامت الأمانة العامة لمنظمة أوابك بتنفيذ برنامجها السنوي لعام 2013، والذي يتضمن إنجاز الدراسات والأوراق البحثية ذات الصلة بالصناعات البترولية سواء الفنية منها أو الاقتصادية. وكذلك فيما يتصل بتنظيم المؤتمرات والاجتماعات والندوات أو المشاركة فيها.

وفيما يلي استعراض لنشاطات الأمانة العامة في هذين المجالين:

1-1 دراسة حول «تطور صناعة تكرير النفط في الدول العربية: الحاضر والمستقبل»

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم الملامح التي مرت بها صناعة تكرير النفط في كل دولة من الدول العربية، والصعوبات التي اعترضت مسيرتها والإجراءات التي اتخذت لتمكين المصافي من التكيف مع تلك الصعوبات، واستخلاص الدروس التي تمكن القائمين على هذه الصناعة من اختيار الحلول المناسبة لتحسين الأداء إلى المستويات العالمية.

تشتمل الدراسة على ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول أهم الملامح التي مرت بها صناعة التكرير العربية منذ المراحل الأولى لتأسيسها، وأهم التغيرات التي طرأت عليها. ويتناول الفصل الثاني أهم الخصائص العامة التي تميز صناعة تكرير النفط في الدول العربية، والتحديات التي تعترضها حالياً، والأسباب التي أدت إلى نشوء هذه التحديات، مع الإشارة إلى الفرص المتاحة، وأفضل السبل الممكنة لتعظيم الاستفادة من هذه الفرص في تحسين أداء المصافي. أما الفصل الثالث فيتناول الخصائص التفصيلية لكل مصفاة من مصافي نفط الدول العربية، مع الإشارة إلى التطورات المستقبلية المتوقعة في ضوء الخطط المرسومة لتطوير وتوسيع هذه المصافي.

تخلص الدراسة في الختام إلى الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تساعد في تطوير صناعة تكرير النفط في الدول العربية وتحسين قدرتها التنافسية.

1-2 دراسة حول «الاستكشاف والإنتاج في المغمورة ودوره في تطوير احتياطي النفط والغاز»

تهدف الدراسة إلى تقديم صورة عن أهمية مشاريع إنتاج النفط والغاز من المغمورة في ضوء تراجع عدد الاكتشافات العملاقة على اليابسة، والتي تعتبر المؤثر الأساسي على حجم الاحتياطيات العالمية، وتضمنت الدراسة أمثلة مختلفة عن هذه المشاريع في المنطقة العربية والعالم. من جهة أخرى، تم استعراض المخاطر المختلفة للعمل في المغمورة والمرتبطة بالظروف المناخية والمشاكل الفنية وصولاً إلى تأثير الطواقم بالعمل في بيئة شبه معزولة.

اشتملت الدراسة على أربعة فصول: تضمن الفصل الأول تعريف الحفر في المغمورة وأنواع المنصات التي تستخدم فيه، واستعراض تاريخ التنقيب والإنتاج من المغمورة وأسباب نجاح هذا النوع من العمليات. وكرس الفصل الثاني لاستعراض تطور الاحتياطي والإنتاج العالمي من النفط والغاز، وتراجع عدد الاكتشافات العملاقة على اليابسة وتأثيره الفعلي على الاحتياطيات.

وخصص الفصل الثالث لاستعراض أهم المشاريع العربية والعالمية في المغمورة. وتناول الفصل الرابع مخاطر الحفر في المغمورة ونفقات تطوير الحقول في المياه العميقة.

1-3 الطاقة النووية وآفاقها المستقبلية بعد حادثة فوكوشيما اليابانية

تهدف الدراسة، بالدرجة الأساس، إلى إلقاء الضوء على الطاقة النووية وآفاقها المستقبلية بعد كارثة فوكوشيما اليابانية. وكرس الجزء الأول من الدراسة لإعطاء لمحة تاريخية حول تطور الطاقة النووية في العالم. وتطرق الجزء الثاني إلى كارثة مجمع فوكوشيما النووي الياباني، والتي حصلت في الحادي عشر من آذار/ مارس 2011.

وخصص الجزء الثالث لتناول الموقف الحالي للطاقة النووية عالمياً وعربياً، حيث بلغت مساهمة الطاقة النووية في العالم حوالي 5% من إجمالي استهلاك الطاقة العالمية كما في عام 2011 واستحوذت على نحو 13.5% من إجمالي توليد الكهرباء في العالم كما في بداية عام 2012.

وتناول الجزء الرابع الآفاق المستقبلية للطاقة النووية في العالم، حيث أنه وبرغم كارثة فوكوشيما لا تزال بعض دول العالم النووية تسعى للحفاظ على قدراتها النووية أو حتى توسيعها ولا تزال بعض دول العالم غير النووية ترغب في الدخول في مجال الطاقة النووية. ويخصوص تأثيرات حادثة فوكوشيما على الدول العربية فمن أهم ما خلصت إليه الدراسة ما يلي:

- قيام بعض الدول العربية بإلغاء أو تأجيل خططها وبرامجها النووية، وبالتالي قد تضطر تلك الدول إلى الاعتماد بدرجة أكبر على الغاز أو النفط واللجوء إلى خيارات أخرى لتتبع الوقود المستخدم في توليد الكهرباء وبخاصة الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية والرياح.
- يعتبر الغاز الطبيعي المستفيد الأكبر في حالة تخفيض نمو الطاقة النووية في المستقبل. لكن سيكون بمقدور دول عربية قليلة زيادة طاقتها التصديرية من الغاز والاستفادة من أية زيادة مستقبلية في الطلب العالمي على الغاز ناتجة عن انخفاض الطاقة النووية، كون معظم الدول العربية تعاني نفسها من عجز في الغاز في بعض الأحيان.

1-4 الدور المتنامي لشركات البترول الوطنية وانعكاساته على صناعة البترول في الدول الأعضاء

تهدف الدراسة، بالدرجة الأساس إلى إلقاء الضوء على الدور المتنامي لشركات البترول الوطنية وانعكاساته على صناعة البترول بالدول الأعضاء.

خصص الجزء الأول منها لإعطاء لمحة عامة عن التطور التاريخي لشركات البترول الوطنية، وكرس الجزء الثاني لتناول التصنيف العالمي لشركات البترول حسب معايير التشغيل الأساسية، وتناول الجزء الثالث التصنيف العالمي لشركات البترول حسب الأداء المالي، واستعرض الجزء الرابع شركات البترول الوطنية بالدول الأعضاء في أوابك، وتناول الجزء الخامس الشروط اللازمة لنجاح شركات البترول الوطنية، ويسلط الجزء السادس الضوء على أهم التحديات والفرص التي تواجه شركات البترول الوطنية، وقدم الجزء السابع والأخير أهم ما خلصت إليه الدراسة. ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة ما يلي: -

- بلغت حصة شركات النفط الوطنية داخل مجموعة (Top 100)، نحو 78.7% من إجمالي احتياطات النفط العالمية المؤكدة، وحوالي 63.9% من إجمالي احتياطات الغاز الطبيعي العالمية المؤكدة لعام 2010، بينما ساهمت بنسبة 58.7% من إجمالي الإمدادات النفطية العالمية، وحوالي 48.3% من إجمالي الإمدادات العالمية من الغاز الطبيعي لعام 2010، في حين شكلت إجمالي مبيعاتها نحو 34.3% من إجمالي المبيعات العالمية من المنتجات النفطية لعام 2010، وأدارت حوالي 34.7% من إجمالي طاقات التقطير العالمية لعام 2010.
- احتلت ثمان شركات بترول وطنية مملوكة للدول الأعضاء في منظمة أوبك وهي بالترتيب، شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، ومؤسسة البترول الكويتية، وشركة سوناطراك الجزائرية، وشركة بترول أبوظبي الوطنية، وشركة قطر للبترول، والمصرية العامة للبترول، وشركة النفط الوطنية العراقية، والمؤسسة الوطنية الليبية للنفط، مراكز متقدمة ضمن أكبر ثلاثين شركة بترولية في العالم لعام 2011، كما صنفت الشركة السورية للنفط في المرتبة 43 ضمن مجموعة أكبر 100 شركة بترول عالمية حسب معايير التشغيل الستة الأساسية لعام 2011.
- تصدرت (أرامكو السعودية) خلال الفترة 1987-2011 قائمة أكبر الشركات البترولية في العالم، حسب كل التصنيفات الدورية لشركات البترول في العالم، باستخدام معايير التشغيل الستة الأساسية. وشهدت تصنيفات بعض شركات البترول الوطنية المملوكة للدول الأعضاء في منظمة أوبك تراجعاً بدرجات بسيطة، وتقدمت أخرى في مواقعها، وما يجلب الانتباه في هذا المجال هو الصعود الكبير لشركة قطر للبترول ووصولها إلى مراكز متقدمة خلال هذه الفترة.
- أبرزت التصنيفات الفرعية الخاصة بمعايير التشغيل الأساسية الستة كلا على حده، أن الشركات البترولية الوطنية المملوكة للدول الأعضاء بمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوبك)، احتلت مواقع متقدمة في معياري الاحتياطات النفطية واحتياطات الغاز الطبيعي بشكل خاص، ثم في معياري

- إنتاج السوائل النفطية وإنتاج الغاز الطبيعي بدرجة أقل، بينما تأخرت عن مواقعها المتقدمة بحسب معياري طاقات التكرير ومبيعات المنتجات النفطية.
- في ظل توفر خطة واضحة المعالم، والتزامات محددة، يمكن لشركة البترول الوطنية دعم النمو الاقتصادي ومساندة عملية التنمية في الدولة من خلال تحقيق القيمة المضافة على الصناعات الاستخراجية، وتنويع الإيرادات وزيادتها بمرور الوقت، وهو ما يضيف قيمة أكبر للمنتجات البترولية.
 - من التحديات الرئيسية التي تواجه شركات البترول الوطنية في الوقت الحاضر، التغير في بيئة الأعمال، والعلاقات العالمية، وتلبية الزيادة في الطلب العالمي المستقبلي على النفط، وتعزيز دور البترول في مزيج الطاقة العالمي، ودعم النمو الاقتصادي، ومساندة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي المقابل أبرز الواقع الجديد فرص يمكن استغلالها من خلال إقامة تحالفات عمل بين شركات البترول الوطنية وشركات البترول العالمية في أشكال وأنماط عديدة ومتنوعة.

1-5 صادرات النفط والغاز الطبيعي من الدول الأعضاء والممرات المائية العالمية للشحنات البترولية

تهدف الدراسة، بالدرجة الأساس إلى التعرف على حجم الصادرات البترولية للدول الأعضاء من ناحية، وعلى اتجاهات هذه الصادرات من ناحية أخرى.

خصص الجزء الأول منها لإعطاء لمحة عامة عن احتياطات وإنتاج واستهلاك النفط والغاز الطبيعي في الدول الأعضاء وفي المجموعات الدولية الأخرى، وكرس الجزء الثاني لتناول تطور صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية والجهات المستوردة لهذه الصادرات خلال الفترة 2000-2011، وتناول الجزء الثالث صادرات الدول الأعضاء من الغاز الطبيعي، وتم إلقاء الضوء على طرق التصدير سواء عن طريق الناقلات أو عبر خطوط الأنابيب، وأخيرا تقدم الدراسة نظرة شاملة على الممرات المائية العالمية التي تسلكها شحنات الصادرات البترولية.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة ما يلي: -

1. ارتفاع صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام بمعدل متواضع بلغ 0.8% سنويا خلال الفترة 2000-2011 لتصل إلى 16.2 مليون ب/ي في عام 2011. أما صادراتها من المنتجات النفطية فقد تراجعت بمعدل 0.8% لتصل إلى 3.4 مليون ب/ي في عام 2011.
2. توجد ثلاثة اتجاهات رئيسية للصادرات النفطية من الدول الأعضاء، وهي الجهة الشرقية التي تتألف من دولتين وهما اليابان وكوريا الجنوبية. والجهة الغربية، وتتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية، والجهة الشمالية التي تتضمن الدول الأوروبية والتي من أبرزها إيطاليا، هولندا، إسبانيا، وفرنسا.
3. فيما يتعلق بالغاز الطبيعي، شهدت صادرات من الدول الأعضاء منه تطورات ملحوظة خلال الفترة 2000-2011 حيث تضاعفت هذه الصادرات من 84.5 مليار متر مكعب في عام 2000 إلى 202.8 مليار متر مكعب في عام 2011. وسجلت قطر تطورات هائلة في حجم صادراتها من الغاز الطبيعي إذ تضاعفت هذه الصادرات بأكثر من ثمان مرات.
4. يتم تصدير الجزء الأكبر من الغاز الطبيعي من الدول الأعضاء عن طريق الناقلات. وتجاوزت كمية الغاز الطبيعي المصدرة بواسطة الناقلات 70.4% من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي في عام 2011. أما من ناحية صادرات الغاز الطبيعي عن طريق خطوط الأنابيب فتعتبر الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية هي الدولة العربية الرائدة في هذا المجال.
5. يتم نقل أكثر من نصف الإنتاج العالمي من النفط عن طريق الناقلات، الأمر الذي يجعل الأمن البحري أحد أكثر العوامل أهمية في أمن الطاقة. ويمر النفط المنقول بحرا قبل وصوله إلى المستهلك النهائي عبر ما يسمى نقاط الاختناق، وهي ممرات بحرية ضيقة يمكن أن تكون عرضة للانقطاعات.
6. توجد ثمان نقاط اختناق رئيسية في العالم، وهي: مضيق هرمز، قناة السويس، باب المندب، مضائق ملقا، المضائق التركية، مضيق جبل طارق، قناة بنما، والمضائق الدنماركية. وجرى نقل 28.3 مليون ب/ي من النفط الخام والمنتجات النفطية عبر هذه المضائق في عام 2010. ويقع أهم ثلاثة

مضائق ضمن منطقة الشرق الأوسط، التي يمر عبرها نحو 21.7 مليون ب/ي أي ما يشكل 76.7% من كميات النفط الخام والمنتجات النفطية المنقولة عبر نقاط الاختناق العالمية في عام 2010.

1-6 ورقة بعنوان «منظور النفط الخام الثقيل في العالم والدول العربية»

قدمت هذه الورقة إلى مؤتمر خيارات تكرير النفط الثقيل في الدول العربية الذي نظّمته الأمانة العامة في القاهرة - جمهورية مصر العربية خلال الفترة 12-14 فبراير 2013 بالتعاون مع مركز التعاون الياباني للبترو (JCCP).

تضمنت الورقة تعريفاً لأهم المواصفات التي تستخدم لتقييم جودة النفوط الخام كالكتافة واللزوجة ومحتوى الكبريت والمعادن ونسبة استحصال المنتجات الخفيفة المرغوبة كالنافثا والكيروسين والديزل، مع الإشارة إلى خصائص النفط الثقيل ومقارنتها بالأنواع المتوسطة والخفيفة.

كما بينت الورقة تطور إنتاج النفط الخام في العالم حسب النوعية خلال العقد الماضي، مع الإشارة إلى ارتفاع معدل إنتاج الأنواع الثقيلة والمتوسطة ويتوقع في العامين القادمين أن ينخفض متوسط كثافة إجمالي إنتاج النفط الخام في العالم من 33.4 درجة API في عام 2010 إلى 33.0 درجة API في عام 2035. كما يتوقع أن يرتفع متوسط إجمالي محتوى الكبريت من 1.18% وزناً إلى 1.3% وزناً خلال هذه الفترة.

لخصت الورقة أهم التحديات التي تواجه مصافي النفط عند تكرير النفط الثقيل بما يلي:

- زيادة التكاليف الاستثمارية الناتجة عن ضرورة إنشاء وحدات تحويلية باهظة التكلفة لتحويل متبقي عمليات التقطير الثقيلة إلى مشتقات خفيفة تواكب معدلات الطلب في الأسواق المحلية والعالمية.
- ارتفاع تكاليف التشغيل نتيجة زيادة معدل استهلاك الهيدروجين اللازم لنزع الكبريت من المشتقات النهائية، وضرورة استبدال المعادن المستخدمة في تصنيع الأوعية والأنابيب والمعدات بخلائط ذات خصائص مقاومة للأحماض.

- مشكلات بيئية كزيادة الانبعاثات الناتجة عن ارتفاع استهلاك الطاقة في الوحدات التحويلية الإضافية اللازمة لتحويل متبقي التقطير إلى مشتقات خفيفة.

كما تضمنت الورقة استعراضاً لأهم الخيارات المحتملة لتحسين خصائص النفط الثقيل، وأنواع التقنيات المتبعة، والخصائص المميزة لكل تقنية من هذه التقنيات، وآخر التطورات التي أدخلت عليها.

وبينت الورقة أهم الدوافع التي تقف وراء تحسين خصائص النفط الخام الثقيل قبل تكريره في المصافي، وهي كما يلي:

- زيادة الطاقة التكريرية للمصفاة كنتيجة لتخفيض لزوجة النفط الخام.
- زيادة عدد ساعات تشغيل المصفاة نتيجة تخفيض نسب الشوائب التي تسبب انسداد المبادلات الحرية وتوقفها عن العمل لإجراء عمليات التنظيف.
- تخفيض كمية متبقي التقطير الجوي والفراغي.
- تخفيض استهلاك الطاقة اللازمة لنقل النفط الخام نتيجة تخفيض اللزوجة.

استعرضت الورقة بعد ذلك أهم المشاريع الاستثمارية الجاري تنفيذها في الدول الأعضاء في أوابك، والتي تهدف إلى تطوير صناعة التكرير وتحسين مرونتها في تكرير النفط الخام الثقيل، ومع الإشارة إلى أماكن هذه المشاريع والتأكيد على الأسباب التي دفعت الدول الأعضاء إلى تكرير مثل هذه الأنواع. وفي الختام استعرضت الورقة بعض الاستنتاجات والتوصيات، أهمها:

- تسعى معظم مصافي العالم إلى تحسين قدرتها على تكرير النفط الخام الثقيل.
- تواجه مصافي النفط الثقيل تحديات عديدة عند تكرير النفط الثقيل.
- تساهم التكنولوجيا المتقدمة في مساعدة مصافي النفط على تذليل الصعوبات التي تعترضها عند تكرير النفط الخام الثقيل، وتحسين قدرتها على تحويل النفوط الرخيصة إلى منتجات ذات قيمة عالية.
- تتميز مصافي النفط التي تمتلك مرونة في إمكانية تكرير النفوط الثقيلة والحامضية بحصولها على ربحية عالية.
- تسعى الدول العربية إلى تطوير مصافي النفط القائمة وتوسيع الطاقة التكريرية لتعظيم قدرتها على تكرير الأنواع الثقيلة من النفط الخام.

1-7 ورقة بعنوان «نظرة شاملة على النفط الخام الثقيل في الدول العربية - التحديات والفرص»

قدمت هذه الورقة إلى أسبوع الصناعات البترولية اللاحقة الذي عقد في أبوظبي- دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 12-15 أيار/مايو 2013، تحت رعاية شركة تكرير أبو ظبي "تكرير" وعدد من شركات النفط العالمية.

لخصت الورقة أهم التحديات التي تواجه مصافي النفط عند تكرير النفط الثقيل. كما تضمنت الورقة استعراضاً لأهم الخيارات المحتملة لتحسين خصائص النفط الثقيل وأنواع التقنيات المتبعة والخصائص المميزة لكل تقنية من هذه التقنيات وآخر التطورات التي أدخلت.

وبينت الورقة أهم الدوافع التي تقف وراء تحسين خصائص النفط الخام الثقيل قبل تكريره في المصافي.

تناولت الورقة بعد ذلك أهم المشاريع الاستثمارية الجاري تنفيذها في الدول الأعضاء في أوابك، والتي تهدف إلى تطوير صناعة التكرير وتحسين مرونتها في تكرير النفط الخام الثقيل، مع الإشارة إلى أماكن هذه المشاريع والتأكيد على الأسباب التي دفعت الدول الأعضاء إلى تكرير مثل هذه الأنواع.

1-8 ورقة بعنوان «آفاق صناعة الغاز عالمياً: التحديات والفرص»

قدمت هذه الورقة إلى مؤتمر "آفاق تطور صناعة الغاز الطبيعي: الواقع والتحديات والفرص المتاحة"، الذي نظمته الأمانة العامة في مملكة البحرين خلال الفترة 28-30 أكتوبر 2013 بالتعاون مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز وبدعم من شركة جيبك الراعي الرئيسي للمؤتمر.

هدفت الورقة إلى اطلاع المشاركين على خلفية المشهد العالمي لصناعة الغاز الطبيعي والتطورات الهامة التي تمر بها وكذلك التحديات التي تواجهها، حيث تم استعراض الاحتياطيات العالمية المؤكدة من الغاز الطبيعي والتي قدرت في عام 2012 بنحو 6614 تريليون قدم مكعب (تعادل 187.3 تريليون متر مكعب)، وتستحوذ منطقة الشرق الأوسط بمفردها على نحو 47.3% من إجمالي الاحتياطيات

العالمية تعادل 3128.5 تريليون قدم مكعب، تليها دول الإتحاد السوفيتي السابق بنسبة 29.2% من إجمالي الاحتياطيات العالمية ثم منطقة آسيا الباسيفيك بنسبة 8.2% والتي كانت من المصدرين الرئيسيين للغاز الطبيعي المسال خلال العقد الأخير، ومن المتوقع أن تزداد حصتها في تجارة الغاز الطبيعي المسال خلال السنوات الخمس القادمة. بينما جاءت منطقة أمريكا الشمالية في المرتبة الرابعة، حيث تحتوي على احتياطيات تمثل 5.8% من إجمالي الاحتياطيات العالمية المؤكدة من الغاز الطبيعي، والتي تتواجد أساساً في الولايات المتحدة الأمريكية التي تستحوذ على 300 تريليون قدم مكعب.

وتجدر الإشارة إلى أن خمس دول فقط تستحوذ مجتمعة على نحو 62.8% من إجمالي الاحتياطيات العالمية المؤكدة من الغاز الطبيعي وهي على التوالي: إيران، وروسيا، وقطر، وتركمنستان، والولايات المتحدة الأمريكية.

كما تجدر الإشارة إلى أن احتياطيات الدول العربية من الغاز الطبيعي تمثل نحو 28.4% من إجمالي الاحتياطيات العالمية المؤكدة، وتأتي دولة قطر في المقدمة بأكثر احتياطيات مؤكدة تتجاوز 885 تريليون قدم مكعب معظمها من حقل الشمال العملاق، وتمثل احتياطيات دولة قطر نحو 46% من إجمالي احتياطيات الدول العربية المؤكدة من الغاز الطبيعي.

وأشارت الورقة إلى أن الإنتاج العالمي من الغاز الطبيعي قد شهد نمواً متزايداً في مناطق العالم المختلفة على مدار العشر سنوات الأخيرة، حيث بلغ إجمالي إنتاج العالم من الغاز في عام 2012 نحو 3364 مليار متر مكعب مقارنة بحوالي 2524 مليار متر مكعب في عام 2002. وقد انخفض معدل نمو إنتاج الغاز الطبيعي في عام 2012 إلى 1.9% مقارنة بنحو 3.1% في عام 2011. وتساهم منطقة الشرق الأوسط بأكثر نسبة من الزيادة في إنتاج العالم من الغاز منذ عام 2002 وحتى عام 2013 بنسبة بلغت 38.5%، بينما حافظت الولايات المتحدة على صدارتها كأكثر منتج للغاز في العالم منذ عام 2010، وقد بلغت نسبة إنتاجها نحو 20.4% في عام 2012.

وتناولت الورقة مستقبل الطلب على الغاز حيث أشارت إلى أن وكالة الطاقة الدولية قد اقترحت سيناريوهات لمستقبل الطلب على الطاقة، وتتوقع بأن الطلب العالمي على الغاز سيستمر في النمو حتى عام 2035 ضمن ثلاث سيناريوهات تفترض أن يتراوح معدل النمو السنوي للطلب على الغاز من 0.7% - 1.9%.

كما تناولت الورقة المصادر غير التقليدية للغاز الطبيعي، حيث أشارت إلى أن النجاح الكبير في إنتاج الغاز الطبيعي من المصادر غير التقليدية في الولايات المتحدة الأمريكية ارتكز على خمس عوامل رئيسية هامة هي:

- التطور التكنولوجي الهائل في مجال الحفر الأفقي الموجه والتشقيق الهيدروليكي.
- وجود عدد كبير من شركات التنقيب والاستكشاف وشركات الخدمات النفطية المؤهلة تكنولوجياً.
- منح حقوق ملكية الثروات المعدنية الموجودة في باطن الأرض لمالكي الأراضي الخاصة.
- توفر موارد ضخمة من المياه اللازمة لعملية التشقيق الهيدروليكي.
- سهولة تأمين الإجراءات التشريعية.

ومع نجاح إنتاج الغاز من المصادر غير التقليدية في الولايات المتحدة الأمريكية أصبح حتمياً على الدول في مختلف أنحاء العالم التي تمتلك إمكانات هائلة من تلك المصادر أن تبدأ في عمليات الاستكشاف تمهيداً لاستغلالها. وتشير الدراسات إلى وجود موارد ضخمة من غاز السجيل في الصين وفي أوروبا، علاوة على أمريكا الشمالية، ولكن يتوقف استغلالها على ما يتوفر لديها من تلك العوامل التي ساهمت في نجاح الإنتاج في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولفتت الورقة إلى أن نمو إنتاج غاز السجيل في الولايات المتحدة قد خلق وفرة من إمدادات الغاز في سوق أمريكا الشمالية، مما أدى إلى خفض أسعار الغاز من أكثر من 12 دولار/ مليون وحدة حرارية بريطانية في منتصف عام 2008 إلى أقل من 2 دولار/ مليون وحدة حرارية بريطانية في مطلع عام 2012، وعند هذه المستويات تصبح مشروعات إنتاج غاز السجيل غير اقتصادية. وبالتالي يحدث هبوط حاد في أنشطة الحفر، يتبعه انخفاض في إنتاج الغاز.

وفي سياق استكمال خلفية المشهد استعرضت الورقة خيارات تحويل الغاز إلى عائدات وتعظيم الاستفادة من الغاز حسب ما يتوفر من بنى تحتية لنقل واستخدام الغاز في صورته الغازية أو مضغوطاً أو مسيلاً أو تحويله إلى سوائل أو كلقيم في

صناعة البتروكيماويات، وأبرزت أهمية تجارة الغاز الطبيعي محلياً وإقليمياً وعالمياً وأسواقها المختلفة. واختتمت الورقة ببعض الاستنتاجات التي أكدت على أن:

- يتوقع تنامي الطلب العالمي على الغاز الطبيعي منقاداً بزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية.
- من المتوقع أن تلعب المصادر غير التقليدية دوراً هاماً في تلبية نمو الطلب على الغاز بزيادة كبيرة من ثلاث دول فقط (الصين، أمريكا، أستراليا)، بينما مازال الغموض يكتنف إنتاج الغاز من تلك المصادر في مناطق أخرى بسبب المخاوف البيئية، وعدم قبول الرأي العام، ونقص التكنولوجيا، وشح الموارد المائية اللازمة لعمليات التشقيق، ونقص الخبرات والكوادر.
- تشكل تجارة الغاز الطبيعي الدولية عبر خطوط الأنابيب نحو 68%، بينما من المتوقع أن تزداد تجارة الغاز المسيل لمواجهة الطلب المتزايد في أسواق آسيا.
- التأثير المحدود لصناعة تحويل الغاز إلى سوائل على السوق العالمي بسبب الإنتاج العالمي المنخفض نسبياً من تلك الصناعة.
- من الممكن أن تؤدي فرص تصدير الغاز الطبيعي المسيل من أمريكا، وشرق أفريقيا إلى إشعال المنافسة مع الموردين الحاليين، ويمكن أن تساعد السوق الآسيوية على تنويع مصادر إمداداتها.

ثانياً: الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الأمانة العامة

1-2 مؤتمر «خيارات تكرير النفط الثقيل في الدول العربية»

تحت رعاية معالي المهندس أسامة محمد كمال وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية، وبحضور سعادة السيد نوريهيرو أوكودا، سفير اليابان في القاهرة والسيد موريهيرو يوشيدا، العضو المنتدب لمركز التعاون الياباني للبترول (JCCP)، وسعادة الأستاذ عباس علي النقي، الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، عقد خلال الفترة من 12-14 فبراير 2013 مؤتمر «خيارات تكرير النفط الثقيل في الدول العربية»، الذي قامت أوابك بتنظيمه بالتعاون مع كلٍّ من وزارة البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية ومركز التعاون الياباني للبترول (JCCP) وذلك في مدينة القاهرة.

ويكتسي موضوع هذا المؤتمر أهمية فنية خاصة، حيث قام الخبراء والمختصون العرب واليابانيون في مجال الصناعات البترولية اللاحقة والبتروكيماويات، بإلقاء الضوء خلال محاضراتهم على أهم خصائص النفط الثقيل وأماكن تواجده في الدول العربية، وتناولوا بالبحث تقنيات تحسينه، وأبرزوا الفوائد المتأتمية من تكرير هذا النوع من النفط، حيث أنها تساهم في رفع هوامش الربح للمصافي. كما تم التطرق كذلك إلى الطرق الفنية التي تساهم في تقليص الأثار البيئية التي قد تنشأ عن التعامل مع هذه الأنواع من النفوط.

شارك في المؤتمر أكثر من 139 من المختصين في مجال صناعة تكرير النفط من شركات النفط التابعة للدول الأعضاء في أوابك، ومركز التعاون الياباني للبترول (JCCP) إضافة إلى وفد الأمانة العامة (5)، إضافة إلى ممثلين من الشركات ومعاهد الأبحاث الإقليمية والدولية، مثل شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول (ميدور)، والهيئة المصرية العامة للبترول، ومركز بحوث البترول المصري، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية و(Canadian Natural Resources. Limited)، و(Hart Energy)، والشركة العربية للاستثمارات البترولية - أيكورب (وهي من الشركات المنبثقة عن أوابك)، والمنظمة العربية للتعدين.

افتتح المؤتمر بكلمة معالي المهندس أسامة محمد كمال وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية التي أكد فيها على الدور الذي تلعبه صناعة تكرير النفط في توفير الطاقة الضرورية للتنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية. وأشار إلى أن ملاحقة التطورات التكنولوجية المحققة في مجال تكرير النفط يسمح لبلداننا وشركاتها البترولية بزيادة إنتاجها وتلبية الطلب المحلي والعالمي المتزايد على المنتجات البترولية، ويمكن من تعزيز القيمة الاقتصادية لها، ويسمح بتلبية الاشتراطات البيئية الإقليمية والعالمية. وفي ختام كلمته شكر الأمانة العامة لمنظمة أوبك على ما بذلوه من جهود لإنجاح المؤتمر.

وتحدث بعد ذلك سعادة سفير اليابان لدى جمهورية مصر العربية السيد نوريهيرو إيكوندا، حيث أبرز أهمية موضوع المؤتمر، وضرورة التوجه للتعامل مع النفط الثقيل بما يتماشى مع المتطلبات البيئية والدوافع الاقتصادية وذلك حتى تتم مقابلة نمو الطلب العالمي على النفط ومنتجاته، وفي الختام أكد سعادة السفير على أهمية استمرار التعاون بين اليابان والدول العربية المصدرة للبترول في كافة مجالات الصناعة البترولية وخاصة فيما يتعلق بتطوير تقنيات استغلال النفط الخام الثقيل وتكريره.

ثم تحدث السيد موريهيرو يوشيدا مدير مركز التعاون الياباني للبترول (JCCP) فذكر النشاطات التي يقوم بها المركز لتعزيز التعاون بين بلاده والبلدان العربية المصدرة للبترول، ومنها تنظيم الندوات وعقد المؤتمرات التي تهتم بالجوانب التكنولوجية والاقتصادية ذات الصلة بالطاقة عامة والبترول خاصة، وكذلك إقامة دورات تدريبية وتبادل برامج التعاون التكنولوجي. وعدد السيد يوشيدا الإنجازات التي حققتها اليابان في مجال تطوير تقنيات الصناعة البترولية اللاحقة.

أما سعادة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوبك) الأستاذ عباس علي النقي، فقد ألقى كلمة أشار فيها إلى أن هذا المؤتمر قد نظم بعد النجاح الذي حققه مؤتمر خطوط نقل المواد الهيدروكربونية في الدول العربية الذي عقد في القاهرة في شهر فبراير 2012. والذي اعتبر أولى ثمرات التعاون بين المنظمة ومركز التعاون الياباني للبترول.

وأوضح سعادته بأن هدف هذا المؤتمر هو إتاحة الفرصة للخبراء والمتخصصين في صناعة تكرير النفط بتبادل الآراء والخبرات حول أهم التطورات التي ظهرت في تقنيات تكرير النفط الثقيل، وأكد على أن الدول الأعضاء في منظمة أوابك، كانت ولا تزال حريصة على تطوير قطاع التكرير فيها بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية، ومع اشتراطات الحفاظ على صحة وسلامة البيئة، وبما يتفق مع النهج العالمي والمعايير الدولية في هذا المجال.

واختتم سعادة الأمين العام كلمته بتقديم الشكر إلى معالي وزراء البترول والطاقة في الدول الأعضاء على دعمهم للمنظمة وتلبيتهم للدعوة بالموافقة على مشاركة عدد كبير من الفنيين والمختصين في المؤتمر، كما توجه بالشكر إلى الشركات العاملة ومعاهد البحوث العربية والدولية التي وافقت على مشاركة ممثليها في هذا المؤتمر لإغنائه بالمستجدات وتبادل الخبرات مع الفنيين والاختصاصيين من الدول الأعضاء.

وإثر جلسة الافتتاح انطلقت أعمال المؤتمر وفقا لجدوله الزمني الذي تضمن أربع جلسات على مدى يومين. قدمت خلالهما 16 محاضرة وورقة علمية وتم خلالهما التطرق إلى مختلف أوجه وجنباات وخيارات موضوع تكرير النفط الثقيل. وتناول السادة المحاضرون والخبراء المحاور التالية في محاضراتهم وأوراقهم العلمية:

- خصائص النفط الثقيل وتطور إنتاجه عربياً وعالمياً.
 - انعكاسات تكرير النفط الثقيل على أداء مصافي النفط
 - تقنيات تكرير وتحسين خصائص النفط الخام الثقيل.
 - خبرات المشغلين في تكرير النفوط الخام الثقيلة وتحسين خصائصها.
 - الانعكاسات البيئية لتكرير النفط الثقيل.
- ومن جملة الأوراق الـ 16 التي تم تقديمها في المؤتمر ومن النقاشات التي دارت حولها، توصل المشاركون إلى إبراز أهم الاستنتاجات والتوصيات، وهي كما يلي:
- تسعى معظم مصافي العالم إلى تحسين قدرتها على تكرير النفط الخام الثقيل.
 - تواجه مصافي النفط الثقيل تحديات عديدة عند تكرير النفط الثقيل.
 - تساهم التكنولوجيا المتقدمة في مساعدة مصافي النفط على تذليل الصعوبات التي تعترضها عند تكرير النفط الخام الثقيل، وتحسين قدرتها على تحويل النفوط الرخيصة إلى منتجات ذات قيمة عالية.

- تتميز مصافي النفط التي تمتلك مرونة في إمكانية تكرير النفوط الثقيلة والحامضية بحصولها على ربحية عالية.
 - تسعى الدول العربية إلى تطوير مصافي النفط القائمة وتوسيع الطاقة التكريرية لتعظيم قدرتها على تكرير الأنواع الثقيلة من النفط الخام.
 - يتوقع أن يساهم تطور إنتاج النفوط الثقيلة في زيادة صادرات هذه الأنواع إلى الأسواق العالمية من معظم المناطق حتى عام 2035، وأن النسبة الأكبر من هذه الصادرات ستذهب إلى منطقة آسيا وأفريقيا.
 - لا تزال عمليات استغلال النفط الثقيل في الدول العربية في مراحلها الأولى باستثناء المنطقة المقسومة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.
- لتقييم الجدوى الاقتصادية لمشروع استغلال النفط الثقيل لابد من إتباع المفاتيح الأربعة:
- تقييم خصائص النفط المتواجد في المكامن الصخرية، وتطبيق أحدث الخبرات، واختيار أفضل التقنيات، والصبر.
 - نظراً للانعكاسات البيئية لتكرير النفط الثقيل تحتاج الدول العربية إلى تطوير مصافي النفط القائمة لكي تصبح قادرة على تحويل المخلفات الثقيلة إلى منتجات خفيفة عالية القيمة.
 - على الشركات النفطية الوطنية العربية أن تستفيد من خبرات الدول الأخرى في مجال استغلال وتكرير النفط الثقيل، وخاصة التجربة الكندية.

نبذة مختصرة..

- استعرض المشاركون في جلسة الختام أهم التوصيات التي توصلت إليها الأوراق الفنية، والنقاشات التي تمت أثناء الجلسات، وهي كما يلي:
- العمل على تطبيق التكنولوجيا المتقدمة التي تساعد مصافي النفط على تذليل الصعوبات التي تعترضها عند تكرير النفط الخام الثقيل، وتحسين قدرتها على تحويل النفوط الرخيصة إلى منتجات ذات قيمة عالية.
 - دعم وتفعيل عمليات إنتاج النفط الثقيل في الدول العربية وتكريره محلياً لتوفير الأنواع الأخرى للتصدير إلى الأسواق العالمية.
 - تفعيل أنشطة البحث العلمي لإيجاد الحلول المناسبة لتخفيف الانعكاسات السلبية لإنتاج وتكرير النفط الثقيل على البيئة.

- تعزيز التعاون بين الشركات النفطية الوطنية العربية والشركات النفطية العالمية للاستفادة من خبرات الدول الأخرى في مجال استغلال وتكرير النفط الثقيل.

2-2 الملتقى الثاني والعشرون لأساسيات صناعة النفط والغاز

عقدت الأمانة العامة الملتقى الثاني والعشرين لأساسيات صناعة النفط والغاز، في دولة الكويت، وذلك خلال الفترة 7-11 نيسان/ ابريل 2013.

شارك في الملتقى (122) منتسبا من الدول الأعضاء ومن الأمانة العامة للمنظمة. يهدف الملتقى إلى اطلاع العاملين في مجال صناعة النفط العربية من أفراد الإدارة الوسطى ومن ذوي التخصصات المعنية في القطاع النفطي بالدول الأعضاء في المنظمة على الجوانب والأنشطة المختلفة والشاملة لصناعة النفط والغاز، ويعمل أيضا على تنمية قدرات المشاركين الذاتية وتوسيع مداركهم الوظيفية والمهنية وآفاق عملهم عن طريق الوقوف على المراحل المختلفة بهذه الصناعة من استكشاف وإنتاج وتكرير ونقل، كما يعنى بالنواحي الاقتصادية والإعلامية والبيئية المرتبطة بالصناعة كموضوع التغيرات المناخية والتنمية المستدامة ويقدم تعريفا مفصلا عن أهداف ونشاطات منظمة (أوابك) والشركات المنبثقة عنها ما يمنح المشاركين أساسا علميا وفكريا جيدا وشاملا عن أوضاع النفط والغاز والطاقة في المنطقة العربية والأسواق العالمية عموما.

2-3 الاجتماع الثالث عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في

مجال استثمار الغاز الطبيعي

عقدت الأمانة العامة لمنظمة الأوابك الاجتماع الثالث عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي، في مدينة القاهرة يومي 30 أيلول/سبتمبر و1 تشرين الأول/أكتوبر 2013، وشارك فيه (23) مختصا من الدول الأعضاء، علاوة على وفد الأمانة العامة. ترأس الاجتماع سعادة الأمين العام للمنظمة.

يهدف الإجتماع إلى مراجعة التطورات في صناعة الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء خلال الفترة الواقعة بين الاجتماعين الثاني عشر والثالث عشر، علاوة على مناقشة مواضيع أخرى تتعلق بهذه الصناعة، بغية تلمس إمكانيات التعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال.

قدم المشاركون عروضاً شملت تطورات صناعة الغاز الطبيعي في دولهم، وحظيت بمناقشات مستفيضة واستفسارات بناءة.

وفيما يلي ملخص بالاستنتاجات والتوصيات التي آل إليها الاجتماع:

1. ناقشت الأوراق المقدمة في الاجتماع اهتمام بعض الدول الأعضاء بزيادة احتياطياتها من موارد الغاز الطبيعي وكيفية استغلال هذه الموارد من خلال تبني الخطط الإستراتيجية، كما تناولت أيضاً مشاريع تطوير وتوسيع المنشآت القائمة لصناعة الغاز الطبيعي، والمشروعات المقترحة لمحطات الغاز الطبيعي المسال خاصة في مملكة البحرين ودولة الكويت، وذلك لتلبية الطلب المحلي المتنامي على هذه السلعة الإستراتيجية.
2. زيادة توجه الدول الأعضاء في استخدام الغاز الطبيعي، خاصة في مجال توليد الكهرباء وتحلية المياه، وكلقيم في الصناعة البتروكيمياوية، علاوة على استخدامه كوقود في أجهزة التكييف والمنشآت الصناعية، أو الاستهلاك المنزلي.
3. أثنى المشاركون على جهود الأمانة العامة في توفير نسخ من معجم مصطلحات الطاقة للمشاركين ضمن توصيات الاجتماع الثاني عشر للخبراء، وذلك بغية الاستفادة منه في توحيد استخدام المصطلحات الفنية في صناعة الغاز الطبيعي باللغة العربية.
4. أكد المشاركون على أهمية تعزيز التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء في مجال صناعة الغاز الطبيعي والاستفادة من الدول ذات الخبرة في هذه المجالات ومنها إنشاء شبكات الغاز الطبيعي للمنازل، وإنتاج خليط الإيثان/بروبان الذي يستخدم كلقيم في صناعة البتروكيمياويات.
5. أشاد المشاركون بورشة العمل التي أعدتها جمهورية مصر العربية على هامش الاجتماع للتعريف بخبرتها في مجال استخدام الغاز الطبيعي المضغوط والتي تضمنت ثلاثة عروض الأولى عن نشاط تحويل السيارات للعمل بالغاز

- الطبيعي والثانية عن تكنولوجيات تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي المضغوط والثالثة عن استخدام الغاز الطبيعي في التكييف والتبريد.
6. طلب المشاركون من الأمانة العامة الاستمرار في نهج متابعة التوصيات الصادرة عن الاجتماع، ومتابعة تزويدهم بما يصدر عن المنظمة حول المواضيع المتعلقة بصناعة الغاز الطبيعي وتطورات إنتاجه وتسويقه.
7. أثنى المشاركون على جهود الأمانة العامة في عقد مثل هذه الاجتماعات، وحرصها على إيجاد المناخ الملائم لتبادل المعلومات والخبرات بين المختصين في صناعة الغاز الطبيعي.

2-4 مؤتمر حول «آفاق تطور صناعة الغاز الطبيعي: الواقع والتحديات والفرص المتاحة»

نظمت الأمانة العامة للمنظمة مؤتمراً حول "آفاق تطور صناعة الغاز الطبيعي: الواقع والتحديات والفرص" في المنامة - مملكة البحرين، في الفترة 28-30 تشرين الأول/ أكتوبر 2013، تحت رعاية معالي الشيخ/ أحمد بن محمد آل خليفة وزير المالية الوزير المشرف على شؤون النفط والغاز في مملكة البحرين، وبالتعاون مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز في مملكة البحرين، وبدعم من شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات.

هدف المؤتمر إلى استعراض الوضع الحالي لصناعة الغاز الطبيعي والتطورات الهامة التي تمر بها، ومن أهمها تنمية مصادر الغاز غير التقليدية في العالم وبعض الدول العربية، والتقنيات المتاحة لاستثمارها وإنتاجها، وأثر ذلك على أسواق الغاز عالمياً، كما تناول طرق نقل الغاز الطبيعي واستخداماته المختلفة كوقود، أو كقيم لصناعة البتروكيماويات، علاوة على استعراض السياسات البيئية وأثرها على صناعة الغاز.

شارك في المؤتمر (93) مشاركاً من المتخصصين والخبراء في مجال صناعة الغاز الطبيعي، والبتروكيماويات، إضافة إلى ممثلين من وزارات النفط والطاقة والهيئات والشركات المعنية في الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك)، وممثلين عن شركة إيكويت للبتروكيماويات، وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيبك)، ومعهد النفط الليبي، والمجموعة الدولية للطاقة بالولايات المتحدة الأمريكية، وCanadian Natural Resources Company، علاوة على وفد الأمانة العامة.

تضمنت قائمة المتحدثين والمناقشين نخبة من العاملين في صناعة الغاز في الدول الأعضاء، وخبراء في شركات إنتاج ومعالجة ونقل وتوزيع الغاز في الدول العربية وعلى مستوى العالم. كما خصص اليوم الثالث من فعاليات المؤتمر للقيام بزيارة ميدانية إلى شركة الخليج للبتروكيماويات في منطقة سترة- مملكة البحرين، وقد قدمت الأمانة العامة للمنظمة ثلاث أوراق علمية خلال المؤتمر.

وحظيت الجلسات بمناقشات مستفيضة واستفسارات بناءة توصل من خلالها المشاركون إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية:

- تعتبر المنطقة العربية مركزاً هاماً واستراتيجياً لصناعة وتجارة الغاز الطبيعي حيث تتوفر بها احتياطات هائلة من النفط والغاز بالإضافة إلى موقعها الجغرافي القريب من الأسواق الرئيسية لصادرات الغاز الطبيعي في أوروبا وآسيا.
- يتزايد الطلب على الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً، وتتعدد استخداماته في القطاعات المختلفة وتشير التوقعات إلى أن الطلب سيستمر على الغاز الطبيعي بمعدلات نمو 0.7 - 1.9%.
- تلعب صادرات الغاز الطبيعي المسال دوراً هاماً في تلبية الطلب المتنامي على الغاز خاصة في الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط والتي من المتوقع أن تصل التجارة في هذه الأسواق إلى أكثر من 10 مليون طن/سنة مما يعزز فرص التصدير من الدول المنتجة كدولة قطر.
- حققت الولايات المتحدة نجاحاً في إنتاج الغاز الطبيعي من موارده غير التقليدية وبالأخص من طبقات السجيل، لكن ما زالت هناك شكوكاً تتعلق بقدرتها على تصدير كميات من الغاز ودخولها في السوق العالمي لصادرات الغاز.
- تقوم بعض الدول العربية بتقييم مواردها غير التقليدية من الغاز الطبيعي وفقاً لخطط طموحة تهدف إلى استغلال هذه الموارد الغنية، ومواكبة التكنولوجيا الحديثة المتخصصة في هذا المجال. ولكن لا زالت في مراحلها الأولية.
- حققت الدول العربية نجاحاً ملحوظاً في تخفيض معدلات حرق الغاز المصاحب في السنوات الأخيرة على الرغم من رفع معدلات الإنتاج من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي في نفس الفترة، ولا يزال هناك عدد من المشروعات الجديدة منها ما هو قيد التنفيذ حالياً وما هو قيد الدراسة والتي من المتوقع أن تضيف نجاحاً جديداً إلى ما تم تحقيقه في هذا المجال.

2-5 الاجتماع التنسيقي الثاني لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة أوابك

عقدت الأمانة العامة لمنظمة أوابك الاجتماع التنسيقي الثاني لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة أوابك، وذلك في مقر المنظمة في المقر الدائم للمنظمات العربية بدولة الكويت يومي 17 و 18 أبريل 2013.

شارك في الاجتماع مختصون من كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة ليبيا، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية العراق، وجمهورية مصر العربية، بالإضافة لبنك المعلومات في الأمانة العامة للمنظمة.

افتتح الاجتماع سعادة الأمين العام للمنظمة الأستاذ عباس علي النقي، حيث رحب بالسادة المشاركين في هذا الاجتماع الذي يعقد للمرة الثانية، معرباً عن شكره لما بذلوه من جهود مثمرة وتعاون بناء خلال الفترة السابقة، ونوه إلى أن مشاركتهم ومداوتهم في الاجتماع ستسهم في إثراء فعالياته وتحقيق الغايات المرجوة منه.

هدف الاجتماع بشكل أساسي الى مراجعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع التنسيقي الاول الذي عقد في مقر المنظمة في شهر أبريل 2012، وتقييم آلية المتابعة التي طبقت في المرحلة الأولى لنظام بنك معلومات الأمانة العامة، واستعراض السبل الكفيلة باستمرار نجاح عملية التواصل مع ضباط اتصال الدول الأعضاء.

ثالثاً: المؤتمرات والاجتماعات التي شاركت بها الأمانة العامة

3-1 الاجتماع الرابع للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية والاجتماع الثامن والعشرون للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء

بناء على دعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي - إدارة الطاقة - أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء)، شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الرابع للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية الذي عقد بمدينة الدوحة بدولة قطر خلال الفترة 6-7/1/2013، كما شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثامن والعشرون للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، الذي عقد في الدوحة بتاريخ 8/1/2013 بضيافة كريمة من المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء - كهرباء.

شارك في اجتماع الخبراء، ممثلون عن عدد من الدول العربية، وهي: المملكة الاردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة قطر، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، والجمهورية اليمنية. كما حضر الاجتماع بصفة مراقب كل من: الاتحاد العربي للكهرباء، الأمانة العامة لمشروع الربط الكهربائي الثماني، هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، الهيئة العربية للطاقة الذرية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا)، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، بالإضافة إلى إدارة الطاقة وأمانة المجلس الوزاري للكهرباء بجامعة الدول العربية.

كما شارك في الاجتماع الثامن والعشرون للمكتب التنفيذي وفود من الدول العربية الأعضاء في المكتب التنفيذي و هي: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة قطر، دولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية. كما حضر الاجتماع بصفة مراقب كل من: الهيئة العربية للطاقة الذرية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا)، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الاتحاد العربي للكهرباء، الأمانة العامة لمشروع

الربط الكهربائي الثماني، هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، أمانة اللجنة المغاربية للكهرباء، المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء، المركز الإقليمي للطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE)، بالإضافة إلى إدارة الطاقة وأمانة المجلس الوزاري للكهرباء بجامعة الدول العربية.

تناول الاجتماعان مناقشة بنود جدول الأعمال الدورية الرئيسية ومن أهمها: الربط الكهربائي العربي، والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، ودعم صناعة المعدات الكهربائية لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية، والتعاون مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية.

3-2 الاجتماع الأول لوزراء الطاقة من الدول العربية ودول أمريكا اللاتينية

تلبية لدعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة، شاركت الأمانة العامة للأوابك في الاجتماع الأول لوزراء الطاقة من الدول العربية ودول أمريكا اللاتينية وذلك ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للإستدامة الذي عقد خلال الفترة 15-16 يناير 2013.

شارك في الاجتماع وزراء الطاقة وكبار المسؤولين الحكوميين من دول أمريكا اللاتينية وبعض الدول العربية. والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وممثل عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا" وممثلون عن منظمة الطاقة لأمريكا اللاتينية (OLADE).

وقد قدمت الأمانة العامة ورقة فنية تناولت مكانة الدول العربية على خارطة البترول العالمية وذلك خلال الجلسة الفنية.

كما قدم سعادة الأمين العام للمنظمة عرضاً خلال الاجتماع حول تطورات صناعة النفط والغاز الطبيعي في الدول العربية وتعزيز آفاق التعاون المستقبلي بين المنطقتين اللتين تتمتعان باحتياطيات ضخمة من الموارد الطبيعية وفي ظل وجود الرغبة السياسية بين الجانبين.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على إعلان أبوظبي للاجتماع الأول لوزراء الطاقة لدول أمريكا الجنوبية والدول العربية الذي تضمن تعزيز التعاون في مجال الطاقة المتجددة و مجال النفط والغاز ومجال كفاءة الطاقة و مجال توليد الطاقة الكهربائية. كما اتفق

الطرفان على عقد اجتماع وزاري كل ثلاث سنوات بالتناوب بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وتشكيل لجنة فرعية للطاقة لمتابعة تنفيذ هذا الإعلان.

3-3 الندوة اليابانية الكويتية المشتركة الرابعة عشر

بدعوة من معهد الكويت للأبحاث العلمية شاركت الأمانة العامة في الندوة الكويتية اليابانية المشتركة الرابعة عشر، التي عقدت في الكويت يومي 15 و16 كانون الثاني/يناير 2013 بعنوان ”النهوض بعمليات تكرير البترول“ والتي قام بتنظيمها كل من معهد الكويت للأبحاث العلمية (KISR)، ومركز التعاون الياباني للبترول (JCCP)، وشركة البترول الوطنية الكويتية (KNPC)، ومعهد البترول الياباني (JPI). قدمت للندوة ستة عشر ورقة فنية، تناولت المحاور الرئيسة التالية:

- تقنيات تحسين خصائص النفط الخام الثقيل.
- تكنولوجيا الوقود النظيف.
- التآكل في صناعة التكرير والبتروكيماويات.
- التطورات التكنولوجية الحديثة في صناعة تكرير النفط.

في ختام الندوة عقدت جلسة حوار استعرض خلالها أهم النتائج والتوصيات التي أمكن التوصل إليها، أهمها:

- تكتسب عملية التكامل بين صناعة تكرير النفط والوحدات البتروكيماوية أهمية بالغة في تحسين الربحية وتعزيز القدرة التنافسية للشركات النفطية العربية.
- ضرورة تعزيز التعاون بين شركات تكرير النفط، ومعاهد الأبحاث العلمية، والشركات المنتجة للعوامل الحفازة، والشركات العاملة في مجال تطوير عمليات المعالجة الهيدروجينية بما يمكن مصافي النفط من إنتاج مشتقات نفطية متوافقة مع المعايير البيئية المحلية والدولية.
- تمتلك الدول العربية المصدرة للبترول مواطن قوة عديدة تمكنها من منافسة الشركات العالمية، مثل توفر النفط الخام والغاز الطبيعي بأسعار رخيصة، ووجود قوى عاملة ماهرة.
- تشجيع الأبحاث العلمية الخاصة بتطوير تقنيات التكرير التي تمكن المصافي من إنتاج الوقود النظيف بأقل التكاليف الممكنة.

3-4 الاجتماع الثالث لمتابعة العمل في الجزئين الأول والثاني من دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي لتصدير الكهرباء

بناء على دعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي - إدارة الطاقة - أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء)، شاركت الأمانة العامة في "الاجتماع الثالث لمتابعة العمل في الجزئين الأول والثاني من دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي لتصدير الكهرباء" الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية خلال الفترة 18-19/2/2013.

شارك في الاجتماع إلى جانب فريق عمل الدراسة ضباط الاتصال للكهرباء والغاز من كل من المملكة العربية السعودية، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، ودولة قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ومملكة البحرين، وجمهورية العراق، وجمهورية السودان، والجمهورية التونسية، والمملكة المغربية، والمملكة الأردنية، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين. كما شارك في الاجتماع عدد من المنظمات والهيئات العربية، وهي: هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، والربط الثماني لدول المشرق العربي، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، وإدارة الطاقة، وأمانة المجلس الوزاري للكهرباء بجامعة الدول العربية، بالإضافة إلى فريق ائتلاف الاستشاري المكلف بإعداد الدراسة وفريق العمل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

هدف الاجتماع بشكل أساسي إلى مناقشة أهم النتائج الرئيسية للتقرير الأولي حول شبكات الربط الكهربائي ومنظومة شبكات الغاز الطبيعي بالدول العربية، وردود الاستشاري على الملاحظات التي أبدتها ضباط الاتصال بالدول العربية، واستعراض النتائج الأولية لسيناريوهات الربط الثلاثة المقترحة.

3-5 الاجتماع الثالث للمجموعة التفاوضية العربية بشأن تغير المناخ

بناء على دعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي - إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة) شاركت الامانة العامة في الاجتماع الثالث للمجموعة التفاوضية العربية بشأن تغير المناخ الذي عقد بمقر الجامعة العربية

بالقاهرة خلال الفترة 13-14 مارس 2013، وقدمت المنظمة تصورها فيما يخص التعاون في النهج القطاعية حول الاجراءات المتعلقة بالحد من الانبعاثات والاتجار بها في قطاعي النقل الجوي والبحري وكذلك موضوع التنوع الاقتصادي. ويعد مناقشة جميع البنود المطروحة على جدول الأعمال، تم التوصل إلى عدد من التوصيات من أهمها:

- حث الحكومات العربية على أن تقدم المعلومات والآراء والمقترحات بشأن المبادرات والإجراءات والخيارات لتعزيز الطموح إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في الوقت المحدد من قبل أمانة الاتفاقية.
- حث الدول العربية التي لديها خبرات ومشروعات في مجال آلية التنمية النظيفة إلى تبادل تلك الخبرات مع باقي الدول العربية، ودعوة جامعة الدول العربية إلى عقد ورشة عمل في هذا الشأن.
- دعم ترشيحات ممثلي الدول العربية في المنظمات واللجان والهيئات العاملة في مجال تغير المناخ. ومتابعة ممثلي الدول العربية في المنظمات الدولية المختلفة والتواصل معهم في الموضوعات ذات العلاقة.
- تفعيل دور اللجان الوطنية للمناخ بالدول العربية لمجابهة ما يسمى ببصمة الكربون وتأثيراتها السلبية على الاقتصادات الوطنية للدول العربية.
- تفعيل تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة بين الخبراء العرب من خلال إنشاء موقع عربي لتغير المناخ على شبكة الانترنت والاستفادة من شبكة المعلومات البيئية العربية، ومحاولة الاستفادة من التمويل المتاح طبقاً للمادة السادسة من نص الاتفاقية في هذا الصدد.

3-6 ملتقى الاعلام البترولي الخليجي

بناء على دعوة من اللجنة المنظمه، شاركت الأمانة العانة لمنظمة أوابك في فعاليات ملتقى الاعلام البترولي الخليجي الأول، الذي استضافته دولة الكويت خلال الفترة من 25 إلى 26 مارس 2013 ، تحت شعار ”الإعلام البترولي بدول مجلس التعاون.. واقع وتطلعات“، تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، الذي أناب عنه معالي وزير النفط بدولة

الكويت الأستاذ هاني عبدالعزيز حسين، وبحضور أصحاب المعالي، المهندس علي النعيمي، وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية، والشيخ أحمد بن محمد آل خليفة وزير المالية الوزير المشرف على شؤون النفط والغاز بمملكة البحرين، وبمشاركة عدد من كبار المسؤولين عن شؤون النفط والغاز بدول مجلس التعاون الخليجي.

وفي كلمة افتتاحية لراعي الملتقى ألقاها نيابة عنه معالي وزير النفط بدولة الكويت، أكد فيها على أهمية تفعيل الإعلام البترولي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، بهدف الدفاع عن سياساتها ومصالحها البترولية، وإبراز دورها في تحقيق استقرار أسواق البترول العالمية، وتسييل الضوء على مساهماتها الطوعية في الجهود الدولية في المحافظة على البيئة وتأكيد حرصها على دعم البرامج والمشاريع التنموية في الدول النامية الفقيرة، كما تطرق معالي الوزير إلى أنشطة الإعلام البترولي التي يضطلع بها القطاع النفطي في دولة الكويت، معتبرا الملتقى تدشيناً لمرحلة جديدة من التعاون والعمل المشترك بين دول المجلس في مجال الإعلام البترولي.

• جلسات الملتقى

ناقش الملتقى في جلساته الرئيسية على مدي يومين عدد من القضايا ذات الصلة بالإعلام البترولي، وهي كالتالي:

- الجلسة الأولى: بعنوان ” دور أجهزة الإعلام البترولي بدول المجلس في تحقيق إستراتيجية الإعلام البترولي لدول المجلس“، وترأسها معالي وزير النفط بدولة الكويت الأستاذ هاني عبدالعزيز حسين.
- الجلسة الثانية: بعنوان ”استثمار التطور الالكتروني في ابراز دور العوائد البترولية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول المجلس والمحافظة على البيئة“، وترأسها سعادة وكيل وزارة الطاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، الدكتور مطر حامد النيايدي.
- الجلسة الثالثة: بعنوان ” دور وسائل الإعلام في نشر وتعزيز الثقافة البترولية بين أوساط مجتمعات دول المجلس“، وترأسها سعادة الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، الأستاذ فاروق حسين الزنكي.

وفي نهاية الملتقى صدرت عدد من التوصيات التي دعت إلى نشر الثقافة البترولية في دول مجلس التعاون الخليجي عبر التعاون مع المنظمات البترولية المتخصصة (أوبك وأوابك) ووزارات الاعلام في دول مجلس التعاون.

3-7 أسبوع الصناعات البترولية اللاحقة

شاركت الأمانة العامة في أسبوع الصناعات البترولية اللاحقة الذي عقد في أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، تحت رعاية شركة أبو ظبي لتكرير البترول "تكرير" خلال الفترة 12-15 أيار/ مايو 2013. تضمن الأسبوع الفعاليات التالية:

- ندوة حلول التقنيات المبتكرة من أجل تحقيق كفاءة تنافسية أفضل، قدمتها شركة Axens الفرنسية في 2013/5/12.
- الإجتماع السنوي الرابع عشر لصناعة التكرير في الشرق الأوسط، في يومي 13 و 14/5/2013، تضمن عدد من الجلسات الرئيسية المشتركة وأخرى بالتوازي مع مؤتمر بتكيم أرابيا 2013.
- ورشة عمل حول تحسين كفاءة الموارد البشرية في 2013/5/15.

شارك في هذه الفعاليات خبراء من الدول الأعضاء (دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، ودولة الكويت، ودولة ليبيا، وجمهورية العراق، وجمهورية مصر العربية). كما شارك ممثلون من سلطنة عُمان، والمملكة المغربية، إضافة إلى عدد من الشركات النفطية الدولية، وشركات تقديم الخدمات النفطية ومستلزمات صناعة التكرير والبتروكيماويات.

شاركت الأمانة العامة في فعاليات الأسبوع بتقديم ورقة بعنوان (نظرة شاملة على النفط الخام الثقيل في الدول العربية - التحديات والفرص).

في ختام المؤتمر استعرض المشاركون أهم النقاط التي تناولتها الأوراق الفنية وحلقات النقاش، وكان أبرزها ما يتعلق بالتحديات التي تواجه صناعة التكرير في العالم بشكل عام، وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، كما تم استعراض الحلول الممكنة لمواجهة هذه التحديات. وفيما يلي أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها المشاركون:

- أكد المشاركون على ضرورة تطوير صناعة التكرير في بلدان الشرق الأوسط حتى تتمكن من مواجهة التحديات التي تعاني منها، وتحسين مواصفات

المشتقات النفطية بما يتلاءم مع متطلبات التشريعات الخاصة بحماية البيئة من التلوث، وذلك من خلال تطوير المصافي القائمة أو إنشاء مصاف جديدة متطورة.

- مع ظهور مؤشرات إيجابية تؤكد عودة ارتفاع الطلب على المشتقات النفطية في الأسواق العالمية نتيجة تعافي الاقتصاد العالمي من الأزمة التي مر بها في السنتين الماضيتين، لوحظ عودة النشاط في تنفيذ مشاريع تطوير وتوسيع مصافي النفط التي كانت متوقفة في منطقة الشرق الأوسط.
- تساهم عملية التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات في تحسين الربحية ومواجهة التحديات التي تعاني منها مصافي النفط، إضافة إلى ترشيد استهلاك الطاقة، وتلبية متطلبات قوانين حماية البيئة من التلوث.
- التأكيد على أهمية دور الحكومات في تقديم الدعم المناسب لمصافي النفط لمساعدتها في تطوير عملياتها الإنتاجية، لكي تتمكن من تلبية متطلبات التشريعات البيئية، وإنتاج الوقود النظيف، وفقاً للمواصفات والمعايير الخاصة بحماية البيئة من التلوث.
- تساهم التقنيات المتطورة في تعديل نسب منتجات المصافي بما يلبي متطلبات الأسواق العالمية وتأمين لقيم مناسب للصناعة البتروكيماوية، مع المحافظة على أعلى ربحية ممكنة للمصفاة.
- تواجه شركات البترول الوطنية والشركات العالمية تحديات عامة تستوجب حشد كامل للطاقات والمهارات، وتعزيز التعاون والتنسيق على المدى البعيد من خلال مشاركة المخاطر، والالتزام العادل للمكاسب.

3-8 محاضرة سعادة الأمين العام لأوابك عباس علي النقي - مركز

التعاون الياباني للبترول - أهمية دول أوابك في سوق النفط

والغاز الطبيعي العالمي

أكد سعادة الأمين العام لمنظمة أوابك الأستاذ عباس علي النقي على الأهمية المتزايدة التي تحتلها الدول الأعضاء في منظمة أوابك في سوق النفط والغاز الطبيعي العالمي، وذلك بفضل ما تمتلكه من احتياطيّات مؤكدة ضخمة من النفط الخام والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى ما تقوم بإنتاجه وتصديره من النفط والغاز

الطبيعي إلى الأسواق العالمية، واعتبارها مزوداً آمناً ومستقراً لهذه السلعة التي تمثل عصب الاقتصاد العالمي.

وذكر سعادة الأمين العام في محاضراته التي ألقاها في مركز التعاون الياباني للبترول بمناسبة زيارته الرسمية للمركز في يونيو 2013، بأن استمرار الدول الأعضاء بالمنظمة بدورها في تزويد الدول المستهلكة بإمدادات آمنة ومستقرة يتطلب منها ضخ مزيد من الاستثمارات الضخمة، ولتحقيق ذلك فإن الأمر يتطلب وجود مزيد من الشفافية من الدول المستهلكة الرئيسية بشأن مستقبل الطلب العالمي على النفط. واستعرض سعادة الأمين العام مسيرة العلاقات المتميزة بين منظمة أوابك ومركز التعاون الياباني للبترول والتي توجت بتوقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين في 9 مارس 2011، وانبثق عنها عقد مؤتمر "خطوط أنابيب نقل المواد الهيدروكربونية في الدول العربية"، الذي عقد في مدينة القاهرة خلال الفترة 21 - 23 فبراير 2012، ومؤتمر "تطور الطاقات الإنتاجية من البترول في الدول العربية في تلبية الطلب العالمي على الطاقة"، الذي عقد في مدينة أبوظبي يومي 4 و5 يونيو 2013.

وفي نهاية استعراضه أشار سعادة الأمين العام إلى الآفاق الواعدة للتعاون في صناعة البترول بين دول أوابك واليابان، خاصة في مجال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، موضحاً أن للشركات البترولية اليابانية تعاوناً ومشاريع مشتركة مع العديد من الدول الأعضاء بالمنظمة من بينها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

3-9 المنتدى الثالث للتعاون بين شركات النفط الوطنية وشركات

النفط الدولية

تلبية لدعوة من سعادة الأمين العام لمنتدى الطاقة الدولي (IEF) الدكتور ألدوفوريس كويرجا، شارك سعادة الأمين العام لمنظمة أوابك الأستاذ عباس علي النقي في فعاليات المنتدى الثالث للحوار بين شركات النفط الوطنية وشركات النفط الدولية تحت شعار "التحديات، الاستثمار، التعاون"، والذي عقد في العاصمة الهندية نيودلهي يومي 11 و12 يونيو 2013، وشارك في فعالياته مجموعة متميزة من القياديين الدوليين والخبراء في صناعة الطاقة العالمية.

ناقش المنتدى وعلى مدى يومين عدداً من القضايا المهمة ذات الصلة بمستقبل الطلب العالمي على الطاقة، وتحديات الاستثمار، ودور الحكومات في تحفيز خطط الاستثمار.

تناول المنتدى المواضيع التالية:

- حوار حول الطبيعة المتغيرة لهيكل الصناعة
- الفرص والتحديات في بيئة معقدة على نحو متزايد
- الاستثمار: المخاطر والفرص
- التعاون وتعميق الروابط

يأتي انعقاد هذا المؤتمر ليكون معلماً جديداً على طريق متابعة جولات الحوار بين شركات النفط الوطنية والدولية، والتي شهدها منتدى الكويت عام 2009 تحت شعار ” تعزيز أمن الطاقة العالمي من خلال التعاون والشراكة“ ومنتدى باريس عام 2011 تحت شعار ”الجمع بين الكفاءات المتميزة لمواجهة التحديات المشتركة“.

جدير بالذكر أن الحوار بين شركات النفط الوطنية والدولية يحظى باهتمام ودعم من أصحاب المعالي وزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء في منتدى الطاقة الدولي، حيث ينظر للحوار كأحد أهم الأدوات لمواجهة التحديات المستقبلية في صناعة الطاقة العالمية، خاصة وأنه يهدف إلى تعزيز التفاهم المشترك بين الطرفين بشأن القضايا ذات الصلة بالطاقة والتكنولوجيا والبيئة والنمو الاقتصادي والتنمية.

3-10 الاجتماع الرابع المخصص لمتابعة العمل في دراسة جدوى

الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي

لتصدير الكهرباء

تلبية لدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي - إدارة الطاقة - أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء)، شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الرابع المخصص لمتابعة العمل في دراسة جدوى الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي لتصدير الكهرباء (الجزء الأول والثاني من الدراسة الشاملة) التي يعدها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والذي عقد بالمملكة الأردنية الهاشمية - عمان خلال الفترة 25-26/6/2013.

يأتي الاجتماع الرابع لمتابعة العمل في الدراسة استكمالاً للإجراءات التي بدأها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بشأن تكليفه لائتلاف استشاري متخصص للقيام بدراسة الربط الكهربائي العربي الشامل وتقييم استغلال الغاز الطبيعي لتصدير الكهرباء وفقاً للشروط المرجعية (TOR) التي أقرها المجلس الوزاري العربي للكهرباء، وشارك فيه ضباط الاتصال من الدول العربية المكلفين بمتابعة موضوعات الكهرباء والغاز، وأعضاء فريق عمل دراسة الربط الكهربائي العربي، وأعضاء اللجنة التوجيهية، إلى جانب فريق العمل من الصندوق العربي، وكذلك الاستشاري المكلف بإعداد الدراسة من قبل الصندوق العربي. والجدير بالذكر أن الدراسة قد وصلت إلى مراحلها النهائية، ومن المتوقع الانتهاء منها في نهاية شهر ديسمبر 2013.

3-11 المنتدى الخليجي السويسري الأول

تلبية لدعوة من سعادة رئيس مركز الخليج للأبحاث الدكتور عبدالعزيز بن صقر، شارك سعادة الأمين العام لمنظمة الأوابك الأستاذ عباس علي النقي، في فعاليات المنتدى الخليجي السويسري الذي عقد في مدينة جنيف - سويسرا يومي 3 و4 سبتمبر 2013، وبمشاركة نخبة من كبار المسؤولين من دول الخليج العربي والدول الأوروبية. يهدف المنتدى إلى مساعدة الشركات ورجال الأعمال على فهم أفضل الفرص وطبيعة المناخ الاقتصادي ومزاياه خصوصاً بعد التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي ورابطة التجارة الحرة الأوروبية (EFTA)، والتي تعتبر سويسرا عضواً فاعلاً فيها، حيث مهدت هذه الاتفاقية الطريق وأتاحت فرصاً متعددة للقطاع الخاص لتوسيع وتعميق العلاقات الاقتصادية للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي مع الاتحاد السويسري.

وقد ألقى سعادة الأمين العام لمنظمة أوابك الأستاذ عباس علي النقي، كلمة استعرض فيها واقع وأفاق صناعة البترول في الدول الأعضاء في منظمة أوابك، والدور المحوري الذي تحتله هذه الصناعة على صعيد الاقتصاد العالمي، مبيناً أن الوقود الأحفوري سيبقى ولعقود طويلة قادمة المصدر الرئيسي لموارد الطاقة الهيدروكربونية في العالم، على الرغم من توجهات بعض البلدان الصناعية للحد من استهلاك الوقود الأحفوري وخاصة النفط بسبب ما تدعيه من دواع بيئية وأسباب أخرى.

وأكد سعادة الأمين العام على حرص الدول الأعضاء في منظمة أوابك على دعم وتطوير جميع أنواع مصادر الطاقة بما في ذلك الطاقات النظيفة وصديقة البيئة، مشيراً في هذا الصدد إلى قيام بعض من الدول العربية ومن بينها دول مجلس التعاون الخليجي، بالتخطيط لتطوير واستخدام التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء بالإضافة إلى تطوير واستخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والطاقة الحرارية الأرضية وطاقة الرياح.

وأشار سعادة الأمين العام في كلمته إلى التنسيق الدائم بين الدول الأعضاء في منطمتي أوابك ومجلس التعاون الخليجي خلال مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) وبروتوكول كيوتو، وأكد النقي بأن أي اتفاقية متعلقة بالبروتوكول في مرحلة ما بعد كيوتو، ينبغي أن تقوم على أساس التفاوض بين كل من الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل والفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو، مع الأخذ بعين الاعتبار الاتفاقية الإطارية الحالية (UNFCCC) وبروتوكول كيوتو، مشدداً على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أيضاً مصالح الدول المنتجة والمصدرة للنفط، التي تعتمد اقتصاداتها وإيراداتها للأغراض التنموية على النفط بشكل رئيسي.

ولفت النقي إلى وجود آفاق واسعة ممكنة للتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي وسويسرا في العديد من المجالات من بينها قطاع الطاقة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

3-12 الدورة العادية (92) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

شاركت الأمانة العامة بصفة مراقب في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (92) الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يومي 9-10 أيلول/سبتمبر 2013. وحضر الاجتماع وفود من جميع الدول العربية باستثناء الجمهورية العربية السورية، كما حضره ممثلون من اثنتين وعشرين منظمة ومؤسسة عربية.

تحرص الأمانة العامة للمنظمة على المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بصفة مراقب انطلاقاً من اهتمامها الوثيق بالعمل العربي المشترك

بصورة عامة ومتابعتها لآخر التطورات الجارية في مجال التكامل الاقتصادي بين الدول العربية بصورة خاصة.

تضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات، ومن أهمها متابعة تنفيذ الفقرات الاقتصادية لإعلان ليما الصادر عن القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية الذي عقد يومي 1-2/10/2012، والملف الاقتصادي للعرض على القمة العربية الإفريقية في دورتها الثالثة التي عقدت في دولة الكويت يومي 19-20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2013. والموضوعات الاقتصادية، والتي يندرج تحتها ستة بنود من أهمها البند المتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي، والاستثمار في الدول العربية. فضلاً عن متابعة التقارير الدورية الأخرى ومن بينها التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2013، وتقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2012، وتقرير الأمن الغذائي العربي لعام 2012.

3-13 منتدى التمويل والاستثمار في قطاع النفط والغاز الأفريقي

في إطار تدعيم وتوسيع نشاط التعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بالطاقة، شاركت الأمانة العامة في فعاليات منتدى التمويل والاستثمار في قطاع النفط والغاز الأفريقي الذي عقد خلال الفترة 22-23 تشرين الأول/ أكتوبر 2013 بمدينة دبي، الامارات العربية المتحدة، والذي نظمه صندوق التعاون التقني التابع لرابطة منتجي البترول في أفريقيا (APPA).

جمع المنتدى عدد من المؤسسات المالية الإقليمية والدولية والوكالات المالية المتعددة الأطراف، والمؤسسات الاستثمارية، وشركات النفط العالمية والوطنية، بالإضافة إلى وفود من الدول المنتجة للنفط في أفريقيا. وذلك من أجل استكشاف حلول للتمويل والبحث عن استراتيجيات فعالة لفتح المناطق غير المستكشفة للنفط والمحتملة للغاز في أفريقيا.

وقد قدمت الأمانة العامة للمنظمة ورقة بعنوان «تزايد أهمية الدول الأعضاء في منظمة أوابك في أسواق الطاقة العالمية» تعرضت فيها إلى الدور المتنامي للدول الأعضاء في أسواق النفط والغاز الطبيعي، وإلى الإمكانيات المتوفرة من النفط والغاز

الطبيعي في القارة الأفريقية، والتحديات التي تواجه الدول المنتجة للنفط والغاز الطبيعي في المنطقة.

3-14 المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في فعاليات المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي، الذي عقد في دولة الكويت خلال الفترة من 11 إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2013. تضمنت محاور المنتدى التعاون العربي الإفريقي في مجال التنمية، والاستثمارات العربية الإفريقية المشتركة، وتعزيز التجارة العربية الإفريقية والمجالات ذات الصلة والتعاون بين المنظمات غير الحكومية العربية والإفريقية في مجالات التنمية.

3-15 مؤتمر «تكنولوجيا التكرير والبتروكيماويات في مجلس التعاون لدول الخليج العربية»

بناء على الدعوة الموجهة من المركز الدولي للجودة والإنتاجية (IQPC)، شاركت الأمانة العامة في مؤتمر تكنولوجيا التكرير والبتروكيماويات في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد في الدوحة - دولة قطر، خلال الفترة 8-9 كانون الأول/ ديسمبر 2014. كما تبع المؤتمر ورشتنا عمل في يومي 10 و11/ 12/ 2013، الأولى بعنوان: إدارة عمليات إيقاف وحدات مصفاة النفط للتخصير للصيانة الدورية الشاملة، وإدارة الصحة والأمن والسلامة والبيئة (HSSE)، والثانية بعنوان: استراتيجيات تعظيم أداء منظومة التحكم بعمليات صناعة التكرير والبتروكيماويات. شارك في هذه الفعاليات خبراء من الدول الأعضاء في أوابك (دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية)، إضافة إلى عدد من مندوبي الشركات النفطية الدولية، وشركات تقديم مستلزمات صناعة التكرير والبتروكيماويات.

تضمن المؤتمر عدة جلسات قدمت فيها عدد من الأوراق التي تناولت المحاور

الرئيسية التالية:

- التحديات التي تعترض صناعة التكرير والبتروكيماويات في الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- آفاق تطوير صناعة التكرير في الوطن العربي لتمكينها من إنتاج الوقود النظيف.

- دور البحث والتطوير في ابتكار تكنولوجيا حديثة لتحسين أداء الصناعة البترولية اللاحقة.
- استعراض بعض البحوث العلمية الحديثة في مجال تطوير عمل العوامل الحفازة المستخدمة في صناعة التكرير والبتروكيماويات.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر بتقديم ورقة بعنوان (تطور صناعة تكرير النفط في الدول العربية: الحاضر والمستقبل).
- استعرض المشاركون أهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال مناقشة الأوراق التي قدمت إلى المؤتمر، وكان أهمها ما يلي:
- تتجه صناعة التكرير في معظم بلدان العالم نحو تحسين مواصفات المشتقات النفطية بما يتلاءم مع متطلبات التشريعات الخاصة بحماية البيئة من التلوث، وذلك من خلال تطوير المصافي القائمة وإنشاء مصاف جديدة.
- العمل على تشكيل رابطة لمصافي النفط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تتولى مهمة بناء قاعدة بيانات للتطورات التي تقوم بإنشائها كل مصفاة، مع الإشارة إلى التحديات التي تعترضها وسبل مواجهتها، كما تقوم الرابطة بعقد لقاءات دورية لخبراء التكرير ومهندسي الصيانة، والمسؤولين عن إدارة الصحة والأمن والسلامة والبيئة، وذلك بهدف تبادل الخبرات ومناقشة الحلول الممكنة لرفع مستوى أداء صناعة التكرير في المنطقة إلى المستوى العالمي.
- تعزيز التعاون بين الشركات الوطنية وشركات النفط العالمية في مجال تنفيذ المشاريع المشتركة، لتعزيز تبادل الخبرات وتقاسم المخاطر ونقل التكنولوجيا.
- ضرورة الاهتمام ببرامج معالجة المياه الملوثة الخارجة من منشآت صناعة التكرير والبتروكيماويات، وإصدار معايير وطنية خاصة بالدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع التأكيد على ضرورة التركيز على إعادة تدوير المياه المعالجة لتخفيض استهلاك وحفظ الموارد المائية الوطنية وحمايتها من التلوث.
- تبادل الزيارات الميدانية لمصافي النفط العاملة في الدول العربية، وذلك للإطلاع على مشاريع تحسين الأداء التشغيلي، ومراحل تنفيذ مشاريع التطوير لإنتاج الوقود النظيف، وتحسين الالتزام بمتطلبات التشريعات الخاصة بالحد من طرح الملوثات إلى البيئة.

3-16 الاجتماع التحضيري للدورة الرابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة

شاركت الأمانة العامة في اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين الجانب العربي والجانب الصيني المكلفة بالإعداد والتحضير للدورة الرابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية، في القاهرة بتاريخ 2013/12/11.

يذكر أن تشكيل اللجنة العليا جاء بناء على ما ورد في المادة السادسة من مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية والهيئة الوطنية للطاقة الصينية التي تم التوقيع عليها بتاريخ 2010/1/28 على هامش الدورة الثانية لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة الذي عقد في مدينة الخرطوم خلال الفترة 26 - 2010/1/28. وقد أنيط باللجنة مهام التحضير والإعداد والمتابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة.

3-17 الملتقى العربي للاستثمار: فجوة جاذبية الاستثمار

تلبية لدعوة هيئة تشجيع الاستثمار المباشر، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وأتتمان الصادرات، والمعهد العربي للتخطيط، شاركت الأمانة العامة للمنظمة في فعاليات الملتقى العربي للاستثمار: فجوة جاذبية الاستثمار، الذي عقد في دولة الكويت خلال الفترة 11-12 كانون الأول/ ديسمبر 2013.

وتناول الملتقى تبادل المعلومات والخبرات والاستفادة من التجارب العربية والدولية الناجحة في مجال تشجيع وجذب الاستثمار الأجنبي والعربي، وإعادة صياغة السياسات الاستثمارية في الدول العربية في إطار السياسات والخطط التنموية.

3-18 التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2012

صدر مؤخرا التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2012 حيث يتناول مجمل التطورات الاقتصادية في الوطن العربي ويتألف من 13 فصل، ويشارك في إعداده أربع منظمات عربية هي صندوق النقد العربي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك).

حيث يشير التقرير الى ان السوق النفطية سجلت في عام 2011 مستويات قياسية فيما يخص الأسعار والامدادات والطلب، حيث تأثرت السوق العالمية بعوامل عديدة، من أهمها التطورات الجيوسياسية في المنطقة العربية، والتقلبات في أسعار صرف العملات، والمضاربات في أسواق السلع والاضطرابات في الأسواق العالمية في ظل تفاقم أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو وتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي والتوقعات المستقبلية للفائض في الطاقة الانتاجية من النفط ومستويات المخزون النفطي العالمي. وأشار التقرير الى الدور المهم الذي لعبته الدول العربية المصدرة للبتترول من خلال منظمة أوبك في الحفاظ على استقرار السوق النفطية خاصة في النصف الثاني من عام 2011.

كما أوضح التقرير الى ان الدول العربية المنتجة والمصدرة الرئيسية للنفط وهي دول مجلس التعاون الخليجي والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية العراق، سجلت معدلات نمو عالية نسبيا في ظل ارتفاع أسعار النفط العالمية خلال عام 2011، في المقابل تأثرت الدول العربي الأخرى سلبا بتراجع مستويات الطلب والنشاط الاقتصادي في الدول الأوروبية بالإضافة لتأثرها بالأحداث السياسية في المنطقة.

وكمحصلة للتطورات آنفة الذكر ارتفعت قيمة الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية كمجموعة من حوالي 2 تريليون دولار في عام 2010 الى نحو 2.37 تريليون دولار في عام 2011 ، وبلغ معدل نمو الناتج المحلي بالأسعار الجارية للدول العربية كمجموعة 18.0 % في عام 2011 مقابل 15.5 % في عام 2010. وزاد متوسط نصيب الفرد العربي من الناتج المحلي الاجمالي من 5.842 دولار إلى 6.731 دولار خلال الفترة نفسها.

ولفت التقرير الى ان التجارة الاجمالية للدول العربية قد تأثرت في عام 2011 بالتطورات الايجابية في السوق العالمية للطاقة، حيث ساهم استمرار ارتفاع الاسعار العالمية للنفط الخام في ارتفاع قيمة الصادرات العربية بنسبة 30.6 % لتبلغ حوالي 1.196 مليار دولار، كما ارتفعت قيمة الوادات العربية بنسبة 12.8 % لتبلغ نحو 735 مليار دولار، وذلك على ضوء زيادة زيادة الانفاق العام للدول المصدرة الرئيسية للنفط، وكذلك جراء ارتفاع استيراد النفط بالنسبة للدول المستوردة له.

وكمحور لهذا العام يتناول التقرير موضوع فرص وتحديات النفاذ الى الخدمات المالية والمصرفية والتمويل في الدول العربية، وبعد ذلك يقدم تقريراً للوعون الانمائي العربي والدولي حيث بلغت اجمالي المساعدات الانمائية المقدمة من الدول العربية المانحة خلال العام 2011 حوالي 6.3 مليار دولار، وفي إطار إبراز أهمية التعاون الاقتصادي العربي المشترك تضمن التقرير فصلاً عن التعاون العربي في مجال مكافحة التصحر، ويختتم التقرير بفصل عن أوضاع الاقتصاد الفلسطيني.

رابعاً: البيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة: دور منظمة الأوابك

من منطلق الاهتمام العالمي بموضوع التغير المناخي وحفاظا على مصالح الدول الأعضاء فان منظمة الأوابك تولى هذا الموضوع أهمية خاصة من خلال توضيح مواقف الدول الأعضاء من هذا الموضوع للجهات المعنية. كما تقوم المنظمة بدورها بالتنسيقي للاستعداد لانعقاد المؤتمرات لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ من خلال التعاون مع المجتمع الدولي من أجل بحث تلك المواضيع والقضايا والتحديات بصورة شاملة وفاعلة، كما تقوم بتنسيق المواقف بين وفود الدول الأعضاء في منطمتي أوبك وأوابك والمجموعة العربية لمناقشة مسودة القرارات التي يتم التفاوض بشأنها والحرص على عدم الخروج بقرارات مؤتمر تؤثر سلباً على اقتصادياتها ومصالحها.

تقرير حول متابعة الأمانة العامة لتطورات الاتفاقية اتفاقيه الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC وبروتوكول كيوتو، وكذلك اجتماعات التنمية المستدامة خلال عام 2013

تتفيداً لتوجيهات مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، تابعت الأمانة العامة للمنظمة تطورات اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC وبروتوكول كيوتو، وكذلك اجتماعات التنمية المستدامة، وفيما يلي استعراض لما تم متابعته عام 2013:

1-4 الاجتماع «ال 38» لكل من الهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 38) والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (ABATA 38) واجتماع الجزء الثاني من الجلسة الثانية لمنهاج عمل دوربان (ADP 2-2)

شاركت الأمانة العامة بصفة مراقب في الاجتماع الثامن والثلاثين لكل من الهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI) والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA)، واجتماع الجزء الثاني من الجلسة الثانية للفريق العامل المخصص لمنهاج عمل دوربان (ADP) في مدينة بون- بألمانيا خلال الفترة 3-14 يونيو 2013.

4-2 الاجتماع التاسع عشر للجنة الفرعية للمناخ والتغير المناخي

تلبية لدعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي - إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة) شاركت الأمانة العامة للمنظمة في الاجتماع التاسع عشر للجنة الفرعية للمناخ والذي عقد بمقر جامعة الدول العربية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 1-3 أكتوبر 2013.

شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول العربية الأعضاء وممثلون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والشبكة العربية للبيئة والتنمية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية - إدارة البيئة والإسكان ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك).

4-3 الاجتماع التنسيقي العشرين لخبراء البيئة في الدول العربية

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) لعام 2013 عقد الاجتماع التنسيقي العشرين لخبراء البيئة وتغير المناخ في الدول الأعضاء في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 2-3 أكتوبر 2013. شارك في الاجتماع مختصون من سبع دول أعضاء في منظمة أوابك وهي دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية العراق، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى خبراء من جامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة الأوابك. قدمت الأمانة العامة للأوابك ورقة عمل حول مخرجات محادثات بون 2013 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC وكذلك الموقف التفاوضي للدول الأعضاء والتوصيات التنسيقية للحفاظ على مصالحها البترولية.

4-4 الاجتماع الخامس للمجموعة التفاوضية العربية بشأن تغير المناخ

بناء على دعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي - إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة)، شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الخامس للمجموعة التفاوضية العربية بشأن تغير المناخ الذي عقد في مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 22 - 24 أكتوبر 2013.

وقد قدمت الأمانة العامة خلال الاجتماع الخامس للمجموعة التفاوضية العربية بشأن تغير المناخ تصورها فيما يخص آليات التنسيق للمجموعة التفاوضية العربية خلال عام 2013 والتأكد على أهمية التنسيق العربي في كافة المحافل الدولية ذات العلاقة لضمان ألا تؤثر أي قرارات صادرة عنها على مصالح الدول العربية.

4-5 ورشة عمل تنمية قدرات المفوضين العرب في الموضوعات المطروحة على مائدة مفاوضات تغير المناخ

بتنظيم مشترك بين جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) عقدت ورشة عمل تنمية قدرات المفوضين العرب في الموضوعات المطروحة على مائدة مفاوضات تغير المناخ، وبمشاركة 16 خبيراً من تسعة دول عربية ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بالإضافة إلى ممثلي جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا).

قدم ممثلي جامعة الدول العربية والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وممثل منظمة الأوابك وممثل عن الاسكوا محاضرات تناولت بشرح ما يلي:-

- مواجهة التأثيرات الممكنة لتغير المناخ من منظور عربي، ونتائج اجتماعات المجموعة التفاوضية العربية.
- إجراءات خفض الانبعاثات الملائمة وطنياً.
- بناء القدرات لخفض الانبعاثات.
- الدليل الاسترشادي لمفاوضات تغير المناخ.
- تطورات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

4-6 الاجتماع التنسيقي للدول الأعضاء في منظمة الأوبك للتحضير لمؤتمر الأطراف القادمة (COP 19)

بناء على دعوة من سكرتارية منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التنسيقي للدول الأعضاء في منظمة الأوبك للتحضير لمؤتمر الأطراف القادم (COP 19) الذي عقد في مقر المنظمة بفيينا في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2013.

شارك بالاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء في منظمة أوبك، وممثل عن الأمانة العامة لمنظمة الأوابك، في بداية الاجتماع تم انتخاب ممثل دولة قطر رئيساً للاجتماع وانتخب ممثل المملكة العربية السعودية نائباً للرئيس ومن ثم قدمت سكرتارية منظمة أوبك تصورها فيما يخص الموضوعات المستجدة على طاولة المفاوضات كمنهاج عمل دريان ADP ومساري التفاوض وتطورات مفاوضات موضوع التمويل.

كما استعرضت سياسات تغير المناخ وتأثيراتها على اقتصاديات الدول الأعضاء وتدابير الاستجابة وغيرها من القضايا محل التفاوض خلال سير المفاوضات القادمة في وارسو (COP 19).

كما استعرض ممثلو الدول آخر تطورات المفاوضات خاصة وضع المفاوضات الحالية في الهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI) والموقف الروسي حول المسائل الإجرائية والقانونية المتعلقة بموضوع التصويت وتأثيراتها وانعكاساتها على مسيرة المفاوضات القادمة وموقف الدول والمجموعات الدولية التفاوضية بشأنها.

وفي ختام الاجتماع أكدت سكرتارية منظمة أوبك على أهمية عقد الاجتماعات التنسيقية الثنائية بين منظمتي أوبك وأوابك خلال سير المفاوضات وأهمية اللقاءات والمشاورات لتسليط الضوء على مصالح الدول الأعضاء البترولية الإستراتيجية.

4-7 الدورة التاسعة عشر لمؤتمر أطراف الاتفاقية (COP-19) والدورة التاسعة لمؤتمر أطراف الاتفاقية العامل بوصفه اجتماعاً لأطراف بروتوكول كيوتو (CMP-9) وارسو - بولندا 11-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

شاركت الأمانة العامة بصفة مراقب في الاجتماع التاسع عشر لمؤتمر أطراف الاتفاقية والدورة التاسعة لبروتوكول كيوتو في مدينة وارسو - بولندا خلال الفترة 11-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

وفيما يلي عرض موجز لأهم ما صدر عن أعمال الدورة التاسعة عشر.

وافقت الدول الأطراف على حزمة من القرارات تحدد طريقاً للدول للعمل على مشروع نص اتفاق للمناخ العالمي الجديد محل للتفاوض في المؤتمر القادم في البيرو، ليكون كخطوة رئيسية وضرورية للتوصل إلى اتفاق نهائي في باريس عام 2015.

• التمويل - القضايا المالية:

- تقدمت الحكومات لمزيدٍ من التوضيح حول تعبئة التمويل لدعم إجراءات الدول النامية للحد من الانبعاثات والتكيف مع تغير المناخ وهذا يشمل طلب الدول المتقدمة لإعداد تقارير كل سنتين على تحديث استراتيجياتها لرفع مستوى التمويل بين عامي 2014 و2020.
- تعهد الدول المتقدمة ألمانيا، النمسا، بلجيكا، فنلندا، فرنسا، النرويج، السويد وسويسرا بدفع أكثر من 100 مليون دولار إضافة إلى صندوق التكيف لتمويل المشاريع الوطنية في الدول النامية الفقيرة للتعامل مع الآثار المحتملة لتغير المناخ.
- تم التعهد في وارسو لدعم صندوق المناخ الأخضر 40 مليون دولار من جمهورية كوريا ومبلغ 72,5 مليون دولار أمريكي من قبل سبع حكومات أوروبية لصندوق التكيف.
- يقوم مجلس إدارة صندوق المناخ الأخضر لبدء عملية تعبئة الموارد الأولية في أقرب وقت ممكن وطلب الدول المتقدمة المساهمات قبل مؤتمر الأطراف القادم (COP-20) للتنفيذ الفعلي.

• الخسائر والأضرار:

تم التوصل إلى اتفاق خلال الجلسة الختامية للتميز في مسألة الخسائر والأضرار الناجمة عن التكيف بناء على قرار مؤتمر الدوحة وإنشاء آلية دولية جديدة لتعزيز المعرفة والعمل والدعم عن الخسائر والأضرار وتعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المعنيين وقيام الدول المتقدمة تزويد الدول النامية بالدعم المالي وفقاً لاستعراض عام 2016، كما قرر المؤتمر إنشاء آلية دولية تبدأ العام المقبل بالعمل على توفير الموارد اللازمة للدول النامية الفقيرة مع حماية أفضل ضد الخسائر والأضرار الناجمة عن الظواهر أو الأحداث الجوية أطلق عليها لجنة عمل «آلية دولية وارسو عن الخسائر والأضرار».

• لم تتمكن الدول الأطراف من تحقيق توافق بالآراء بشأن القضايا الرئيسية بالنسبة للأسواق والزراعة وتدابير الاستجابة والمواد 5 و7 و8 (القضايا المنهجية

في إطار البروتوكول) أي النهج القائمة على غير السوق مثل آليات السوق وأسواق الكربون وهي من القضايا الشائكة في الاجتماع القادم في البيرو (COP-20).

● **منهاج عمل دربان ADP** كانت مهمة مؤتمر الأطراف (COP-19) في وارسو إظهار تقدم نحو اتفاق لعام 2015 وتعزيز الطموح ما قبل عام 2020 وتوفير الثقة بأن الاتفاقية الاطارية يمكن أن تحقق على ولاية كبيرة في وقت قصير جداً وعلى أية حال ظهرت النتائج غير كافية في ظل غياب العناصر المحتملة لرسم الاتفاقية لعام 2015، والدعوة إلى إجراءات عاجلة في ليما في البيرو (COP-20).

● خفض الانبعاثات الناتجة من إزالة الغابات وتدهورها* REDD

شمل اتفاق الدول بشأن سبل مساعدة الدول النامية على الحد من انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة من إزالة الغابات وتدهورها بدعم إطار وارسو من تبرعات 280 مليون دولار تمويل من الولايات المتحدة والنرويج والمملكة المتحدة.

● **قيام الحكومات والدول بشأن العمل مع مركز تكنولوجيا المناخ وشبكة (CTCN)** بحيث يمكن أن يستجيب على الفور للطلبات المقدمة من الدول النامية للحصول على المشورة والمساعدة على نقل التكنولوجيا وأن الشبكة مفتوحة للأعمال التجارية وتشجيع الدول النامية على إنشاء نقاط اتصال لتسريع نقل التكنولوجيا.

● **وفي الاجتماع رفيع المستوى دعا الأمين العام للأمم المتحدة الدول الأطراف لحضور قمة المناخ في نيويورك يوم 23 سبتمبر 2014 وأطلق عليها «قمة الحلول».**

خامساً: النشاط الإعلامي

استمرت الأمانة العامة خلال عام 2013 في ممارسة نشاطها الإعلامي على الصعيدين العربي والدولي وذلك عن طريق إدارة الإعلام والمكتبة، المختصة بتنفيذ المهام والأنشطة الإعلامية للمنظمة، وتشرف الإدارة على جميع المطبوعات والإصدارات الدورية التي تعدها الأمانة العامة بالتعاون مع بقية الإدارات المعنية في الأمانة العامة. وتقوم إدارة الإعلام والمكتبة بمتابعة تطورات الصناعة البترولية العربية والدولية وشؤون الطاقة واقتصادياتها ورصد جميع ما ينشر عن هذه التطورات في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، كما تقوم بأعمال التوثيق والبيبليوغرافيا، والإحاطة الجارية، وتزويد الباحثين من داخل الأمانة العامة وخارجها بما يرغبون فيه من كتب ومراجع ودوريات.

5-1 التحرير والطباعة والنشر والتوزيع

استمر إصدار كافة مطبوعات المنظمة من الكتب والدوريات، واقتضى ذلك متابعة كل ما يتعلق بأعمال التحرير، والتدقيق، والترجمة، والتصميم والإخراج والطباعة، والنشر، والتوزيع.

5-2 النشاط الصحفي والإعلامي

صدر عن الأمانة العامة عدد من البيانات الصحفية غطت نشاطات المنظمة المختلفة، كاجتماعات مجلس وزراء المنظمة واجتماعات المكتب التنفيذي، ومن جهة أخرى تناولت بعض الصحف المحلية والعربية أنشطة المنظمة، ودورها في التنسيق بين أقطارها الأعضاء، وما تقوم به في مجال دعم العمل العربي المشترك في ظل الظروف العربية والدولية ومستجداتها. كما واصلت الأمانة العامة متابعة ما تنشره الصحف المحلية والعربية وبعض الصحف الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية حول شؤون الطاقة، وتجميع وأرشفة أهم الأخبار والموضوعات النفطية الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي تخص الأقطار الأعضاء بصفة عامة.

5-3 الموقع الإلكتروني

أطلقت الأمانة العامة موقعها الإلكتروني المطور على شبكة الانترنت العالمية في الربع الأول من عام 2012، بتضافر جهود كادرها الفني وبالتسيق بين إداراتها المختلفة، وقد اشتمل الموقع المطور على أقسام جديدة من بينها قسم خاص بأجهزة المنظمة، وقسم نشاطات الأمانة العامة، وقسم كلمات سعادة الأمين العام في المؤتمرات والندوات التي نظمتها أو شاركت بها الأمانة العامة، بالإضافة إلى عرض ما أنجزته الأمانة العامة من دراسات وتقارير.

5-4 معرض الكتاب العربي الثامن والثلاثين

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في معرض الكتاب الثامن والثلاثين الذي أقيم في الكويت خلال الفترة ما بين 20-30 نوفمبر 2013. برعاية الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت.

وقد شاركت في المعرض 530 دار نشر، من 16 دولة عربية، 9 دولة أجنبية، بالإضافة إلى عدة منظمات عربية مقرها الكويت، ومنها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية، ومركز تعريب العلوم الصحية-جامعة الدول العربية، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، ومنظمات أخرى مقرها خارج الكويت منها اتحاد الكتاب العرب، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية- جامعة الدول العربية.

كما شاركت في المعرض في عدد من السفارات العربية والأجنبية، وعدد من المنظمات العربية والهيئات الدبلوماسية إما بطريقة مباشرة أو عن طريق توكيلات لبعض دور النشر. وقد صاحبت المعرض عدة فعاليات ثقافية وفنية.

5-5 خدمات المعلومات والمكتبة

واصلت المكتبة نشاطاتها المعتادة واستقبال الباحثين والزوار من مختلف المؤسسات والجهات الحكومية، وقد بلغ عدد الزوار خلال عام 2013 حوالي 115 زائراً، وتقوم المكتبة بتوفير خدماتها على النحو التالي:

5-5-1 المعلومات والتوثيق

استمرت المكتبة في إدخال البيانات الجديدة الخاصة بالمطبوعات العربية والأجنبية على قاعدة البيانات الإلكترونية الخاصة بالمكتبة، بالإضافة إلى توفير خدمة استرجاع المعلومات والرد على الاستفسارات وتقديم الخدمة المرجعية للباحثين من داخل المنظمة وخارجها، والباحثين المترددين على المكتبة من قبل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار المقيمين في نفس المقر.

وتابعت المكتبة تقديم خدماتها في مجال التوثيق، فقد تم إصدار أربعة أعداد من الببليوغرافية الفصلية التي يتم نشرها في مجلة النفط والتعاون العربي، بالإضافة إلى إعداد فهرس مستقل لمواضيع مجلة النفط والتعاون العربي.

5-5-2 الفهرسة والتصنيف

استمرت المكتبة في القيام بخدماتها الفنية في مجال الفهرسة والتصنيف وإدخال الكتب الواردة إلى قاعدة البيانات.

5-5-3 التزويد

تميزت المكتبة هذا العام بنشاطها في أعمال التزويد وشمل ذلك إدخال جميع الأعمال الخاصة بعمليات شراء الكتب واشتراكات الدوريات وأعمال الفواتير والحسابات على قاعدة بيانات خاصة بها، كما تابعت الآتي:

- تزويد المكتبة بمصادر معلومات جديدة بناء على ما يتم اقتراحه من قبل مدير الإدارة والإدارات الأخرى ومتابعة اشتراكات المراجع والكتب السنوية لاقتناء الطباعات الجديدة منها.
- متابعة اشتراكات الدوريات العربية والأجنبية والمطبوعات الرسمية الخاصة بالهيئات والدوائر الحكومية والمؤسسات وشركات النفط في الدول العربية.
- متابعة الحفظ الإلكتروني للدوريات التي تصل عن طريق الانترنت.
- متابعة تنمية مطبوعات المكتبة الإلكترونية، والتي تخزن على قرص صلب إلكتروني خارجي.

وعليه أصبحت مقتنيات المكتبة من الكتب 30210 حتى نهاية عام 2013 والوثائق 5641 والدوريات أما عدد الدوريات فقد وصل إلى 220 دورية إنجليزية و210 دورية عربية.

سادساً : سير العمل في بنك المعلومات

1-6 متابعة تطوير قاعدة البيانات

- تابع بنك المعلومات تحديث قاعدة البيانات معتمداً بالدرجة الأولى على البيانات الواردة من الدول الأعضاء (استمارة جمع بيانات الطاقة) والبيانات الصادرة عن المؤسسات والهيئات الوطنية العربية وتلك الواردة في الأوراق الفنية والدراسات التي قدمت خلال الفعاليات التي نفذتها أو شاركت فيها الأمانة العامة خلال عام 2013.
- قام بنك المعلومات بإنشاء وتصميم قاعدة بيانات للشركات الوطنية العاملة في الصناعة النفطية في الدول الأعضاء باستخدام تقنيات برنامج أوراكل 11 ووضعها ضمن قاعدة بيانات الأمانة العامة، وجاري العمل على تغذية القاعدة بالبيانات الواردة من الدول الأعضاء حول تلك الشركات.
- تم في الأول من آب/ أغسطس 2013 إطلاق مشروع قاعدة بيانات صناعة النفط والطاقة على موقع الأمانة على شبكة الانترنت العالمية . يهدف المشروع إلى إتاحة فرصة الإطلاع لأكبر عدد من الشريحة المتخصصة للاستفادة من المعلومات والبيانات المتوفرة لدى بنك معلومات الأمانة العامة. وقد لاقى هذا المشروع استحسان العديد من الجهات الخارجية المهمة بهذا الجانب والإشادة بما حواه بنك المعلومات من إحصاءات حول قطاع الطاقة في الدول العربية.

2-6 التقارير والأوراق

- قام بنك المعلومات بالتعاون مع الإدارات المختصة في الأمانة العامة بالانتهاء من التقرير الاحصائي لعام 2012، الذي يغطي الفترة 2008-2012 ، وتم وضعه على موقع الأمانة العامة الالكتروني، وعلى أقراص مدمجة .
- تم إعداد مطبوع بيانات الطاقة حسب المجموعات الدولية للفترة 1970-2012، اعتماداً على قاعدة بيانات شركة البترول البريطانية، ويتم تحديث هذا المطبوع سنوياً، كما تم وضعه على قرص مدمج، وبحسب الاتفاق مع شركة BP فإن توزيعه مقتصر على الدول الأعضاء.

- قام بنك المعلومات بمعالجة وإصدار مطبوع حول البيانات الصادرة عن شركة Eni الإيطالية المتعلقة بإنتاج واستهلاك وصادرات وواردات النفط الخام والغاز الطبيعي المنشورة في تقريرها السنوي World Oil & Gas Review 2012.

6-3 نشاطات أخرى

- إعداد النسخ الإلكترونية (CD-ROM) لإصدارات الأمانة العامة وكذلك الأوراق الفنية والدراسات التي ترغب الأمانة العامة توزيعها خلال مشاركتها المحلية والخارجية.

6-4 تعزيز التعاون بين الأمانة العامة ودولها الأعضاء

تنفيذا لخطة تفعيل خدمات بنك معلومات الأمانة العامة ومن أجل إنجاز تطبيق مشروعها الإحصائي داخلياً وخارجياً على مستوى الدول الأعضاء وتنفيذاً للتوصيات الصادرة عن الاجتماع التسيقي الأول لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، عقدت الأمانة العامة الاجتماع التسيقي الثاني لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، خلال الفترة 17 - 18 أبريل 2013 بمقر الأمانة العامة في دولة الكويت. وقد هدف الاجتماع إلى الآتي :

- تقييم آلية المتابعة للمرحلة الأولى لتطبيق النظام والبحث في الطرق الكفيلة لإنجاح عملية التواصل مع ضباط اتصال الدول الأعضاء.
- التدارس والتشاور بشأن الثغرات والنواقص الإحصائية والفنية التي ظهرت من خلال متابعة تنفيذ المرحلة الأولى لتطبيق نظام.
- الاستماع إلى ملاحظات وتوصيات ضباط اتصال الدول الأعضاء حول تطبيق المرحلة الأولى من النظام وتصوراتهم المستقبلية.
- مناقشة التوسعات والمستجدات على استمارة جمع بيانات الطاقة.

سابعاً: تشجيع البحث العلمي

1-7 الجائزة العلمية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول لعام 2012

عملاً بأحكام نظام الجائزة، تم تكريم وتسليم الشهادات التقديرية للفائزين بالجائزة العلمية لعام 2012، التي كان موضوعها ”التقدم التقني في استكشاف واستغلال موارد الغاز الطبيعي غير التقليدي في الدول العربية“ من قبل مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه المنعقد في الدوحة- دولة قطر يوم السبت الموافق 21 كانون الأول/ ديسمبر 2013.

2-7 الجائزة العلمية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول لعام 2014

استمراراً لسياسة منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول في تشجيع البحث العلمي بتخصيص جائزتين تقديريتين كل سنتين، قيمة الجائزة الأولى سبعة آلاف دينار كويتي، وقيمة الجائزة الثانية خمسة آلاف دينار كويتي، تقرر أن يكون موضوع البحث العلمي للحصول على جائزة أوابك لعام 2014 بعنوان ”التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات“. وقامت الأمانة العامة بالإعلان عن ذلك وإعلام الجهات ذات العلاقة، واستمرت بنشر الإعلان في نشرتها الشهرية ومجلتها الفصلية وعلى موقعها على الانترنت وحددت نهاية شهر أيار/ مايو 2014 آخر موعد لاستلام البحوث.

ثامناً: النشاط الإداري والمالي

1-8 تطور الهيكل الإداري

بنهاية عام 2013 بلغ عدد العاملين في الأمانة العامة (45) موظفاً، منهم (22) في الكادر المهني و(23) في الكادر العام.

2-8 تطور الإنفاق الفعلي

بلغ الإنفاق في عام 2013 مبلغاً وقدره 1.755.383 ديناراً كويتياً*.

* تقديرية لحين اعتماد الحسابات الختامية لعام 2013 في نهاية شهر مايو 2014.

الفصل الثالث

الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة

واصلت الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة تنفيذ مشروعاتها وأعمالها الناجحة خلال عام 2012 والنصف الأول من عام 2013، على الرغم من التطورات السياسية في المنطقة العربية، والتي انعكست بصورة مباشرة على مستوى النشاط العام لبعض الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، خاصة في الشركة العربية للخدمات البترولية وشركاتها التابعة في دولة ليبيا، والتي تعرضت معداتها ومقارها لأضرار كبيرة نتيجة لأعمال التخريب والاعتداء على الممتلكات، ومع عودة العمل بشكل تدريجي في هذه الشركات فإن مزاوله العمل يتطلب توفير حماية أمنية خاصة.

كما تواجه الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة ومنذ عقود تحديات صعبة، بسبب طبيعة نشاطها، والمنافسة الشديدة مع شركات الطاقة الدولية الكبرى ذات النشاط المشابه، وصعوبة دخولها في بعض الأسواق العربية، وعلى الرغم من تلك الصعوبات فقد بذلت الشركات العربية المنبثقة جهوداً حثيثة لتعزيز نشاطها وتواجدها في أسواق الطاقة العربية، معتمدة على رصيدها الزاخر بالمعرفة والخبرات المتراكمة في الأعمال ذات الصلة بصناعة النفط والغاز الطبيعي، وقد تكلفت هذه الجهود الحثيثة بتحقيق بعض الشركات العربية المنبثقة نتائج تشغيلية ومالية جيدة تجاوزت النتائج المحققة في أعوام سابقة.

وقد تضافرت عوامل عديدة وراء النتائج الايجابية لبعض لشركات العربية المنبثقة عن المنظمة خلال السنة المالية 2012 - 2013، لعل من أهمها زيادة حجم المشروعات البترولية في بعض الدول الأعضاء في المنظمة نتيجة النمو الاقتصادي المتزايد، وبالتالي استفادة الشركات العربية المنبثقة من هذا النمو بتعزيز وزيادة أنشطتها، كما كان للدعم المستمر من قبل الدول الأعضاء في المنظمة، وجهود مجالس إدارات الشركات وأطقم العمل من الكوادر البترولية العربية، آثار ايجابية ملموسة في دعم مسيرة الشركات وتجاوزها لهذه المرحلة الدقيقة في مسيرتها.

وتتمتع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة باستقلالية إدارية ومالية كاملة، وتختص جمعياتها العمومية المكونة من ملاكها من الدول الأعضاء في المنظمة ومجالس إدارتها برسم خططها الاستراتيجية وتحديد توجهاتها المستقبلية واتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات لتسييرها ووضع الخطط لتطورها.

وتقوم الأمانة العامة لمنظمة أوابك بدور تنسيقي بين الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، وذلك عبر تنظيم اجتماع سنوي بين مسؤولي الشركات يتم من خلاله استعراض سبل تعزيز التعاون، وبحث التحديات المشتركة في ظل التطورات التي تشهدها صناعة النفط والغاز الطبيعي على الصعيدين العربي والدولي.

إن الأمانة العامة لمنظمة أوابك، وهي تشهد هذه التطورات الإيجابية في مسيرة الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة اعتماداً على مواردها المالية وقدراتها الذاتية، وانطلاقاً من إيمانها بأهمية التكامل والتنسيق العربي في مجال الطاقة بغية الوصول إلى التكامل الاقتصادي العربي، فإنها تدعو إلى منح ميزة الأفضلية للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة وللشركات البترولية الوطنية العربية وذلك عبر تخفيف القيود الجمركية والإدارية في بعض مناطق عملها، وهو ما سيساهم في تحقيق الغايات التي أنشأت من أجلها هذه الشركات.

وفي ما يلي عرض موجز لأعمال الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة:

الشركة العربية البحرية لنقل البترول

تأسست الشركة العربية البحرية لنقل البترول بتاريخ 6 أيار/مايو 1972 برأسمال مصرح به قدره 500 مليون دولار أمريكي، ورأسمال مدفوع قدره 250 مليون دولار أمريكي، وحدد مقر الشركة بدولة الكويت، وتساهم في هذه الشركة جميع الدول الأعضاء بالمنظمة، باستثناء الجمهورية العربية السورية، والغرض من تأسيسها هو القيام بجميع عمليات النقل البحري للمواد الهيدروكربونية. وتم توزيع الأسهم على الدول الأعضاء بنسب مساهمة الدول في رأسمال الشركة.

نشاط الشركة خلال عام 2012

يتكون أسطول الشركة من (11) ناقلة (نفط خام وغاز مسال ومنتجات بترولية نظيفة). وتقوم الشركة بتأجير ناقلاتها في أسواق النقل البحري للبترول بنظام

العقود الزمنية «Time Charter Contracts» أو بنظام الرحلات الفردية «Spot Voyage System» وفقاً لأسعار السوق السائدة.

وفي ظل الانخفاض الحالي لأسعار التاجير في أسواق النقل البحري للبترو، والمتوقع استمراره للسنوات الثلاث القادمة على الأقل، فإن هذا النشاط الإضافي الذي تقوم به الشركة في تجارة الغاز يمكنها من تحقيق إيرادات وأرباح وكذلك تمويل وتعويض خسائر تشغيل أسطول الشركة العامل في الأسواق الحرة، مع استمرار تحقيق الأرباح بصورة مستمرة، ودخول الشركة في مجال تجارة الغاز المسال أدى إلى تعاون تجاري وثيق مع الشركات العربية الشقيقة المصدرة للغاز عن طريق إبرام الشركة لعقود شراء غاز مسال من مؤسسات التسويق العربية بكميات إجمالية قدرها حوالي 1.8 مليون طن سنوياً. وأدى ذلك إلى وجود علاقات متميزة بين الشركة وتلك الشركات الشقيقة في الدول الأعضاء بالشركة (أرامكو السعودية، مؤسسة البترول الكويتية، تسويق قطر، وسوناطراك).

ومن جهة أخرى، واصلت الشركة، ومن مواردها الذاتية على الرغم من الأزمة المالية العالمية تنفيذ خططها الرامية إلى تحديث وزيادة وحدات الأسطول، وتم في شهر مارس 2013 استلام ناقلة للمنتجات البترولية النظيفة حمولة 122 ألف طن.

النتائج المالية للشركة عن السنة المالية 2012

بلغت إيرادات تشغيل ناقلات الشركة خلال عام 2012 حوالي 89.85 مليون دولار، كما بلغت مصروفات التشغيل الفعلية قبل احتساب استهلاك الناقلات حوالي 72.94 مليون دولار، فيما بلغ استهلاك الناقلات الدفترية حوالي 24.885 مليون دولار.

وبالنسبة لمشاريع نقل وتوريد الغاز فقد حققت صافي ربح بلغ حوالي 80.61 مليون دولار أمريكي، وبعد الأخذ بعين الاعتبار انخفاض القيمة السوقية للناقلات بحوالي 50 مليون دولار أمريكي، فقد بلغت النتيجة النهائية لنشاط الشركة عام 2012 تحقيق صافي ربح حوالي 12.97 مليون دولار أمريكي.

النتائج المالية للشركة عن النصف الأول من عام 2013

بلغت إيرادات تشغيل الناقلات حوالي 58.64 مليون دولار أمريكي، في حين بلغت مصروفات التشغيل حوالي 41.59 مليون دولار أمريكي، فيما بلغ الاستهلاك الدفترى للناقلات حوالي 12.81 مليون دولار أمريكي. وبعد احتساب المصروفات الإدارية والعمومية وفوائد التمويل للبنوك، تكون النتيجة النهائية لنشاط الشركة عن النصف الأول من عام 2013 تحقيق صافي ربح بلغ حوالي 12.41 مليون دولار أمريكي.

التدريب وعدد العاملين

تسعى الشركة إلى الارتقاء بموظفيها بالتدريب وفقاً لاحتياجات كل منهم. وقد تم انتداب ستة من موظفي الشركة في دورات تدريبية خلال الفترة من شهر يوليو 2012 إلى شهر يونيو 2013. بلغ عدد الموظفين والعاملين بالشركة (69) موظفاً منهم (45) موظفاً عربياً. أما العاملون في الأسطول البحري فقد بلغ عدد الضباط والمهندسين (163) بحاراً، منهم (119) باكستانياً، و(44) من الجنسية الفلبينية.

الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)

تأسست الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن "أسري" بتاريخ 8 كانون أول/ديسمبر 1973 برأسمال مصرح به قدره 340 مليون دولار أمريكي، ورأسمال مكتتب به ومدفوع قدره 170 مليون دولار أمريكي، وحدد مقرها في مدينة المنامة بمملكة البحرين. وساهمت في هذه الشركة جميع الدول الأعضاء في المنظمة باستثناء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية. والغرض منها القيام بجميع عمليات البناء والإصلاح والصيانة لجميع أنواع السفن والناقلات ووسائل النقل البحري الأخرى المتعلقة بالمواد الهيدروكربونية وغيرها.

نشاط الشركة لعام 2012

كان عام 2012 عاماً فاصلاً في مسيرة الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، حيث شهد استكمال غالبية مشاريع التوسعة التي أقرتها الخطة الإستراتيجية

الخماسية الماضية. وبلغ حجم الاستثمار في تلك المشاريع نحو 188 مليون دولار، وقد أسهمت تلك المشاريع في نقل (أسري) إلى مرحلة جديدة من التقدم لتنتقل من حوض لإصلاح السفن إلى مجمع متقدم قادر على تقديم خدمات بحرية متعددة.

وشهد العام 2012 عملية تحول كبيرة تمثلت في التوجه نحو تنويع وتقسيم الشركة إلى أربع وحدات عمل مميزة، هي: خدمات تصليح السفن، والخدمات البحرية، والخدمات الاستشارية، وخدمات الطاقة.

واستطاعت (أسري) تحقيق دخل لا بأس به في عام 2012 في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة ورغم المنافسة الشديدة التي واجهتها إقليمياً ودولياً. وقد بلغت المبيعات 177.6 مليون دولار أمريكي، بزيادة نسبتها 5.23% عن مبيعات 2011 البالغة 168.8 مليون دولار أمريكي، وبلغ عدد السفن التي أصلحت هذا العام 185 سفينة، مقارنةً بعدد 200 سفينة لعام 2011، إلا أن متوسط دخل السفينة الواحدة ارتفع إلى حوالي 854,000 دولار أمريكي مقارنةً بمبلغ 787,000 دولار للعام السابق. حققت (أسري) مكاسب جديدة في مجالين اثنين: أولاً، بلغت الشفافية في الشركة مراحل متقدمة بتنفيذ إجراءات جديدة في مجالات الشراء والمحاسبة، بحيث يستطيع كل عميل ومورد أن يضمن أقصى درجات العدل والإنصاف حين يتعامل مع الشركة، وثانياً، مبادرات الدعم المجتمعي كشراكات التدريب بملايين الدولارات مع القطاعين العام والخاص. وتقديراً لتلك الإجراءات خلال النصف الثاني من عام 2012، فازت (أسري) بجوائز عالمية، شملت جائزة (سيتريد) للمسؤولية الاجتماعية للشركات، وجائزة (لويدز ليست) في السلامة، وكلاهما تذكيران بأهمية دور القيم المؤسسية في تحقيق النمو والنجاح.

النتائج المالية لعام 2012

استطاعت الشركة، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، ورغم المنافسة الشديدة التي واجهتها إقليمياً ودولياً، تحقيق دخل لا بأس به في عام 2012، حيث تمكنت من تحقيق صافي ربح قدره 1,620,996 دولار.

التدريب والتعريب

استمرت "أسري" في عام 2012 في تنفيذ خططها الرامية إلى تنمية مستوى الموظفين العرب وتمثلت أهداف تلك الخطط في توظيف المزيد من المتدربين

العرب وتحسين نوعية الأداء وتنمية مهارات الموظفين وترقيتهم. وقد شمل التدريب نواحي متعددة غطت احتياجات الشركة في المجالات الفنية والإدارية وذلك لمواكبة التطور العالمي في إصلاح السفن ولمواجهة التنافس الشديد في الصناعة.

ونظمت "أسري" برامج تدريبية مختلفة للإدارة العليا والإدارة المتوسطة والإشرافية وعقدت دورات تدريبية مهنية ودورات عامة لموظفيها العرب بلغت 142 برنامجاً متنوعاً وشارك فيها 1244 موظفاً.

وبنهاية عام 2012 بلغ عدد موظفي الشركة 1867 موظف، منهم 805 موظفين من العرب، كما وظفت الشركة 13 موظفاً مؤقتاً في عام 2012 حسب حاجة العمل. وتستعين الشركة في فترات الذروة بمقاولين من الباطن.

النتائج المالية خلال النصف الأول من عام 2013

حققت الشركة خلال النصف الأول من عام 2013 نتائج طيبة حيث بلغت إيرادات التشغيل الصافية للشركة خلال هذه المدة 110,211,000 دولار بزيادة نسبتها 31% عن نفس الفترة من العام الماضي. وقد بلغ عدد السفن التي أصلحت حتى نهاية شهر يونيو من هذا العام 100 سفينة مقارنة بعدد 96 سفينة لنفس الفترة من عام 2012.

الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب)

تأسست الشركة العربية للاستثمارات البترولية بتاريخ 14 أيلول/سبتمبر 1974، برأسمال مصرح به قدره 1200 مليون دولار أمريكي، ورأسمال مدفوع بالكامل قدره 550 مليون دولار أمريكي، وحدد مقر الشركة في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية. وتساهم جميع الدول الأعضاء في المنظمة في هذه الشركة التي تأسست بهدف الإسهام في تمويل المشروعات والصناعة النفطية وأوجه النشاط المتفرعة أو المساعدة لهذه المشروعات والصناعات بما يعود بالنفع على الدول الأعضاء لتدعيم قدراتها على الاستفادة من ثرواتها البترولية واستثمار مدخراتها لتعزيز طاقاتها الاقتصادية والمالية.

وبموجب قرار الجمعية العامة غير العادية، التي عقدت بمملكة البحرين خلال شهر نيسان/إبريل 2013، تمت زيادة رأسمال الشركة المصرح به من 1.2 بليون دولار إلى 2.4 بليون دولار أمريكي، والمكتتب به بمبلغ 1,500 مليون دولار.

تمويل المشروعات والتجارة لعام 2012

حافظت أيبكوروب خلال عام 2012 على مكانتها كإحدى أكبر المؤسسات المالية الإقليمية في قطاع تمويل المشروعات والتجارة، حيث شهد نشاط تمويل المشروعات والتجارة في منطقة الخليج العربي بعض بوادر الانتعاش خلال عام 2012 مقارنة بالسنة السابقة. أما بالنسبة لمنطقة شمال أفريقيا، فإن الأحداث السياسية أدت إلى تأخير الشروع في عمليات تمويلية جديدة، وغلب طابع الحذر على ممولي ومطوري المشروعات.

تمكنت أيبكوروب من مواصلة تنمية محفظة قروضها، حيث بلغ صافي قيمتها بنهاية عام 2012 نحو 2.9 مليار دولار مقارنة بنحو 2.8 مليار دولار بنهاية عام 2011. كما حافظت أيبكوروب على جودة محفظة قروضها والتي بفضلها استمر تصنيف محفظة قروضها مستقرًا عند معدل تصنيفه الداخلي ذي المستوى الجيد البالغ AA، في حين ظلت حالات التأخير المتعلقة بسداد أقساط القروض عند مستوى منخفض.

بلغ صافي الأرباح التي حققها نشاط تمويل المشروعات والتجارة خلال عام 2012 نحو 44.8 مليون دولار أمريكي، مقارنة بحوالي 30.8 مليون دولار أمريكي في عام 2011.

المساهمات المباشرة في رؤوس أموال المشروعات لعام 2012

تتجسد الأهداف التي أنشئت من أجلها أيبكوروب بالمساهمة في تنمية وتطوير وتمويل مشروعات الصناعات الهيدروكربونية والطاقة في المنطقة العربية، حيث تساهم أيبكوروب في رؤوس أموال اثني عشر مشروعاً متواجداً في خمسة دول عربية وهي: المملكة العربية السعودية، دولة ليبيا، جمهورية العراق، جمهورية مصر العربية، الجمهورية التونسية. وتغطي هذه المشروعات أنشطة مختلفة من صناعات بتروكيماوية، وأسمدة نيتروجينية، وغازات بترولية مسالة، وخدمات جيوفيزيائية وحفر آبار نفطية وغازية، وخدمات تخزين للمشتقات البترولية.

بلغ صافي القيمة الدفترية لمحفظه مساهمات الشركة في نهاية عام 2012 حوالي 318 مليون دولار أمريكي مقارنةً بحوالي 324.3 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2011. ويعزى هذا الانخفاض والمقدر بحوالي 2% إلى عاملين، هما: بيع جزء من أسهم شركة ينساب المدرجة في سوق المال السعودي (تداول)، بالإضافة إلى أخذ مخصص لبعض مساهمات محفظة أبيكوروب. أظهرت قوائم أبيكوروب المالية لعام 2012، بأن الأرباح المستلمة من المساهمات، بلغت حوالي 74.5 مليون دولار، مقارنةً بحوالي 100.4 مليون دولار تم استلامها في عام 2011.

النتائج المالية لعام 2012

حققت أبيكوروب في عام 2012 صافي ربح بلغ 108.9 مليون دولار أمريكي مقارنة بصافي ربح في عام 2011 بلغ 105.3 مليون دولار أي بزيادة مقدارها 3% عن العام السابق. أما الإيرادات التشغيلية لعام 2012 فقد بلغت 131 مليون دولار أمريكي وذلك بعد خصم تكلفة التمويل.

وتفعيلاً لقرار الجمعية العامة غير العادية في اجتماعها العام الماضي بزيادة رأسمال الشركة المصرح به من 1.2 بليون دولار إلى 2.4 بليون دولار والاكتتاب بمبلغ 1500 مليون دولار، فقد وافقت الجمعية العامة، بناءً على توصية مجلس الإدارة، في اجتماعها المنعقد بمملكة البحرين في شهر إبريل 2013 على عدم توزيع الأرباح والاحتفاظ بها لرسمتها لاحقاً للمساعدة في تنفيذ قرار الجمعية.

نشاط تمويل المشروعات للنصف الأول من 2013

حافظ نشاط تمويل المشروعات والتجارة الدولية على وتيرته في العام الماضي، حيث استمر نشاط تمويل المشروعات في دول مجلس التعاون الخليجي على انتعاشه، إلا أن هذا النشاط في باقي الدول العربية قد اتسم بالهدوء.

تمويل المشروعات

دخلت أبيكوروب في النصف الأول من عام 2013 في 11 عملية تمويل مشروع بمبلغ إجمالي 495 مليون دولار. وقد تضمنت المشروعات الممولة مشروعين في دولة الإمارات يتبعان شركة الإمارات للألمنيوم المحدودة (أيمال) (150 مليون دولار) وشركة مصفاة الخليج (40 مليون دولار). ومشروعين في المملكة العربية السعودية.

النتائج المالية للنصف الأول من عام 2013

تمكنت أبيكوروب من تحقيق صافي ربح خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2013 بلغ 65.8 مليون دولار أمريكي. بلغ إجمالي أصول الشركة في 30 يونيو 2013 مبلغاً وقدره 5,039 مليون دولار أمريكي مقارنة بمبلغ 5,078 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2012. أما إجمالي حقوق المساهمين في الشركة فقد ارتفع إلى 1,379 مليون دولار أمريكي مقارنة بمبلغ 1,309 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2012.

الموظفون والتدريب

يبلغ عدد موظفي أبيكوروب، العاملين في مقر الشركة في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية، وفي الوحدة المصرفية الخارجية بمملكة البحرين، في الوقت الحالي 120 موظفاً حوالي 68% منهم من الكوادر العربية (82 موظفاً يشكل مواطنو الدول الأعضاء 93% منهم)، والباقيون من جنسيات غير عربية (38 موظفاً). وتقوم الشركة عند الحاجة ووفقاً لإستراتيجية الموارد البشرية بزيادة عدد العناصر غير العربية المنضمة إلى الشركة وذلك لتحقيق التوازن بين الخبرات العربية وغير العربية والتي تشغل بعض الوظائف الفنية والتخصصية التي تتطلب خبرات غير متوفرة لدى الكفاءات العربية المتاحة حالياً والتي ولئن توفرت أحياناً إلا أنه يصعب الحصول عليها. تبذل الشركة جهوداً لتنمية مهارات وقدرات العاملين فيها، وذلك لتحقيق التوازن بين الاحتياجات التدريبية اللازمة لكفاءة أداء العمل وضرورة مواكبة التطورات الحديثة في المجالات الاقتصادية والمالية والبتروولية والموارد البشرية والإدارية ومجال الاتصالات وتقنيات المعلومات. وذلك من خلال برنامج تحليل أداء العاملين.

الشركة العربية للخدمات البتروولية

الشركة العربية للخدمات البتروولية شركة مساهمة عربية تأسست بموجب اتفاقية تم توقيعها من قبل حكومات الدول العربية الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول (أوابك) بتاريخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر 1975 برأسمال مصرح به قدره 100 مليون دينار ليبي ورأسمال مكتتب به قدره 15 مليون دينار ليبي ساهمت

فيه عشر دول عربية أعضاء في منظمة أوابك. وقد تم زيادة رأس مال الشركة من (44) مليون دينار ليبي إلى (49) مليون دينار ليبي بموجب قرار الجمعية العمومية رقم 2010/38/221 الصادر بتاريخ 2010/6/19.

نشاط الشركة خلال عام 2012

تركز اهتمام الشركة العربية للخدمات البترولية خلال السنة على متابعة تحسين وتطوير نشاط الشركات المنبثقة عن الشركة القائمة حالياً، والتوسع من خلالها، ودراسة إمكانية إنشاء شركات أخرى لتنفيذ الأغراض المذكورة في اتفاقية إنشائها، وهذه الشركات هي:

- الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار.
- الشركة العربية لجس الآبار.
- الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي.

النتائج المالية خلال عام 2012

بلغ صافي خسارة الشركة لسنة 2012 مبلغ وقدره (2,918,887) دينار ليبي، وقد رحل صافي الخسارة لحساب الأرباح المرحلة، ليصبح إجمالي الخسائر المرحلة (621,048) دينار ليبي في 31 ديسمبر 2012.

نشاط الشركة خلال النصف الأول من 2013

استمر نشاط الشركة بمتابعة ودعم الشركات الثلاثة القائمة، وقد كانت الشركة خلال الفترة الماضية بصدد إنشاء مشاركة جديدة مع شركة ويذر فورد وقد تم فعلاً الاتفاق وتسمية الشركة، ولكن نتيجة لعدة ظروف حالت دون إتمام الإجراء وتم إلغاء المشاركة، وكذلك تم إلغاء المشاركة التي كان من المتوقع إتمامها في مجال الدراسات الجيولوجية مع شركة كويت إنرجي وشركة سينرجي نتيجة لأسباب فنية متعلقة بالنظام الأساسي لهاتين الشركتين.

القوى العاملة

بلغ إجمالي عدد العاملين بالشركة في 30 يونيو 2013 (14) مستخدماً جميعهم عرب.

النتائج المالية للنصف الأول من عام 2013:

يمكن تلخيص النتائج المالية للشركة للنصف الأول المنتهي في 30 يونيو 2013 وفقاً لما يلي:

مجموع الإيرادات	69216.227	دينار ليبي
مجموع المصروفات	(1530281.664)	دينار ليبي
خسائر الفترة	(1461065.437)	دينار ليبي

الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (أدووك)

الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار إحدى الشركات العربية المتخصصة في حفر وصيانة آبار النفط والغاز براً وبحراً، والمنبثقة عن بعض الشركات العربية المنبثقة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول.

وقد تأسست بموجب اتفاقية دولية بين ثلاث شركات هي الشركة العربية للخدمات البترولية والشركة العربية للاستثمارات البترولية وشركة سانتافي للخدمات الدولية وذلك في سنة 1979م برأس مال مصرح به وقدره (12) مليون دينار ليبي ورأس مال مدفوع قدره (12) مليون دينار ليبي تمت زيادته إلى (60) مليون دينار ليبي بناء على قرار الجمعية العامة للمساهمين رقم 2008/29/8 الصادر بتاريخ 27 يونيو 2008، ومقرها الرئيسي مدينة طرابلس -دولة ليبيا.

وقد باعت شركة سانتافي حصتها في الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار إلى شركة (فرست انرجي ليمتد) في عام 2009.

نشاط الشركة خلال عام 2012

نهاية عام 2012 تم تشغيل عدد (10) حفارات مملوكة للشركة و(3) حفارات مستأجرة بعدد إجمالي (13) حفارة. من المتوقع تشغيل المزيد من حفارات الشركة وعددها (16) بنهاية عام 2013، بالإضافة إلى تشغيل حفارتين مستأجرتين وحفارتين جديدتين سبق للشركة أن تعاقدت على شرائها.

النتائج المالية للشركة لعام 2012

بلغ إجمالي الدخل 45,230,940 دولار وإجمالي المصروفات 45,551,744 دولار. ومع أن الشركة حققت خسائر في النصف الأول من عام 2012 إلا أنها عادت وغطت تلك الخسائر خلال الربع الثالث من عام 2012. وبنهاية 2012 حققت الشركة صافي ربح بلغ 3,375,787 دينار ليبي.

العاملون والتدريب

قامت الشركة بإعداد دورات مختلفة في مواقع العمل وتم تعيين المزيد من مسؤولي السلامة في مواقع العمل، كما تم إرسال 20 مستخدماً إلى القاهرة لمدة عشرة أيام للحصول على شهادة للسيطرة على فوران الآبار وإرسال مفتشين بإدارة الحفر إلى القاهرة لتجديد شهاداتهم.

وبنهاية عام 2012 بلغ عدد العاملين 1053 مستخدماً، منهم 770 عمالة وطنية و130 عمالة عربية و153 عمالة أجنبية.

نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2013

بنهاية النصف الأول من عام 2013 تم تشغيل عدد 12 حفارة مملوكة للشركة، وحفارتين مستأجرتين، بعدد إجمالي 14 حفارة، كما تم تسريح حفارتين مستأجرتين كانتا في الخدمة في شهري إبريل ومايو 2013.

النتائج المالية للشركة خلال النصف الأول من عام 2013

حققت الشركة خلال النصف الأول من عام 2013 صافي ربح بلغ 8,227,542 دولار أمريكي.

اختيار الشركة كأفضل شركة حفر في الشرق الأوسط

قام سوق الأوراق المالية في لندن بتقييم لشركات الحفر وصيانة الآبار في الشرق الأوسط عن نشاطها خلال السنوات الخمس الماضية، ومدى رضا العملاء عن أدائها. وتم اختيار الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار كأفضل شركة حفر في الشرق الأوسط لسنة 2012.

الشركة العربية لجس الآبار (أولكو)

وهي إحدى الشركات المتخصصة التابعة للشركة العربية للخدمات البترولية، وتأسست بتاريخ 1981/3/24 برأسمال قدره (20) مليون دولار أمريكي مدفوع بالكامل، وحدد مقرها بمدينة بغداد - جمهورية العراق. وتساهم في هذه الشركة جميع الأقطار الأعضاء في المنظمة بنسب متساوية لنسب مساهمة هذه الأقطار في الشركة العربية للخدمات البترولية، وهي متخصصة في عمليات جس وتثقيب الآبار ولها مركز للعمليات في الشمال والجنوب.

نشاط الشركة للفترة 2012 / 1 / 1 إلى 30 يونيو 2013

استمرت الشركة خلال عام 2012 والنصف الأول من عام 2013 في تقديم خدمات جس وتثقيب الآبار في عموم حقول جمهورية العراق. واستمرت الشركة بتقديم خدماتها إلى شركات قطاع الاستخراج في الشمال والوسط وميسان والجنوب.

العلاقات مع الجهات العراقية المستفيدة

استمرت وزارة النفط ودوائرها المركزية وشركات نفط الشمال ونفط الجنوب ونفط ميسان ونفط الوسط والحفر العراقية بالتعاون مع الشركة لجس الآبار لإنجاز أعمالها على النحو التالي:

- تم استلام قطعة أرض بمساحة 2000 متر ليتم بناء مركز عمليات الوسط في حقل شرق بغداد عليها.
- قامت الدائرة الاقتصادية بإعداد كافة الكتب الرسمية المطلوبة من قبل دوائر الضريبة والجمارك لتغطية أعمال الشركة.
- قامت الدائرة الاقتصادية والمالية باستصدار كافة الموافقات الأمنية لشراء المثقبات وإدخالها إلى جمهورية العراق وإيصالها إلى مواقع العمل.
- قامت الدائرة الإدارية بتزويد الشركة بكافة الكتب الإدارية اللازمة لعملها.
- قامت شركات الاستخراج بتوفير كافة المحروقات وبعض المواد اللازمة للعمل.
- قامت دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة بالمساعدة في حصول الشركة على تراخيص حيازة العناصر المشعة والملاجئ العائدة لها.
- قامت دائرة المكامن وتطوير الحقول بمساعدة الشركة في الأمور الفنية التي تحتاجها الشركة.

- توفير الحماية اللازمة للشركة ومنتسبيها، ولا سيما عند نقل مخرجات التثقيب والعناصر المشعة من قبل الحميات النفطية.
- قامت شركات قطاع الاستخراج بتوفير مخازن لحفظ المثقبات ولوازمها.
- قامت شركات قطاع الاستخراج بتسديد كافة تكاليف العمليات لعام 2012.
- قامت شركتنا نفط الشمال ونفط الجنوب بتسديد القسطين الأول والثاني عن عامي 2011 و2012 من ديون الشركة العربية لجس الآبار في ذمة وزارة النفط العراقية بموجب اتفاقية تسوية ديون الشركة وآلية التسديد الموقعة بين ممثلي الحكومة العراقية والشركة العربية لجس الآبار.

التدريب والعاملون

- قامت الشركة بإشراك عدد من منتسبيها في دورات تدريبية داخل القطر خلال عام 2012 والنصف الأول من عام 2013 على النحو التالي:
- تدريب مهندسين اثنين على تشغيل المجسات الانتاجية.
 - - تدريب خمسة مهندسين في الصين على أجهزة جس الآبار المفتوحة.
 - - تدريب مهندس واحد في الصين على تفسير مجسات الصخور
 - - تدريب كادر الشركة في مراكز العمليات على السلامة الصناعية والوقائية من الإشعاعات.

النتائج المالية للشركة عام 2012 والنصف الأول من 2013

استمر العمل في عام 2012 وفي النصف الأول من عام 2013 وقد حققت الشركة صافي ربح خلال عام 2012 قدره 2,510,052 دولار، وخلال النصف الأول من 2013 حققت صافي ربح قدره 756,531 دولار.

الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي

تأسست الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي عام 1984، برأسمال مصرح به قدره (19) مليون دينار ليبي، ورأسمال مدفوع قدره (19) مليون دينار ليبي بمساهمة كل من الشركة العربية للخدمات البترولية بنسبة 66.66%، والشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب) بنسبة 16.67%، والمؤسسة الوطنية للنفط بنسبة 16.67%، وحُدّد مقر الشركة بمدينة طرابلس -دولة ليبيا.

نشاط الفرق خلال عام 2012

الفرقة الثانية (AG-002)

استأنفت الفرقة نشاطها في شهر مايو 2012 بعد فترة توقف جراء الأحداث التي شهدتها دولة ليبيا في القطعة م ن-47 لصالح شركة الخليج العربي للنفط مسجلة 165.20 كم مربع خلال شهر مايو و237.88 كم مربع خلال شهر يونيو و186.49 كم مربع خلال شهر أغسطس.

الفرقة الثالثة (AG003)

استأنفت هذه الفرقة نشاطها بعد سنة من التوقف لصالح شركة الخليج العربي للنفط في القطعة م ن-4 مسجلة 34.42 كم مربع خلال شهر فبراير، 232.58 كم مربع خلال شهر مارس و217.45 كم مربع خلال شهر إبريل، 236.48 كم مربع خلال شهر مايو، 228.94 كم مربع خلال شهر يونيو وفي الأسبوع الأول من يوليو سجلت الفرقة 42.97 كم مربع، وبذلك تكون الفرقة قد أنهت البرنامج المتفق عليه مع شركة الخليج العربي للنفط.

مركز معالجة البيانات السيزمية المشترك مع شركة سى جي / فيرتاس

توقف مركز معالجة البيانات السيزمية المشترك بين شركة أجييسكو وشركة سى جي / فيرتاس عن النشاط خلال سنة 2011 جراء الأحداث التي حصلت في دولة ليبيا ولم يستأنف نشاطه إلى تاريخنا هذا.

النتائج المالية في عام 2012

حققت الشركة بنهاية عام 2012 صافي ربح بلغ 1,1381 ألف دينار ليبي.

التدريب والأيدي العاملة

بلغ عدد القوى العاملة بالشركة مع نهاية سنة 2012 (692) مستخدماً، منهم 29 مستخدماً أجنبياً.

الشركة العربية لكيمياويات المنظفات (أرادت)

تأسست الشركة بتاريخ 1981/3/12 برأسمال مصرح به قدره 72 مليون دينار عراقي، ورأسمال مكتتب به ومدفوع بالكامل قدره 36 مليون دينار عراقي، وحدد مقر الشركة بمدينة بغداد - جمهورية العراق. وتساهم في هذه الشركة ثلاثة أقطار أعضاء في المنظمة هي جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت، بالإضافة إلى ثلاث شركات هي الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب)، والشركة العربية للتعدين - الأردن، والشركة العربية للاستثمار.

نشاط الشركة خلال عام 2012

حققت الشركة خلال عام 2012 مستوى مقبول في مجالي الإنتاج والتسويق. تحققت خلال عام 2012 مبيعات صافية تجاوزت قيمتها ما يعادل 98 مليار دينار عراقي، بما يعادل حوالي 82 مليون دولار أمريكي.

النتائج المالية لعام 2012

أظهرت البيانات المالية تحقق مجمل ربح في عام 2012 يقارب الـ (7.7) مليون دولار مقارنة بمجمل ربح متحقق خلال عام 2011 معادل لحوالي (12.8) مليون دولار فيما بلغ الربح النهائي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2012 بحدود (4.2) مليون دولار أمريكي مقابل ربح نهائي متحقق في عام 2011 بحدود (7.9) مليون دولار أمريكي.

القوى العاملة والتدريب خلال عام 2012

تميزت حركة القوى العاملة خلال العام باستقرار الكادر المتقدم المتبقي وتم تعيين كوادر شابة لأشغال الشواغر الوظيفية في ملاك الشركة. وبنهاية عام 2012 بلغ عدد العاملين في الشركة (344) عاملاً منهم 295 عراقياً وعامل واحد من العرب.

نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2013

نتيجة التوقف وأعمال صيانة في المعمل خلال الفصل الأول من عام 2013 التي دامت أكثر من 75 يوماً، لم تتمكن الشركة من تحقيق خطتها الإنتاجية للنصف الأول من عام 2013، ولكنها تمكنت من تصريف جزء من إنتاجها المتحقق للأسواق المحلية

والتصديرية بالرغم من الوضع غير المستقر في مناطق توزيع منتجات الشركة خلال النصف الأول من هذا العام.

النتائج المالية خلال النصف الأول من عام 2013

تظهر الحسابات المالية للنصف الأول من عام 2013 تحقق إجمالي ربح يعادل 4.3 مليون دولار، بينما كان صافي الربح للفترة بحدود 3.6 مليون دولار.

القوى العاملة خلال النصف الأول من عام 2013

خلال النصف الأول من عام 2013، بلغ عدد العاملين في الشركة 349 عاملاً، منهم 304 عراقياً وعامل واحد من العرب.



الملاحق

البيانات الصحفية الصادرة عن إجتماعات مجلس وزراء المنظمة خلال عام 2013

البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع التسعين لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه التسعين (على مستوى المندوبين) برئاسة سعادة المهندس ناصر بن ابراهيم الفوزان، ممثل المملكة العربية السعودية في المكتب التنفيذي، التي لها رئاسة الدورة الحالية للمجلس، وذلك في القاهرة بتاريخ 16 رجب 1434هـ الموافق 26 أيار/ مايو 2013 م.

رحب سعادة الرئيس بأصحاب السعادة أعضاء المكتب التنفيذي وبسعادة الأمين العام للمنظمة في الاجتماع التسعين لمجلس وزراء المنظمة الذي يعقد على مستوى المندوبين، وشكر الأمانة العامة على التحضير المحكم لهذا الاجتماع، كما رحب بسعادة السيد حسن محمد الرفيعي ممثلاً لجمهورية العراق في المكتب التنفيذي، الذي يشارك للمرة الأولى في اجتماعات مجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)، كما تقدم بالشكر والإمتنان إلى جمهورية مصر العربية على استضافتها لهذا الاجتماع ودعمها المعهود للمنظمة.

ثم تحدث سعادة السيد عباس علي النقي، الأمين العام للمنظمة، فرحب بأصحاب السعادة ممثلي الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي في الاجتماع التسعين لمجلس وزراء المنظمة الذي يعقد على مستوى المندوبين، متمنياً لاجتماعهم التوفيق والنجاح، كما رحب بسعادة السيد حسن محمد الرفيعي ممثلاً لجمهورية العراق في المكتب التنفيذي، والذي يشارك في اجتماعات مجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين) للمرة الأولى متمنياً له النجاح، ومعرباً عن تقديره وشكره لمعالي المهندس شريف حسن هدارة، وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية، ولكافة المسؤولين في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، على حسن الوفادة وكرم الضيافة.

ثم بدأ المجلس أعماله بإقرار مشروع جدول الأعمال حيث:

- صادق المجلس على محضر الاجتماع التاسع والثمانين لمجلس وزراء المنظمة الذي عقد في القاهرة بتاريخ 2012/12/22.
 - صادق المجلس على الحسابات الختامية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2012.
 - اطلع المجلس على التحضيرات المتعلقة بمؤتمر الطاقة العربي العاشر الذي سيعقد في مدينة طرابلس - دولة ليبيا خلال عام 2014 بإذن الله تعالى*.
 - كما اطلع على تقارير نشاط الأمانة العامة للمنظمة ومنها متابعة موضوع البيئة وتغير المناخ، والبرنامج السنوي للندوات والاجتماعات التي تقوم الأمانة العامة بتنظيمها أو تشارك فيها، بالإضافة لبرنامج الدراسات التي تقوم بتنفيذها، وما تم انجازه حتى تاريخه، وما سوف يتم انجازه خلال النصف الثاني من العام الجاري 2013.
- واختتم المجلس اجتماعه معرباً عن تقديره وشكره لجمهورية مصر العربية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وجودة الإعداد للاجتماع مما كفل له النجاح.

* تم تغيير مكان انعقاد مؤتمر الطاقة العربي العاشر، حيث سيعقد في مدينة أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 21-23 ديسمبر 2014.

البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع الواحد والتسعين لمجلس وزراء المنظمة

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك) اجتماعه الواحد والتسعين برئاسة معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية، رئيس الدورة الحالية للمجلس، وذلك في مدينة الدوحة، دولة قطر بتاريخ 18 صفر 1435 هجرية الموافق 21 كانون الأول/ديسمبر 2013 ميلادية.

افتتح معالي الرئيس الاجتماع مرحباً بأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود، وأعرب عن أمله في أن يكلل ما سيتم التداول بشأنه في جدول الأعمال بالنجاح، مؤكداً على أن هدف المنظمة الأسمى هو تعاون أعضائها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والفني والبشري في صناعة البترول، كما هنأ دولة قطر الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً بذكرى اليوم الوطني متمنياً لهم مزيداً من التقدم والازدهار.

كما رحّب معاليه بأصحاب المعالي الوزراء الذين يشاركون في أعمال اجتماع المجلس الوزاري للمرة الأولى وهم معالي الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، وزير المالية - الوزير المشرف على شؤون النفط والغاز في مملكة البحرين، ومعالي الأستاذ مصطفى جاسم الشمالي، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط في دولة الكويت، ومعالي الأستاذ سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة.

وقد أشار معاليه إلى استمرار دول منظمة الأوابك بدور إيجابي ومهم في سبيل المحافظة على استقرار السوق البترولية، واستقرار أسعار البترول عند مستويات مناسبة للدول المستهلكة والمنتجة وللإقتصاد العالمي ونموه وبالذات اقتصادات الدول الناشئة والنامية.

وذكر معاليه بأن اجتماع المنظمة اليوم يأتي بعد مضي أسبوعين على اجتماعات منظمة أوبك، والذي تم فيه الإبقاء على سقف مستويات الإنتاج للمنظمة، نظراً لأن السوق البترولية في وضع مستقر، كما أن أسعار البترول مناسبة للجميع.

وأعقبه سعادة الأستاذ عباس علي النقي، الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة في اجتماع مجلس وزراء المنظمة، متمنياً لهم النجاح في مداولاتهم وطيب الإقامة في دولة قطر، ومتطلعاً إلى مواصلة دعمهم ومساندتهم لنشاط المنظمة، وأثنى على ما قدمته دولة قطر من تسهيلات كبيرة لاجتماعات المنظمة على أراضيها، الأمر الذي ساهم في إنجاح الاجتماعات، متمنياً لدولة قطر مزيداً من التقدم والرخاء.

وبعد إقرار المجلس لمشروع جدول أعماله الذي تضمن عدداً من المواضيع ذات الصلة بعمل المنظمة والتعاون العربي المشترك في مجال الطاقة، اتخذ المجلس القرارات التالية:

- تم تكريم الفائزين بجائزة أوابك العلمية لعام 2012 عن بحوثهم التي تناولت موضوع (التقدم التقني في استكشاف واستغلال موارد الغاز الطبيعي غير التقليدية في الدول العربية)، حيث تم منح الجائزة الثانية وقدرها 5000 دينار كويتي (مناصفة) للباحثين المقدمين من السادة:
السيد / أحمد علي عبد المجيد، والسيد / محمد خالد خليفة، من جمهورية مصر العربية.
- السيد / أحمد محمود شحاته أحمد، من جمهورية مصر العربية.
- بينما تم حجب الجائزة الأولى وقدرها 7000 دينار كويتي.
- تم إقرار مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة لعام 2014.
- تم تعيين مكتب طارق العصيمي وشركاه مدققاً لحسابات المنظمة لعام 2014.
- تم الإطلاع على تقارير تستعرض نشاطات الأمانة العامة للمنظمة لعام 2013، والمتمثلة في إعداد الدراسات المختلفة المتعلقة بتقنيات صناعة النفط والغاز والطاقة، وتنظيم الندوات واللقاءات ومتابعة ما يتعلق بشؤون البيئة وتغير المناخ، وتطوير بنك المعلومات.
- اطلع المجلس على سير الإعداد لمؤتمر الطاقة العربي العاشر المزمع عقده بمدينة طرابلس بدولة ليبيا خلال الفترة من 27-29 تشرين الأول/أكتوبر 2014، وقد تقرر عقد المؤتمر في مدينة أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة،

وذلك خلال نفس الفترة، على أن يعقد مؤتمر الطاقة العربي الحادي عشر في دولة ليبيا .

- اطلع المجلس على تقارير نشاط الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة لعام 2012 والنصف الأول لعام 2013، وأحيط علماً بنتائج الاجتماع التسيقي الثاني والأربعين لممثلي هذه الشركات، الذي عقد في مدينة القاهرة بتاريخ 2013/10/7.
- قرر المجلس تمديد الفترة التي عهد فيها لجمهورية العراق بالإشراف على معهد النفط العربي للتدريب لمدة عام اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2014.
- أقر المجلس بالإجماع تجديد مدة خدمة سعادة الأمين العام للمنظمة الأستاذ عباس علي النقي لثلاث سنوات بدءاً من 1 آذار/مارس 2014.
- كما رفع معالي رئيس المجلس الوزاري نيابة عن أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود برقية إلى صاحب السمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أعرب فيها عن جزيل الشكر والتقدير لسموه على ما أحيطوا به من حسن استقبال وحفاوة وكرم الوفادة والضيافة لضمان نجاح انعقاد المؤتمر.
- تم الاتفاق على عقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء المنظمة في مدينة أبوظبي- دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2014.

